مايو

جريدة الحزب الوطنى الديمقراطى

مصر فوق الأحزاب

رئيس مجلس الادارة : عبد الله عبد البارى

رئيس التحرير : صبرى ابو المجد

● العدد السابع والاربعون بعد المائة ● ١١ محرم ١٤٠٤ هـ ● ١٧ اكتوبر ١٩٨٣ م ● ٦ بابة ١٧٠٠ — 17 / 10 / 1983 — « MAYO» WEEKLY NEWSPAPER — ١٨ صفحة - ٥٠ مليما

حاليًا
بالجامبو (بوينج ٧٤٧)
ودرجة حورس لرجال الأعمال
على خط الشرق الأقصى
القاهرة/بانجكوك/مانيلا/طوكيو/والعودة

الرئيس يعلن بعد زيارة مفاجئة لمواقع الانتاج بالاسكندرية :

الحوافز أساسية لزيادة الانتاج .. ولابد من تشجيع شباب مصر

بالادارة الجيدة والحوافز يمكن للقطاع العام أن يتقدم كثيرا

الرئيس يعلن في مريوط : زيادة الانتاج الزراعي تتوقف على الميكنة

مبارك يتحدث الى المزارعين وأبنائهم وسط الهتاف بحياة مصر

جولة الرئيس استمرت أربع ساعات ونصفا



توقف الرئيس مبارك اثناء جولته امس للاستماع الى مشاكل المزارعين . وفى الصورة أحد المزارعين وهو يحيى الرئيس اثناء زيارته لقرى منطقة مريوط .

تصوير : فاروق ابراهيم

اثناء جولة الرئيس حسنى مبارك المفاجئة والتى استغرقت اربع ساعات ونصف الساعة لثلاثة من مواقع الانتاج بشركة مريوط الزراعية بمنطقة العامرية بالاسكندرية ، اعلن الرئيس مبارك ان زيادة الانتاج يجب ان تكون مرتبطة بالحوافز ، وان الحوافز يجب ان تكون اساسية لتشجيع زيادة الانتاج ، وانه لابد من تشجيع الشباب المصرى .

وقال الرئيس انه بالادارة الجيدة والحوافز يمكن للقطاع العام ان يتقدم كثيرا . كذلك اكد الرئيس مبارك وهو يتفقد موقع حصاد الأذرة آليا ان مستقبل زيادة الانتاج الزراعى يتوقف على إدخال الميكنة الزراعية . وضرب الرئيس مبارك مثلا بمنطقة مرسى مطروح التى لم تقدم الانتاج الكافى من الشعير وبها ٢٠٠ الف فدان بسبب غياب الميكنة الزراعية .

وكان الرئيس حسنى مبارك قد وصل فى الساعة ٩.٢٠ من صباح امس الى شركة مريوط الزراعية حيث استمع الى شرح من المهندس محمد فتح الله كيرة ، رئيس مجلس ادارة شركة مريوط ، عن حجم أعمال الشركة والمناطق التى سيتفقدها الرئيس . وقد توقف ركب الرئيس ثلاث مرات خارج البرنامج المحدد حين توقف الرئيس ليتحدث الى المزارعين فى المنطقة واولادهم وسط هتافات المزارعين بحياة مصر

كما زار الرئيس مبارك شركة « يونيون كاربير » التى تنتج سنويا ٧٣ مليون بطارية وهى شركة من شركات الاستثمار برأسمال مصرى - امريكى مشترك وقد تحدث مدير المصنع للرئيس عن بعض المشاكل التى تواجه المصنع فى تصدير انتاجه للخارج . فقال الرئيس ان اية مشاكل متعلقة بالتصدير عليكم بعرضها على الوزراء المختصين وهم سيعملون على حلها فورا ..

واكد الرئيس للعمال انه سعيد جدا بأن تبدأ الشركة تصديرها الى الخارج . وسأل الرئيس عن موعد البدء فى التصدير فأجاب مدير الشركة : فى خلال ثلاثة اسابيع .

كذلك شملت جولة الرئيس مبارك الشركة المصرية - البريطانية للتفريخ لانتاج الكتاكيت والعلف بواقع ٦ ملايين كتكوت سنويا . ثم زار الرئيس شركة « مانه » للغذاء وتنتج ١٥ مليون بيضة سنويا .

وقد بدأ الرئيس مبارك جولته امس بالاستماع الى شرح من رئيس مجلس ادارة شركة مريوط الزراعية اوضح فيه الدكتور محمد فتح الله كيرة ان زمام الشركة ٤٦ الف فدان وتقع على مسافة ٣٥ كيلو مترا من الاسكندرية ، وهى احدى الشركات الواقعة ضمن مساحة ٢٠٠ الف فدان تمثل اجمالى زمام الشركات الزراعية فى منطقة غرب الدلتا . وتضم مساحة ٥ آلاف فدان بساتين . وقطيعا من الانتاج الحيوانى يبلغ ٦٠٠٠ رأس منه حوالى ٣٥٠٠ من الجاموس فى إطار مشروع تحسين الجاموس المصرى فى المنطقة . وانه تم توزيع ٤٠٠٠ فدان على شباب الخريجين بمعدل عشرة افدنة لكل شاب ..

وهنا قال الرئيس ان هذه التجربة يجب ان تكون مفتوحة امام كل شباب مصر للاستفادة بها على المستوى القومى .

وشرح رئيس مجلس ادارة شركة مريوط للرئيس انه تم بناء ٤٢٠ فيلا فى ٤ قرى ويتم تمليك الفيلا على ثلاثين سنة بقسط سنوى يصل الى ٣٢ جنيها فقط . وقامت الشركة بتأجير ٥٠٠٠ فدان الى شركة « كوبنهاجن » وهى شركة استثمارية يشترك فى رأسمالها ٤٢ مليون جنيه ، رجال اعمال من البحرين والكويت ورجال اعمال مصريون لاقامة مجمع زراعى صناعى على هذه الأرض لانتاج وتصنيع الالبان .

واوضح المهندس فتح الله كيرة أن مبيعات الشركة من الأراضى الزراعية بلغت ٢٩ مليون جنيه بزيادة عن السعر الأساسى ٣ ملايين جنيه .

وخلال الشرح سأل الرئيس عن انتاج العنب فقال المهندس كيرة ان انتاج الشركة من العنب بلغ ١٦ الف طن ..

وخلال شرح المهندس كيرة عن القرى التى ستسلم الى الشباب من الخريجين سأل الرئيس عن موعد تسليمها فرد المهندس يوسف والى ، وزير الزراعة ، بأنها ستسلم خلال شهر بعد ادخال الكهرباء اليها .

وشرح المهندس كيرة ان شركة مريوط تقدم للعاملين بها والتى يبلغ عددهم ١٤٤٧ عاملا سبعة اشهر حوافز سنويا وهنا قال الرئيس : انه لابد من ان يكون الانتاج مرتبطا بالحوافز .

كذلك شرح المهندس كيرة للرئيس ان الشباب سيتملك حوالى أحد عشر فدانا للفرد بسعر يصل الى ١٥٥٠ جنيها للفدان ... وهنا قال الرئيس : لابد من تشجيع الشباب . فقال رئيس مجلس ادارة شركة مريوط ان من بين الاجراءات التى تقوم بها الشركة لتشجيع الشباب هو تسليم الأرض اليهم وعليها المحاصيل جاهزة للنمو .

وعلمت « مايو » ان الرئيس حسنى مبارك سيقوم بجولة فى الساحل الشمالى فى نوفمبر يزور فيها قرية هراقيا (وهو اسم رومانى قديم) . ويزور ايضا غرب النوبارية .

مبارك يستقبل وزير خارجية كندا

اعلن مستر ماك ايكن نائب رئيس الوزراء ووزير خارجية كندا بأنه سيقوم بزيارة رسمية لكل من سوريا ومصر والاردن واسرائيل وأنه سيصل الى مصر يوم الجمعة القادم ٢١ اكتوبر للاجتماع بالسيد كمال حسن على نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية . كما يستقبله الرئيس حسنى مبارك خلال زيارته التى تستمر حتى يوم الأثنين ٢٤ اكتوبر ويغادر القاهرة بعدها الى الاردن ثم اسرائيل .

وتشترك كندا فى قوات حفظ السلام كما تلعب دورا فى مشكلة الشرق الاوسط وترى حكومتها طبقا للبيان الذى اذيع عن زيارته ان التطورات فى المنطقة قد وصلت الى مرحلة حرجة وان وزير الخارجية الكندى سيجرى مباحثاته مع قادة المنطقة وتتناول قضية لبنان والنزاع العربى الاسرائيلى والقضية الفلسطينية والحرب العراقية الايرانية

د . فؤاد محيى الدين يتحدث الى صبرى ابو المجد بمناسبة مرور عامين على تولى الرئيس مبارك :

أهم وأول قضية واجهت الرئيس مبارك كانت الأمن والاستقرار

نسبة الـ ٥١,٧٪ فى انتخابات مجلس الشورى نسبة عالية ومشرفة للحزب الوطنى

بمناسبة مرور عامين على تولى الرئيس حسنى مبارك قيادة شعب مصر فى ظروف بالغة الدقة والخطورة ادلى الدكتور فؤاد محيى الدين رئيس مجلس الوزراء والأمين العام للحزب الوطنى بحديث خاص لجريدة « مايو » قال فيه :

■ ان أهم وأول قضية واجهت الرئيس مبارك كانت قضية الأمن والاستقرار وان اعادة الامور الى اوضاعها الطبيعية واستعادة الأمن والاستقرار فى جميع انحاء مصر كان الهدف الرئيسى للرئيس حسنى مبارك منذ يوم العمل الأول ..

■ ورغم هذه الظروف الاستثنائية بعد اغتيال الرئيس السادات لم يغب عن ذهن الرئيس مبارك ان الممارسة الديمقراطية هدف اساسى وان المطلوب دائما تحقيق المزيد من الحريات فى حدود القانون . فمارست الأحزاب نشاطها السياسى بالكامل . وصدرت صحف المعارضة بانتظام اسبوعيا وهذه اضافة جديدة للممارسة الديمقراطية ..

■ ان نسبة ٥١,٧ التى تحققت فى انتخاباته مجلس الشورى الأخير تعتبر نسبة طيبة جدا اذا قيست بكل الانتخابات السابقة . وهى نسبة عالية تشرف الحزب الوطنى الذى يستطيع ان يحرك الجماهير وان يتحرك داخلهم ..

■ ان يوم ٢٥ ابريل وهو يوم اتمام الانسحاب من سيناء وعودتها الى امها مصر يعتبر من ابرز ايام العامين الماضيين بل انه من ابرز الأيام فى التاريخ المصرى كله . وان استكمال تحرير سيناء يعتبر انجازا تاريخيا ضخما تحقق فى ظل حكم الرئيس مبارك .

■ ومن العلامات البارزة فى هذه المرحلة ، الصراحة ومكاشفة الجماهير بحقائق الامور بعد ان كان البعض على مدى عشرات السنوات السابقة يخفى الحقائق عن الجماهير ..

■ وان الطهارة هى عنوان هذه المرحلة وهى عنوان شرف وفخار يدفع الشباب للتسابق فى خدمة بلاده ..

■ كما ان مشروعات الخطة هى التى تخلق المجتمع لكل المصريين وللمليون طفل الذين يولدون فى مصر كل عام وما كان ايسر علينا ان نوفر هذه المشروعات او نرجئها ونحول اعتماداتها لباب المصروفات والأجور . والمكافآت وبالتالى لن توجد شكاوى كثيرة ..

■ ومن الملامح البارزة فى العامين الماضيين من حكم الرئيس مبارك الكشف عن وجه مصر العربى .. فمصر عربية تاريخا واصلا ولغة ودينا ونحن لانشترى التأييد العربى الذى نحصل عليه الآن فى المحافل الدولية ولكن لغة الحوار الجديدة هى التى الزمت ممثلى الدول العربية بالاستماع والحوار ..

■ وبالنسبة لعلاقتنا مع اسرائيل هناك قضايا تحتاج لعلاج مريع : لبنان والمستوطنات وطابا وسوف تعود طابا لا محالة لأنها جزء من مصر . كما ان عودة السفير مرتبطة بموضوع الانسحاب من لبنان وهذا قرار حاسم . واسرائيل لابد ان تغير اسلوبها فى التعامل مع شعب فلسطين فى الضفة وغزة ..

نص حديث الدكتور فؤاد محيى الدين مع صبرى ابو المجد (٣ و ٤)

حول اجتماع المعارضة الأخير :

وتمخض جبل المعارضة المصرية .. فولد منشورا انتخابيا هزيلا ..

(ص ٧)

د . صوفى ابوطالب فى ندوة التكامل :

العالم سيواجه أزمة طعام قريبا والتكامل يحمى مصر والسودان من هذه الأزمة

اعلن الدكتور صوفى ابوطالب رئيس مجلس الشعب فى الندوة الإستراتيجية عن التكامل بين مصر والسودان انه لكى يتحقق التكامل بالصورة المرجوة لا بد ان يصدر برلمان مصر والسودان قوانين تجعل المصرى والسودانى يتمتعان بكافة الحقوق والواجبات .

وقال انه لابد ان يتحقق الهدف الاول للتكامل وهو تحقيق الرخاء للشعبين عن طريق الامكانيات البشرية والاقتصادية المتوفرة لديهما . واضاف ان العالم سيواجه ازمة غذاء فى الاعوام القادمة وان القوى العظمى تستخدم هذا السلاح فى تهديد الشعوب .

وكان المشير عبد الحليم ابوغزاله نائب رئيس الوزراء ووزير الدفاع والانتاج الحربى والقائد العام للقوات المسلحة قد شهد الندوة فى اليوم الاول واعلن اننا نريد الخروج بخطوات فعالة ولا نريد النظر الى الماضى ويكفى ان ننظر الى المستقبل بأمل للشعبين المصرى والسودانى .

واصدرت الندوة امس توصياتها ومن اهمها :

(١) ان ميثاق التكامل بين مصر والسودان فيه تدعيم للوحدة التاريخية التى لا يمكن ان تنفصم عراها بين البلدين تحت اية ضغوط .

(٢) وان الهدف الاساسى من برامج التكامل هو دفع عجلة التنمية من اجل رخاء ورفاهية الشعبين .

(٣) وان الشباب طاقة هائلة ومتجددة يجب ان تاخذ نصيبها الكامل فى خطط التنمية للتكامل .

وزير اقتصاد لبنان يزور القاهرة غدا

يصل اليوم الى القاهرة السيد سامى مارون رئيس المجلس الوطنى للعلاقات الاقتصادية فى لبنان ويصل غدا ايضا السيد ابراهيم حلاوى وزير الاقتصاد اللبنانى لاجراء مشاورات للتعاون الاقتصادى بين مصر ولبنان .

اللجنة العليا للسياسات وافقت أمس على :

● زيادة سعر توريد الأرز

وافقت اللجنة العليا للسياسات فى إجتماعها أمس برئاسة د . فؤاد محيى الدين على رفع سعر توريد الأرز من ٩٥ جنيها للطن إلى ١٠٥ جنيهات اعتبارا من الموسم الحالى وذلك لتشجيع المزارعين على توريد الكميات المقررة .

● ١٠ آلاف خط تليفونى

كما وافقت اللجنة على مذكرة وزارة النقل والمواصلات بالتفاوض مع الجانب الألمانى لزيادة الخطوط التليفونية التى تنفذها شركة سيمنس فى المرحلة الثانية للمشروع بنحو ١٠ الاف خط بتكاليف ٢٠٠ مليون جنيه .

● سجائر جديدة

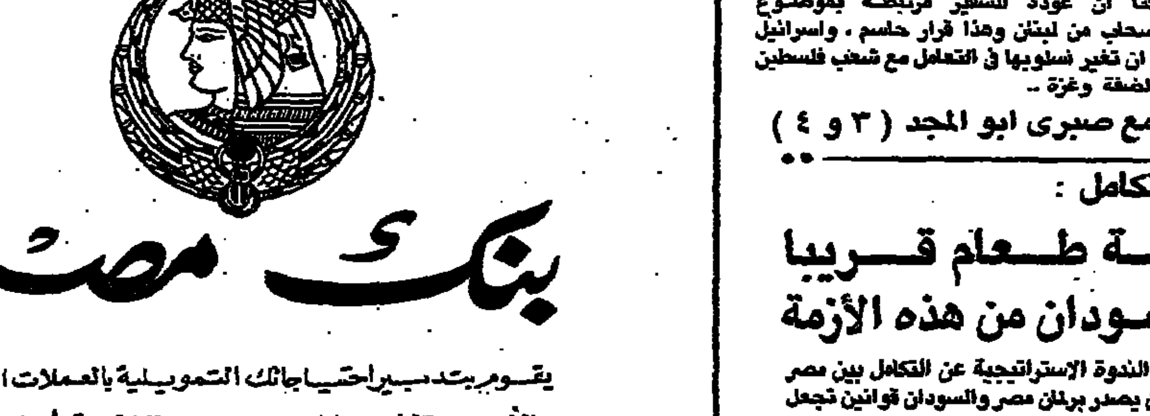
ووافقت اللجنة على ان تقوم الشركة الشرقية للدخان بانتاج صنفين من السجائر بلمونت وكابيتول وطرحهما فى الأسواق بسعر ٥٠ قرشا للعلبة سعة ٢٠ سيجارة .

● فندق جديد مكان سان ستيفانو

ووافقت اللجنة على مساهمة شركة الفنادق المصرية فى انشاء الشركة المصرية الدولية للفنادق والتنمية السياحية بنسبة ٢٠ ٪ من رأس المال . وستقوم الشركة بانشاء فندق جديد مكان سان ستيفانو بالاسكندرية سعة ٣٥٠ حجرة بتكاليف ٢٢ مليون جنيه .

مهما كانت مشاكلك المالية
فإنك تجد الحل دائمًا مع





بنك مصر

يقوم بتدبير احتياجاتك التمويلية بالعملات المحلية والأجنبية لمشروعاتك الناجحة فى كافة الأنشطة

الصناعية - الزراعية - التجارية - السياحية - الإسكان - الخدمات

يساعدك على تطوير مشروعاتك فى كافة المجالات

بنك مصر

● أول من أدخل نظام الحاسب الآلى لخدمة الأعمال المصرفية على نطاق واسع.
● أول من استحدث شهادات الادخار الدولارية فى السوق المصرية
● أول من ابتكر أنظمة ادخارية تناسب كل فرد وكل دخل .
● أول من أدخل نظام المعاملات الإسلامية.
● أول من قام بترتيب إصدار شهادات الإيداع العالمية خارج مصر
● أول من أدخل نظام الصرف والإيداع الآلى « كارت مصر » ليلاً ونهارًا .

عريق .... وحديث

إلى شركات الدعاية والمؤسسات والهيئات والشركات والبنوك

نقدم أجمل هدية

لأول مرة فى مصر
أحدث صيحة فى عالم الساعات

الذهبية والحمراء

● ساعة رقمية جذابة بكتينة
● كوارتز استوب وتش
● هدية قيمة بمناسبة الأعياد
● قمة فى الذوق والأناقة

سعر البيع للمستهلك ٣٤,٦٠٠ مليم

لطلبات الجملة :

٥ شارع كورنيش النيل - المعادى ت ٦٣٠٥٨٩
ص ب ٢٥٣ محمد فريد القاهرة تلكس SONIG UN93397

العالم في اسبوع

● تونس

ولكن .. لماذا يشاهد العرب انفسهم « بعيون اجنبية » ؟

● على هذه المائدة الطويلة التي وضعوها امام وزراء الاعلام العرب طرح الشاذلي القليبي الأمين العام للجامعة العربية هذا التساؤل .

ومن اول لحظة في اول اجتماع لمجلس وزراء الاعلام تبلورت الفكرة بسرعة . قال القليبي ان كل اجهزة الاعلام العربية تعتمد بصراحة على الانباء التي تنقلها وسائل الاعلام الأجنبية . واكد انه من غير المعقول ان يسمع المواطنون العرب عما يجرى خلف الاسوار في الأرض العربية المحتلة وفي لبنان من خلال كاميرات

صحيح ان القليبي اعترف بأن هذه الاجهزة التي تتابع التطورات العربية بعيون اجنبية - كشفت في بعض الأحوال عن الفظائع التي ترتكبها اسرائيل وادانتها . غير ان الأجهزة نفسها تجنبت اية اشارة الى « معسكرات التعذيب » في جنوب لبنان حيث يحتجز الاسرائيليون الاف الفلسطينيين واللبنانيين . كما انها لا تتحدث مطلقا عن الضغوط التي يتعرض لها الفلسطينيون لاجبارهم على ترك ارضهم ونفى انفسهم .

على اى حال كل هذا الشرح كان ضمن بند واحد من نقاط جدول اعمال هذا المؤتمر الذى اجتمع في تونس والذى كانت مهمته الأولى تقديم توصيات حول طرق تنمية الاعلام العربى خارج الحدود العربية . وهى المقترحات التى سترفع الى وزراء الخارجية العرب الذين سيلتقون قبل القمة العربية المنتظرة في الرياض الشهر القادم .

الشاذلي القليبي

● القدس

بعد ٧ سنوات عاصفة ..
تغيب بيجين عن الجلسة الأخيرة !

● الاسبوع الماضى فقط .. انتهت - رسميا - علاقة بيجين بالسياسة ! وشهد الاسبوع نفسه آخر اجتماع لحكومة رئيس الوزراء السادس في تاريخ اسرائيل . ولكن مناحم بيجين الذى اعتكف طوال اكثر من شهر كان متغيبا ايضا عندما امسك نائبه ديفيد ليفي بميكروفون الكنيست في تلك الجلسة الأخيرة لكي يلخص السنوات السبع « لعصر بيجين » كما اسماه هو !

وحتى عندما دعى الكنيست في اليوم التالى مباشرة للتصويت على الثقة بحكومة إسحاق شامير خليفة بيجين الأول - لم يكن رجل اسرائيل العجوز - الذى يختبيء الآن خلف جدران منزله على بعد عدة كيلو مترات - موجودا ! ولم يصوت طبعا لصالح شامير الذى فاز في اقتراع الثقة ولكنه لم يحصل على الأغلبية المطلوبة وبفارق صوت واحد فقط .. كان يمكن ان يكون صوت بيجين !

● طهران

وفى مساجد ايران : العدو الأول الآن هو فرنسا وامريكا !



ميتران

● لم يكن هذا الايرانى المنفعل ليحتاج الى هذا الميكروفون الكبير لكي يسمعه آلاف المصلين وهو يهتف بالموت لفرنسا والويل لأمريكا في صلاة الجمعة الأخيرة في طهران !

وحتى بدون مكبر الصوت كان منتظرا ان تتحول شعائر الجمعة الى مظاهرة سياسية كما كان يحدث في اى ازمة تواجهها ايران مع العالم الخارجى . وهكذا اخذ عشرات الآلاف الذين تجمعوا بلا احذية في حرم جامعة طهران وفى الشوارع المحيطة بها يصرخون قبل الخطبة : الموت لفرنسا - وهو هتاف تردد ١٢ مرة على الأقل

بينما كان قائدهم يعد لخطبة اخرى منفصلة يهدد فيها الأمريكيين بتحويل العالم الى جحيم اذا حرمت ايران من بترولها !

وبعد هذه الصلاة الساخنة - بعث مراسل وكالة الانباء الفرنسية بتقرير من طهران وصف فيه كيف جرت العادة على ان يقف قائد هذه المجموعة - الذى لا يتغير - لكي يقود مشاعر الجماهير . وقال انه فتح نيرانه على كل من اليسار واليمين . وقال في جملة واحدة طويلة : « لتسود وجوهكم ايها الاشتراكيون والشيوعيون في العالم كله . وانت يا ميتران ايها الرجل الدموى ليسود الله وجهك انت وكل الشيوعيين والاشتراكيين الصهاينة ! » . ولم يكن آلاف الغاضبين يحتاجون لشرح اكثر لكل هذه الثورة فالكل يسمع يوميا بحكاية القاذفات الفرنسية التي تنوى حكومة الرئيس ميتران الاشتراكية ان ترسلها للعراق - خصم ايران اللدود .

● مرجعيون

هـل يختفى هـذا الرائـد المنشـق .. للأبـد !

● سعد حداد - صديق اسرائيل رقم واحد في لبنان والضابط المتمرد الذى يقود اكثر من ١٥٠٠ رجل يفرضون سيطرتهم على معظم الجنوب اللبنانى - لم يعد بنفس القوة ! والكل يعلم انه مصاب بالسرطان وان حالته تسوء . ولهذا نقل قبل اسبوع الى احد مستشفيات حيفا لاجراء فحوص لحالته

وفعلا ترك حداد (٤٦ سنة) المستشفى كله وعاد الى معقله في مرجعيون ولكن لكي يرتاح وامام كاميرات محطة تليفزيون الأمل التى اقامها هو في دويلته التى يسميها « لبنان الحر » - تحامل حداد على نفسه ووقف ليعلن انه سيتخلى - ولكن مؤقتا - عن قيادة جيشه الصغير وسيترك المهمة لنائبه ومع ذلك فانه سيظل مسئولا عن رجاله .

وفيما يبدو انه في خطبته الاخيرة وجه الرجل الشكر الى اسرائيل التى ساعدته على مدى السنوات السبع الماضية في ان يظل بهذه القوة وساعدها هو في منع اى تسلل للمقاومة الفلسطينية الى الشمال الاسرائيلى .

.. الا ان ذلك لم ينس البعض قصة خلافه الأخير مع كبار قادة الجيش الاسرائيلى الذين رفضوا ان يطلقوا يديه في الجنوب او ان يمنحوه صلاحيات اوسع . وقيل ايضا ان احد الأسباب التى ساهمت في تدهور صحته هو ان اسرائيل شكلت جيشا للشيعة في الجنوب فيما وصف بانه تحد مباشر لحداد وللسيادة اللبنانية ايضا .. ولكن الرائد المنشق الذى يصر على ان حالته « مجرد ارهاق » .. اكد ان جيش الشيعة هذا ليس الا فرعا من جيشه .. ونحن وهم جسم واحد » او هذا هو ما يريد من الناس ان يصدقوه !



شـامير حـائر بين الـدولار والشيـكل

الأزمة الاقتصادية التى تفجرت في اسرائيل في الاسبوع الماضى والتى ادت الى استقالة يورام اريدور وزير المالية لم يسبق ان واجهت اسرائيل مثيلا لها منذ عام ١٩٤٨ الذى شهد قيام الدولة اليهودية .. وهذه الأزمة - في راى الخبراء الاقتصاديين - كانت ثمرة للسياسات التى انتهجها رئيس الوزراء السابق مناحيم بيجين والتى استهدفت ان يحوز على رضاء الشعب الاسرائيلى عن طريق اغراقه في السلع الترفيهية والمرتبات الكبيرة .

كما ان هذه الأزمة الطاحنة ثمرة لسياسة تسليح بعيدة المدى التى انتهجتها حكومة بيجين والتى رفض اسحق شامير رئيس الوزراء الحالى التخلى عنها وفضل مواجهة الشعب الاسرائيلى بواقعه الاقتصادى الكئيب .. وفى ذلك الوقت فان للمعضلة التى تواجهها اسرائيل لن تتوقف عند هذا الحد نظرا لأن خطة ربط الاقتصاد الاسرائيلى بالدولار الأمريكى التى رأى فيها اريدور « حلا ثوريا » - كما يقول - لمتاعب الاقتصاد الاسرائيلى والتى تم العدول عنها كانت ضمن برنامج ثلاثى الابعاد .. وقد تمثل الشقان الأول والثانى في هذا البرنامج في خفض الانفاق العام بمعدل مليار دولار ، ثم اعقبه خفض العملة الاسرائيلية [الشيكل] بنسبة ٢٣ ٪ وزيادة اسعار السلع الاساسية بنسبة ٥٠ ٪ ... وقد كشفت المصادر الاسرائيلية ان المرحلة الثالثة لعلاج الاقتصاد الاسرائيلى المريض والتى تنصل منها شامير كانت تستهدف خفض الانفاق العام بمعدل مليار دولار اخرى الى جانب اعتبار الدولار الأمريكى عملة رسمية لاسرائيل .. كما كانت الحكومة الاسرائيلية تعتزم القيام بجهد ضخم لوقف المطالبة بزيادة الاجور في اى قطاع عمالى ..

وعلى ذلك يكون شامير قد وقف في منتصف الطريق لعلاج الاقتصاد الاسرائيلى بل ان وزير ماليته سقط منه في هذا الطريق وسط عاصفة شديدة من الاستنكار والاستياء لربط اقتصاد اسرائيل بالدولار .. وقد تفجرت هذه العاصفة خاصة عندما اعلن عدد كبير من اعضاء الحكومة التى لم يمض عليها في الحكم اكثر من سبعة ايام انهم لم يعلموا بخطة ربط الاقتصاد بالدولار إلا من صحيفة يديعوت احرونوت التى فاجأتهم بهذه الخطة . وقد كان بيجين السبب في هذه الأزمة كلها والتى افلت منها باستقالته وكان ذلك للاسباب الآتية :

١ - انه كان يعد طوال سنوات حكمه على رفع الاجور كلما زادت اسعار السلع عن طريق ما يسمى بجدول الاسعار .. ولذلك لم يواجه الاسرائيليون اى متاعب في اختفاء اجهزة الفيديو والتليفزيونات الملونة .. والسيارات .

٢ - انه كان سريع الاستجابة الى رفع اجور العاملين كلما قاموا باضراب عن العمل باستثناء السنتين الماضيتين عندما كانت الاضرابات تطول مثل اضراب المدرسين .

٣ - انه كان يعتقد ان الولايات المتحدة ستقدم له اغلب ما يطلبه من المساعدات معتمدا في ذلك على جماعة الضغط اليهودية في الكونجرس .

٤ - واخيرا لأنه ترك عبء الديون يستفحل ليصل الى ٢٠ مليار دولار .

وقد تركت سياسة بيجين آثارها في اسرائيل قبل استقالته بسنوات ... وكان من اوضح هذه الآثار ازمة الديون وعجز اسرائيل عن الوفاء باحتياجات السكان وكان الدولار الامريكى خلال السنوات القليلة الماضية عملة للتداول رغم ان القوانين الاسرائيلية تحرم ذلك .

ففى الوقت الحاضر يحصل اصحاب المساكن على الايجارات الشهرية بالدولار لتحاشى الانخفاض الذى يتم شهريا في قيمة الشيكل .. كما ان المطاعم الهامة تقدم فواتير الحساب لزبائنها بالدولار .. وتعقد شركات المقاولات صفقاتها بالدولار ايضا .. وسمحت الحكومة في الآونة الأخيرة للاسرائيليين بفتح حسابات بالدولار في البنوك .

ولكن عنصر المفاجأة الى جانب الآثار المتوقعة لربط الاقتصاد الإسرائيلى بالدولار الأمريكى كانت السبب في هذا الاضطراب الشديد الذى عم اسرائيل اثر الاعلام عن خطة ربط الاقتصاد بالدولار التى وضعت في سرية تامة على مدى ستة اشهر والتى تم ابلاغ الولايات المتحدة بها .. في سرية تامة ايضا ..

ويقول المراقبون السياسيون ان المقاومة الشديدة لربط الاقتصاد الاسرائيلى بالدولار حدثت للاسباب الآتية :

● ان هذا الاجراء سوف يؤكد التبعية الاقتصادية للولايات المتحدة .

● ان هذا الاجراء سوف يخلق تبعية سياسية للولايات المتحدة وان اسرائيل لن تستطيع شن حرب في الشرق الأوسط دون ان تستأذن امريكا .

● ان هذا الاجراء سيؤدى الى تأثر اسرائيل تلقائيا بكافة المتاعب الاقتصادية التى تعانى منها امريكا خاصة في زيادة معدلات البطالة .

● ان خوض امريكا لأى حرب معناه فقدان اسرائيل لأموال طائلة إذا انخفضت قيمة الدولار الأمريكى .. !!



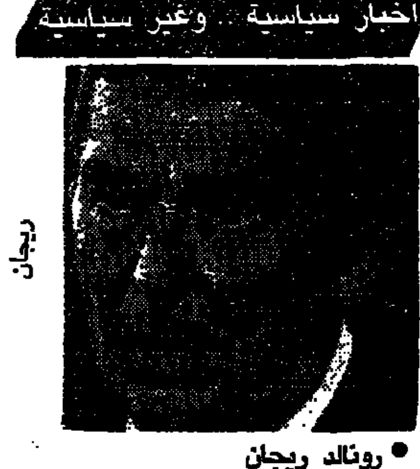
بيجين

أفلت بالاستقالة

شامير

أنكر علاقته بمشروع الدولار

اخبار سياسية .. وغير سياسية



ريجان

● رونالد ريجان

الرئيس الأمريكى تشير آخر الفحوص الطبية التى اجريت له ان صحته جيدة . فوزن ريجان ٨٤,٥ كيلو جرام وطوله ١٨٢,٥سم اما عدد دقات قلبه فتبلغ ٦٨ في الدقيقة وضغط دمه ١٢٨ على ٨٢ اما مستوى الكلسترول فهو ٢٢٣ . ريجان يضع عدسات لاصقة لاصابته بقصر النظر . ويستخدم سماعة في اذنه اليمنى لعلاج ضعف السمع ويعانى من مرض في القولون يصيب نصف من يتقدمون سن الخمسين ولا يحتاج علاجا .



اليزابيث

● الملكة اليزابيث

ملكة بريطانيا سمحت - أخيرا - للصحفيين الانجليز بالسفر على طائرتها الخاصة في رحلتها القادمة الى كينيا وبنجلاديش والهند وقد كانت الملكة لسنوات عديدة تكتفى باصطحاب مصورها الخاص ولم تسمح للصحفيين اطلاقا بالاقتراب من طائرتها .

● ريتشارد نيكسون

ظهر مع هنرى كيسنجر مرة اخرى في الاسبوع الماضى امام الميكروفونات وذلك عندما دعا كيسنجر نيكسون للحديث امام لجنته الحكومية حول قضايا امريكا الوسطى وهى المنطقة التى تقوم اللجنة بزيارتها حاليا .

● يورى أندروبوف

الرئيس السوفيتى أعلن المقربون منه ان حكومة الرئيس الأمريكى رونالد ريجان قررت عدم تشديد الرقابة على تصدير معدات الغاز والبترول للاتحاد السوفيتى رافضة بذلك توصية مجموعة مستشارية تكونت لدراسة هذا الموضوع . العناصر المعتدلة في حكومة ريجان تعتبر هذا القرار انتصارا لها لانها تؤيد التبادل التجارى مع موسكو وترى عدم تجديد أى خلافات تجارية بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتى مثل التى نشأت نتيجة العقوبات الامريكية العام الماضى ضد بيع المعدات اللازمة لمد خطوط الغاز عبر سيبيريا .

وكانت اللجنة المكونة من خبراء من وزارات الطاقة والتجارة والخارجية والمخابرات المركزية قد اقترحت عقب حادث الطائرة الكورية اخضاع تصدير ١٧ من المعدات المستخدمة في التنقيب عن الغاز والبترول لرقابة الامن القومى .

وسوف يفيد قرار حكومة ريجان الاتحاد السوفيتى الآن بالذات بعد أن أعلن الكرملين موخرا نواياه ببدء برنامج للتنقيب عن البترول في احد بحار الاتحاد السوفيتى ويتطلب هذا المشروع الاعتماد بدرجة كبيرة على معدات الدول الصناعية .

مصـر في عيون الآخرين

عجيب أمر السياسة . الصحف الاسرائيلية في هذه الايام بينها وبين الجحف الامريكية قاسم مشترك اعظم هو عودة السفير المصرى الى تل أبيب وتنشيط العلاقات المصرية الاسرائيلية . وأعادة تطبيع العلاقات الى ما كانت عليه قبل الغزو الاسرائيلى للبنان . وكأن عودة السفير المصرى الى تل أبيب هى البلسم الشافى لسائر مشاكل منطقة الشرق الاوسط . فأعضاء الكونجرس الامريكى والخارجية الامريكية والرئيس ريجان شخصيا قلقون - كما ذكرت صحيفة القبس الكويتية نقلا عن مصادر غربية من انخفاض تأييد اتفاقية كامب دفيد في العالم بسبب فشلها في تحقيق سلام حقيقى ويرون ان الاتفاقية سوف تموت إن لم تقدم الولايات المتحدة على اصلاح العلاقات المصرية الاسرائيلية .

ولم يقلق الكونجرس والخارجية الامريكية والرئيس ريجان شخصيا اعلان اسحق شامير رئيس وزراء اسرائيل في أول خطاب له أمام الكنسيت قوله أن الحركة الاستيطانية الاسرائيلية في الاراضى العربية المحتلة عمل مقدس يشكل لب حياة اسرائيل ووجودها ، ولان استمرار بناء هذه المستوطنات ولان استمرار السياسة الاسرائيلية التعسفية في هذه الاراضى التى تنفى بصورة قاطعة مسحة الديمقراطية التى يعتز بها الشعب الاسرائيلى حسب رأى صحيفة « نيويورك تايمز » الامريكية ، ولان الغزو الاسرائيلى الغادر للبنان الذى نصب المذابح والمشانق للابرياء من المواطنين الفلسطينين واللبنانين الابرياء واشعل حربا اهلية وربطت الولايات المتحدة في المستنقع اللبنانى بحيث اصبح ما يحدث في لبنان لابدو ان يؤدى على الارجح الى أسوأ النتائج طبقا لما اعلنه بريجنيسكى المستشار السابق لشئون الأمن القومى الامريكى . وهى ان تجد الولايات المتحدة نفسها بالتدريج في ورطة لا فكاك منها وأن تعانى المنطقة من قدر اكبر من الاضطراب والفوران ، ويجد الاتحاد السوفيتى نفسه دون جهد كبير ذا نفوذ متزايد وفى ظل هذه الظروف يتعين على الولايات المتحدة أن تفكر في البدائل مهما كانت صعوبة ذلك ، واحد هذه البدائل يتمثل ببساطة في الانسحاب من لبنان .

إن رؤية واشنطن لاحداث منطقة الشرق الاوسط بمنظار اسرائيلى فقط يشجع اسرائيل على التمادى في سياسة الاستيطان والعدوان ، ونسف كل جهود السلام المبذولة من جانب مصر التى رأت ان اقل اجراء تتخذه ردا على تجاوزات اسرائيل لما جاء في اتفاقية كامب ديفيد نصا وروحا هو سحب السفير المصرى من تل ابيب علها تلتزم بنصوص وروح كامب ديفيد لتجتذب اطرافا عربية اخرى للاشتراك في عملية السلام وهو اجراء اساسى بنيت عليه الاتفاقية ليصبح السلام سلاما شاملا عادلا دائما يحمى مصالح كل شعوب المنطقة بما فيها الشعب الفلسطينى ومن ثم يحمى المصالح الامريكية الاستراتيجية والعسكرية والاقتصادية والمادية .

إن تأييد الولايات المتحدة لاسرائيل دون قيد أو شرط هو الذى يجعلها تتعامل مع معطيات الشرق الاوسط بما تمليه السياسة الاسرائيلية دون إعطاء السياسة العربية ما تستحقه من التقدير والدراسة ولو أعطت السياسة العربية قدرا ضئيلا من العناية لما صدقت ما تدعيه اسرائيل من أن مصر سحبت سفيرها من تل أبيب لكى تحصل على تأييد العالم العربى وهو ما ركزت عليه صحيفة جيروزاليم بوست الاسرائيلية وسائر الصحف الاخرى لدرجة ان راديو اسرائيل إذاع تقريرا سياسيا كله مغالطات مجحفة في حق مصر نشرته مجلة الشراع اللبنانية جاء فيه ان مصر تحارب اسرائيل من كل المنابر الدولية والعربية منكرة العالم بأن قضية الشرق الاوسط هى فقط قضية فلسطين متناسية أن الفلسطينيين قد اسقطوها من حساباتهم وهذا افتراء واضح على الفلسطينيين أصحاب القضية الفلسطينية الذين بذلوا الدم رخيصا في مواجهة اسلحة جيش الدفاع الاسرائيلى الفتاكة دفاعا عن حقهم المشروع في الحياة وعن عودتهم الى وطنهم السليب .

إننا ندعو الولايات المتحدة الا تجعل تحركاتها في منطقة الشرق الاوسط وقفا على مصلحة اسرائيل وحدها وانما تجعل هذه التحركات قسمة عادلة بين مصلحة اسرائيل ومصالح الدول العربية ومصلحتها هى نفسها التى تملك الدول العربية الجزء الاكبر منها ، وفوق هذا كله تتوخى العدل وتعطى الحق لصاحبه ، ولوفعلت لوجدت - دون جهد - أن مصر ومعها الدول العربية اكثر رغبة في اقامة السلام واكثر ايمانا به كاستراتيجية دائمة تساعدها على بناء ما دمرته اسرائيل خلال سنوات عدوانها على الأمة العربية والشعب الفلسطينى .

نحن نرجو الا تكون الولايات المتحدة الشريك الفعلى في جهود السلام أسيرة لكل ما يذيعه الاعلام الاسرائيلى وما يعلنه قادة اسرائيل وانما ينبغى ان تولى عنايتها بكل ما يذيعه الاعلام العربى وما يعلنه القادة العرب فلو فعلت لوجدت أن مصر كانت محقه كل الحق في سحب سفيرها من تل أبيب وأن ما عرضه الرئيس حسنى مبارك في خطابه من على منبر الامم المتحدة وفى محادثاته مع الرئيس ريجان والادارة الامريكية يستهدف السلام الحقيقى ويرسم الطريق السريع للوصول الى الهدف من أقصر الطرق وأنه كما وصفته مجلة النهضة الكويتية بمثابة مشروع متكامل لحل مشكلة الشرق الاوسط خاصة وأن ما جاء في الخطاب يعتبر أفضل ورقة عمل لنزع فتيل الانفجار والذى بات يهدد السلام العالمى عقب التطورات الاخيرة التى شهدها لبنان حيث اكد الرئيس مبارك أن عمليات الاستيطان الاسرائيلية في الاراضى العربية المحتلة واستمرار الاحتلال العسكرى للضفة الغربية وقطاع الجولان تقوض عملية السلام في المنطقة وتخلق استمرار مضاعفات جديدة وتعمق مشاعر العداء بين العرب والاسرائيليين .

لطفى عبد القادر

دبلوماسيات

تقدمها : هدايت عبد النبى

سفير كندا : الرؤية الكندية لمصر قيادة وشعبا ايجابية للغاية

كانت العلاقات المصرية الكندية علاقات متقاربة للغاية لسنوات طويلة ، ولكن لفترة لم تتميز هذه العلاقات التقاربية بالتوسع في المضمون ، ولكن وخلال السنوات القليلة الماضية ازدادت هذه العلاقات عمقا واستطيع ان اقول ان العلاقات متقاربة وذات معنى .. وتقوم اساسا على مجموعة من المشاعر المشتركة في الدائرة السياسية .. وفى هذا الإطار كانت كندا مؤيدة تأييدا تاما للسياسة المصرية بالنسبة لعملية السلام في الشرق الاوسط . لقد ايدنا كامب ديفيد بشكل قوى ومعاهدة السلام بين مصر واسرائيل والتى كانت نتيجة لمبادرة من الرئيس الراحل السادات ، والتى حافظ عليها الرئيس مبارك .

وآراء كل من مصر وكندا متطابقة فيما يتعلق بمعظم القضايا الرئيسية او هى متقاربة للغاية بتعبير أدق .

هكذا بدأ السيد جون شويلر - سفير كندا الجديد بالقاهرة حديثة عن العلاقات المصرية - الكندية بمناسبة زيارة السيد الن ماكيكين وزير الخارجية الكندى التى تبدأ للقاهرة يوم الجمعة القادم .. وقد عقب السفير الكندى على العلاقات الاقتصادية بين مصر وكندا بقوله : لقد شاهدنا تطورا كبيرا في السنوات القليلة الماضية . ففى اطار الخطة الخمسية المصرية فان كندا قد اوضحت وتسعى بطرق عملية الى التأييد الكامل للخطة الخمسية ونحن نشترك في اطار عمليات التنمية في عدة مجالات تتركز في :

١ - كل انواع الطاقة

٢ - الامن الغذائى والزراعة

٣ - تطوير الخبرات الانسانية

بالاضافة الى برنامج وكالة التنمية الكندية فهناك التبادل التجارى الذى شهد توسعا كبيرا . على حد قول السفير الكندى ، فقد حدث توسع كبير من الجانب الكندى وبلغت صادرات كندا الى مصر في العام الماضى حوالى ٣٠٠ مليون دولار امريكى والميزان التجارى في صالح كندا الآن .. وسوف ينعقد المجلس الكندى - المصرى المشترك لرجال الأعمال من البلدين يومى ١٩ و ٢٠ نوفمبر القادم ونتوقع ان يحضر وزير الاقتصاد الكندى هذه الاجتماعات ، وهى فرصة لرجال الاعمال في البلدين لتوسيع آفاق التعاون بينهما .

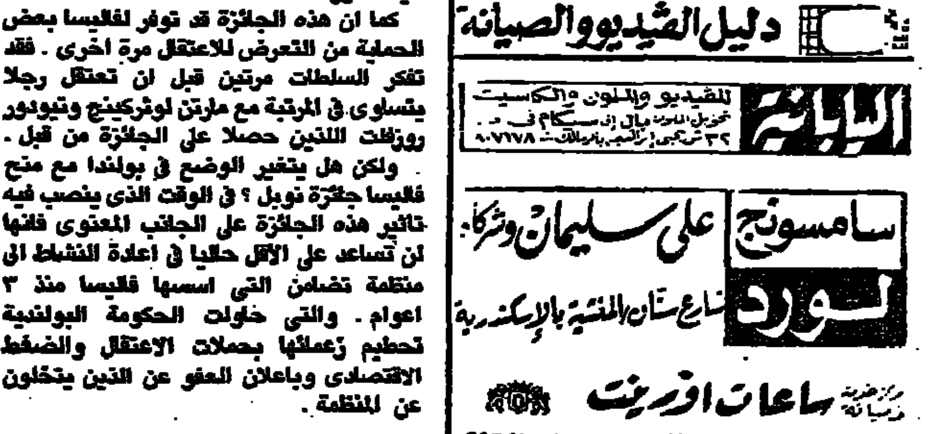
من بين المجالات التى يهتم السفير الكندى الجديد بالتوسع فيها هو مجال التبادل الثقافى وزيادة المنح الكندية للدارسين المصريين بكندا .

● ● ماهو الهدف من زيارة وزير الخارجية الكندى لمصر ؟

□ □ السفير الكندى الجديد : لقد كان نائب رئيس الوزراء الكندى وزيرا للخارجية من قبل في الفترة من ١٩٧٤ الى ١٩٧٦ وقام في ذلك الوقت بجولة في منطقة الشرق الأوسط . اما جولته الحالية فهى تشمل سوريا ومصر والاردن واسرائيل فهى اول جولة له في المنطقة منذ ان تولى الاحرار الحكم في كندا ، وهدف الزيارة في المقام الاول هى من اجل تبادل وجهات النظر مع المسئولين في المنطقة وبصفة خاصة مع المسئولين في واحدة من اهم الدول في المنطقة .

● ● ونحن في شهر اكتوبر ، مع الذكرى العاشرة لحرب رمضان . ما هى رؤيتكم لمصر السلام ؟

□ □ السفير الكندى : كما تعرفين فقد كنت مديرا لادارة الشرق الأوسط بوزارة الخارجية الكندية ولذلك لست غريبا عن المنطقة . ولدى مشاعر ايجابية للغاية نحو الشعب ونحو مصر واشعر بعميق الشرف لاختيارى هنا لتمثيل كندا . كذلك اتجاهات الشعب الكندى إزاء مصر اتجاهات ايجابية للغاية .



فاليسا : ترك الجائزة لعمال بولندا

السلطات البولندية تفكر مرتين قبل إعتقال فاليسا لفوزه بجائزة نوبل

في خبر قصير بالصفحة الثانية ، نشرت صحيفة الحزب الشيوعى الحاكم في بولندا نبأ فوز ليش فاليسا - بجائزة نوبل للسلام .

ولم تكتف الحكومة بذلك بل اعلنت ان منح فاليسا هذه الجائزة له اغراض سياسية وانه يقلل من قيمتها .

ولكن - على النقيض تماما من هذا الموقف الرسمى - عمت البهجة بولندا بدرجة لم يسبق لها مثيل الا عند انتخاب بابا من بولندا لأول مرة لمنصب بابوية الفاتيكان عام ١٩٧٨ وهو البابا الحالى يوحنا بولس الثانى .

ولتفادى مواجهة جديدة مع الحكومة قال فاليسا انه لن يحاول الحصول على اذن بحضور حفل تسليم الجائزة في النرويج في ديسمبر القادم وهناك احتمال ان يرسل فاليسا زوجته بدلا منه كما فعل المنشق السوفيتى اندريه سخاروف عندما فاز بنفس الجائزة عام ١٩٧٥ . كما اعلن فاليسا انه سيتبرع بقيمة الجائزة وهى ١٩٢ الف دولار لصندوق خاص بالمزارعين البولنديين تشترك في ادارته الكنيسة والدولة معا ..

ولكن ماذا يعنى فوز فاليسا بجائزة نوبل ؟

لقد جاءت الجائزة في الوقت المناسب لفاليسا . فمنذ اعتقال زعيم « تضامن » واحتجازه في ديسمبر عام ١٩٨١ تحاول الحكومة تشويه صورته . ومنذ اسبوعين فقط هاجمته السلطات في التليفزيون واتهمته بالثراء عن طريق التهرب من الضرائب . حتى الكنيسة باعدت المسافة بينها وبين فاليسا بدرجة ملموسة . فجوزيف جليمب كبير اساقفة بولندا لم يعلق على فوز فاليسا سوى بقوله : « انها اخبار طيبة .. ونحن سعداء » مما يتناقض تماما مع الموقف المؤيد لفاليسا الذى عرفت به الكنيسة وجليمب على وجه الخصوص .

ولذلك فان منح فاليسا هذه الجائزة سيعيد اليه صورته .

كما ان هذه الجائزة قد توفر لفاليسا بعض الحماية من التعرض للاعتقال مرة اخرى . فقد تفكر السلطات مرتين قبل ان تعتقل رجلا يتساوى في المرتبة مع مارتن لوثركينج وتيودور روزفلت اللذين حصلا على الجائزة من قبل .

ولكن هل يتغير الوضع في بولندا مع منح فاليسا جائزة نوبل ؟ في الوقت الذى ينصب فيه تأثير هذه الجائزة على الجانب المعنوى فانها لن تساعد على الأقل حاليا في اعادة النشاط الى منظمة تضامن التى اسسها فاليسا منذ ٣ اعوام . والتى حاولت الحكومة البولندية تحطيم زعمائها بحملات الاعتقال والضغط الاقتصادى وباعلان العفو عن الذين يتخلون عن المنظمة .

وسوف يؤدى منح الجائزة لفاليسا الى آثار هامة على المدى الطويل مثلما كان الحال بالنسبة للبابا يوحنا بولس الثانى . كما ان هذه الجائزة تعيد لأنصار التضامن الثقة في انفسهم وتشجعهم على التمسك بمبادئهم .

وسوف تتضح الرؤية اكثر بعد شهرين حيث اعلن فاليسا انه سوف يزيح الستار عن خطط جديدة له يوم ١٦ ديسمبر القادم في الذكرى الثالثة لاقامة النصب التذكارى لشهداء العمال في مظاهرات جدانسك عام ١٩٧٠ .

دليل الفيديو والصيانة

اليابانية
للفيديو والتلفزيون والكاسيت
٨٠٧٧٧٨

سامسونج | على سليمان وشركاه
لورد
شارع ستان المنشية بالإسكندرية

ساعات اورينت
بورسعيد : شارع جمال عبدالناصر - تليفون ٢٩٦٩٧
القاهرة : عمارة ... العتبة - تليفون ٩٠٨٩١٩

AKAI أكاى
١٦٤ شارع ٢٦ يوليو ت ٨١٧١٨١ تصليح الهاى فاى والفيديو

مركز خدمة وصيانة
ساعات وين WIN
٣٦ شارع ... - ٢٢٩١١
القاهرة ٩١٠ شارع الجمهورية - ٩٠٨٨٣٩

هكذا من الأصل

مكتبة الجامعة الاردنية
رقم التسلسل ١١٢٥٢
رقم التصنيف
التاريخ ١٢ يناير ١٩٨٥

مايو

الدكتور فؤاد محيى الدين يتحدث إلى صبرى أبو المجد

هذه الحكومة هى أول حكومة تقوم بعملها وهى تواجه ٣ صحف معارضة تصدر بانتظام أسبوعيا

من العلامات البارزة فى هذه المرحلة : الصراحة ومكاشفة الجماهير بالحقائق

• مشروعات الخطة تخلق المجتمع الجديد لنا ومليون طفل يولدون فى مصر كل عام



الدكتور فؤاد محيى الدين اثناء حديثه الشامل إلى صبرى ابو المجد

• قلت للدكتور فؤاد محيى الدين رئيس الوزراء والامين العام للحزب الوطنى الديمقراطى : عامان مضيا منذ ان تولى الرئيس حسنى مبارك قيادة وزعامة الشعب فى ظروف بالغة الخطورة والدقة ... فهل لى ان اسألك عن اهم القضايا التى كان لها الأولوية على ما عداها من قضايا فور تولى الرئيس حسنى مبارك الرئاسة والقيادة ؟

□ واجاب الدكتور فؤاد محيى الدين قائلا : فى بداية الأمر وعند الحديث عن العامين المجيدين الماضيين نذكر ان اهم واولى القضايا التى اولاها الرئيس حسنى مبارك اهتمامه كانت قضية الأمن والاستقرار فى البلاد فنحن ولا شك نذكر جميعا يوم السادس من اكتوبر عام ١٩٨١ عندما استشهد الزعيم الراحل محمد انور السادات برصاص الغدر والخيانة وما تلا ذلك من احداث جسام قامت بها جماعات متطرفة استهدفت العدوان على نظام الدولة مما كان يهدد المواطنين جميعهم فى حياتهم واموالهم واستقرارهم : كانت إعادة الامور الى اوضاعها الطبيعية واستعادة الأمن والاستقرار فى ربوع البلاد الهدف الرئيسى للرئيس حسنى مبارك وللحكومة منذ يوم العمل الاول . ونحمد الله ان اول مرحلة وهى مرحلة نقل السلطة تمت فى هدوء تام وفى ظل خطوات ديمقراطية سليمة طبقا لنصوص الدستور الأمر الذى اشاد به العالم كله : تولى السلطة الرئيس محمد حسنى مبارك وبدأ يمارس اختصاصاته ومعه حكومته وبدأ يعود الى النفوس الاحساس بالامن والهدوء والاستقرار وذلك هو المناخ الذى يستطيع ان يعمل فيه المواطنون وان تستثمر فيه الاموال وتزدهر السياحة وتقبل ايضا رؤوس الأموال من الخارج حيث تنتعش احوال البلاد

كان ذلك الهدف الأول الذى تم تحقيقه ومنذ اللحظات الاولى لتولى الرئيس حسنى مبارك سلطاته وفى ظل خطوات مدروسة ومرسومة اكدت نجاح هذه المرحلة نجاحا كبيرا عزز ما تلاها من نجاحات كما اكدت استقرار الامن فى ربوع البلاد واتاحت الفرصة لتنفيذ كل ما خطط بعد ذلك له من مشروعات فى مجالات التخطيط والاقتصاد والخدمات التى اريد تحقيقها للشعب . ورغم تلك الظروف الاستثنائية التى عشناها اثر حادث اغتيال الرئيس السادات وفى مواجهة تلك التنظيمات الخطرة ما غاب مطلقا عن ذهن الرئيس حسنى مبارك وعن الحكومة ان الممارسة الديمقراطية هدف اساسى فى حد ذاته وان المطلوب دائما هو تحقيق المزيد من الحريات فى حدود القانون . وانطلاقا من ذلك تميزت هذه الفترة بممارسة الاحزاب لنشاطها السياسى بالكامل . مارست حقها فى التعبير فى الاجتماع ، مارست حقها التشريعى من خلال عضوية بعض اعضائها فى مجلس الشعب ، عقدت العديد من الاجتماعات واللقاءات فى كافة ارجاء الجمهورية . مارست حقها بالكامل فى اصدار صحفها طبقا لنصوص القانون وبصرف النظر عما ينشر فى بعض تلك الصحف فقد ظلت تصدر وبانتظام منذ بداية صدورها وحتى الآن تلك . تعبر عن وجهات النظر الاخرى . عن سياسات جديدة وقد تكون هناك ملاحظات على ما ينشر فى هذه الصحف الا ان احدا لم يتعرض لها على الاطلاق بل استمرت ولا تزال مستمرة فى الصدور

٣ صحف معارضة أسبوعيا

والجدير بالذكر ان هذه الحكومة هى الحكومة الاولى التى تقوم بعملها وتمارس اختصاصاتها وتواجه فى نفس الوقت ثلاث صحف معارضة تصدر اسبوعيا وبانتظام على مدى هذه الفترة مما يعتبر اضافة جديدة للممارسة الديمقراطية يعتز بها الشعب الى أبعد حدود الاعتزاز . وقد سبق ذلك كله تأكيدا للمسيرة الديمقراطية والممارسة الديمقراطية ان تم الافراج عن جميع المعتقلين السياسيين منذ اللحظات الاولى لتولى الرئيس حسنى مبارك المسئولية وقد تلا ذلك تباعا الافراج عن جميع المعتقلين الآخرين الذين رئى انه لا علاقة لهم بالقضايا التى تم التصرف فيها بعد التحقيق معهم ولم يبق الآن كما هو معلوم لدى الاعتقال سوى عدد محدود جدا من اعضاء الجماعات المتطرفة وضعوا تحت تصرف النيابة بعد انقضاء الفترة المسموح باعتقالهم فيها بناء على قرارات من السلطة التنفيذية المختصة فى ظل قانون الطوارىء :

اننا نقول وبحق ان الممارسة الديمقراطية فى مصر فى العامين الماضيين ورغم الظروف غير العادية التى عاشتها مصر ابتداء من ٦ اكتوبر ٨١ وحتى الآن قد تمت بجدارة على نطاق واسع وبصورة لم تحدث من قبل .. فمن ناحية الافراج عن المعتقلين السياسيين ومن ناحية اخرى اتاحة الفرص الطيبة لصحافة المعارضة وحماية الحريات بانواعها واشكالها المختلفة بصورة تشرف الحاكم وما زلنا فى طريق الممارسة الديمقراطية بصورة تدعو الى تقدير الشعب واعجابه .

وعلى سبيل المثال انتخابات مجلس الشورى التى تمت فى اوائل هذا الشهر ورغم ان احزابا اخرى لم تتقدم لهذه الانتخابات وهذا لا يعيب الحكومة ولا يعيب الحزب الوطنى اذ كان فى إمكان تلك الاحزاب ان تتقدم لتحتكم الى الشعب . تمت انتخابات مجلس الشورى فى حرية تامة وفى حيدة مطلقة . اقبل الشعب على صناديق الانتخاب بنسبة ٥١,٧ ٪ من عدد المقيدين فى جداول الانتخاب

ويستطرد الدكتور فؤاد محيى الدين قائلا : فى الانتخابات السابقة لمجلس الشعب حيث كانت معارك شرسة وضارية فى بعض الدوائر وحيث كان يتراوح عدد المرشحين مابين ١٥ و ٢٠ مرشحا منهم الحزبيون والمستقلون لم تكن النسبة اكثر من ٧٠ فى المائة فاذا كان الحضور فى مثل انتخابات مجلس الشورى قد وصلت نسبته الى ٥١ فى المائة فانها نسبة عالية جدا تشرف الحزب الذى يستطيع ان يحرك الجماهير وان يتحرك داخلها ، ولايعيب الحزب اطلاقا ان يؤدى الانتخاب هذا الرقم ، بل بالعكس ذلك مما يشرفه ، فاذا اضفنا الى ذلك ان تلك الانتخابات اتسمت بالنزاهة وبالحيدة التامة اذ لم يطعن فيها احد ولم يقل اى انسان ان هناك سلطات قد تدخلت فيها او ان هناك ضغطا من قيادات الحزب الوطنى .. وعلى اية حال فلم يكن مطلوبا فى هذه الانتخابات ٥٠ فى المائة كما يتصور البعض خطا بل كان المطلوب ٢٠ فى المائة فقط ولعلنا نذكر انتخابات مجلس الشعب فى دوائر كثيرة كان عدد المقيدين فيها يزيد فى الواحدة عن ٤٠ الف ناخب ولايحصل المرشح الفائز على اكثر من ٥ آلاف صوت ومع ذلك ينتخب .

ويستطرد الدكتور فؤاد محيى الدين قائلا : البعض يقول ان نسبة الحاضرين ضئيلة واخرون يقولون : إننا اضفنا اليها ، اى ان المعارضين لايتفقون فيما بينهم حول هذه الانتخابات التى نعتبرها بحق انتصارا للديمقراطية .

طابا أرض مصرية

• واقول للدكتور فؤاد محيى الدين : اعرف ان معركة المفاوضات التى سبقت استكمال تحرير سيناء كانت من أعنف المعارك بل لعلى لا ابالغ اذا ماقلت انها اعنف معارك المفاوضات على الاطلاق : فهل لى ان اعرف بعض صور تلك المعركة ؟

□ ويجيب الدكتور فؤاد محيى الدين قائلا : فى الشهور الثلاثة الاخيرة من عام ١٩٨١ وفى الشهور الاربعة الاولى من عام ١٩٨٢ كانت الاعصاب مشدودة للغاية وكانت المناورات مستمرة لم تنقطع يوما واحدا ، وكانت هناك توقعات كثيرة خاصة بتراجع الجانب الآخر عما التزم به من انسحابه عن بقية سيناء فى ٢٥ ابريل ١٩٨٢ وكانت هناك محاولات عديدة لافساد المناخ الذى تجرى فيه تلك المفاوضات وذلك لايجاد فرصة للتراجع عما تم الاتفاق عليه وعدم الانسحاب فى اللحظات الاخيرة .. وكان البعض يتصور ان المستوطنات فى سيناء يمكن ان تبقى فى ظل القوانين الاسرائيلية او القانون المصرى .. محاولات عديدة بذلت لعدم اتمام الانسحاب الكامل فى موعده واقتراحات اخرى طرحت فى حينها حتى لايكون الانسحاب كاملا مائة فى المائة كل ذلك رفضه المفاوض المصرى الذى تمسك بتنفيذ اتفاقية السلام تنفيذا كاملا الى ان تحقق الامل المنشود فى ٢٥ ابريل باتمام تحرير سيناء وعودتها الى امها مصر وسوف يظل هذا اليوم من ابرز ايام العامين الماضيين ، بل من ابرز ايام التاريخ المصرى كله ، ان استكمال تحرير سيناء يعتبر انجازا تاريخيا ضخما تحقق فى ظل حكم الرئيس حسنى مبارك : طبعا طابا لازالت معلقة والقضية لازالت مطروحة وستعود طابا ارضا مصرية ، إن القضية محل مطالبة من جانبنا ويقينا ستعود طابا الى الوطن الام مصر

الصراحة والحقائق للجماهير

• واقول للدكتور فؤاد محيى الدين : لاشك ان اسلوب الحكم فى هذين العامين يختلف عن غيره من الاساليب كما انه يتميز عن غيره بعلامات كثيره ، فما ابرز تلك العلامات من وجهة نظرك ؟

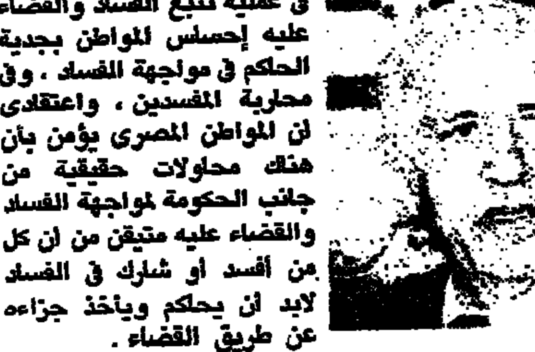
□ ويقول الدكتور فؤاد محيى الدين : من العلامات البارزة فى هذه المرحلة الصراحة ، مكاشفة الجماهير بحقائق الامور . لقد كان البعض على مدى عشرات السنوات السابقة يخفى عن الجماهير الحقائق كيف تدور عجلة الحكم ؟ ارقام الموازنة ، العجزه فى المنصرف الرقم الصحيح للموازنة . حقيقة موارد البلاد ماهى احتياجات مصر الواقعية ولكننا فى هذين العامين واجهنا الجماهير بالحقائق كما هى لم نحاول ان نخفى عنها شيئا قلنا ان هناك عجزا فى الموازنة العامة . قلنا اننا نحتاج الى كذا وكذا . قلنا اننا لن نستطيع تحقيق مليراد تحقيقه الا بكذا وكذا . هذه الصراحة فى مخاطبة الشعب جعلت الشعب يعيش مع حكومته فى كل المشاكل ويحس الشعب بمسئوليته الكاملة تجاه كل مايتعرض له من مشاكل وازمات وبذلك لم يفاجأ الشعب يوما ما ، خلال العامين المنصرمين باية مفاجآت فيما يتعلق بالموازنات او بالاعباء .

ويستطرد الدكتور فؤاد محيى الدين قائلا : وكذلك كان الامر فى سياستنا الخارجية .. الصراحة التامة فى كل علاقاتنا مع الآخرين ، استراتيجيتنا الخارجية واضحة للجميع ، تحركاتنا الداخلية والخارجية ليست بخافية على احد واعتقد ان الشعب يقدر تلك العلاقة المميزة فى سياستنا الداخلية والخارجية طوال العامين الماضيين كما اعتقد ان شعوب العالم كله وحكوماته قد قدرت وتقدر ايضا هذه السياسة الصريحة والواضحة ..

الجزاء عن طريق القضاء

• واقول للدكتور فؤاد محيى الدين : فى الخطاب الأول الذى وجهه الرئيس حسنى مبارك الى جماهير الشعب عبر مجلسى الشعب والشورى ركز الى حد كبير على محاربة الفساد والمفسدين « فلاعصمة » لاحد من سيف القانون القاطع الذى لايفرق بين قوى وضعيف وغنى وفقير ، وقد تميز ومنذ الايام الأولى حكم الرئيس حسنى مبارك بالعمل على القضاء على الفساد بكل حزم واصرار .. فماذا عن هذه العلامة الاخرى المميزة لهذين العامين ؟

□ ويقول الدكتور فؤاد محيى الدين : لاشك ان الشعب كله يشعر ويحس بتلك العلامة البارزة فى اسلوب الحكم .. الشعب يشعر بان هناك محاولات جادة للقضاء على الفساد وبطبيعة الحال لايمكن القضاء على الفساد خلال يوم وليلة او فى مرحلة قصيرة والقضاء على الفساد لن يتم بتوقيع العقوبات على الفاسدين والمفسدين فحسب ، وإنما يتم بالتربية فى المدرسة وفى الجامعة وفى اماكن العمل وعن طريق وسائل الاعلام وغيرها وغيرها .. ويبقى ان المهم فى عملية تتبع الفساد والقضاء عليه إحساس المواطن بجدية الحاكم فى مواجهة الفساد ، وفى محاربة المفسدين ، واعتقادى ان المواطن المصرى يؤمن بأن هناك محاولات حقيقية من جانب الحكومة لمواجهة الفساد والقضاء عليه متيقن من ان كل من أفسد او شارك فى الفساد لابد ان يحاكم ويأخذ جزاءه عن طريق القضاء .



وبذلك يشعر كل مواطن انه ينال حقه كاملا ما دام يعمل عملا مشرفا لا يخرج فيه عن القانون ـ احساس الشعب بان كل صاحب حق يجب ان يحصل عليه وان كل مفسد يجب ان ينال عقابه هو احساس طيب مشكور ـ ونحن لا نبالغ اذ نقول ان الطهارة هى عنوان هذه المرحلة وهو عنوان شرف وفخار يدفع الشعب الى التسابق فى سبيل العمل الافضل لخدمة البلاد .

• واقول للدكتور فؤاد محيى الدين : الغريب ان البعض يتخذ من الكشف عن الفساد ذريعة للهجوم على اجهزة الحكم ، بينما هذا فى رأيى ميزة للحكم وليست عيبا فيه .

□ ويقول الدكتور فؤاد محيى الدين : لك حق فى هذه الملاحظة نحن لا نخفى رؤوسنا فى الرمال ـ بالعكس نحن نقول ان فى العالم كله فساد ، فى الشرق فساد . فى الغرب فساد . فى الشرق وجدنا مصانع تنشأ على الورق ويقدم المسئولون عن ذلك الى المحاكم . وفى الغرب قيادات عليا كثيرة تحاكم وتفصل من مناصبها ويحكم عليها بالسجن ـ الفساد موجود فى كل مكان ولكن المهم الا يتوقف المسئولون عند حد معين فى مواجهة هذا الفساد ، ومهما كان المسئول عن الفساد لا بد من حسابه ولا بد من ان يلقى جزاءه وهذا الاصرار من جانب المسئولين على محاربة الفساد يولد عند الجماهير الثقة والاطمئنان كما انه ينذر ويحذر كل من يفكر فى الانحراف او فى الفساد . واعتقادى ان مثل هذا الاحساس متولد عند الغالبية العظمى من شعبنا ولا اقول الكل فهناك ـ كما هى طبيعة البشر ـ من يتصور انه يمكن ان يفلت من القانون او الا تطوله يد العدالة فيعمد الى الفساد او الانحراف ولكن هذه القلة الضئيلة سرعان ما تختفى عندما نؤمن بجدية الحاكم فى تعقب الفساد والمفسدين .

ضمانات قوية للجميع

• واقول للدكتور فؤاد محيى الدين : وهناك ايضا من يتصور خطأ ان محاربة الفساد تؤثر على السياحة وعلى مجىء رأس المال الأجنبى الى البلاد . بينما الاعتقاد الصحيح ان محاربة الفساد والمفسدين يجب ان تضاعف من عدد السائحين ويجب ان تضاعف من رؤوس الأموال الواردة الى مصر .

□ ويقول الدكتور فؤاد محيى الدين : هذا حق .. فعندما قمنا بمحاربتنا للفساد فى العامين الماضيين لم نقصد ابدا اثارة الذعر حيث يخشى البعض العمل . وقد حاول البعض استغلال محاربتنا للفساد فى تخويف بعض العاملين او اصحاب رؤوس الأموال . بينما الحكومة كانت ولا تزال مؤمنة بأن محاربتها للفساد مقصورة على الفاسدين والمفسدين وحدهم وهى فى نفس الوقت الذى تتتبع فيه الفساد وتحاربه تشجع المواطنين على العمل لما فيه خدمة المجتمع حتى يوجد المجتمع المنتج الذى يخدم الجماهير فى النهاية ـ ثم ان الامر كله فيما يتعلق بتتبع الفساد والمفسدين يعود فى البداية كما فى النهاية الى القضاء وقضاء مصر معروف فى العالم كله بنزاهته وعدالته وحرصه الشديد على اقامة القسطاس بين الناس لا احد يريد ابدا الاطاحة بالناس يمينا او يسارا ولا احد يريد الشوشرة على الآخرين فى اعمالهم الخاصة او العامة ، هناك قواعد واضحة ثابتة مؤكدة يعرفها الجميع ويقدرها الجميع ايضا وفى مقدمتها وجود ضمانات قوية متينة للعاملين بالقطاعين العام والخاص ما دامت اعمالهم مشروعة وطبقا للقوانين المرعية .

• واقول للدكتور فؤاد محيى الدين : لعل ابرز ما فى هذين العامين هو الاعتماد على التخطيط ووضع الخطة بعد ان قضينا اكثر من ٣٥ عاما فى حروب متصلة وبعد ان هجرنا التخطيط والخطة فهل لى ان اسأل رئيس الوزراء عما اتبع خلال العامين الماضيين من سياسة فى هذا الموضوع الهام والخطير ؟

أسلوب علمى فى الحكم

□ ويقول الدكتور فؤاد محيى الدين : وهذه ميزة اخرى من ميزات اسلوب الحكم فى العامين الماضيين . لقد بدأنا نعتمد على التخطيط ووضعنا الخطة ثم بدأنا تنفيذها وهذا يعطى البصمة العلمية لاسلوب الحكم ، وكما هو معروف لم نكن فى الماضى نعتمد على التخطيط : مرة واحدة فى اوائل الستينات وضعنا خطة عملنا بها ٣ سنوات فقط ولم نستكملها وكانت هناك محاولات تبدأ ولكن لا يتم تنفيذها . اما فى هذين العامين فقد بدأنا نعد الخطة وننفذها بجدية لقد انتهى العام الأول من اتمام الخطة حيث تحققت الأهداف بشكل مشرف للغاية والتزامنا بتنفيذ الخطة بكل جدية معناه ان هذا المجتمع يريد التنمية وبناء النفس وخطتنا الخمسية موضوعة للقطاعين العام والخاص فى الخطة فرصة للقطاع الخاص ٨ مليارات على مدى ٥ سنوات القطاع الخاص يمثل ٢٤,٦٪ من الاستثمارات الكلية .

اى ان المجال واسع امام القطاع الخاص للتحرك والابتكار والتجديد والتألق وذلك بالتعاون والتنسيق مع القطاع العام الذى يبلغ ٣٥ مليار

هذا التزواج والتعاون بين القطاعين العام ، والخاص مطلوب من اجل الوصول الى معطيات التنمية وهى ٨,١٪ سنويا على مدى خمس سنوات

فى العام الأول حققنا اهدافنا من الخطة بنسبة ٩٦ فى المائة تقريبا وهذا يعتبر رقما عاليا جدا اذا ما قورن بالمستهدف فى الخطط المماثلة . وصلنا الى ٧,٦٪ فى العام الأول وهذا معدل عال ومشرف لكل القطاعات .

وفى مجال التشييد مثلا وصلنا الى ١١ فى المائة فى العام الاول من ناحية معدل التنمية وذلك معناه اننا بدأنا بداية طيبة حيث انجزنا العشرات من المشروعات . لدينا اليوم مثلا ٣٢٠٠ مشروع ونحن نقوم بتنفيذها فعلا : ٨٥٪ تقريبا من الاستثمار لمشروعات كنا بدأناها فعلا كما اننا نجدد ما عندنا من مشروعات قديمة حتى تعطى عائدا اسرع .

(البقية ص ٤)

هكذا من الاصل

الدكتور فؤاد محيي الدين يتحدث إلى صبرى أبو المجد

٢٥ ابريل واستكمال تحرير سيناء سيظل انجازا تاريخيا ضخما

عودة سفير مصر لاسرائيل مرتبطة بالانسحاب من لبنان .. وهذا قرار حاسم

• كل من أفسد أو شارك فى الفساد لابد أن يأخذ جزاءه عن طريق القضاء

صندوق التكامل هو المدخل الحقيقي للتنمية فى السودان
واذا حصلنا على تمويل كاف أمكننا إحداث ثورة زراعية وصناعية

(بقية المنشور ص ٣)

ونركز على الزراعة والصناعة مما يؤدى الى توفير السلع المطلوبة للاستهلاك المحلى و التصدير : كل هذا تحقق فى العام الأول من الخطة مما ادى الى اعطاء مؤشرات مؤداها ان النتائج ستكون فى العامين الثانى والثالث افضل وان الخطة تسير بنجاح وفق المنهج المرسوم لها وذلك مما يؤدى الى خلق فرص عمل سنوية للشباب تقدر بحوالى ٤٠٠ الف فرصة واتاحة مثل هذه الفرص امام الشباب فى الخطة هو انجاز كبير فى حد ذاته . ونحن والحمد لله فى الشهر الرابع من العام الثانى نسير على هذه الخطة بنجاح راجين بلاذن الله ان تسير الخطة فى الاعوام التالية بنفس الروح التى بدأنا بها عامها الأول .

مجتمع جديد لأبنائنا

• وأقول للدكتور فؤاد محيى الدين هذا مع ملاحظة ان الالتجاء الى الخطة فى اى بلد من بلاد العالم يعنى اختيار الطريق الصعب اذ كان من الممكن اختيار وسائل اخرى غير الخطة يتم فيها تحقيق مكاسب اسرع .

ويقول الدكتور فؤاد محيى الدين : لو اننا وفرنا من الخطة مليار جنيه من استثمارات بلغت ٣٤٠٠ مليون جنيه من القطاع الحكومى وضعناه فى الباب الاول الاجور او الباب الثانى مصروفات جارية .. لو وضعنا هذا المليار من الجنيهات فى هذا الباب او ذاك او فيهما معا لتحققت مكاسب سريعة للكثيرين ولكن فى هذه الحالة سوف يظهر العائد السلبى بعد عدة سنوات ولن توجد تنمية ولن توجد فرص عمل للشباب ولن تنفذ مشروعات جديده فى قطاعات مختلفة زراعية وصناعية تعتمد على الاستثمار ولن نتمكن من انشاء طرق ومواصلات جديده ذلك لإن هذه المشروعات التى وجدت فى الخطه لن تستطيع القيام بها وهذه المشروعات هى التى تخلق المجتمع الجديد لنا وللمليون طفل الذين يأتون كل عام : ما كان أيسر علينا ان نوفر هذا المليار ونحوله الى باب الأجور أو باب المصروفات الجارية ونرجيء تنفيذ المشروعات الانتاجية الاخرى . فى هذه الحالة لن تكون هناك شكاوى كثيرة ولكننا لن نكون فى نفس الوقت قادرين لا على الانتاج ولا على التصدير بل تجعلنا غير قادرين على الوفاء بمتطلباتنا .. تجعلنا غير قادرين على توفير فرص العمل للشباب .

جيش وطنى قادر

ويضيف الدكتور فؤاد محيى الدين قائلا : ـ ولقد كان فى مقدمة ما استهدفناه فى الخطة الخمسية استكمال جيش وطنى قادر على حماية الحدود . جيش اكتوبر العظيم بحيث يتم تسليحه بلاحدث الاسلحة ويتم تصنيع هذه الاسلحة فى مصر بقدر الامكان ويمضى تطويرنا للانتاج الحربى المصرى بالاتفاق مع بعض الدول التى سبقتنا فى هذا المضمار وقد اجتزنا خطوات واسعة فى هذا المجال ونرجو ان نحقق خطوات اخرى مثمره فى القريب العاجل ان شاء الله .

واقول للدكتور فؤاد محيى الدين : لقد حضرت فى الفترة الاخيرة بعض المناورات حيث جرت تجربة بعض الاسلحة الحديثة التى قمنا بصنعها كصاروخ « عين الصقر » وغيره .

ويقول : فعلا شهدت فى بعض المناورات والعروض العسكرية مايجعلنى مطمئنا فعلا على اننا نستطيع تحقيق اهداف بعيده المدى فى مضمار الانتاج الحربى .

● واسأل عن الجهود التى بذلت فى مجالات اخرى .

ويقول الدكتور فؤاد محيى الدين :

من المستهدف فى الخطة الخمسية تحقيق خدمات كثيرة للجمهور فى مختلف المجالات فنحن نعمل ـ مثلا ـ لتطوير التعليم وانشاء المدارس الجديدة والغاء الفترات فى كثير من المدارس حتى نتيح للمدرسة فرصه اليوم الكامل الذى يتيح للتلاميذ اكبر قدر من التعليم .. كما ان الكثير من المدارس فى المحافظات تعانى الكثير من تكدس الطلاب ونحن نعمل على ان نقضى على ذلك التكدس كما نحاول ايضا فى المواقع الحضرية ان ننفذ نظام اليوم الكامل بانشاء معاهد تعليمية جديده .

الكهرباء فى كل قرية

ويضيف الدكتور فؤاد محيى الدين الى ذلك قوله : وكذلك الامر فيما يتعلق بالخدمات الصحية حيث يجرى تطوير المستشفيات وتحديثها والخدمات الصحية . كل ذلك وارد فى الخطة وتحظى باهتمام كبير من الحكومة : ان موضوع الاستثمارات للخدمات يشمل الصرف الصحى ومياه الشرب وقد تبنى السيد الرئيس حسنى مبارك هذين الموضوعين الهامين حتى قبل وضع الخطة الخمسية واعطى سيادته التوجيهات بان تكون الاستثمارات الخاصة بها فى المقدمة وقد بدأ التنفيذ منذ العام الاول وفى تركيز على القاهرة والاسكندرية على اعتبار ان هذه المرافق لها اهمية خاصه ولها وزن خاص فى هاتين المدينتين ولاتخلو الخطة من انفاق استثمارى واسع فى هذا المجال بالنسبة لبقية المحافظات هذا بالاضافة الى الكهرباء والمصانع . وللعلم فان الصناعة تستهلك ٦٠٪ من الطاقة الكهربائية فى مصر ولايعنى هذا اننا حرمنا الريف المصرى منها فان ٩٠٪ من قرى الريف المصرى قد دخلتها الكهرباء وباسعار زهيدة اذا ماقيست بالاسعار فى العالم كله . فالخطة اذن تغطى المجال الانتاجى والمجال السلعى ومجال الخدمات الانتاجية والاجتماعية وهناك فى الخطة توازن فى تنمية القطاعات الثلاثة بحيث تصبح فى النهاية متكافئة .

● واقول لرئيس الوزراء والامين العام للحزب الوطنى الديمقراطى : لاحظ البعض انه فى العامين الماضيين وجد توازن بين العمل فى الداخل والخارج بل اننى ارى ان العمل فى الخارج لخدمة العمل فى الداخل وهذا فى حد ذاته امر طيب للغاية .

ويقول الدكتور فؤاد محيى الدين : لايوجد فصل بين الداخل والخارج .. العمل الخارجى يخدم الداخل .. كل جهد يبذل فى مجال العلاقات الخارجية يخدم مستهدفات التنمية الداخلية من ناحية الحصول على تسهيلات وخبرات وامكانات وقد حدث هذا فى العامين الماضيين وسيحدث فى المرحلة القادمة ايضا : التنمية الداخلية تعطى للخارج قدرة على معرفة امكانيات مصر وثبات مصر واستقرار مصر تعطيها دفعة فى مجال السياسات الخارجية فى الواقع يوجد التحام بين الانجاز الداخلى والانجاز الخارجى كل واحد يدفع الاخر للامام لانهما يسيران معا فى طريق النجاح عندما توضع خطه للعمل .

لابد من تحريك خارجى وفى نفس الوقت لابد من خطة عمل داخلى تخدمه والعكس صحيح والحمد لله اننا خلال العامين الماضيين لم نفتقد هذا التواكب بين العملين الداخلى والخارجى حيث ساعد احدهما الاخر فى المرحلة السابقة وسوف يستمر ذلك النجاح فى المرحلة القادمة ان شاء الله .

الوجه العربى لمصر

● واقول للدكتور فؤاد محى الدين لقد كانت السياسة الحكيمة التى اتخذها الرئيس حسنى مبارك منذ الايام الاولى لاختيار الشعب له زعيما وقائدا أثر كبير فى إزالة الكثير من الضباب الذى كان يخيم على العلاقات المصرية العربية وكان توجيهه بايقاف تبادل الحملات بيننا وبين الاخوة العرب فى مقدمة الاعمال التى ساهمت فى أحداث تقارب مصرى عربى وفى هذا المجال أرجو أن توضحوا لنا وجهه نظركم فى تلك السياسة الحكيمة .

■ ويقول الدكتور فؤاد محى الدين : لاشك أنه كان من الملامح البارزة أيضا فى العامين الماضيين الكشف عن وجه مصر العربى وهو كشف عن واقع وليس خلقا لشيء غير موجود . فمصر عربية تاريخا واصلا ولغة ودينا هذا أمر حقيقى ثابت لامجال للمناقشة فيه ولكن فى بعض الاحيان تصل علاقتنا بالامة العربية إلى القمة وفى بعض الاحيان تهبط لظروف تاريخية معروفة والجديد فى هذه المرحلة من وجهة نظرى هو لغه الحوار وعدم الدخول فى المعارك الجانبية حتى من يهاجمنا لانرد عليه .

والغريب أن بعض من يهاجموننا لايتوقفون عن هذا الهجوم حتى وهم يجرون حوارا معنا . لايتوقفون عن الهجوم قبل أو بعد الحوار ولكننا فى كل من الحالتين لانهاجم مطلقا . نحرص باستمرار على أن نتحاور مع من يريد أن يتحاور تماما كما رسم لنا الرئيس حسنى مبارك نحن ارفع من أن نهاجم أحدا . نحن فى مواقعنا نلبى رغبة من يريد الحوار معنا وفى ظل هذه الفلسفة . وعلى هذا الاساس تقوم العلاقات بيننا وبين اشقائنا العرب مع الحفاظ على كرامة مصر . فمصر أولا وقبل كل شيء وواضح أن لغة الحوار قد حققت تقاربا فى العلاقات المصرية العربية .. هناك تطور جديد جيد : مقابلات .. وزيارات تمت لاداعى لحصرها الآن .. لقاءات تمت فى المحافل الدولية .. تعاون تم بيننا وبين اشقائنا العرب وقد



ظهرت النتائج جلية وواضحة حيث انتخبت مصر اكثر من موقع فى بعض المحافل الدولية بواسطة ممثلى الدول العربية الذين كانوا وقبل هذا الحوار يهاجموننا بشدة ونحن لا نشترى هذا التاييد ولكن لغة الحوار الجديدة ألزمت ممثلى الدول العربية بالاستماع والحوار .

مصر ضرورة

● واقول للدكتور فؤاد محيى الدين : هذا بالاضافة إلى أن التجربة خلال الأعوام الثلاثة الأخيرة قد اكدت أن وجود تنافر بين مصر وبين بعض شقيقاتها العربيات يضعف الموقف العربى وأن وجود مصر فى الصف العربى ضرورة لابديل عنها .

■ ويقول الدكتور فؤاد محيى الدين : الكل يقول بصوت عال ان الامة العربية دون مصر تشعر بنقص كبير وفى كثير من لقاءاتى يصرح لى الأخوة العرب بذلك ويقولون اين الأمة العربية من هذا الصوت العالى الكبير : صوت مصر وقدراتها وخبرائها الفنيين بتاريخها العريق .. بمكانتها العالمية المعروفة .

وهذا الحديث من هؤلاء الاخوة .. حديث جديد قديم . غير أنه فى مرحلته الجديدة هام وضرورى ولابد أن يأخذ وقته فى المراحل القادمة حتى ينتهى إلى صياغة قانونية تقليدية لا استعجال فى هذا المجال ولاتعجل .

عدم الانحياز

● وانتقل بالحديث مع الدكتور فؤاد محيى الدين رئيس الوزراء والامين العام للحزب الوطنى الديمقراطى من مجال السياسة الخارجية إلى مجال عدم الانحياز بالذات .

■ وعن هذه النقطة يقول الدكتور فؤاد محيى الدين :

« من اهم المميزات والاضافات فى مجال السياسة الخارجية الافصاح عن موقف مصر فى مجال عدم الانحياز وهذا يعنى اننا لم نخرج عن عدم الانحياز .. فى الحقيقة نحن افصحنا فى العامين الماضيين اكثر واكثر بوصفنا من منشئى حركة عدم الانحياز . ومن المعروف ان الحركة فى مرحلة من المراحل قد تشرذمت بين ثلاث مجموعات .. مجموعة الدول التى تنتمى الى الشرق . ومجموعة الدول التى تنتمى للغرب .. ومجموعة الدول الحائرة بين هذا وذاك كانت تلك هى الحال فى مرحلة سابقة ثم قل التوتر فيما بعد وفى مؤتمر القمة « بدلهى » وجدت من جانب الرئيس حسنى مبارك وبعض اقطاب دول عدم الانحياز محاولات لضم شمل هذه المجموعات الثلاث .. وقد ظهرت بعض النتائج الايجابية ولا اقول كلها كما بذلت من بين مؤسسى هذه الحركة مصر والهند ويوغسلافيا جهود لجمع الشمل .



د . فؤاد محيى الدين

حرص الرئيس محمد حسنى مبارك أثناء زيارته للهند فى مؤتمر القمة على التأكيد على ان مصر بحق دولة غير منحازة ترفض اقامة اية قواعد فيها .. حرص سيادته على اعطاء الثقل الخاص بمصر بين دول عدم الانحياز وكان ولايزال دور مصر مؤثرا الى ابعد الحدود فى حركة عدم الانحياز وخاصة فى بعض الدول الأفريقية التى لم يكن لها دور ملموس فى حركة عدم الانحياز وفى كل تحرك من التحركات السياسية فى كل خطوة تخطوها . الهدف مصلحة مصر فى البداية ومصلحتها فى النهاية ، ومازلنا نسير على هذا الدرب ، واعتقد ان النجاح الملموس الذى حققناه فى هذا المجال طيب للغاية . كما اعتقد ان نتائجه كثيرة هامة وجيدة وسوف تظهر فى المستقبل اكثر مما هى الآن . ان ثقل مصر فى المؤتمرات الدولية خلال هذين العامين كان واضحا للغاية وكل يوم تظهر آثاره عن اليوم السابق له . نحن نكسب ارضا بصفة مستمرة . نكسب ارضا فى حركة عدم الانحياز ، نكسب ارضا بالنسبة للامة العربية وصراحتنا فى معالجة مشاكلنا والمشاكل الدولية ومواقفنا الايجابية المستمرة اكدت الدور الخاص المتميز لمصر داخل حركة عدم الانحياز .. الأمر الذى يؤكد ان دور مصر لا يمكن الاستغناء عنه بأى حال من الأحوال .

مصر .. واسرائيل

● وانتقل بالحديث مع الدكتور فؤاد محيى الدين الى الحديث عن العلاقات بين مصر واسرائيل حيث اصبح الموقف محتدما للغاية . وعن هذه النقطة يقول الدكتور فؤاد محيى الدين :

■ بالنسبة للموقف من اسرائيل هناك بيننا وبينها قضايا .. قضايا حادة الى حد ما وقضايا غير حادة .. القضايا الحادة التى تحتاج الى علاج سريع من بينها على سبيل المثال لبنان ، ومنذ غزو اسرائيل للبنان بادرنا بادانة هذا العدوان وطلبنا من اسرائيل الانسحاب فلم تنسحب ، صمموا على توقيع اتفاقية بينهم وبين لبنان ثم جمدت الاتفاقية كما هو معروف .. طالبنا بجدول محدد للانسحاب يبدأ تنفيذه فلم يوضع الجدول .. عادت القوات الاسرائيلية الى نهر الأولى وقفت هناك وهذا موقف دائم يتناقض تماما مع ما طالبنا به من انسحاب القوات الاسرائيلية من لبنان بل اكثر من هذا اقامت خطوط دفاع واستحكامات ، بل اكثر من ذلك احد الأحزاب الاسرائيلية نادى بانشاء مستوطنة فى جنوب لبنان وهذا امر خطير .

قضية ثانية اخرى حادة وهى ليست بجديدة انها قضية بناء المستوطنات فى الضفة الغربية وغزة هذا بالرغم من ان الراى الأمريكى فى هذا الصدد معروف وهو ادانة بناء المستوطنات وبالرغم من أن الراى العام العالمى يدين انشاء المستوطنات التى وصلت الى ١٥٠ مستوطنة فى الضفة الغربية وقطاع غزة مما ادى الى هجرة كثير من يهود العالم الى المستوطنات وتفريغ الضفة الغربية من ابنائها .. هذا الأمر ـ امر بناء المستوطنات ـ لابد ان يقف عند حد معين خاصة ورئيس الوزراء الجديد شامير فى برنامجه السياسى الحكومى الذى لم تمض عليه

سوى بضعة ايام يؤكد على ضرورة بناء المستوطنات .

القضية الثالثة هى قضية طابا .. تجمد الحديث فيها فترة وبدأنا نتكلم فيها من جديد ودار حوار حول مكان الاجتماع واقترحوا الاجتماع فى القدس فرفضنا ووقفنا عن هذا الحد ولكن لابد من تحريك قضية طابا مرة ثانية لأننا نعتبرها اولى القضايا الحيوية فى علاقاتنا مع اسرائيل وستعود طابا ارضا مصرية . ستعود إلى الوطن الام لامحالة لانها جزء من مصر ولايمكن لمصر ألا أن تتمسك بكل حبة رمل فيها .. ليست قضية طابا قضية الف متر مربع لكنها قضية الشعب المصرى .

ويضيف الدكتور فؤاد محيى الدين إلى كل ذلك قوله : وهناك قضايا اخرى كثيرة مثل معسكر كندا والتجارة واشياء كثيرة أخرى فى العلاقات مع اسرائيل وكل هذه القضايا لابد من حسمها وحسم هذه الامور التى ذكرتها ليس من اجل مصر وحدها وحسب ولكن من اجل قضية لبنان والقضية الفلسطينية

الموقف من اسرائيل يمكن تلخيصه فى النقاط التى سبق ذكرها ونحن ما ازلنا فى حوار مع الجانب الامريكى فى هذا الصدد والحوار مازال مفتوحا ومستمرا .

عودة السفير المصرى

● وكان لابد من أن اطرح مع رئيس الوزراء موضوع عودة السفير المصرى خاصة بعد أن طالب عدد كبير من أعضاء مجلس الشيوخ الامريكى بعودة السفير وقد كان مما قلته للدكتور فؤاد محيى الدين حول هذه النقطة : كان الاجدر بهم أن يطلبوا من اسرائيل الانسحاب من لبنان قبل أن يطلبوا عودة السفير المصرى خاصة انه ليس فى اتفاقية كامب ديفيد أو اتفاقية السلام ما ينص على استمرار بقاء العلاقات الدبلوماسية بين البلدين .

□ وقال الدكتور فؤاد محيى الدين : هذا صحيح وطبيعى ليس هناك نص على استمرار تواجد سفير فى عاصمة الدولة . الاخرى لقد سحبنا سفيرنا إثر الاحتلال الاسرائيلى للبنان وقد ربطنا عودته بموضوع الانسحاب من لبنان وهذا قرار حاسم . واسرائيل هى التى دفعتنا إلى أن نسحب سفيرنا من تل أبيب واسرائيل لابد أن تغير اسلوبها فى التعامل وتخلق علاقات انسانية مع شعب فلسطين فى الضفة الغربية وغزة : غير معقول ابدا أن يعامل الشعب الفلسطينى بهذه المعامله وكل هذا وارد فى الحوار .. اما اولئك الذين يطالبون بعودة السفير ، فالأجدر بهم أن يطالبوا الجانب الاسرائيلى بتغيير اسلوبهم فى لبنان فى موضوعى .. المستوطنات وقضية طابا ـ ان اتفاقيات كامب ديفيد ومعاهدة السلام لن يقيدا أبدا الارادة المصرية ، حرة تتخذ قراراتها فى جميع المجالات العربية ومجالات عدم الانحياز ومجال العلاقات مع الاسرائيليين . هذا واضح للغاية فى اكثر من مجال . مصر دائما وابدا صاحبة القرار صاحبة السيادة فى كل قرار .

مصر والسودان

● ولاننا نحتفل بمرور عام على توقيع ميثاق التكامل بين مصر والسودان فقد كان لابد لى من أن انتقل بالحديث مع الدكتور فؤاد محيى الدين الى الحديث الى التكامل بين شطرى الوادى .

□ ويقول الدكتور فؤاد محيى الدين : لاشك أن من العلامات البارزة فى هذين العامين توقيع ميثاق التكامل بين مصر والسودان وقد مضى عام على توقيع ذلك الميثاق الجانب الامنى فى الميثاق قد تحقق نجاحه تماما بناء على الميثاق وقبل الميثاق وفى جانب التنسيق فى السياسة الخارجية زاد ذلك التنسيق قوة بعد توقيع الميثاق وفى الجانب الاقتصادى هناك مشروعات بدأت وهناك مشروعات يجب استكمالها ونأمل نجاحا كبيرا فى المجال الاقتصادى حيث يحتاج الى أموال كبيرة فى مجال الاستثمار الزراعى والصناعى بعض المشروعات تحتاج إلى مئات الملايين من الجنيهات وبعضها يحتاج إلى عشرات الملايين وقد كان انشاء صندوق التكامل لجذب رؤوس الاموال من مؤسسات مالية وعالمية وعربية وحتى الآن لم يستطع هذا الصندوق أن يجذب رؤوس الاموال المطلوبة حتى يتمكن من تغيير الاوضاع الاقتصادية . نحن لانبحث عن مشروعات صغيرة لاتذكر ولا نضيف اضافات كبيرة فى تغيير الاوضاع الاقتصادية ، نحن نريد مشروعات كبيرة توفر الانتاج الزراعى الجيد : وفى مجال قصب السكر مثلا يمكننا عن طريق احد مشروعاته الاستغناء عن استيراد ٦٠٠ الف طن سكر فى مصر وكذلك فى مشروعات زراعة الذرة نحن نستورد مليونا و ٧٥٠ الف طن ذرة لمصر هذا بينما يمكن زراعة الذرة فى السودان . نحن نستورد حوالى ٥ ملايين طن قمح من الخارج بينما يمكن زراعة مسطحات كبيرة من القمح فى السودان .. نحن نستهلك ١٦ مليون طن من الحبوب ننتج نصفها ونستورد النصف الاخر بينما نستطيع الاستغناء عن الاستيراد بزراعة الحبوب فى السودان وقضية زراعة الحبوب قضية حيوية للغاية .

هذا من زاوية مصر . أما من زاوية السودان ففى مجال التصنيع .. السودان يحتاج الى جرارات زراعية ونحن اليوم نقوم بتصنيع الجرارات باتفاق مع اليوغوسلافيين . نستطيع أن نصدر جرارات للسودان ونقوم بتصنيع عدد اكبر ، فبدلا من تصنيع ٢٥٠٠ جرار نستطيع تصنيع ٤٠٠٠ جرار .

والبنية الاساسية فى السودان محتاجة الى الالات نستطيع تقديم بعضها وهذا هو التكامل الحقيقى بين البلدين وهو يحتاج لاموال كثيرة والى خبرة تكنولوجية ونحن ندرس هذه القضايا فى صندوق التكامل ومع بيوت الخبرة العالمية فمسيرة التكامل فى نظرى تتوقف على الصندوق . والصندوق هو المدخل الحقيقى للتنمية فاذا استطعنا أن نحصل على تمويل من بيوت قادرة ولديها خبرة ، امكننا احداث ثورة زراعية وصناعية .

والقطاع الخاص فى مصر والسودان يستطيع ان يلعب دورا كبيرا فى هذا الانقلاب الصناعى والزراعى وخاصة ولدى القطاع الخاص الكثير من الضمانات .

الحزب والوطن

● ثم ينتقل الحديث مع الدكتور فؤاد محيى الدين كامين عام للحزب الوطنى الديمقراطى : ماذا حقق الحزب من انجازات فى العامين الماضيين ؟

□ ويقول الدكتور فؤاد محيى الدين : خلال العامين الماضيين وبتوجيه من الرئيس حقق الحزب إنجازات كثيرة واضاف اضافات جيدة .. تثقيف سياسى للشباب دورات عديدة فى معهد الدراسات الوطنية ومعهد اعداد القادة خرجت الالوف من القيادات الشابة الجديدة وقد كان الرئيس حسنى مبارك حريصا على الالتقاء بهؤلاء الشباب بنفسه وتكاد لا توجد هناك دورة لم يحضرها الرئيس كما ان الحزب استطاع اخيرا ان ينتهى من ورقة اطاره الفكرى فى كتيب يوضح جيدا افكار الحزب ومبادئه واسلوبه فى العمل وذلك ليتحدث اعضاء . الحزب بلغة فكرية واحدة وهذا بلا شك انجاز ضخم تم فى الفترة التى نتحدث عنها . هذا بالاضافة الى استكمال الحزب لهيكله التنظيمى من القاعدة الى القمة حيث لا توجد فراغات لا فى الشباب ولا فى المرأة حتى فى المجالات التخصصية للحزب وعلى مستوى المحافظات والدوائر بمعناها القديم والجديد . تمت كل التشكيلات وهذا الاستكمال الهيكلى هام جدا من اية زاوية فمن اجل الاتصال بالجماهير ومن اجل الدخول فى اية مواجهة سياسية لابد ان تكون لحزبنا الهيكل التنظيمى المكتمل والحزب فى حاجة الى اتساع قاعدة العضوية رغم ان اعضاءه الذين انضموا اليه رسميا قد زادوا عن مليون و ٤٠٠ الف الا ان انصاره اكثر من ذلك بكثير فليست العضوية مجرد دفع اشتراكات او ملء استمارات وانما المهم العناصر المتعاطفة مع الحزب والرأى العام المتواجد دائما مع الحزب وقد كانت انتخابات مجلس الشورى ابرز دليل على شعبية الحزب الوطنى الديمقراطى فالذين حضروا هذه الانتخابات واعطوا اصواتهم لقائمة الحزب يزيدون عن ستة ملايين ناخب وهذا شيء جميل ورائع للغاية وبالرغم من ذلك كله فنحن نقوم بحملة سنوية فى شهر معين لمزيد من الانتساب لعضوية الحزب ونحن نقوم بانتقاء اعضائه من ذوى الاثر الفعال بين الجماهير وذوى السمعة الطيبة .

حديث عن المستقبل

● واخيرا كان لابد لى من أن اسأل الدكتور فؤاد محيى الدين كسياسى وطنى عن رؤيته للمستقبل .

□ ويقول الدكتور فؤاد محيى الدين : المستقبل كله تفاؤل ومع الجهد والاخلاص والعمل والانتاج لابد ان يكون المستقبل طيبا خاصة واننا نتخذ من الرئيس حسنى مبارك قدوة طيبة وهذه حقيقة يجب ان نعتز بها فبالاضافة للاطار الفكرى والتنظيمى والتثقيف السياسى تبقى القيادة الحزبية قدوة للاقبال على الاعمال الوطنية قدوة للتحرك قدوة فى الاخلاقيات والسمعة الطيبة واننا لنأمل فى السنوات القادمة ان تتوافر اكثر واكثر مثل هذه القيادات النظيفة الشريفة الجيدة المؤمنة والنشطة وبهذه القيادات نستطيع ان نحقق لبلادنا ما نتمناه لها من ازدهار ...

ولم اجد فى النهاية الا ان انتقدم بالشكر الجزيل للدكتور فؤاد محيى الدين على هذا الحديث الذى اجاب فيه على كل تساؤلات الجماهير .

عامان مع مبارك :وسقط الخوف عن اخطر اجهزة الاتصال الجماهيريه

إن كتبت عن الاستقرار الذى تحقق ، او الديموقراطية التى نعيشها ، او حرية الرأى التى نمارسها ، او خطة عمل اقتصادية ترجمت الى خطة خمسية اقتصادية واجتماعية ، ان كتبت عن كل هذا واضفت اليه دور مصر العربي وتحركها الافريقى واستعادتها لدورها النشط والفعال فى حركة عدم الانحياز .. ان كتبت عن شموخ مصر السلام صاحبة ارادتها . قراراتها نابعة من قائد وطنى يحافظ على كرامتها ، ان كتبت عن كل هذا وغير هذا اكون لم اضف جديدا ولم اكتب الا مايعرفه كل مواطن .

بقلم صفوت الشريف

ولكن اذا كتبت عن الاعلام المصرى منذ اكتوبر ١٩٨١ عندما تولى الرئيس مبارك سلطته الدستورية باجماع واختيار الشعب . اكون بذلك قد القيت الضوء على جانب جديد يمثل سمة من سمات سياسة الرئيس مبارك .

تعود بى الذكريات الى أعوام قبل ان يتولى الرئيس مبارك الرئاسة وهو نائب الرئيس ، وامين عام الحزب الوطنى الديموقراطى وبعد جولة فى محافظات الوادى الجديد والبحر الاحمر يسأل متعجبا .. كيف ان هذه المحافظات محرومة من وسائل الاتصال ، واين حق كل مواطن على ارض مصر فى وسائل الاعلام .

وتعود بى الذاكرة الى مساء يوم قاعة الاحتفالات الكبرى بجامعة القاهرة ، وبعد ان انهى كلمته وحواره وكانت الكلمة شاملة وكان حواره متألقا ، اذا به يرسل ورقة مكتوبة يقول فيها أرجو ان يكون الاعلام معتدلا ولا داعى لاذاعة كلمتى كاملة بل يكتفى بالفقرات التى تهم المستمع والمشاهد والقارىء .

مازلت اذكر يوم ٦ اكتوبر يوم حادث المنصة واثناء العرض وانشغاله يبعث لى برسالة يقول فيها : اجازة العيد تبدأ من اليوم التالى ، وينبه بأهمية طبع نسخ من فيلم العرض العسكرى لتوزيعه الى عدد من الدول العربية الشقيقة لتشاركنا انتصار اكتوبر ، فهو نصر لكل العرب .

وذكريات هذا اليوم لاتغيب عن الذاكره .. ففى المساء بعد أن سجل الرئيس مبارك كلمته الى الشعب . علم أن هناك حظرا على رسائل المراسلين الاجانب ، وقبل انصرافه اصدر تعليمات حاسمة لا رقابة على اى رسالة صحفية او اذاعية ، رغم الظروف الصعبة والاحداث الجسام .

كانت الايام الاولى بعد السادس من اكتوبر حتى الرابع عشر . أياما صعبه . احداثها جسيمة ، اياما لم تمر فى تاريخ مصر ومواقف لم يتعرض لها جهاز اعلامى . ماذا كانت توجيهات الرئيس مبارك . فى هذه الفترة التى يلعب فيها الاعلام اخطر دور فى تماسك الامة ، ومواجهة التطرف والارهاب ؟ . فى مثل هذه الظروف يفترض ان تكون الرقابة محكمة ، ويعمل حساب لكل كلمة او خبر او برنامج ، ولكن ماحدث كان عكس ذلك تماما ، لارقابة على صحف او اذاعة او تليفزيون ، توجيهات الرئيس تحملوا مسئوليتكم وباشروا واجباتكم . فى الظروف العادية قبل الاحداث كانت الاعصاب دائما مشدودة متوترة . وفى ظل الاحداث بهذه الثقة فى النفس ، والثقة فى الشعب ، والثقة فى الاعلاميين ، ورغم صعوبة المناخ كانت الاعصاب هادئة متماسكة قادرة على اصدار القرار غير مرتجفة او مترددة .

وبعد ان تولى الرئيس مبارك اتضحت سمات السياسة الاعلامية .

● مزيد من الحرية الكاملة للصحافة القومية ، لارقابة ولا تدخل ، ولا حجر على كلمة او رأى ، لاحذف لسطر ولا شطب لعمود ، كل الاراء والاتجاهات تتفاعل والشعب صاحب الرأى ، والرئيس يناشد المعوج ويبصر صاحب الرؤية المحدودة بالكلمة وبالحقيقة وبالحجه .

● وحين تبرم البعض من تزايد او افتراء او عدم وضوح للحقائق او اهدار لانجاز عظيم من أجل الشعب او تناول على استيحاء ادوارا رائعة من أجل مصر ، ويليدى المصريين يقول الرئيس : مزيد من التوضيح ومزيد من الاصرار ، ويطلب ايضاح الحقائق وتطبيق القانون فى الحفاظ على الحقوق ولكن لاردة ولا تدخل فى الكلمة وعلى أصحاب الكلمة وحملة القلم ان يرعوا الله ومصلحة الشعب .

● وفى وسائل الاعلام المسموعه والمرئية لاتدخل ولا حظر على مناقشة اية مشكلة سياسية او اقتصادية او اجتماعية وشهد المجتمع على شاشات التليفزيون برامج جماهيرية حية وجريئة تعكس كل مايدور فى المجتمع وخبايا مشاكله ، بداية من رغيف العيش الى مشكلة اللحم الى قضايا المرور والنظافة والمواصلات والى قضايا اقتصادية الدعم ، دور القطاع العام والخاص ، قضية التصدير ، الطاقة ومستقبلها ، مشاكل الزراعة والصناعة ، الى مشاكل سياسية واجتماعية .

قضية الديمقراطية ومواجهة التطرف بالحجة وخرج فكر المتطرفين بكل الصراحة والوضوح عاريا هشا وعلماء الاسلام يناقشونه ، قدمت الاذاعة والتليفزيون كل الافكار والاتجاهات توحدت فى وسائل الاعلام تحت راية القومية مفتوحة امامهم لمناقشة قضايا مصر وقضايا المجتمع ، ندوات وتحقيقات ، ومواجهة مع الصحافة ، واجابات على تساؤلات الراى العام ، ومناقشات حية من مجلس الشعب اغلبية ومعارضة تعرض رأيها ، وسقطت عقد الخوف عن اخطر اجهزة الاتصال الجماهيرية وانطلقت الطاقات غير هيابه ولا مرتجفة ولا مذعورة من كلمة خلف الميكروفون او صورة على شاشة التليفزيون .

ويلتقى الرئيس مبارك بالاعلاميين قيادات وافرادا على فترات متقاربه وهو مالم يحدث فى تاريخهم ، يناديهم باسمائهم يقول الرئيس

● لاحملات اعلامية ضد الاشقاء العرب فنحن امة واحدة ومن العيب أن نملأ الاثير بما هو غير لائق .

● واجهوا الحجة والرأى بالراى وهيئوا المجتمع بالنبرة الاعلامية الهادئة والمتزنة .

● شعارى لاصدمات كهربائية وحولوا هذا الشعار من خلال وسائل الاعلام الى سلوك لكى يعيش المصرى هادئا يفكر ويخطط ويبنى لحاضره ومستقبله .

● رعاية الشباب امانة فى اعناقكم وعليكم ان تقدموا له الخدمة والثقافة والعلم وأن تبعدوا عن كل مايثير الغرائز او يدفع الى العنف والجريمة ولايتفق ومبادىء المجتمع وقيمنا الدينية ، وحقائق تاريخنا .

هذه سمات وملامح فى مجموعها توضح جانبا من مبادىء وصفات الرئيس مبارك والتى تحولت الى بصمات واضحة على الاعلام المصرى .

ان مصر تعيش عصر الحرية والديمقراطية الثقة بالنفس ، والاعلام مع الرئيس مبارك يعيش عصر الكلمة الحرة مقروءة كانت او مسموعة او مرئية .

ومن هنا فالمسئولية ضخمة والامانة عصيبة ، انها مسئولية نحو شعب وامانة لامة يحمل لواء قيادتها قائد وطنى قوى .. اسلوبه العقل والمنطق والموضوعية ، وهدفه بناء مصر وتحقيق آمال المصريين فى حياة كريمة ولقمة عيش شريفة واشراقة على وجه كل شاب وابتسامة على وجه كل طفل ، عطاؤه يبعد عن الصدمات ليحل الهدوء والاستقرار النفسى كل بيت مصر .

الانجـــازات فى القطـــاع الزراعـــى خـــلال عـــامين

من اهم سمات السياسة الزراعية خلال العامين الماضيين انها ـ ولأول مرة ـ ترتكز على استراتيجية محددة وواضحة المعالم وذات طبيعة ديناميكية لتساير التقدم التكنولوجي العالمى ولتتوائم مع ازدياد الحاجة لتحقيق طفرة فى الانتاج الزراعى بهدف تقليل الفجوة الغذائية التى اتسعت بدرجة مذهلة فى اواخر السبعينات ولعل من اهم الانجازات التى تحققت فى القطاع الزراعى ـ على سبيل المثال لا الحصر ـ مايلى :



بقلم
د . يوسف والى
وزير الزراعة

تعتبر الأراضى المزروعة اكثر عناصر الانتاج ندرة واهم المحددات المفروضة على الانتاج الزراعى ولقد تعرضت تلك الاراضى خلال العقدين الأخيرين للعديد من الاجراءات التى ادت الى انكماش مساحتها وتدهور انتاجيتها . فالتوسع العمرانى وتحول الأراضى المزروعة الى استعمالات لا زراعية اصبح اكثر الحاحا مما ترتب عليه انكماش الرقعة الفيزيقية لتلك الأراضى بنحو ١٠ الاف فدان سنويا . ومن ناحية اخرى فلقد اصبح تجريف الأراضى المزروعة لاستخدام الطبقة السطحية لانتاج الطوب الاحمر اكثر شيوعا كما ان الاسراف فى استخدام مياه الرى ادى الى ارتفاع مستوى الماء الأرضى وتفاقم مشاكل الصرف . ولقد انعكس ذلك فى تدهور القدرة الاغلالية للأراضى المزروعة .

ولقد تمكنت الوزارة فى هذا الصدد من استصدار القانون رقم ١١٦ لسنة ١٩٨٣ والخاص بحماية الأراضى الزراعية وتحريم العدوان عليها بصورة المختلفة وعلى الاخص ما يتعلق منها باعمال التجريف واستخدام الأراضى الزراعية فى غير الأغراض الخاصة بالانتاج الزراعى والتعاون فى ذلك مع وزارة الداخلية كما تم وضع برامج علمية وتطبيقية لتحسين الأراضى وتطوير طرق الانتاج الزراعى بصورة تعمل على ترشيد استخدام مياه الرى .

ولما كانت الأراضى المزروعة تعتبر اعز الموارد الاقتصادية التى يحوزها المجتمع المصرى واكثرها اهمية فان السياسة الزراعية تستهدف استخدامها فى انتاج التوليفة من الزروع التى تحقق معظم صافى الناتج الزراعى الاجتماعى . وفى هذا الصدد فان السياسة الزراعية قد استهدفت تحقيق طفرات فى الغلة الفدانية من الزروع التقليدية وعلى الأخص الغذائية منها . ومن ثم فقد تبنت برامج طموحة لتحقيق ازدياد ملموس وفعال فى انتاج الأراضى المزروعة من القمح والأرز والذرة الشامية والفول . كما ركزت تركيزا شديدا على اعطاء دفعة قوية لبرامج التكثيف الزراعى للتوسع فى انتاج الزروع عالية القيمة غزيرة استخدام عناصر الانتاج ، مما يحقق ازدياد الحصيلة التصديرية

مستلزمات الانتاج

● تمثل المبيدات الفطرية والحشرية والاسمدة الكيماوية والاعلاف المركزة والتقاوى المحسنة اهم مستلزمات الانتاج الزراعى . وفيما يتعلق بالمبيدات فان سياسة الوزارة تسير فى اتجاهين هما .

أولا : ترشيد الاستهلاك المحلى منها والتحقق من استخداماتها فى الاغراض المخصصة لها .

ثانيا : العمل على خفض اسعارها وترشيد عمليات الاستيراد مما يحقق وفرا لميزانية الدولة ـ هذا وقد تم تحقيق وفر قدره نحو ٢٨ مليون جنيه نتيجة ترشيد الاستيراد والخفض فى اسعار تلك المبيدات خلال عام ١٩٨٢ وذلك رغم ارتفاع اسعار المبيدات عالميا بما يتمشى مع التضخم العالمى .

ومن ناحية توفير الاسمدة الكيماوية الفوسفاتية منها والازوتية فقد نجحت الوزارة فى توفير احتياجات الزروع المختلفة من الأسمدة والكيماويات على مدار العام بالاسعار المحددة ، الامر الذى ادى الى القضاء على ظاهرة السوق السوداء نتيجة توفرها بالكميات التى يحتاجها المزارع لمختلف المحاصيل وعلى مدار السنة الزراعية ، كذلك تقوم الوزارة حاليا بتغطية تكاليف البرامج الارشادية والتوعية الفنية لتحديد الاحتياجات الحقيقة من العناصر السمادية الكبرى والصغرى ترشيدا للاستهلاك ولتحقيق زيادة المحصول .

اما بالنسبة للاعلاف فقد قامت الوزارة من جانبها بالتحرك فى خلال محورين .

● العمل على تشجيع اقامة مصانع علف غير تقليدية تعتمد اساسا على استخدام المخلفات من الحطب او قش او اتبان او غير ذلك

● وضع نظام يتضمن الضوابط الكفيلة بضمان توزيع الاعلاف المركزة ووصولها الى الحائزين الحقيقيين مع ضمان عدم وصول الاعلاف الى الوسطاء والتجار غير الحائزين للمواشى او الحيوانات . ومراقبة عمليات التوزيع بصفة دورية للقضاء على اية اختناقات ـ تظهر وتؤدى الى اختلال خطة تنمية مشروعات الثروة الحيوانية .

الأراضى الجديدة

فى نوفمبر ١٩٨٢ صدر القرار الجمهورى الذى ينقل تبعية الشركات الزراعية فى الاراضى الجديدة لتصبح تحت اشراف وزارة الزراعة . وتبلغ المساحة الكلية لهذه الأراضى نحو ٢٥٠ الف فدان سارت الوزارة فيها خلال السنة الماضية بسياسة لا مركزية الادارة فيها مع المتابعة الميدانية المستمرة واعطاء دفعات ادارية للقيادات الشابة بها مما امكن معه تحقيق انجازات تقارب المعجزات ويجرى حاليا .

● بحث تمليك العمال والموظفين للأراضى الجديدة والداخلة فى اختصاص وزارة الزراعة وذلك حتى يمكن التغلب على فائض العماله فى الشركات الزراعية . كما تم تمليك الخريجين لمساحات كبيرة من الأراضى المستصلحة تبلغ اربعة الاف فدان . كما تم تمليك الوحدات السكنية للعاملين بالشركات الزراعية

● تطوير الادارة العليا للشركات الزراعية من القيادات الشابة القادرة على الانتاج والعطاء .

● العمل على ايجاد دور فعال للشركات الزراعية فى خلق التوازن فى اسعار بعض سلع المنتجات الزراعية فى السوق المحلى والقضاء على السوق السوداء ـ هذا وقد ظهرت بوادر تلك السياسة هذا العام فى محصولى البطيخ والعنب حيث امكن امداد الجمعيات الاستهلاكية باكثر من خمسة الاف طن عنب باسعار لم تتجاوز ٤٧ قرشا للكيلو ، كما تم امداد اسواق القاهرة والاسكندرية والمحافظات الأخرى بما لايقل عن ٢٥٠ الف طن بطيخ هذا العام مما ادى الى انخفاض اسعاره فى السوق المحلى ليصل الى سعر يقل عن التسعيرة الجبرية . كما تم تصدير ٣٠ الف طن للخارج . هذا بالاضافة الى توزيع منتجات تلك الشركات من خلال منافذ التوزيع المنتشرة ـ كما تتولى تلك الشركات توفير تقاوى الذرة من صنف جيزة/ ٢ . لتغطية حوالى نصف مليون فدان باسعار تنافس التقاوى المستوردة تخفيفا عن المزارعين وخفضا لتكاليف الانتاج . كما تتولى تلك الشركات المساهمة فى انتاج الانواع المختلفة من تقاوى الخضر ونظرا لما تتميز به من مواقع منعزله تساعد على انتاج انواع التقاوى دون خشية من عمليات الخلط بين الاصناف . كما تستمر سياسة التطوير المستهدفة فى انتاج الزبيب وقمر الدين وصلصة الطماطم مما يسد حاجة البلاد ووصولا الى تحقيق الاكتفاء الذاتى من هذه السلع لتوفير العملة الحرة التى تدفع سنويا لاستيراد تلك المواد خلال شهر رمضان .

أساليب الانتاج

تتجه سياسة الوزارة واجهزتها الفنية الى ادخال ارقى واتسب النظم التكنولوجية فى مجال الزراعة وذلك بما يتناسب مع ظروف البيئة المصرية وامكانيات المزارع المصرى .

هذا وفى مجال المحاصيل الحقلية قد امكن رفع انتاجية القمح باستخدام الصنف تكامل وسخا ٦٩ . ٦١ . ٨ الى ١٧ اردبا وذلك على مستوى التجمعات الارشادية والمنفذة عن خلال البرامج الارشادية المنفذة فى مساحات كبيرة تصل الى اكثر من عشرة آلاف فدان سنويا فى عشرة محافظات منتجه للقمح .

اما بالنسبة للارز فقد امكن التغلب على معوقات الانتاج وتوصيل احدث نتائج الابحاث التطبيقية الى المزارعين عن طريق تدريب المرشدين الزراعيين التدريب المناسب المتخصص وادخال اصناف جديدة من الارز من صنف ريهو لتحسين المعاملات الزراعية . وادت نتائج البحوث التطبيقية الى زيادة متوسط انتاج الفدان من الأرز ٢,٣ طن الى نحو ٤ طن للفدان . هذا وقد تم تطبيق نتائج البحوث التطبيقية فى مساحة نحو ٣٠ الف فدان عام ١٩٨٣ كما امكن ادخال صغار المزارعين فى توريد التقاوى باعطائهم ٢٠٪ حوافز فى السعر فى حالة قبول المحصول كتقاوى وذلك حتى يمكن زيادة مساحات الاراضى المزروعة بالاصناف عالية الانتاج .

وبالنسبة للذرة الشامية امكن لقسم بحوث الذرة بوزارة الزراعة استنباط سلالات عالية الانتاج اعلى من الاصناف الاجنبية مثل جيزة ٢ وجيزة ٢٠١ وقاهرة ١ . هذا وقد تم بناء كادر من المشرفين الزراعيين والمرشدين المتخصصين والقادرين على نشر نتائج البحوث التطبيقية وتوصيلها الى المزارعين مباشرة . هذا وقد تم رفع انتاجية الذرة نتيجة لاستخدام تلك الأصناف المحسنة من ١٠ أرادب للفدان فى الماضى الى ٢٤ اردبا فى العام الحالى وذلك فى مساحة قدرها ١٥٣ الف فدان ويوجد لدى الشركات الزراعية التابعة للوزارة كمية من التقاوى تكفى لزراعة ٥٠٠ الف فدان فى الموسم الزراعى القادم باذن الله

وبالنسبة لمحصول الذرة الرفيعة . فقد تم نتيجة لاستنباط سلالات حديثة والبذور المنتقاه رفع انتاجية هذا المحصول الى ٢٢ اردبا للفدان .

كما تم التوسع فى زراعة الشعير بالأصناف عالية الانتاج بمساحات كبيرة نتيجة لتطبيق الميكنه فى عمليات الزراعة والحصاد مما ادى الى اقبال المزراعين فى هذه المناطق على زراعته خاصة فى مناطق الساحل الشمالى .

وبالنسبة للاقطان . فان المساحة المحصولية للقطن تنقص من عام لاخر . لذا تتجه سياسة الوزارة الى رفع انتاجية محصول القطن راسيا وبالتالى توفير الارض لزراعة محاصيل اخرى وذلك عن طريق استنباط اصناف جديدة

اما بالنسبة للاقطان الأمريكية قصيرة التيلة والتى تتميز بارتفاع الانتاج مع قصر فترة النمو مما يساعد على زيادة التكثيف الزراعى فجار تجربة زراعة هذه الأصناف فى محافظات الوجه القبلى .

وشهدت زراعة فول الصويا نهضة كبيرة خلال العامين الماضيين زاد فيهما متوسط انتاج الفدان عن نظيره فى الدول المنتجه له رغم حداثة ادخال زراعته فى مصر .

وبالنسبة لمحصول القصب فقد تم ادخال اصناف جديدة مثل الصنف C 9 والذى حل محل الصنف ٣١٠ فى اغلب المساحات مما ادى الى زيادة انتاجية الفدان من ٣١ طنا الى ٣٥,٥ طن وذلك خلاف الأصناف التى تزرع حاليا تحت نطاق البحوث التطبيقية التى بلغت مساحتها حوالى ٣٥٠ فدانا ويبشر انتاجها بمتوسطات اعلى من ذلك فى محصول وانتاج السكر .

وقد تم انتاج شتلات البصل بالطرق الحديثة وادخال الميكنه الزراعية فى زراعتها كما تم تعقيم الشتلات قبل الزراعة وذلك للقضاء على الامراض الفطرية التى تصيب تلك الشتلات وذلك فى مساحة ٣٠ الف فدان فى غرب النوبارية تمهيدا للتوسع فى ذلك فى العام القادم .

اما بالنسبة للثوم فتم الوصول الى احسن معاملات زراعية مما ادى الى زيادة الانتاج فى مساحة ٢٠ الف فدان .

اما بالنسبة للمحاصيل البستانية فقد امكن رفع انتاجية الفدان المنزرع بالطماطم من ٧ اطنان الى ٢٥ طنا وذلك عن طريق ادخال اصناف جديدة ذات انتاج عال وصفات تحمل التداول والظروف المحلية وذلك فى مساحة ١٠ الاف فدان تزيد الى ٥٠ الف فدان فى العام القادم باذن الله وذلك باستخدام اصناف ٨٢ uc ، ٩٧ uc ، ٦٨ peto مما سيكون له اكبر الاثر فى توفير الطماطم ومنتجاتها على مدار العام . كما تعمل الوزارة جاهدة على نشر الزراعة تحت الصوبات البلاستيك لتوفير الخضروات فى الدورة الشتوية .

وبالنسبة لمحصول الشليك فقد تم انشاء مجلس اعلى للنهوض بمحصول الشليك وتم زراعة ما يقرب من ٤ الاف فدان ويقدر انتاج الفدان بحوالى ١٠ اطنان وتتجه الوزارة الى انتاج شتلات الشليك بالطرق التكنولوجية الحديثة وذلك للحد من استيرادها وتوفير النقد الاجنبى وتوفير الشتلات اللازمة للسوق المحلى ، كما تتجه الخطة الى تشجيع تصدير كميات كبيرة من الشليك الى الاسواق العربية والاوروبية .

وبالنسبة لمحصول الموالح . فقد تم زراعة الف فدان من اصناف عالية الجودة خالية من الفيروس تمهيدا لاكثارها بغرض انتاج عيون طعم للمزارعين على مستوى الجمهورية

السياسة السعرية

تتجه سياسة الوزارة اساسا لتشجيع الزراع لزيادة انتاجهم وذلك باستخدام الأصناف الجديدة والمحسنة من المحاصيل الزراعية مثل الارز الفليبينى والقمح ٦٩ وصنف جيزة ٢ فى الذرة وجيزة ٨٠ فى القطن .

كما تم تحريك اسعار بنجر السكر والقصب والفول والقطن والسمسم والارز وفول الصويا وذلك لتشجيع الانتاج وتحفيز المزارعين على انتاجهم من تلك المحاصيل . ويتم كل ذلك بتنسيق كامل مع وزارة التموين . كما تتحرك الوزارة بالتعاون مع وزارة الاقتصاد فى العمل على زيادة نوعيات الحاصلات التصديرية وكمية الصادرات الزراعية .

ونظرا لتفاقم مشكلة نقص العمالة الزراعية فى العامين الماضيين لدرجة اصبح معها من المتعذر مواصلة العمل الزراعى ـ ما لم توجد الدولة حلا جذريا لهذه المشكلة ـ فقد تحركت الوزارة سريعا فى هذا الاتجاه حيث أمكن الوصول الى انسب أساليب الميكنة الزراعية لأهم المحاصيل الزراعية تأثرا بمشكلة العمالة الزراعية وهى الارز والقمح والذرة سواء فى الأرض القديمة او الأرض الجديدة . وبالنسبة للارض القديمة فقد قامت الوزارة بانشاء اول محطة نموذجية للخدمة الآلية بمدينة النصر محافظة الدقهلية تم من خلالها ميكنة ٣٠ الف فدان ارز شتلا وتسطيرا وخمسة الاف فدان قمح ، ١٠٠ فدان ذره ميكنه كاملة شاملة للزراعة والحصاد الى جانب ميكنه جزئية للقطن وبنجر السكر والفول والبرسيم وبناء على ما تحقق من نجاح للمحطة المشار اليها تقوم الوزارة حاليا بتطوير وتحديث عدد ١٥ محطة خدمة آلية على نفس نمط محطة منية النصر تمهيدا لانشاء عدد ١٥٠ محطة على مستوى الجمهورية بواقع محطة واحدة بكل مركز ادارى من مراكز الجمهورية ..

هذا الى جانب ان الوزارة قد شجعت على انشاء مجموعة من الشركات المتخصصة فى الخدمة الآلية مع الحصول على قرض من البنك الدولى قدرة ٢٠٠ مليون دولار لتوفير العملة الصعبة اللازمة لاستيراد الآلات الزراعية عن طريق القطاع الخاص والشركات والتعاونيات

أما بالنسبة للأراضى الجديدة فقد تم انشاء اول شركة للميكنه الزراعية لتقديم الخدمات الآلية للشركات الزراعية والأفراد العاملين فى الأراضى المستصلحة .

وتهدف سياسة الوزارة الى تدعيم الاجهزة المعنية بالميكنه الزراعية سواء القائمة بالبحث او الارشاد او التدريب حتى تضمن استمرارية الجهود المبذولة لتعميم الميكنه الزراعية .

ومن هذا المنطلق فقد تم انشاء وتطوير معهد بحوث الزراعة الآلية كما تم انشاء ادارة مركزية تتولى انشاء وتطوير وادارة محطات الزراعة الآلية وفى نفس الوقت تم تعزيز وتدعيم الادارة المركزية للشئون الهندسية لتقوم بدعم وتعزيز بحوث الميكنه وتعميم تطبيقاتها .

تشجيع القطاع الخاص

تشجيعا من الدولة للقطاع الخاص للمشاركة فى عملية البناء وتوفير الغذاء ـ اعتبرت الدولة سياسة تقديم قروضا ميسرة للمواطنين عن طريق وزارة الزراعة وتم خلال العامين الماضيين دراسته والموافقة على اقامة العشرات من المشروعات فى مجال الامن الغذائى مثل مزارع الدواجة وبيض المائدة والثلاجات وتسمين الماشية وبلغت جملة القروض خلال هذين العامين نحو ٦٠٠ مليون جنيه

الأنتاج الحيوانى

اولت الوزارة اهتماما بهذا القطاع لايقل عن اهتمامها بقطاع المحاصيل الزراعية الاخرى . وذلك على الرغم من دخول دورة ظهور بعض الأمراض التى تتكرر فى البلاد مرة كل ٧ ـ ١٠ سنوات .

وقد تم انشاء معهد خاص بانتاج الأمصال واللقاحات البيطرية يعمل فى المجالين البحثى والانتاجى . وكذلك معهد للتناسليات يتخصص فى مقاومة الامراض التى تؤثر على انتاجية اجيال جديدة من الحيوانات مع زيادة القدرة التناسلية ومنع او تقليل حالات الاجهاض ونشر التلقيح الصناعى مع التركيز على الحيوانات المتوطنه فى مصر مثل الجاموس والأغنام . وجار حاليا دراسة انشاء هيئة خاصة للرعاية البيطرية .

وفى نفس القدر من الاهتمام نجد ان انتاج الدواجن يسير بخطى سريعة اوقفت من ازمة نقص بيض المائدة التى تفاقمت فى اوائل الثمانينات . كذلك فان الشركة العامة للدواجن تعتبر صمام الأمان فى منع زيادة اسعار الدواجن فى الاسواق ونشر تربية الدواجن لدى القطاع الخاص بتوفير الكتاكيت والاعلاف والرعاية البيطرية اللازمة لها .

كما ان الشركة العامة للحوم . تلعب دورا رئيسيا فى توفير احتياجات البلاد من هذه السلعة الغذائية بالتعاون والتنسيق مع وزارة التموين

الثروة السمكية

ايمانا من الوزارة باهمية قطاع الأسماك لتوفير البروتين الحيوانى باقل التكاليف ، فقد قامت الوزارة بالتخطيط العلمى المنظم لتحقيق هذا الهدف حيث تم انشاء مزرعة برسيق للبحيرة ،على مساحة ٢٠٠٠ فدان وتم استكمال مزرعة الرسوة(بورسعيد)على مساحة ١٠٠٠ فدان وجار حاليا تنفيذ مزرعة مريوط على مساحة ٣٢٠٠ فدان ومزرعة المنزلة على مساحة ١٠٠٠ فدان ومزرعة البلاسى(دقهلية)على مساحة ١٠٠٠ فدان ومزرعة العباسة(شرقية)على مساحة ٥٠٠٠ فدان ويلاحظ ان هذه المساحات تعتبر من اكبر مساحات المزارع السمكية فى العالم .

كما تهتم الوزارة بالبحيرات الطبيعية واللاجونات ونهر النيل وفروعه ومصايد الزريعة ومحطات تجميعها ، كذلك تم خلال العامين الماضيين انشاء وتشغيل مفرخ فوه السمكى(كفر الشيخ)بقدرة ١٥ مليون زريعة/ سنة ومفرخ العباسة ١٥ مليون زريعة وسيتم خلال شهر الانتهاء من انشاء مفرخ صفط خالد(بحيرة)٣٠ مليون زريعة/ سنة ليبدأ التشغيل فى ابريل ١٩٨٤ وجار حاليا انشاء مفرخ صان الحجر ٣٠ مليون زريعة .

وبدأت الوزارة برنامجا موسعا لتغذية نهر النيل والترع بالزريعة المحصول السمكى للمواطنين كما تم فى العام الماضى بدء تجربة زراعة الأسماك فى حقول زراعة الارز على مساحة ٢ فدان فقط تم التوسع فيها فى العام الحالى فى مساحة ٥٢٢ فدانا والمستهدف هو تطبيق هذه التجربة فى مساحة ١٠٠ الف فدان عام ١٩٨٤ بعد ان ثبت انها تعطى دخلا اضافيا للمزارع يتراوح بين ٦٠ جنيها/فدان خلال ٣ شهور فقط .

زيـــادة ملموســـة فى الصـــادرات الزراعيـــة

● بالنسبة للصادرات الزراعية وبالتنسيق مع وزارة الاقتصاد تم خلال العام الحالى تحقيق زيادة ملموسة فى الصادرات فى القطاع الزراعى شملت كثيرا من المحاصيل مقارنة بالاعوام السابقة وتتضمن

□ بصل طازج ـ فى عام ٨١/ ٨٢ بلغت الكمية ١١٠٧٠ طنا قيمتها ٣ ملايين و ٨٩٤ الفا و ٧٠٠ جنيه وفى عام ٨٢/ ٨٣ الكمية ٣٢٠٧٩ طنا قيمتها ٨ ملايين و ٣٩٥ الفا و ١١٠ جنيهات

□ ثوم طازج ـ فى عام ٨١/ ٨٢ بلغت الكمية ٤٥٢٠ طنا قيمتها ٣ ملايين و ٤٦٦ الفا و ٤٧٥ جنيها زادت فى عام ٨٢/ ٨٣ الى ٦٣٥٥ طنا قيمتها ٤ ملايين و ١٢٥ الفا و ٢٦٩ جنيها

□ موالح ـ فى عام ٨١/ ٨٢ بلغت الكمية المصدرة ١٢٨٠١٦ طنا قيمتها ٧١ مليونا و ٩١٣ الفا و ٦١٥ جنيها زادت فى عام ٨٢/ ٨٣ الى ١٨٥٧٤٧ قيمتها ٨٦ مليونا و ٢٦٣ الفا و ٥٠٧ جنيهات

□ خضروات طازجة ـ فى عام ٨١/ ٨٢ بلغت الكمية ٣٥٥٢٧ طنا قيمتها ١٥ مليونا و ٣٠٤ الاف و ٤٠٢ جنيه وفى ٨٢/ ٨٣ بلغت ٤٩٨٢١ طنا قيمتها ١٧ مليونا و ٤١٩ الفا و ٣٥٥ جنيها

□ فواكه طازجة ـ فى عام ٨١/ ٨٢ بلغت الكمية ٢٠٧٠ طنا قيمتها مليونا و ١٧١ الفا و ٨٤٢ جنيها وفى عام ٨٢/ ٨٣ زادت الصادرات الى ٣٠٧٠ طنا بقيمة اجمالية وصلت الى ٢ مليون و ١٩٤ الفا و ٦٥٢ جنيها

شهادات ادخار
البنوك الوطنية للتنمية
ذات العائد نصف السنوى

● سندك فى حاضرك وحصنك فى مستقبلك .
● مدة الشهادة ثلاث سنوات غير قابلة للتجديد .
● يصل عائدها إلى ٣٨٪ ويصرف كل ستة أشهر .
● يتدرج العائد سنويًا حتى يصل إلى ١٦٪ فى السنة الثالثة .
● العائد معفى من كافة الضرائب .
● الشهادة معفاة من ضريبة الإيراد العام فى حدود ٣٠٪ من الدخل وبحد أقصى ٣٠٠٠ جنيه .
● تصدر بفئات ١٠٠ ، ٥٠٠ ، ١٠٠٠ ، ٥٠٠٠ جنيه .
● يمكن استردادها بالكامل فى أى وقت من أقرب بنك من البنوك الوطنية للتنمية دون انتقاص من قيمتها .
● يمكن الاقتراض بضمانها فى حدود ٩٠٪ من قيمتها .
● يمكن فتح حساب يودع فيه العائد للسحب منه فى أى وقت دون مقابل .

البنك الوطنى للتنمية
* المركز الرئيسى : ٤٨ ـ ٥٠ شارع عبد الخالق ثروت ـ القاهرة ت ٩٣٣٣٣١ ـ ٩٣٣٥٥٩
* فرع ثروت : ٤٨ ـ ٥٠ شارع عبد الخالق ثروت ـ القاهرة ت ٩٠٩٠٦١
* فرع باب اللوق : ميدان الفلكى ـ مبنى الغرفة التجارية ت ٢٣٢٨٦ ـ ٢١٩٦٥
* فرع قصر النيل ٥٢ شارع قصر النيل ت ٩٠٠٢٠٥/٩٠٠١٣٥ تلكس ٢١٥٠٥
* فرع الزمالك : ١٤ شارع الصالح أيوب . ت ٨٠١٩٨٩
* فرع الأزهر : ٨٤ ـ ٨٦ شارع الأزهر . ت ٩٠٧١٣٦
* فرع حلوان : ١٣ شارع القبلى ت ٦٣٤٤٧٥

البنوك الوطنية للتنمية بالمحافظات :
● بنك الجيزة الوطنى للتنمية
١١٤ ش التحرير ـ ميدان الدقى ـ جيزة ت ٧١٢٣٧٠/٧١٢٠٦٠
● بنك الغربية الوطنى للتنمية
شارع الجيش مبنى الأوقاف ـ طنطا ت ٠٤٠/٢٦٧١٥
● بنك القليوبية الوطنى للتنمية
ملحق مبنى الحزب الوطنى ـ كورنيش النيل ـ بنها ت ٠١٣/٢٣١٩١
● بنك كفر الشيخ الوطنى للتنمية
٨ شارع صادق عقل ـ كفر الشيخ ت ٢٦٠٧
● بنك الشرقية الوطنى للتنمية
٤٣ شارع اللواء عبد العزيز عارف ـ الزقازيق ت ٣٢٢٣
● بنك البحيرة الوطنى للتنمية
عمارة بابيع ـ شارع حسن البنا ـ دمنهور ت ٠٤٥/٢٣٥١١
● بنك بورسعيد الوطنى للتنمية
عمارة برج الخليج ـ شارع الجمهورية ت ٠٦٦/٢٧٦٤٠
● بنك دمياط الوطنى للتنمية
مبنى المحكمة القديم ـ كورنيش النيل ت ٥٥٩٥
● بنك الإسماعيلية الوطنى للتنمية
مبنى محافظة الاسماعيلية ت ٧٦٨٩١١
● بنك المنوفية الوطنى للتنمية
شارع احمد عرابى ـ مبنى جميل الصالح ـ شبين الكوم ت ٠٤٨/٢٤٧٩٠
● بنك الفيوم الوطنى للتنمية
عمارة الإنشاء والتعمير ـ شارع طريق مصر الفيوم ت ٧٤٦٢٢١
● بنك المنيا الوطنى للتنمية
شارع كورنيش النيل ـ مبنى مجلس المدينة ت ٤٥٩٧
● بنك أسيوط الوطنى للتنمية
عمارات الأوقاف بجوار قصر الثقافة بأسيوط ت ٠٨٨/٢٣٤٧٥
● بنك سوهاج الوطنى للتنمية
مدينة ناصر ـ ص.ب ٤٦ سوهاج ت ٠٩٢/٢٢٨٥٠
● بنك سيناء الوطنى للتنمية
ص.ب ٨٠ ـ العريش ت ٩٥١٥٩٥٢

شعارنا : عائد أكبر
خدمة أفضل

هكذا من الاصل

حسني مبارك وتحديات الإصلاح الاقتصادى

■ إنقضى عامان على تولى السيد/محمد حسني مبارك رئاسة الجمهورية . ويحق لنا جميعا ابناء هذا الشعب أن نطرح مجموعة من الأسئلة محاولين من خلال الإجابة عليها أن نقيم ، وبموضوعية كاملة . هذه المرحلة الحاسمة من مراحل تاريخ مصر الحديث . وأن نصل من خلال هذا التقييم إلى التعرف على إحتمالات المستقبل وإمكانات تطوره على نحو يخدم أهداف هذا المجتمع ومصالحه العليا .

لقد اعلن الرئيس حسني مبارك ، منذ اليوم الأول لتوليه رئاسة الجمهورية والحزب الوطني الديمقراطي إصراره التام على مواجهة التحديات التي تفرضها مجموعة من القضايا الهامة وفي مقدمتها : تحقيق الديمقراطية ، الاصلاح الاقتصادى ، التأكيد على البعد الاجتماعي للتنمية ، التمسك بالقيم وبالذات الطهارة والانضباط ، الدعوة الى السلام العادل والشامل ، ابراز أهمية الانتماء العربى ، الحفاظ على دور مصر بين مجموعة دول عدم الانحياز ومجموعة الدول الافريقية . ولاشك أن هذه القضايا تأتي على قمة أولويات المجتمع ، ويكاد يكون هناك إجماع بين الوطنيين من أبناء مصر ، أيا كان إنتماؤهم السياسي أو الحزبي ، على ضرورة مساندة جهد الرئيس وإصراره على مواجهة التحديات التي تفرضها هذه القضايا والتغلب عليها . لقد تحرك الرئيس على مختلف الجبهات التي ترتبط بهذه التحديات كما اتخذ العديد من الخطوات على الطريق المنشود بحيث لا يستطيع أى باحث منصف إلا وأن يقر بأن الموقف اليوم بالنسبة لكافة هذه القضايا يعد أكثر تقدما وتطورا عما كان عليه الأمر منذ عامين . قد نختلف ، وهذا أمر طبيعي ، حول بعض التفاصيل أو حول فاعلية بعض الإجراءات ، أو حول وقع أو كفاية ما اتخذ من خطوات ، أخذين في الاعتبار أو متجاهلين البعد الزمني وتأثيره وما تثيره هذه القضايا من تعقيدات وصعوبات ، إلا اننا جميعا كمواطنين مخلصين لا نملك إلا أن نؤكد بأن إنجازا ونجاحا قد تحقق بالنسبة لكافة هذه القضايا وفي خلال فترة قصيرة لا تتجاوز العامين . من منا يستطيع أن ينكر بأن مزيدا من الديمقراطية قد تحقق وأن هناك مزيدا من الاهتمام والتمسك بالبعد الاجتماعي للتنمية وبقيم الطهارة والانضباط ، وأن العديد من الخطوات قد اتخذت لاصلاح الاقتصاد ووضعه على الطريق السليم ، وأن سياستنا الخارجية تترجم بحق مصالحنا الحقيقية وتدعم إستقلالنا واعتمادنا على الذات .... لايستطيع ذلك حقا إلا مكابر رفض أن يرى الحقيقة . إن الدعوة المخلصة الى تطوير المجتمع المصرى وتقدمه ، بكل ما يعنيه ذلك من تغييرات حقيقية وهادفة لابد وان تكون دعوة الى تدعيم ما إتخذ من خطوات في خطوطها العريضة وطرح البدائل المختلفة ومناقشتها على نحو بناء يخدم أمال هذا المجتمع وطموحاته .

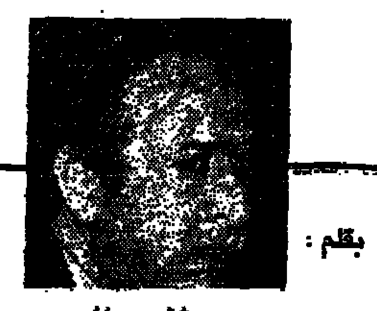
وبدون أدنى محاولة للتقليل من أهمية ما يوجد بين هذه القضايا الهامة من إرتباط وتفاعل بحيث أن النجاح في مواجهة التحديات التي تفرضها أحد القضايا انما يتوقف ، والى حد كبير ، على ما يتحقق من إنجازات بالنسبة للقضايا الإخرى فإنني سأقتصر في الجزء الباقي من هذا المقال على تركيز الضوء على تحديات قضية الاصلاح الاقتصادى وعلى تقييم ما اتخذ من خطوات لمواجهتها

الاهتمام بالقضية الاقتصادية

لقد وضح إهتمام الرئيس حسنى مبارك بالقضية الإقتصادية وضرورة إصلاح مسار الاقتصاد المصرى منذ الأيام الاولى لتوليه الرئاسة ، وتمثل هذا الاهتمام في امور خمسة أساسية :

الأمر الأول : وضع القضية الإقتصادية موضعها الصحيح على قمة أولويات ما يهتم به من قضايا . لقد أكد الرئيس ، وبحق ، على خطورة القضية الاقتصادية وضرورة أن تبرز لتحتل المكانة الأولى من جهده وجهد أبناء هذا المجتمع وحكومته . وكان بذلك أول رئيس لمصر في تاريخها الحديث يختار القضية الاقتصادية بكل ما تنطوي عليه من تحديات وصعوبات ومخاطر ، وليس أحدى القضايا السياسية ذات التأثير والجذب الجماهيرى أساسا لمشروعية حكمه . ولاشك أن مثل هذا القرار يعبر عن قدر كبير من بعد النظر والواقعية والشجاعة .

إن النظرة الثاقبة طويلة الأجل والمبنية على حقائق وواقع المجتمع المصرى لابد وأن تقودنا إلى أهمية القضية الاقتصادية ، كما أن العزوف عن تبني شعارات او قضايا سياسية تلهب مشاعر الجماهير وأحاسيسهم



بقلم : د . مصطفى السعيد

والتوجه إلى تحديات القضية الاقتصادية ومخاطرها وما يتطلبه الاصلاح من تضحية إنما يعكس بوضوح شجاعة متخذ القرار .

الأمر الثاني : الاهتمام ، ومنذ الشهور الأولى لتولى الحكم ، بالتعرف على مختلف وجهات النظر حول طبيعة وكيفية علاج القضية الاقتصادية ولقد تجسد هذا الاهتمام في عقد المؤتمر الاقتصادي في فبراير سنة ١٩٨٢ الذى حرص على حضور معظم جلساته بنفسه والذى دعي إليه عدد كبير من رجال الاقتصاد في مصر يمثلون مختلف الاتجاهات والاحزاب السياسية ومختلف الاجيال من الاقتصاديين . ولقد ساهم هذا المؤتمر في بلورة الكثير من جوانب القضية الاقتصادية بتحديده لطبيعة ما تنطوي عليه من مشاكل والقاء الضوء على الحلول البديلة المقترحة لمواجهة هذه المشاكل .

الأمر الثالث : الإدراك التام لعدم إمكانية تحقيق الاصلاح الاقتصادى بمعزل عن الحركة المتوازية لمواجهة التحديات التي تفرضها القضايا الاخرى ، وخاصة قضية الديمقراطية وقضية البعد الاجتماعي للتنمية وقضية القيم وبالذات الطهارة والانضباط . لقد ادرك الرئيس أن الديمقراطية في مصر ضرورة إقتصادية فضلا عن كونها ضرورة سياسية ترتبط بحقوق الانسان وحريته . إن العنصر البشري يمثل الميزة النسبية التي يتمتع بها الاقتصاد المصرى والديمقراطية هى التى تمكن المجتمع من الاستفادة بهذه الميزة النسبية على افضل وجه لما تتيحه من إمكانية المشاركة في إتخاذ القرار وإمكانية إطلاق ملكات الأفراد . وحتى تتحقق الديمقراطية ويتحقق الاصلاح الاقتصادى المنشود لابد وأن يسود العدل والتكافل الاجتماعي كما لابد وأن تسود القيم الاخلاقية وبالذات الطهارة والانضباط ، وإلا تحولت الديمقراطية الى فوضى وتحول عائد الاصلاح الاقتصادى لتستفيد به مجموعة على حساب مجموعة أخرى .

الأمر الرابع : التمسك بضرورة أن يأتي الاصلاح الاقتصادى في إطار من التخطيط العلمى السليم ، وأن يأتي كل ذلك متفقا مع واقع وطبيعة الاقتصاد المصرى من حيث إعتماده على قطاعات ثلاثة هى القطاع العام والقطاع الخاص والقطاع التعاوني .

لقد عكس هذا التمسك الرغبة في أن تأتي الاستثمارات متفقة مع أولويات المجتمع وأن يتم توزيعها بين القطاعات المختلفة على نحو يحقق أكبر عائد ممكن ، وبذلك يتم تجاوز العديد من السلبيات التي صاحبت المرحلة السابقة التي عاش فيها التخطيط العلمى السليم .

وبالفعل تم إعداد وتطبيق الخطة الخمسية ٨٣/٨٢ ـ ٨٧/٨٦ في يوليو سنة ١٩٨٢ أى خلال فترة تقل عن سنة منذ تولى الرئيس لمسئولياته ، ولقد حرص الرئيس طوال السنة الأولى من سنوات تنفيذها على المتابعة والتأكيد على ضرورة الالتزام بها ، حتى تصبح حقيقة مستقرة وتكون موضع إحترام الشعب وجميع المسئولين .

الأمر الخامس : تجديد مفهوم الانفتاح الإقتصادى على نحو يزيل كل لبس حول جدواه وأهميته بالنسبة لتطور الاقتصاد المصرى وتقدمه ، وعلى نحو يؤكد الايجابيات ويتغلب على السلبيات التى صاحبته في المرحلة الأولى من مراحل تطبيقه ١٩٧٤ ـ ١٩٨١ . لذلك حرص الرئيس ومنذ خطابه الأول أن يؤكد على الجانب الانتاجي للانفتاح الاقتصادى وأن يؤكد قيامه على بعدين أساسيين هما : البعد الاستثماري والبعد الاجتماعي ، وبذلك حسمت العديد من القضايا الخلافية التي ثارت بين الاقتصاديين حول المقصود بالانفتاح الاقتصادي واتفاقه مع ما يهدف اليه المجتمع من تنمية وعدالة .

إن البعد الاستثماري للانفتاح يعني أن أساس مشروعية هذه السياسة هو جذب أكبر قدر من الموارد الاستثمارية لصالح الاقتصاد أيا كان مصدرها ، أى سواء أكان مصدرها القطاع العام أو القطاع الخاص او القطاع التعاوني وبذلك حسمت قضية أن الانفتاح الاقتصادى يعنى عزل الدولة عن توجيه الاقتصاد وان تشجيع القطاع الخاص يعني أن القطاع العام لا دور له . أما البعد الاجتماعي للانفتاح فإنه يعني مزيدا من الاهتمام بتطبيق نظام ضريبي عادل وكفء وضرورة الاهتمام بتوزيع الموارد على نحو يلبي الحاجات الاساسية للأفراد ويتفق مع هدف الاعتماد على الذات مع إيجاد المزيد من فرص العمل .

. هكذا حسمت قضية أن الانفتاح الاقتصادى يقصد به تغليب مصالح مجموعة على مصالح مجموعة أخرى

تقييم خطوات الإصلاح الإقتصادى

إن المتتبع لخطوات الإصلاح الاقتصادى التي تمت خلال العامين الماضيين من حكم الرئيس حسني مبارك خاصة تلك التي تمت خلال السنة الأولى من سنوات الخطة الخمسية لايسعه اذا كان موضوعيا ومنصفا ، الا ان يقر بأن انجازا لايستهان به قد تحقق في سبيل وضع الاقتصاد المصرى على الطريق السليم وتهيئته لانطلاقه ذاتيه مستمرة الا ان الرئيس يدرك تماما ان ماتحقق من نجاح ليس الا خطوة على طريق شاق طويل يتطلب تضافر الجهود ومزيدا من العمل وان ماتحقق من نجاح لايجوز ان يدعونا الى الركون والإسترخاء بل يتعين ان يكون حافزا لمزيد من التحدى للتغلب على مختلف جوانب المشكلة الاقتصادية وتعقيداتها .

وفي ايجاز شديد اسرد بعض الحقائق التى تعبر عن مدى الجهد الذي بذله سيادته وحكومته ومدى اهمية النتائج التي تم الحصول عليها نتيجة هذا الجهد :

١ ـ لقد تحققت زيادة في الناتج القومي الحقيقي قدرها ٧,٥٪ وهى زيادة كبيرة اذا ماقورن الامر بما تحقق في غالبية دول العالم . ولقد تحققت هذه الزيادة نتيجة تخصيص قدر من الاستثمارات العامة والخاصة يصل الى مايزيد عن ٢٥٪ من الناتج القومي . حقيقة ان الاقتصاد المصرى قد نما خلال السنوات الثلاث السابقة بمعدلات لاتقل في المتوسط عن المعدل المشار اليه الا ان ماتحقق هذا العام قد تم على الرغم من انخفاض حصيلة العملة الاجنبية نتيجة انخفاض حصيلة البترول لأول مره منذ بداية تطبيق سياسة الانفتاح ونتيجة لانخفاض الاسعار العالمية للبترول ، كذلك فان هيكل النمو قد تغير لصالح القطاعات الانتاجية خاصة القطاعين الزراعى والصناعى .

٢ ـ لقد انخفض العجز في ميزان المعاملات الجارية لميزان المدفوعات من حوالى ٢٠٦٥ مليون جنيه عام ٨٢/٨١ الى حوالى ١٣١٠ ملايين جنيه فقط في العام الماضى ، اى انخفض العجز الى نحو ٦٢٪ عما كان عليه في عام ٨٢/٨١ وهى سنة الاساس للخطة .

٣ ـ لقد انخفض معدل الزيادة في كمية النقود من ٤٤,٣٪ الى ٢٦,٣٪ وصاحب هذا انخفاض في صافي المطلوبات من الحكومة من ١٨٣١ مليون جنيه ، الى حوالى ١٣٨١ مليون جنيه كما انخفض معه العجز الصافي للموازنة العامة من ٢٦٠١ مليون جنيه عام ٨٢/٨١ الى نحو ١٣٧٥ مليون جنيه عام ٨٣/٨٢ مما يعنى امتصاص قدر معقول من الضغوط التضخمية المتواجدة في الاقتصاد ، ومما يعنى زيادة قدرة متخذ القرارات الاقتصادية على الاتجاه وبقدر محسوب نحو تصحيح الخلل القائم في الاسعار النسبية وفي العلاقة بين الاسعار والأجور .

٤ ـ نمو القطاع الخاص الانتاجي في مجالات الزراعة والصناعة وبمعدلات تفوق الاعوام الماضية . ويتضح ذلك جليا اذا ما استعرضنا ارقام القروض المتاحة من الجهاز المصرفي للقطاع الخاص الصناعى والزراعى مقارنة بالعام الماضي ومقارنة بالقطاعات الاخرى . لقد زادت ارصدة التسهيلات الائتمانية لمختلف القطاعات في الفترة من يوليو سنة ١٩٨٢ الى يونيو سنة ١٩٨٣ بحوالى ٢٥٩٩ مليون جنيه اى بنسبة ٢٦ ٪ بينما زادت الارصدة المتاحة للقطاعين الصناعى والزراعى بحوالى ١٠٤٩,٨ مليون جنيه اي بنسبة ٣٢٪ بينما لم تزد الارصدة المتاحة لقطاع التجارة الا بحوالى ٢٩٥ مليون جنيه اى بنسبة ١٠٪ تقريبا وفي هذه الارقام الدليل القاطع على استمرار التوسع في كافة القطاعات وعلى ان القطاعين الصناعى والزراعى قد حظيا بنسبة اعلى من المتوسط ، بينما زادت ايضا الارصدة المتاحة للقطاع التجارى ولكن بنسبة اقل من تلك التى تحققت للقطاعات الانتاجية واقل من المتوسط العام .

٥ ـ زيادة حجم الاستيراد بدون تحويل عملة والذى يقوم به القطاع الخاص من ٨٥٠ مليون جنيه عام ٨٢/٨١ الى مايزيد عن ١٢٠٠ مليون جنيه عام ٨٣/٨٢ ، وان هذه الزيادة قد تمت في الوقت الذى تغير فيه هيكل هذا الاستيراد لصالح السلع الوسيطة والسلع الاستثمارية بعيدا عن السلع الاستهلاكية مما يؤكد توجيه المزيد من نشاط هذا النوع من الاستيراد نحو خدمة اغراض التنمية الاقتصادية .

٦ ـ زادت تحويلات المصريين (نقدا وعينا) من ١٤٥٠ مليون جنيه عام ٨٢/٨١ الى نحو ٢١٥٠ مليون جنيه عام ٨٣/٨٢ اى بزيادة نحو ٧٠٠ مليون جنيه .

٧ ـ اتخاذ العديد من الخطوات من اجل تشجيع التصدير . ولقد تمثلت هذه الخطوات في منح المصدرين العديد من الحوافز في مقدمتها اقرار حقهم في الاحتفاظ بحصيلة صادراتهم . فضلا عن اقامة العديد من المؤسسات الكفيلة بتيسير التصدير واجراءاته وتوفير الإمكانيات المالية له . وفي مقدمة ذلك انشاء بنك تنمية الصادرات واللجنة الوزارية العليا لتنمية الصادرات وتقوية مركز تنمية الصادرات . كما تم اتخاذ العديد من القرارات لازالة العديد من المعوقات الادارية التي تقف حجر عثرة ازاء التوسع في التصدير .

هذه الحقائق عن تطور الاقتصاد المصرى خلال العامين الماضيين والى الافضل والتى اقرتها كافة الهيئات والمنظمات الدولية كما اقرها جميع الباحثين والمعلقين على اوضاع الاقتصاد وتطوره .

تحديات المرحلة القادمة

لا شك ان الحقائق التي ذكرت سواء ما تعلق منها بمظاهر اهتمام السيد الرئيس بالقضية الاقتصادية او ما تعلق منها بتقييم الخطوات التي اتخذها سيادته وحكومته من اجل تحقيق الإصلاح الاقتصادى ، تقف شاهدة على مدى الجدية والموضوعية التى اتسمت بها سياسات الرئيس في هذا المجال ، كما انها تقف شاهدة في نفس الوقت على عدم جدية وموضوعية هؤلاء الذين ينكرون ما يحدث من تطور وتغيير مستمر وهادىء يتجه دائما الى الافضل ، الا ان الرئيس مبارك يدرك تماما ان ما تحقق من نتائج وان كان في مجمله وطنيا الا انه لا يجوز ان يؤدى بنا الى الوهم باننا قد تغلبنا نهائيا على التحديات الاقتصادية او حتى على قدر كبير منها . فالطريق كما ذكرت لا يزال شاقا وطويلا ولا يزال هناك قدر كبير من التحديات يتعين مواجهتها في المرحلة القادمة بنفس القدر من الشجاعة والواقعية وبعد النظر وفي مقدمة هذه التحديات ما يلى :

أولا : اذا كان قد حدث تحسن ملحوظ في عدد من التغييرات الاقتصادية الهامة خلال العامين الماضيين فان ذلك لا يجوز ان يحول بيننا وبين توجيه المزيد من الاهتمام نحو بعض المتغيرات الاخرى التى لم تحقق نفس القدر من التحسن ، او ربما لم يطرا عليها تحسن بالمرة . وفي مقدمة هذه المتغيرات الاستهلاك خاصة استهلاك الطاقة والحبوب . والذى يزيد بمعدلات تفوق ما نستهدفه وعجز الموازنة العامة والذى لم يتحسن الا في حدود ضيقة ، وجمود الموارد العامة للدولة او عدم مرونتها بالقدر الكافي لمواكبة معدل الزيادة في الانفاق الحكومي .. الخ . كذلك فان التحسن الملحوظ في عدد من المتغيرات الاقتصادية الهامة لا يجوز ان يخفي حقيقة ان اوجه الخلل الهيكلي وان كانت قد ضعفت بعض الشيء الا انها مازالت قائمة . فالعجز في ميزان المدفوعات وان تحسن ، فانه لا يزال عاليا وكذلك الامر بالنسبة لعجز الموازنة العامة وبالنسبة لطغيان القطاع التجاري الاستيرادى على القطاعين الصناعى والزراعي .. الخ .

ثانيا : ان الاصلاح الاقتصادى يعني احداث تطوير في السياسات بما يتفق مع الاهداف المرجوة من هذا الاصلاح ، والتطوير يعني بالضرورة احداث التغيير بما يخدم آمال ومصالح المجتمع . ولا شك ان بعض مجموعات الضغط اصحاب المصلحة فيما هو قائم لابد وان تقاوم هذا التغيير وما يعتبر من احتمالات التأثير على مواقعهم ولو في الأجل القصير . لذا تصبح احد التحديات الهامة التى يواجهها الاصلاح الاقتصادى ، و[illegible] سيستمر في مواجهتها في المرحلة القادمة هى [illegible] التعامل مع مجموعات الضغط هذه على نحو من المرونة والحزم بما يكفل توجيهها الى مجالات النشاط الجديدة التى تحقق مصالحهم ومصالح المجتمع والتي تتمثل في المرحلة القادمة بصفة اساسية في انشطة التصدير والصناعة والزراعة .

ثالثا : قد نتحدث كثيرا عن شكل او اخر من المشاكل التي يواجهها الإقتصاد المصرى ، وقد تتعدد هذه المشاكل وقد نختلف او نتفق حول اولوياتها ، ولكن تبقى حقيقة اساسية لا يستطيع ان يتجاهلها كل من يحرص على تحقيق الاصلاح الاقتصادى بمعناه الشامل والمتكامل وهي ان العقبتين الكؤودتين اللتين تعوقان الانطلاق نحو هذا الاصلاح هما :

١ ـ تضخم الجهاز الحكومي والى حد ما وحدات القطاع العام وضعف انتاجية العاملين بهما .

٢ ـ خلل العلاقة النسبية لأسعار مختلف السلع والخدمات وعناصر الانتاج فضلا عن الخلل العام بين الأسعار والاجور

ان العقبتين المذكورتين بينهما قدر كبير من الارتباط كما انهما يكمنان وراء العديد من المشاكل الاخرى القائمة . فتضخم الجهاز الحكومي والقطاع العام وضعف انتاجيتهما . في وقت تعاني فيه الموازنة العامة من العجز وفي وقت يعاني فيه الاقتصاد من الضغوط التضخمية ، يعنى عدم القدرة على موازنة الاجور والمرتبات لكل ما يحدث من تغيير في الأسعار . لذلك لجأت الحكومات المتعاقبة من اجل تخفيف وقع التضخم على موظفي الحكومة والقطاع العام الى التوسع في الدعم والى تثبيت اسعار القطاع العام وعدم تحريكها لمواجهة ارتفاع اسعار عناصر التكلفة بكل ما يؤدي اليه ذلك من تحقق الخسارة النقدية وضعف الهياكل التمويلية للقطاع العام وعدم الاحلال والتجديد والتوسع .. الخ ، وعلى هذا النحو ادى العلاج الذى اتبع للتخفيف من وقع التضخم الى نمو امراض جديدة وساهم في احداث قدر كبير من الخلل الذي تشاهده في الأسعار النسبية وفي العلاقة بين الاسعار والاجور . كذلك فان خلل الاسعار والاجور وما يؤدي اليه من سوء توزيع الموارد وضعف كفاءة انتاجيتها من شأنه ان يهدر قدرا كبيرا من هذه الموارد ، كان من الممكن استخدامها في تحسين حالة موظفى الحكومة والقطاع العام وفي امتصاص قدر من القوة العاملة الزائدة واستخدامها في مجالات الاستثمار التى كان من الممكن تحقيقها اذا لم تهدر هذه الموارد .

وفي ضوء ما تقدم يصبح واضحا ان الاصلاح الشامل والمتكامل لابد ان يتعرض الى هاتين العقبتين . حقيقة ان مواجهة هاتين العقبتين ينطوى على ابعاد سياسية واجتماعية هامة ولا يجوز بحال تجاهلها الا ان التحدى هو في القدرة على ايجاد التوازن بين اعتبارات الاصلاح الاقتصادى والمواءمة السياسية والاجتماعية ولا شك ان السيد الرئيس قد افصح اكثر من مرة عن ادراكه لهاتين العقبتين وعن عزمه على مواجهتهما وعلى تحقيق التوازن المنشود بين الاعتبارات الاقتصادية والاعتبارات السياسية والاجتماعية .

رابعا : لقد اوضحنا ادراك السيد الرئيس للارتباط القائم بين القضايا الهامة المختلفة التي تواجه المجتمع المصرى ، خاصة الارتباط القائم بين الاصلاح الاقتصادى وقضية الديمقراطية . وقضية البعد الاجتماعي للتنمية . وقضية القيم وبالذات الطهارة والانضباط . ولاشك أن هذا الارتباط ستزداد اهميته وخطورته في المرحلة القادمة ، وبالتالي ستزداد التحديات التى سنواجهها لتحقيق التوازن بين هذه القضايا والحفاظ على الديمقراطية وتأكيد البعد الاجتماعي للتنمية والتمسك بالقيم . قد نواجه تصرفات غير مسئولة من البعض ، ولكن فليكن الحكم والفيصل هو القضاء وسيادة القانون .

وفي ختام هذا المقال الذي اقدمه بكل الإخلاص والحب للرجل الذي تتسم قراراته بالوضوح والصراحة فضلا عن الحسم والهدوء في اتخاذها . أود أن أؤكد حرص السيد الرئيس واستعداده ، وبكل قوة ، على مواجهة تحديات المرحلة القادمة بنفس الشجاعة والواقعية وبعد النظر التي عالج بها القضية الاقتصادية وغيرها في خلال العامين الماضيين . إن الجهد الذي تم خلال العامين الماضيين هو جهد ضخم ، والقدرة والعزم على مواجهة المستقبل وإحداث المزيد من التطور والتغير الى ما هو افضل امور تحتل اولوية كبرى واصبح واجبا على كل مواطن مخلص ان يساهم بفكره وعمله وعلى نحو بناء بما يخدم هذا البلد ويحقق آماله .



في مناسبة عامين من حكم الرئيس : تحقق في سنتين الكثير .. الكثير

سنتان مرتا على مصر منذ ولى الأمر فيها الرئيس محمد حسني مبارك . وتستقبل مصر معه وبه العام الثالث لاجماع الشعب وبيعته له رئيسا لمصر .

وبكل المقاييس . ومع أن سنتين هما بمعيار الزمن والحياة فترة قصيرة جدا ، فإن ما تحقق فيهما كثير ... كثير .

وأهم من هذا الكثير الذى تحقق ، أن ما تحقق كله يحمل عناصر إيجابية ، في الاتجاه الصحيح . وعلى طريق البناء .

بقلم : عبدالله عبدالبارى

ثم إن ما تحقق قد تم في جو عام من مصالحة وطنية كان الرئيس مبارك يمارس فيها صلاحياته في إطار ملتزم بكل مصر ، وبالدستور والقانون والشرعية .

ولست هنا في مجال سرد للانجازات فهي كثيرة وفي كل المجالات والميادين ، في الداخل وعلى الصعيد العربي والدولى .

إن كثيرين غيرى تناولوا تعداد تلك الانجازات ولكن ما يهمني لابرازه في هذه المناسبة التاريخية عدة أمور اهمها ما يلى :

اولا : إن هذه الانجازات لم تكن محض صدفة ولم تتحقق جزافا ، إنما جاءت بعد دراسة مستفيضة ومتأنية حتى تضمن لها الاستمرار ولمصر الاستقرار .

ثانيا : إن الرئيس مبارك مع أن له جسارة النسور في الاقدام والسرعة والحسم ، إلا انه يحسب لكل أمر حسابه بحيث تصدر القرارات دائما بما ينبغي ان يتوفر لها من اسباب ادائها لغرضها في خدمة المجتمع وافراد الشعب دون ان يخل القرار بالمصالح القومية للوطن . وفي إطار دائم من الدستور والشرعية والقانون ، حتى يطمئن كل مواطن إلى حقوقه وواجباته . ذلك أن الدستور والقانون هما وحدهما ضمان الأمن في كل شيء .

ثالثا : إن مصر قد اجتازت ـ وفي زمن قياسي ـ محنة لم تكن في حساب أحد ولا في حسبانه ، ذلك أن الارهاب لم يكن من طبائع مصر ولا خلقها ، ولم تكن تصفية الحسابات بالخناجر ولا بالمدافع ولا بالرشاشات ولا بطلقات الرصاص ، فتلك دائما وسائل الضعفاء الذين يعيشون في الظلام ، وينقضون في الظلام ويحاولون بما يعملون أن يحيلوا نور الله إلى ظلمات فوق ظلمات .

وذلك دائما سبيل من لا سبيل له وحجة من لا حجة لديه .

لقد أطل الارهاب في لحظة من امجد لحظات مصر ، فاغتال رئيسها ، وأراد الارهاب بهذا أن يعود بمصر إلى عهود سابقة وسحيقة من الفوضى والدم والدمار ، ولولا فضل الله ورعايته لمصر ، لضاعت تضحيات شعب مصر على مر السنين والعصور ولبكت تلك الحضارة التي لا نزال نفاخر بها الدنيا ولزلزل ذلك الأمان الذى تحقق لنا ولساد الدم والحقد ليحيق الخراب بكل شيء .

لقد تولى الرئيس محمد حسني مبارك المسئولية في وقت من اشد الأوقات محنة وخطرا ، ولقد قاد السفينة والحمد لله بحيث درأ عنها كل الأنواء وحملها بمن فيها إلى شاطىء الأمان . وها هو ذا وهو يبدأ عاما ثالثا لكى يتم ما بدأ . بالحق وبالعدل . بالعمل وبالأداء ، بالقدوة والمثل ، يتطلع يقينا إلى كل مصري ، وإلى كل ساعد ، وإلى كل عقل ، وإلى كل فكر ، وإلى كل ضمير لكي نتم جميعا ذلك البناء ، بناء الحرية والديموقراطية ، بناء الرخاء لنا ولابنائنا وللأجيال من بعدنا .

رابعا : إن العمل والعرق والابداع والجدية ومراعاة حدود الله وشرائعه وما أمرت به اديانتا السمحة من كريم الاخلاق هي سبيلنا الوحيد إلى حل مشاكلنا في الطعام والمسكن والملبس والمرافق ، وليس امامنا من سبيل لقبول تحديات العصر والتصدى لتراكمات الماضي إلا أن نعمل ونعمل ونعمل ، وأن تزداد انتاجية الفرد بحيث تصل إلى معدلات معقولة ، وأن نأخذ تنظيم النسل مأخذ الجد بالتشريع السريع الذى يحد من تواكل الفرد على الدولة ، وأن نحد كذلك من تمتع من ينجب اكثر بميزات من يتقيد بتنظيم النسل ، وقد حدد الرئيس مبارك بوضوح وبصراحة الطريق الأمثل لاقتحام تلك المشاكل وطالب مشاركة الجميع ، وعلى الكل أن يؤدى واجبه ويقدم عمله قبل أن يطلب حقه ، فنتاج الأعمال وعاء جميع الحقوق ، وبدون هذا الناتج فليس هناك شيء يعطى .

وليطمئن كل من يعمل بأن الدولة تسانده ، وأن الرأى قد استقر على أن من يعمل ، يخطىء ، وخير لنا أن نكون مجتمعا يعمل وينتج ويخطىء ، وأن نصحح أخطاءنا على الطريق ، من أن نكون مجتمع الواقفين كل في محله أو مجتمع المترددين الخائفين فنتحول بهذا الخوف إلى مجتمع العاجزين مخافة أن نخطىء ، فنموت ! ! .

خامسا : إن الرئيس مبارك قد اكد على أن هناك فريقا دأب على أن يشكك في كل شيء حتى نصاب بالاحباط فالشلل ، وهذا الفريق يود أن يسود هذا الشلل لتتعقد المشاكل وتزداد معاناة الجماهير وشكواهم حتى يتيسر لهذا الفريق بعد ذلك استغلال واستثمار تلك المعاناة في القفز إلى مايريدون .. وبئس هذا الذى يريدونه .

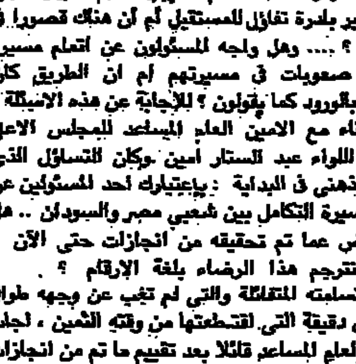
سادسا : إن مصر لن يبنيها إلا ابناؤها ، ومهما كان من أمر الاستثمار العربي والأجنبي ـ وهو مطلوب ـ ومن أمر الاستفادة من الخبرات الأجنبية والتكنولوجيا الحديثة ـ وهي ضرورية ـ فإن المصري يبقى في الأساس هو المسئول الأول والأخير عن تقدم بلده وعن كل مايجرى فوقها ، وعلينا أن نعطي للمصرى الثقة والتشجيع والحوافز التي تمكنه من أن يكون سيدا في بلده وبين أهله . والقانون والحمد لله كفيل بردع المنحرفين .

رب يسر ولا تعسر . رب اتمم بالخير .

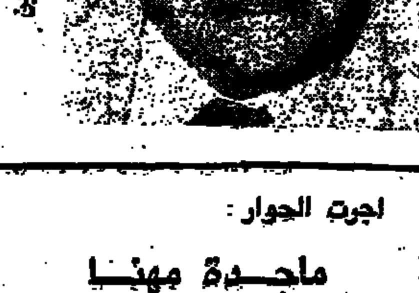
كشف حساب عام كامل من عمر التكامل

مضى عام من عمر ميثاق التكامل بين شمال وادى النيل وجنوبه اي بين الشقيقين مصر والسودان : وتبقى امامنا تسعة اعوام اخرى نحاول فيها ان نصل الى تنمية القدرات الاقتصادية والاجتماعية والسياسية والعسكرية لكلتا البلدين ليصلا الى الوحدة المثالية غير المتسرعة بل المقنعة والمدروسة في كل خطوة من خطواتها .....

وفكرة التكامل بين شطرى وادى النيل لم تولد من فراغ ، ولم تكن تعبيرا عن ارادة سياسية معزولة عن واقعها ، ولكنها جاءت إمتدادا طبيعيا لمنطق التاريخ . وما التاريخ الا اتصال الماضي بالحاضر ، بل وايضا بالمستقبل ....



● عبدالستار أمين



اجرت الحوار : ماجدة مهنا

وعن انجازات هذا العام . وهل ما تم انجازه حتى الآن يعتبر بادرة تفاؤل للمستقبل أم أن هناك قصورا في مكان ما ؟ .... وهل واجه المسئولون عن اتمام مسيرة التكامل صعوبات في مسيرتهم أم ان الطريق كان مفروشا بالورود كما يقولون ؟ للإجابة عن هذه الاسئلة ، كان اللقاء مع الامين العام المساعد للمجلس الاعلى للتكامل اللواء عبد الستار امين وكان التساؤل الذي يلح على ذهني في البداية : بإعتباره أحد المسئولين عن تنفيذ مسيرة التكامل بين شعبي مصر والسودان .. هل انت راض عما تم تحقيقه من انجازات حتى الآن ؟ وبماذا تترجم هذا الرضاء بلغة الارقام ؟

وبإبتسامته المتفائلة والتي لم تغب عن وجهه طوال التسعين دقيقة التي اقتطعتها من وقته الثمين ، اجاب الامين العام المساعد قائلا بعد تقييم ما تم من انجازات خلال العام الاول من التكامل استطيع ان اقول ان الرضا هو السمة التي تجدها لدى كل من شارك ويشارك في مسيرة التكامل وخصوصا ونحن مازلنا في المرحلة التمهيدية التي تستغرق عامين . ثم تأتي بعدها مرحلة البناء وتستمر اربعة اعوام . تعقبها مرحلة توحيد السياسات وخلق المناخ المناسب للوحدة وزمنها اربعة اعوام .

□ اذا كان الهيكل التنظيمي قد تم بناؤه خلال هذا العام . فما هو نصيب المشروعات التي بدأت تأخذ طريقها الى النور في البلدين ؟

ـ لم يكن هذا العام فقط من اجل اتمام الهيكل التنظيمي للتكامل . بل تم فيه ايضا العديد من الدراسات للجدوى الاقتصادية للكثير من المشروعات بل وقد بديء بالفعل في تنفيذ بعض هذه المشروعات وإن كنا ركزنا في المرحلة الاولى على المشروعات الزراعية ذات العائد السريع . فمثلا تقوم الشركة السودانية المصرية للتكامل الزراعي باستصلاح واستزراع مساحات كبيرة تبلغ حوالى مليون فدان بمنطقة « الدمازين » في محافظة النيل الازرق ، وتم بالفعل زراعة حوالى ٦٠ الف فدان بمحاصيل تقليدية مثل القطن والسمسم والذرة الرفيعة . ومحاصيل غير التقليدية مثل فول الصويا وعباد الشمس والذرة الهجين . وسوف تزاد هذه المساحة في العام القادم الى ١١٠ الاف فدان حتى تصل في عام ١٩٨٥ الى ٢٥٠ الف فدان . وايضا تم انشاء شركة لصيد الاسماك ، وتم الاتفاق بين شركة مصر واسوان لصيد الاسماك وثلاث شركات سودانية تعمل في نفس المجال بان يصيد الجانب المصرى داخل المياه السودانية حوالى ٢٢٥٠ طنا من الاسماك بحيث يأخذ منها السودان ١٥٠٠ طن طازجا بسعر ١٥ قرشا للكيلو والجانب المصرى ٧٥٠ طنا للتمليح . وتم بالفعل تسليم الجانب السوداني ١٠٠ طن شهريا . ومن المقرر ان يصل انتاج هذه الشركة الى ٦٠ الف طن سنويا .

□ وماذا عن المشروعات التي تجري دراستها الآن ؟

ـ يوجد اكثر من مشروع وعلى وجه التحديد ستة مشروعات الاول خاص بقصب السكر وصناعة السكر ، والثانى لزراعة البن والشاي والتبغ في جنوب السودان . ومعصرة الزيوت في منطقة الدمازين بالسودان التى يجرى استصلاح وزراعة الاراضي الجديدة بها ثم مشروع انتاج الدواجن والبيض بجبل الاولياء . ومشروع الاعلاف الذي يتكلف ٨,٥ مليون جنيه وينتج ١٥٠ الف طن اعلاف مركزة يصدر نصفها لمصر .

واخيرا مشروع اللحوم الذي يقوم بتسمين ١٥٠ الف راس ابقار سنويا تنتج ٢٧ الف طن لحوم تصدر لمصر .

والتوسع في صناعة النسيج باستغلال محصول القطن قصير التيلة لانتاج الاقمشة الشعبية للبلدين ثم فتح مصانع احذية ومصنوعات جلدية بالخرطوم مستفيدين بالايدى العاملة والخبرة المصرية والمواد الخام المتوفرة بالسودان وفي مجال الموبيليا فإنه يمكن استغلال اخشاب جنوب السودان مع الخبرات المصرية لتكوين مشروع شعبي تتولاه النقابات الحرفية في البلدين .

□ تم اعلان منطقتين للتكامل خلال العام الماضي ، فهل تحققت زيادة في هذه المناطق .... ؟

ـ نعم اضيفت منطقة الوادي الجديد مع منطقة اسوان مع المديرية الشمالية والبحر الاحمر مع المديرية الشرقية . وسوف يظهر اثر هذا الربط واضحا مع استكمال الانشاءات الخاصة بالطرق البرية او النهرية او البحرية . اما بالنسبة للطيران فقد تم تسيير خط جوى يربط ما بين القاهرة ـ الخرطوم ، ثم الخرطوم بنقلا ـ اسوان ـ القاهرة .

□ هذا بالنسبة للمشروعات ـ الرسمية ، فماذا عن دور القطاع الخاص او الشعبي في مسيرة التكامل ؟

ـ رأس المال كما هو معروف جبان بطبعه . ولن يأتي الا بعد ان يطمئن الى اننا جادون فيما نقوله واننا نقوم بالفعل بتنفيذه ، وهذا كان سلوك القطاع الخاص خلال الفترة السابقة ولكن الآن تغير الحال وفي كل يوم يأتي كثيرون من رجال الاعمال في البلدين عارضين مشروعاتهم . فمثلا عرض مستثمر سوداني تخصيص مساحة الف فدان بجنوب اسوان على طريق الاربعين لكى يقوم ببناء مجتمع متكامل بكل خدماته واحتياجاته

ونحن نقوم الآن بدراسة هذا المشروع . كذلك فقد تقدمت النقابات المهنية في مصر بعدة مشروعات ، وتم تكوين لجان لدراستها مثل صناعة الأحذية والموبيليا .

□ وما هو دور المرأة في مسيرة التكامل ؟ ...

ـ اولا إن اقتناع المرأة في البلدين بميزة التكامل لهو شيء هام جدا ، فهي التي سوف تشجع الزوج والإبن على اقامة المشروعات كما سوف تكون الداعية لهذا التكامل مع ابنائها ومن هذا المنطلق كانت خطوة رفع جميع القيود على التزاوج بين بلدى وادى النيل ، وإن كان وجود مثل هذه الروابط لم يمنع الارتباط الوثيق بين الشعبين وتحدي اقسى الظروف ابان الإحتلال

وفي الحقيقة يوجد في السودان تنظيم نسائي قوى لا يقابله مثل هذا التنظيم في شمال الوادي ، ولهذا فإنه يجرى الآن الاعداد لاجتماع لجنة المرأة في الخرطوم في ديسمبر القادم لوضع اسس التعاون بين التنظيمات النسائية في البلدين وبهذا تستطيع المرأة هنا وهناك ان تشارك بصورة اكثر فاعلية في مسيرة التكامل .

■ وبطاقة وادى النيل .. هل استفاد منها الكثير من ابناء الشعبين .. ؟

ـ اعتقد ان المستفيد منها الآن هو من يتردد كثيرا بين البلدين . ونسبة المترددين كثيرة فهناك رجال الاعمال وطلبة الجامعات ومن لديهم روابط عائلية في البلدين والبطاقة لها مميزات كثيرة فهى اولا تستخرج من اقسام الشرطة مثل جواز السفر العادى ولا يطلب لاستخراجها سوى البطاقة الشخصية او العائلية وتعطى حائزها حق الاقامة لمدة ثلاث سنوات . كما يستطيع حاملها ان يحصل على تخفيض مقداره ٦٠٪ من اجر الطائرة .

■ نعود لمسيرة التكامل .... ما هي اهم المشاكل التي قابلتكم في الفترة الماضية ؟

ـ لم تكن مشاكل بالمعنى المفهوم . ولكن ومع الحماس الشديد لكل العاملين في التكامل وبعد الانتهاء من الكثير من الدراسات الاولية للعديد من المشروعات ، وعينا جميعا حائرين .... من اين نبدأ ؟ هل من المشروعات طويلة الاجل ام ذات العائد السريع ؟ هل من المشروعات القائمة بعد تطويرها او من الصفر ؟ .. وقد انتهى الرأى الى ان نبدأ بالمشروعات التي توافرت لها خبرات سابقة مع تطويرها واعادة دراستها بسبب اختلاف الاسعار ، وهذا حتى يطمئن رأس المال ويشارك في هذه المشروعات بعد نجاح انتاجها .

■ وصندوق التكامل .. ما هو دوره بالضبط ؟ وهل هناك مساهمات عربية فيه ام لا ؟

ـ اهم اعماله دراسة المشروعات وطرحها على المستثمرين وتكوين الشركات وطرح اسهمها وسنداتها . كما انه يحصل على القروض والمنح والتسهيلات من الداخل والخارج . اما بالنسبة للمساهمات العربية فنحن لسنا في عجلة من امرنا . وعلى العموم نحن مازلنا في بداية الطريق ولم يمض من عمر التكامل غير عام واحد فقط .....

وكيف يتم طرح المشروعات على المستثمرين بعد دراستها ؟

ـ غالبا ما يكون ذلك عن طريق عقد لقاءات مع المستثمرين في الخرطوم والقاهرة من خلال المؤتمرات العلمية للمشاركة في ابداء الرأى .

■ وماذا عن الغاء القيود بين تعامل الافراد في البلدين ... ؟

ـ صدرت قرارات كثيرة من شأنها ان يتمتع الفرد في وادى النيل بحرية التنقل وممارسة حياته بصورة تلقائية . فمثلا الغيت الجمارك صادر ومستورد . كما زيد حجم تجارة الحدود في منطقة التكامل بين المديرية الشمالية واسوان الى اكثر من ستة ملايين دولار وبلغ حجم التعامل في تجارة الجمال اكثر من ١٧ مليون دولار . كما تم تطبيق نظام الصفقات المتكافئة في حدود ٣٠ مليون دولار والتي لا تخضع لنظام التراخيص والاحتكار . وتم فتح التعامل بالدولار الحر بين البلدين بدون حدود ، وبذلك خفت حدة الاحتكارات التي كانت تضر بمصلحة البلدين . ووصل حجم التبادل التجاري بين البلدين بناء على الاتفاقية المبرمة بين البلدين الى ٥٥١ مليون دولار قابلة للزيادة . هذا بجانب دراسة حرية التملك سواء العقارات او اراضي الفضاء او الزراعية للشعبين على حد سواء . تشجيع مبدأ التآخي بين المحافظات والمدن والقرى والجامعات . وقد تم بالفعل التآخي بين محافظة الجيزة وبين الاقليم الاوسط ، وبين الجامعات المصرية والسودانية . ان التآخي يسهل الكثير من الاتصالات الشعبية بين الاطراف المعنية .

■ هذا بالنسبة للمجالات الداخلية ، فماذا عن المجال الخارجي اي السياسة الخارجية ؟

ـ بالطبع هناك تنسيق كامل بالنسبة للخطوط الاستراتيجية للسياسة الخارجية . والرئيسان نميري ومبارك على اتصال دائم ومستمر من خلال اللقاءات الشخصية او المبعوثين أو من خلال الخط الساخن بين القاهرة والخرطوم . كما انه يوجد تنسيق كامل بين وزارتي الخارجية هنا وهناك وتبادل الرأى مستمر كذلك تقدم سفارة كل دولة تقريرا شهريا لوزارة الخارجية عن التنسيق والتكامل مع سفارة الدولة الاخرى .

« مايو » في مواجهة صريحة مع محافظ القاهرة :

هذه هي مشاكل القاهرة فمتى يمكننا التخلص منها ؟

١٦ مليون جنيه لمواجهة المشاكل مع الاعتماد على التحرك الجماهيري

لعلاج مشاكل المياه وضعنا خطة عامة بحيث يصل الانتاج الى ٣,٤ مليون متر مكعب يوميا

لاشك ان مشاكل القاهرة كثيرة ومتعددة ومتشابكة بمعنى ان هناك اثرا متبادلا بينها وبين بعضها وهذا يضيف عبئا الى اعباء حل هذه المشاكل وبالرغم من ذلك فإنها لا تبدو مستحيلة الحل .

وفي هذا اللقاء تركز « مايو » على مشكلات النظافة والمرور والاسكان والمرافق . ومن خلال الحوار الصريح مع محافظ القاهرة يمكن التعرف على كيفية مواجهة تلك المشكلات ومتى يمكننا التخلص منها ؟

□ في البداية يقول اللواء يوسف صبري ابو طالب محافظ القاهرة إن مشكلة النظافة العامه هي نتيجة التراكمات الكثيرة الماضية ، فضلا عن مؤثرات وتأثيرات المشاكل الاخرى مثل حالة الصرف الصحي والشوارع غير المرصوفة وهي كثيرة ومنتشرة في معظم الاحياء الشعبية .. وبالرغم من إنه يوجد لدينا حوالى ٧٥ ٪ من معدات النظافة منذ السنوات الماضية الا اننا نحتاج لاستكمالها لتصل الى ١٠٠ ٪ بالاضافة الى تعويض ما يستهلك سنويا وهو حوالى ٢٠ ٪ . وكذلك نريد انشاء مصانع لاكياس البلاستيك بهدف النزول بسعرها وتكون غير مكلفه للجمهور .

□ ويضيف محافظ القاهرة قائلا :

تم انشاء هيئة النظافة ككيان مسئول يشرف فنيا على افرعها الموجوده في الاحياء مع إبقاء مسئولية رؤساء الاحياء كامله عن نظافتها . وقد ولدت تلك الهيئه وهي تعمل فعلا في الميدان أي وهي تكشف جهود الاحياء في هذا المجال .. وانني لتوقع ان يكون لها اثر كبير .. ، واستكمالا لهذا انشأنا غرفة عمليات مركزية بالمحافظه وغرفا اخرى بالاحياء لسرعة مواجهة الاحداث الطارئه في المرافق التي لها تأثير مباشر على اعمال النظافه .

□ ويضيف المحافظ يوسف صبري ابو طالب قائلا : لتقييم العمل يوميا واسبوعيا تم وضع نظام للمتابعة الميدانيه وتقييم كمي محدد يطلق باب التنافس بين الاحياء ويفتح مجال الحوافز سواء كانت ماديه او ادبية للتغييرات العالية في جميع المجالات مما كان له اثر في تحقيق نتائج مطمئنه رغم قصر المدة التي طبق فيها هذا النظام بالاضافة الى انضبع اللمسات الاخيرة لنظام التحرك الجماهيري .

□ □ ما هو اسلوب التحرك الجماهيري ؟ .

□ يجيب المحافظ يوسف صبري ابو طالب : عبارة عن مجلس ادارة في كل حي يرأسه رئيس الحي ، واعضاؤه هم :

ممثل للمجلس المحلي وآخر للتنظيمات الحزبية وثالث لجمعيات الشئون الاجتماعية وممثل للتربية والتعليم الى جانب عدد من ذوي الثقة الذين يستطيعون التعامل مع الجماهير . هؤلاء يضعون اسلوب تحريك المربعات السكنية كذلك إتحاد الملاك بكل عمارة يستطيع تنظيم نظافتها من الداخل ونقل القمامة الى نقطة التجميع بالاضافة الى لجنة في الشارع لتجميل شارعهم والمشاركة في رصف الارصفة . وكنا قد اعلنا عن شركات للنظافه قطاع خاص ولا يتعارض وجودها مع قيام هيئة النظافة . وقد تقدمت حوالى ٤٤ شركة واجتمعت معها وستقدم عطاءاتها في منتصف الشهر القادم بحيث تكون التعاقدات في اوائل العام المقبل .

وقد تبدأ عملها في بعض الأحياء كتجربة . ثم بعد ذلك تنتشر لتغطية القاهرة كلها . وهذه الشركات ستكون مسئوله عن جميع اعمال النظافة في منطقة إبتداء من مخلفات الوحدات السكنية الى الاستفادة من القمامة بالفرز او التصنيع . كما يهمني استمرار فئة جامعي القمامه والذين يمثلون ٣٠ الف أسرة تقريبا فهي متمرسة على هذا العمل ، ولذلك فمن ضمن شروط التفضيل للشركات أن تستمر في التعامل معهم وتطور اسلوب عملهم ووسيلة نقل القمامة .

كذلك نعمل على استكمال عمال النظافة الميدانية في الشارع بصفة خاصة ، وتصرف لهم حوافز مادية بالاضافة الى زي موحد مميز حتى يكونوا واضحين للادارة والاشراف وكتشجيع لهم حتى يشعروا بأن عملهم ضروري .

وبالنسبة للاعتمادات فقد خصصت الحكومة اكبر اعتمادات بالمقارنة بما سبق . وبالرغم من اننا نقول انها اقل من التي تخصص في الخارج للمدن التي في مثل حجم القاهرة .. الا ان ذلك مرتبط باحتياجات التنمية في القطاعات الأخرى وقد تم تخصيص حوالى ١٦ مليون جنية في السنه ولذلك اعلق املا كبيرا على نجاح اسلوب التحرك الجماهيري الذي يغطي النقص في الاعتمادات بتحقيق الشق الوقائي الذي يتمثل في عدم القاء المخلفات في الشارع بالاضافة الى مساهمتهم في الأعمال الايجابية .

● أزمة المرور

□ □ ومإذا .. ماذا قدمت المحافظة لعلاج مشكلة اختناقات المرور ؟

□ يقول اللواء يوسف صبري ابو طالب محافظ القاهرة :

إن المشكلة مهما كانت تبدو صعبة ومعقدة ، الا ان الأمل في علاجها موجود من بياناتها الاساسية فمازالت نسبة السيارات الى المواطنين هي نسبة منخفضة فهي ٣٥ الى ١٠٠٠ . وقد تصل في اقصاها اي في قلب القاهرة الى

اجرت الحديث

سناء طبالة

٥٠ سيارة لكل الف مواطن في حين انها تصل في عواصم اخرى الى ٤٠٠ سيارة الى ١٠٠٠ مواطن .. واتضح ان مثلث وسط المدينة « رمسيس - التحرير - عابدين - الجمهورية » يتحمل ٣ ملايين رحلة راكب يوميا من ال ٦ ملايين في القاهرة كلها .

وبالمصادفة تزامن مع هذا عامل مضاد اخر وهو الحاجة الى اقتطاع جزء من شارع رمسيس لمترو الانفاق وكان الحل السريع لتخفيف الانتظار من مثلث وسط المدينة بانشاء ساحة عشش الترجمان والتي تسع ٢٥٠٠ سيارة فوفرت علينا الكثير حيث انتظرت فيها الاتوبيسات والميكروباصات التي تحمل الموظفين الى اعمالهم وتنتظر طول النهار في وسط المدينة .. على ضوء هذا منعنا الانتظار على أي من جوانب المحور الرئيسي المكمل لرمسيس وهو شارع عرابي وسليمان باشا وهناك خطة وبرنامج زمني موضوع خلال الستة الشهور القادمة لمنع الانتظار على جانب واحد في ماتق .

الشرايين الطولية كشارع شريف وعماد الدين ثم العرضية كشارع قصر النيل وعبد الخالق ثروت وعدلي وسليمان الحلبي زكي . ومن هنا ينتظر ان تزداد السيوله في وسط المدينة وخلال سنتين من الممكن منع الانتظار تماما في شوارع وسط المدينة بحيث تكون قادرة على استيعاب اى طاقة للمرور وذلك بانشاء ١١ جراجا متعدد الأدوار . ونقلم بعض الانشطة التجارية داخل هذه الجراجات لغرضين اساسيين هما زيادة موازنة انشاء الجراج بما يجعل سعر انتظار السيارة ارخص . كذلك تجميع بعض النشاطات بحيث يمكن لراكب السيارة قضاء جميع مصالحه من ~~مستقلوصلحت~~ بدلا من التنقل داخل المدينة .

يكمل مثلث وسط المدينة لمسات في مناطق معينه مثل روكسي ومدخل مصر القديمة ومدخل المالك ومدخل شارع الملك والازهر ويأتي العلاج هنا بخطة استكمال الكباري والطرق العلوية ولذلك ركزنا على سرعة انتهاء كوبري الازهر الذي يصل من الأوبرا الى قرب صلاح سالم ، ويتقاطع احمد سعيد مع رمسيس بعد الانتهاء من نفق العروبة ايضا كوبري ١٥ مايو من كوبري الملك حتى كوبري ابو العلا وكذلك كوبري مهمشة حتى يستكمل ٦ اكتوبر الى غمرة وكوبري من ميدان سراي القبة الى الخليفة المأمون . وايضا كوبري في مدخل شبرا . فكل هذا يزيد من سيولة المرور ..

● اطلاق يد القطاع الخاص

□ يتحدث المحافظ يوسف صبري ابو طالب عن مشكلة الاسكان فيقول : نسير في علاج مشكلة الاسكان في عدة اتجاهات في وقت واحد ولا شك انها ستستغرق وقتا طويلا فالخط الاول هو استكمال الخطه السنوية في انشاء الوحدات السكنية بواسطة المحافظه وهو الاسكان الشعبي . والخط الاخر هو سرعة من المرافق الى المناطق الجديدة وتوزيع القطع على الجمعيات التعاونية وعلى الاسكان الفردي . واطلاق يد القطاع الخاص ليقوم بالبناء ومعاونته بالائتمان .والاقتراض والتسهيلات المختلفة لأن القطاع الخاص هو الذي يستطيع ان ينجز الحجم الاكبر من الوحدات السكنية وقد تم حصر حوالى الف فدان حول القاهرة المفروض انها تستوعب ما بين ١٥٠ الى ٢٠٠ الف وحدة سكنية يتم بناؤها في فترة تتراوح بين ثلاث وأربع سنوات . وهناك مشروع للبنك الدولى تحت الدراسة حاليا لتمويل مسطحات اخرى اكبر ولكنها سترتبط كل هذا بالقطع بخطة انجاز المرافق سواء كانت صرفا صحيا أو مياها او كهرباء .

□ ومإذا عن علاج مشكلتي الصرف الصحي وقلة المياه ؟

□ يقول المحافظ يوسف صبري ابو طالب :

□ يتم حاليا تنفيذ مشروع على مستوى القاهرة لمواجهة مشكلة الصرف الصحي ويتمثل في انشاء نفق رئيسي يبدأ من محطة مجاري الاميرية وينتهي عند منطقة المعادي مخترقا القاهرة ككل وذلك بغرض مضاعفة القوة والطاقة لحمل مياه المجاري ومعاونة محطات هذا المشروع سيتم الاستغناء عن نصف المحطات الفرعية حيث تتاح لمياه المجاري فرصة الانحدار نحو المصب الرئيسي بواسطة مجموعة انفاق فرعية وينتهي العمل فيه خلال خمس سنوات

والهدف من الخطة العامة لعلاج مشكلة المياه الوصول الى كمية انتاج تصل الى ٤.٣ مليون متر مكعب مياه يوميا حتى عام ٨٦/١٩٨٧ بالاضافة الى زيادة طاقة التخزين لتصل الى ٣٧٠ الف متر مكعب لمواجهة فترات الذروة ، ومد خطوط مواسير رئيسية وفرعية وتجديد شبكات المياه كلها وتوصيل المياه الى كافة مناطق الاسكان الجديدة وبتنفيذ الخطة في سنتها الأولى ٨٢/١٩٨٣ امكن زيادة الانتاج بحوالي ٢٠٠ الف متر مكعب وفي السنة الثانية بمقدار ٣٥٠ الف متر مكعب يوميا .

اما السنوات الثلاث المتبقية فسيتحقق زيادة في الانتاج ٩٥٠ الف متر مكعب يوميا وتبلغ القيمة الاستثمارية لمشروعات الخطة الخمسية حوالى ٥٠٠ مليون جنيه .

□ ماهي انجازات محافظة القاهرة خلال السنتين الماضيتين ؟

□ يقول المحافظ يوسف صبري ابو طالب : اجمالي الاعتمادات كانت ٢٨٧.٨ مليون جنيه خصص للاسكان منها ٦٥ مليون جنيه ضمن خطة عامة بدأت في عام ٨٢/١٩٨٣ لتنفيذ ٥٣٨٤٣ وحدة تنتهي في عام ٨٤/١٩٨٥ ونفذ منها ١٨٦٤٨ وحدة وخصص للمرافق والهيئات والشركات ١٤٠ مليون جنيه منها ٤٥.٥ مليون جنيه للصرف الصحي وهذا بخلاف ما يقوم به جهاز مشروعات القاهرة الكبرى للصرف الصحي والذي بلغت اعتماداته خلال عام ٨٢/١٩٨٣ مبلغ ٢٨.٦ مليون جنيه صرف منها ٢٣.٤ مليون جنيه وذلك لتجديد ١٠٠ محطه صغرى وتجديد خمس محطات كبرى . ومد شبكات حلوان والمعصرة .

وخصص لمياه الشرب ٣١.٥ مليون جنيه تم بها استكمال التوسع في محطات حلوان والمعادي وروض الفرج القديمة وأبار المرج .. واستمرار تنفيذ خطة انشاء مراحل محطات مياه امبابة والفسطاط ومحطة روض الفرج الجديدة واستكمال مراحل خزانات التخزين والشبكات الرئيسية في مناطق القاهرة .. تم بهذا اضافة انتاج ٢٠٠ الف متر مكعب يوميا ليصل الانتاج اليومي للمرفق الى ٢.٨٠٠.٠٠٠ متر مكعب يوميا .. ويتم إنشاء محطات مياه عكرة بحلوان ومسطرد لتغذى المناطق الخضراء بحلوان ومصر الجديدة ومدينة نصر مما يوفر حوالى ١٠٠ الف متر مكعب يوميا من المياه المرشحه لاضافتها الى المنتج مما يخفف العبء على المياه المرشحة ويضيف رقعة خضراء للقاهرة .. خصص لباقي الهيئات ٦٣ مليون جنيه هذا بخلاف الهيئات التي لها اعتمادات على مستوى القاهرة الكبرى مثل الكهرباء والتليفونات

ويأتي الانجاز التالى على طريق حل مشكلة المرور والنقل والمواصلات في القاهرة باستكمال خطة الطرق وانشاء الكباري والطرق العلوية حيث خصص لذلك مبلغ ٣٦ مليون جنيه

● وفي قطاع الصناعة

تم تخصيص ٨.٥ مليون جنيه للمجزر الآلي حيث تم انشاء الجزء الرئيسي منه والذي تكلف ٢٢ مليون جنيه وهو تحت التجارب الان وسوف يستكمل مع نهاية عام ١٩٨٤ ومبلغ ٣ ملايين جنيه لمصنعي قمامة تجريبيين في شبرا والسلام ، الأول ينتهي في سبتمبر ١٩٨٤ بطاقة ٨٠ طنا في الوردية وقد وقع عقد مصنع السلام في يونيو ١٩٨٢ علاوة على دفعة قوية لمعدات النظافة بلغت ١٤.٦ مليون جنيه

وبالنسبة للتربية والتعليم فقد تم انهاء ٣٩ مدرسة بها ٩٨١ فصلا و ٨٥ ملحقا بخلاف الورش والمخازن والتجهيزات

وفي مجال الشئون الاجتماعية تم انشاء ١٢ دار حضانة و ٣ مكاتب توجيه واستشارات أسرية ووحدة اجتماعية سكنية بمدينة السلام ، قسم علاج طبيعي استكمال مراكز التكوين المهني بحلوان ..

وفي مجال الشئون الصحية تم تشغيل مستشفى عقلية حلوان واستكمال وشراء الوحدات والتجهيزات الطبية في مختلف مناطق القاهرة .

وفي مجال التموين والتجارة الخارجية تم تدبير السيارات للحملات التموينية لتحقيق خطة الرقابة على الأسواق .

يوسف صبري ابو طالب

وتمخض جبل المعارضة المصرية فولد منشورا إنتخابيا هزيلا !!

واخيرا نجح اقطاب المعارضة المصرية ، الشجعان البواسل ، فيما لم ينجح فيه الأواخر والأوائل . نجحوا في أكثر مما نجح فيه مكتشفو القنبلة الذرية والقنبلة الهيدروجينية والقنبلة النيتروجينية وجميع انواع القنابل ما انفجر منها ومالم ينفجر !

نجح اقطاب المعارضة المصرية في الوصول إلى ماهو أبعد من الشمس والقمر وكل الكواكب الأخرى ماظهر منها ومالم يظهر !

نجح أقطاب المعارضة المصرية في أن يجمعوا بين الماء والنار . وفي أن يؤلفوا بين القط والفار . وفي ان يحيلوا رمال الصحراء إلى ذهب نضار ، وفي أن يخلقوا من مياه المحيطات حلوى وسكر نبات !

نجح زعماء المعارضة في ان يجمعوا بين الشتات ويوفقوا بين المتناقضات . وخرجوا من إجتماعهم الأخير يوم الجمعة الماضي بكشف لامثيل له في التاريخ القديم والحديث : كنا قبل يوم الجمعة الماضي نستغرب أن يلتقي الصوفي المتصوف بصاحب السفن وشركات الأقطان وكل انواع التجارة والملاحة ، كما كنا نستغرب أن يلتقي ممثلو مراكز القوى القديمة الذين اعتقلوا اكثر من عشرة الاف اخ مسلم وعلقوا على المشانق الدكتور عودة والطيب وفرغلي وسيد قطب - يرحمهم الله - بممثلي الاخوان المسلمين في هذه الأيام !

كنا نستغرب قبل يوم الجمعة الماضي ان يلتقي كمال الدين حسين القائل بأن عبد الناصر كان افظع ديكتاتور مصري ، وأن حرب اليمن كانت مؤامرة سوفيتية ، بمن يدعون الناصرية وانهم الورثة الشرعيون لعبد الناصر طيب الله ثراه . بل كنا قبل يوم الجمعة الماضي نستغرب ان يلتقي ممثلو فؤاد سراج الدين « باشا » القائل بأن ثورة ٢٣ يوليو ١٩٥٢ ليست إلا مجرد انقلاب أيده الشعب وانها لم تقدم على عمل طيب في حياتها ، بمن يدعون أنهم الحفظة الأمناء على ثورة ٢٣ يوليو ١٩٥٢ . ثم ظهر لنا فيما بعد اننا لم نرتفع « بالتفكير » إلى مستوى تفكير قيادات المعارضة !

فقد ظهر لنا انه ليس هناك مايمنع من ان يلتقي فؤاد سراج الدين « باشا » بابراهيم شكري « باشا » رغم ماقاله وماكتبه كل واحد منهما في الآخر : فهما أبناء باشوات اقطاعيين كبار .

وظهر لنا أنه ليس هناك مايمنع من أن يلتقي الماركسي اللينيني نبيل الهلالي بالشيخ التقي الورع عمر التلمساني ! .. إلى آخر ماتمخضت عنه الاجتماعات الأخيرة لأقطاب المعارضة المصرية التي طالت وامتدت على الغداء والعشاء طيلة الاسبوع الماضي . وهرع ممثلو الصحف الأجنبية في مصر ليعرفوا المفاجأة الضخمة التي أعدوها وسربوا أخبارها للخارج . فإذا بجبل المعارضة المصرية الأشم وقد ولد منشورا انتخابيا هزيلا .

هذا المنشور لم يحتو إلا على عبارات منمقة ، مزوقة ، يتناقض أولها مع أخرها . بل يتناقض كل سطر فيها مع السطر الذي سبقه والسطر الذي تلاه ! وبعد قراءة المنشور وتوزيعه أطلقت عديد من النكات يمكن أن تبعث التسلية إلى قلب الأم الثكلى لوفاة وليدها : سئل المهندس ابراهيم شكري : لقد اسميتم لجنتكم لجنة الدفاع عن الديموقراطية . بينما هناك لجنة أخرى تحمل اسم الدفاع عن الحريات ؟ ورد المهندس ابراهيم شكري بأنهم لجأوا لهذه التسمية لاعتبارات معينة ، لم يشأ ان يفصح عنها حتى لا يزداد اختلاف المجتمعين فيما بينهم .

وقيل للمهندس ابراهيم شكري : كيف تقولون إن مجلس الشورى غير دستوري بينما في الدستور فصل كامل عن مجلس الشورى ؟ ؟ ولم يحر جوابا !

وكان ممثلو حزب الأمة اكثر من غيرهم بعثا على الضحك والسخرية : ذلك لانهم كانوا وفدا عائليا جمع بين الأب والأخ . وعندما سئل الصباحي الذي لم يعترف اغلبية مؤسسي حزبه له بالرئاسة :

كيف توقع على بيان يدين نظام الأنتخابات بالقائمة وقد اشتركت فيها ؟

فقال : إنه فعل ذلك لجس نبض الحكومة فقط !

نكته أخرى اطلقها المهندس ابراهيم شكري . وماأكثر ماأطلق في الاجتماع الأخير من نكات . عندما اشتكى من ان رؤساء الأحزاب لايظهرون في التليفزيون ، ومن أن العمد والمشايخ والخفراء أعضاء في الحزب الوطني !

ولن نطيل في الحديث عما أطلق من نكات في هذا الاجتماع . فاغلبها نكت قديمة لايجب نشرها .

وننتقل إلى المنشور الأنتخابي الذي وقع عليه ضمن من وقع : محمود يسري عقيل وسمير أحمد عوض الله واحمد الصباحي عوض الله وغيرهم . وغيرهم مما لانعتقد أن القراء قد رأوا أسماءهم مطبوعة في أية صحيفة من قبل .

طلب المنشور الأنتخابي الجديد على سبيل المثال بالعودة إلى نظام الانتخاب الفردي وعدم اتباع نظام الانتخابات بالقائمة مع التمثيل النسبي . بالرغم من أنهم هم الذين طالبوا بنظام الأنتخاب بالقائمة مع التمثيل النسبي في مذكرات رسمية مازالت موجودة وقائمة . وطالب المجتمعون أيضا بأن يظهر زعماء المعارضة في التليفزيون والاذاعة وان تغطي الاذاعة والتليفزيون اجتماعاتهم الحزبية . بالرغم من أن هذا المطلب قد تحقق ونفذ . وكان منظر بعض اجتماعاتهم هزيلا للغاية . إذ كان العدد في كل اجتماع لايتجاوز أصابع اليدين والقدمين معا .

أغرب ماق هذا المنشور الأنتخابي الهزيل انهم طالبوا بتحقيق ديموقراطية حقيقية على النحو الذي تحقق في ايام حكم فيها بعض الموقعين على هذا المنشور الأنتخابي !

ورحم الله أياما يعرفها جيدا كمال الدين حسين وخالد محيي الدين وعمر التلمساني .. وكثير من الموقعين على المنشور الهزيل .

رحم الله أياما كان المعتقلون من اساتذة الجامعات ، توضع في أماكن حساسة من أجسادهم قطع من الخشب ، بينما اقطاب مراكز القوى القديمة يهللون ويصفقون !

رحم الله أياما لم يكن المرء يأمن فيها على نفسه وماله وعرضه ، وكان الاقدام فيها على التفكير - مجرد التفكير - في مثل هذا المنشور الأنتخابي الهزيل يؤدي بصاحبه أو أصحابه إلى حبل المشنقة .

مطلوب من عجائز الفرح الجدد الذين اجتمعوا في الاسبوع الماضي أن يتقوا الله في بلدهم وفي شعبهم .. بل وفي انفسهم .

صبري أبو المجد

في مؤتمر الحزب الوطني بدائرة مصر القديمة

محافظ القاهرة :

▶ ١٠٥ ٪ نسبة الانجاز في الخطة

محمد رشوان :

ليس لنا وصاية على المعارضة .. ونطالبها برفع مصر دائما فوق الرؤوس

كتبت نادية سلطان :

نظمت الأمانة العامة للحزب الوطني الديمقراطي بالقاهرة مؤتمرا شعبيا سياسيا موسعا بمركز شباب المنيل بدائرة مصر القديمة ، يوم الاثنين الماضي .. حضر المؤتمر محمد رشوان أمين الحزب بالقاهرة ووزير الدولة لشئون مجلسي الشعب والشورى ، واللواء يوسف صبري أبو طالب محافظ القاهرة ، والسيد على منصور عضو المكتب السياسي للحزب وعضو مجلس الشورى . والقيادات السياسية والتنفيذية بدوائر القاهرة

وقد أعلن السيد محمد رشوان أمين الحزب بالقاهرة في بداية المؤتمر ان إنجازات الحكومة . من الخطة الخمسية ، هي عبارة عن عطاء ١٢ مليون عامل في مصر .. وان الذين قالوا عن مصر انها جثة هامدة .. نقول لهم ان مصر الآن تضع مشروعات بالاف الملايين من الجنيهات . فالخطة الخمسية تتكلف ٣٧ الف مليون جنيه لتوصل إقتصاد مصر الى ٥٠ الف مليون جنيه معنى ذلك ان العالم اصبح الآن يثق في القيادة المصرية والشعب المصري .. ونحن الآن نحتفل بالنصر العظيم الذي حققناه في ٦ اكتوبر ١٩٧٣ ويدفع بنا الى بر الأمن والأمان وكرامة الأمة المصرية ..

وقال امين العاصمة : ان الحزبية والأحزاب هي رمز العطاء والتنمية .. ولابد من التوازن بين الرأي والرأي الآخر .. وهذه قضية الديمقراطية في مصر . ليس لنا وصاية على المعارضة ولكننا نطالبهم بأن يجعلوا مصر دائما فوق الرؤوس .

وأكد محمد رشوان أن مجلس الشورى الذي يبحث القضايا القومية في مصر وأعطى الكثير لأنه يضم نخبة عديدة من قيادات أعطوا في العمل السياسي على مدى حياتهم .. وأن ممارسة الانتخابات هي واجب دستوري حق يجب أن نمارسه .. وننادي دائما على المحافظة عليه وننادي الأحزاب بأن تحول فكرها الى خطط وبرامج حتى تؤدي الأمانة الى أمنا مصر .. ليست قضية ميزانية او أرقام ولكن عمل مضن وشاق .. فكيف ندبر زيادة الموارد والصناعات الجديدة والاعتماد على الذات السياسية الحكيمة والاقتصادية والتخطيط الاجتماعي والسياسي والخارجي ؟ .. لايمكن أن يأتي كل هذا الا بجهد عمل وطني يتمثل في شخصية الرئيس مبارك . وقال وزير الدولة لشئون مجلسي الشعب والشورى حول إنتخابات المجالس الشعبية المحلية .. بأن الاختيار صعب .. وإذا كنا إخترنا البعض ولم نختر البعض الآخر .. فان الموقع الحزبي هو الأبقى .. وان المواقع السياسية لاتستعجل وإنما تبنى بالعطاء والبذل والتضحية .

واستعرض اللواء يوسف صبري أبو طالب محافظ القاهرة إنجازات المحافظة خلال العام الماضي وخطتها في المرحلة القادمة حتى لا يتشكك أحد في قدرات الانسان المصري ويتهم ظلما بأنه اقل جهدا من الدول التي سبقته .. وأكد بأن الانسان المصري عملاق فعلا لأنه تحمل ما يقرب من ثلث قرن حروبا وهزائم وانتصارات واستطاع الشعب المصري ان يتحول من إحتلال كامل الى بناء الوطن والصناعة والتنمية في جميع القطاعات .

وعما حققته حكومة الحزب الوطني الديمقراطي خلال العام الأول للخطة الخمسية ٨٢/ ٨٣ .. وماذا تريد من الجماهير في الفترة القادمة ..



محمد رشوان

قال محافظ القاهرة : لقد خص القاهرة حوالى ٢٨٧٥ مليون جنيه خلال عام ٨٢/ ٨٣ بخلاف المشروعات المركزية المنتشرة في الجمهورية .. وكانت نسبة الانجاز في القاهرة حوالى ١٠٥ ٪ وهذا يعني أنها حققت المشروعات اكثر مما كانت تستهدف الخطة .. فرصد للصرف الصحي ٨٤ مليون جنيه سواء لهيئة الصرف الصحي أو جهاز القاهرة الكبرى ونفذ منه مشروعات في جنوب القاهرة مثل خط المعادي ومصر القديمة وأيضا مشروعات في العباسية والوايلي والسكاكيني وعين شمس .. وأيضا التعاقد على المشروعات الرئيسية للخطة الخمسية وهي مرحلتان : مرحلة مشروعات صغرى لتجديد ١٠٠ محطة صغيرة بالقاهرة و ٥ كبرى بدأ العمل في ٦ محطات وينتهي العمل من نصفها خلال عام ٨٣/ ٨٤ .. وهذه المشروعات سوف تقلل من آثار الطفح المستمر للصرف الصحي .. وسيزداد التحسن بتنفيذ المشروع الرئيسي لشرق النيل والذي رصد له ١١٠٠ مليون جنيه خلال الخطة الخمسية ٣٠٠ مليون لهيئة القاهرة و ٨٠٠ مليون لجهاز الصرف الصحي .

كما تم صرف ٣١.٥ مليون جنيه خلال عام ٨٢/ ٨٣ للمياه .. وتم إضافة ٢٠٠ الف متر مكعب مقابل هذا الصرف ظهرت له بعض الآثار في حلوان والمعادي بحوالى ١٥٠ الف متر مكعب ... وظهر التحسن في المنيل بعد إفتتاح محطة إمبابة . ونجاح هذا البرنامج هو احد نجاحات الحزب الوطني الديمقراطي .

وفي عام ٨٣/ ٨٤ خصص ٤٠ مليون جنيه للمياه لاضافة ٣٥٠ الف متر مكعب في اليوم في أحياء السيدة زينب ومصر القديمة والقلعة وإضافة ١٠٠ الف متر مكعب في اليوم لمحطات المرج .

وفي مجال النقل والمواصلات ورصف الطرق والكباري .. تم رصف ٢٠٢ شارع بالقاهرة خلال عام ٨٢/ ٨٣ .. ونفس القدر سيرصف في عام ٨٣/ ٨٤ .. وقد أعطينا عناية اكثر للشوارع الجانبية وأعطينا إهتماما اكثر للأرصفة وهي طريق المشاه وهذا سيحقق أمن وامان الفرد الى جانب سيولة المرور مع إعطاء الاولوية للأرصفة امام الجمعيات الاستهلاكية والمستشفيات والمدارس وتقاطعات الطرق .. ايضا تم توجيه العناية بالكباري والطرق العلوية لضمان سيولة المرور ومنع التكدس .. وكل هذا يعتبر تنسيقا دقيقا من حكومة الحزب .. في مجال الاسكان تم رصد ٦٥ مليون جنيه تم إنجاز ٧٦٠٠ وحدة سكنية إقتصادية ضمن خطة شملت ١٨ الف وحدة سكنية ومخصص هذا العام مثل هذا الرقم .. وسوف نقوم بمد المرافق الى مساحات تم تخطيطها فعلا .. وسنعد القطاع الخاص بالقروض والتسهيلات حتى نواجه مشكلة الاسكان ..

وفي الصناعة .. خصص ١١,٥ مليون جنيه عام ٨٢/ ٨٣ .. ونفس الرقم عام ٨٣/ ٨٤ .. وصرف الجزء الرئيسي منه لاستكمال المجزر الآلي في البساتين وتكلف حوالى ٢٢ مليون جنيه ويعتبر أضخم وأحدث مجزر في الشرق .. وهو يوصل الغذاء بطريقة سليمة وشرعية وصحية .. ويعتبر بديلا عن المجازر القديمة بالقاهرة والتي ينتهي العمل من تطويرها في يونيو القادم . الى جانب مصانع تحويل القمامة الى سماد و١٦ مليون جنيه للنظافة والتجميل والحدائق وركزنا على النظافة كأحد أساسيات المعيشة للانسان .. وأمكن إنشاء هيئة علمة لنظافة وتجميل القاهرة .. الجهد الحكومي الخارق الذي أسجله للرجال الذين يعملون في هذا المجال سيتوج بمعاونة الجماهير وبالعمل الوقائي بالمحافظة .. كما وصل الانجاز في الخبز اليومي الى اكثر من ٢٠ مليون رغيف وتم إنشاء ٢٥٠ منفذا جديدا بأحياء القاهرة .

وقال محافظ القاهرة إننا لانريد ان ندخل المعارك الانتخابية فقط بالشعارات ولابد ان يظهر الانجاز في هذا المجال .

وبالنسبة لمشكلة المياه في حي المنيل القديم والذي أثارها أحد الحاضرين في المؤتمر والذي يشكو منها حوالى ٢٥ الف أسرة .. أعلن محافظ القاهرة عن تشكيل لجنة من المحافظة لدراسة المشكلة ووضع الحلول لحلها فورا خلال هذا الشهر بإذن الله .

واعلن السيد على منصور المحامي وعضو المكتب السياسي للحزب وعضو مجلس الشورى بأن الحزب الوطني الديمقراطي تمتد جذوره الى الحزب الوطني الديمقراطي الذي كان يتزعمه الزعيم مصطفى كامل .. فلقد قام الحزب الوطني ككل حزب على فكر وفلسفة ويشمل دعوة صريحة وجريئة للحرية .. وقلم على عصب الديمقراطية من إحترام الرأي والرأي الآخر .. ونادى الى تعميق وتأصيل دولة المؤسسات .. ولذا جئنا اليكم نسعى في رحاب الحرية نعرض لرأينا ونأخذ من رأي الغير ، فلا سبيل الى مهاترة أو مهاجمة وإنما نتمسك بدولة المؤسسات .. وأن الاحترام لايكون إلا عندما يوقر الرأي نفسه ولا يحدث ذلك إلا اذا إستهدف صالح مصر ، وليبادر كل منا في سبيل ما ندعو اليه ويؤدي رسالته واولها الاسهام في حكم بلده .. وأن يقوم باختيار من يمثله في دولة المؤسسات وهو الانتخاب .. ولا يمكن لحياة أن تتضح أو تنتج في إقتصادها أو مجتمعها إلا إذا كان ذلك يبذر في رحاب الحرية ولذلك أصبح حق الانتخاب فرضا لابد أن يسعى اليه كل مواطن .. لتأصيل الديمقراطية المصرية .

وطالب عضو مجلس الشورى من كل فرد في المجتمع أن ينحت الصخر حتى نستطيع التغيير .. ولابد أن نغير من انفسنا اولا .

وقال المهندس يحيى السعيد أمين الحزب بدائرة مصر القديمة : أن العمل الوطني هو لكل المنتخبين في مصر ويجب أن نواجه مشاكلنا بكل النقاء والطهارة والالتزام بمبادىء الحزب وان اسمى آيات النضال هو الالتزام الوطني والجماهيري وليس شعارا يقال وإنما هو أمل مصر ونحن جميعا نقف وراء الشرفاء ..

وقال محمود فهمي شبل اللاشي أمين التنظيم بأمانة القاهرة بأن مؤتمر اليوم إنما يعبر عن التلاحم الحقيقي بين صفوف الحزب الوطني الديمقراطي من قيادات وجماهير .. وليست هناك غاية أو هدف إلا أن نحن صوت مصر عاليا .

SEIKO
سيكو
استدكو وبيع الجملة والقطاعي
الوكلاء الوحيدون بجمهورية مصر العربية ومراكز الخدمة والصيانة
القاهرة ٥٥ شارع فؤاد - باب اللوق - تليفون ٢٩٩٨٥
الاسكندرية ٥٠ شارع سعد زغلول تليفون ٢٤٣٧٣
٢٥٦٨٦



صورة من الاصل

هكذا من الأصل

زاد انتاج محصول الذرة الشامية .. ٣٠٪ في اربع محافظات
تطوير انتاج الذرة يخفض الاستيراد ويساهم في توفير اللحوم

كتبت : زينب ابراهيم

تقرر تعميم مشروع تطوير انتاج محصول الذرة الشامية في اربع محافظات هي الجيزة والفيوم وبني سويف والمنيا .. وذلك لتوفير الذرة الشامية كغذاء للفلاح وعلف للماشية والدواجن ومصدر لانتاج النشا والسكر والزيت يتم ذلك تنفيذا لتوجيهات الرئيس محمد حسني مبارك لزيادة الانتاج في كافة القطاعات يشترك في تنفيذ هذا المشروع ١٥ الف مزارع بالمحافظات الأربع لزيادة انتاجية المحصول الذي تبلغ المساحة المنزرعة منه في مصر ١,٩ مليون فدان اي ما يعادل ثلث مساحة الأرض الزراعية .

ولذلك فلقد بدأ تنفيذ برنامج لتطوير انتاج محصول الذرة الشامية بالتنسيق بين المركز القومي للبحوث ووزارة الزراعة وجهاز تنمية القرية لتطبيق نتائج البحوث العلمية في مجال انتاج هذا المحصول واتباع اساليب تكنولوجية زراعية متطورة ومبسطة يستوعبها المزارعون في يسر دون تعقيد مما يؤدي الى مضاعفة انتاجية الفدان وتحسين دخل المزارع المصري وخفض الاستيراد من الذرة الشامية والمساهمة في توفير اللحوم بتوفير الأعلاف الصيفية الخضراء للماشية .

وكان الدكتور عبدالحميد حسن محافظ الجيزة قد شهد الاحتفال بعيد الحصاد يوم الأربعاء الماضي حيث اعلن فيه ان الفلاح المصري حقق زيادة انتاج الذرة الشامية بنسبة ٣٠٠٪ في الحقول الارشادية في ٥ مراكز بمحافظة الجيزة .

وقال المحافظ في الاجتماع الذي شهده السيد عبدالرؤوف ابو هميلة رئيس المجلس المحلي للمحافظة والمهندس ابراهيم الحديدي رئيس قطاع الزراعة والدكتور محمد كامل رئيس المركز القومي للبحوث وعزيز الزمر والدكتورة نبيلة الابراشي عضوا مجلس الشورى وحسنين سلام وحنفي ابو موسى عضوا مجلس الشعب ومدحت دراز رئيس مركز امبابة ومدينة اوسيم ... ان محصول الذرة الشامية يشغل مساحة كبيرة من ارض الجيزة وقد طبقنا برنامج تطويره في ٣ مراكز في العام الماضي زادت مركزين هذا العام الى جانب اقتناع عدد كبير من المزارعين بالفكرة وطبقوها في ارضهم بالرغم من عدم اشتراكهم في هذا المشروع وبهذه الزيادة ستخفف عبئا كبيرا على الدولة عن طريق تقليل حجم الاستيراد من الخارج وسيتم تطبيق مشروع استخدام الاساليب العلمية في التنمية الريفية افقيا في عدد اكبر من المواقع وراسيا في عدد اكبر من المساحات .

□ وقال المهندس ابراهيم الحديدي رئيس قطاع الزراعة بالجيزة ان برنامج تطوير انتاج محصول الذرة الشامية وزراعة العلف الصيفي يمثل ثمرة تعاون وثيق بين المركز القومي للبحوث وجهاز بناء وتنمية القرية وقطاع الزراعة والمزارع الذي لولا جهده وقدرته في استيعاب العلم واخلاصه في الاداء ما تحقق كل هذا النجاح الذي ارتبط دائما بالأمانة في البيانات والنتائج ، وادى هذا التعاون الرائع الى زيادة الانتاج ورفع كفاءته الذي ينادي به دائما الرئيس محمد حسني مبارك .

وقد بدأ تنفيذ هذا المشروع منذ عام ١٩٨١ في مساحة ١٣٦٠ فدان في ٣٧ قرية بالعياط والبدرشين واشترك فيه ١٠٠٠ مزارع .. وفي عام ١٩٨٢ وافقت لجنة السياسات على تطبيقه في ثلاث محافظات هي الجيزة والفيوم وبني سويف وقد طبق في ٤١ قرية بالجيزة واشترك فيه ٣ الاف و ٥٥٠ مزارع في ٥ مراكز هي العياط البدرشين والصف وامبابة واوسيم ، وتمثلت الزيادة في انتاج محصول الذرة بنسبة ٢٨ اردب بعد ما كانت ١٢ اردب اي بزيادة ٣٠٠ جنيه للفدان وبتكاليف لا تزيد عن ٢٠ جنيه .. ايضا يوفر برنامج التطوير نصف كمية التقاوي المستخدمة اى ١٢.٥ كيلو تقاوى بدلا من ٢٥ كيلو تقاوى للفدان .

وقد اشترك في هذا البرنامج ٣٣ الف مزارع هذا العام مقابل ٨ آلاف مزارع في العام الماضي .

الفضل الأكبر لتعميم التجربة

□ وقال الدكتور محمد كامل رئيس المركز القومي للبحوث ان مشروع استخدام الاساليب العلمية في التنمية الريفية يطبق في ٤ محافظات هي الجيزة والفيوم وبني سويف والمنيا وكانت الجيزة رائدة هذه المحافظات ولها الفضل الاكبر في تعميم التجربة .. وتمثل مساحة الذرة الشامية ثلث مساحة الأرض في مصر والانتاج المحلي منها لا يغطي اكثر من ٧٠٪ ومن هنا تاتي اهمية هذا البرنامج الذي سيؤدي الى خفض معدلات الاستيراد منها وتحسين دخل المزارعين بالاضافة الى تدريب المهندسين الزراعين وخلق الكوادر الفنية القادرة على تطبيق تكنولوجيا الزراعة . وفي ١٩٨٣ ينفذ برنامج التطوير في ١٣٦٠ فدان في الجيزة وقد ادى هذا الى ارتفاع متوسط انتاجية الفدان من الذرة من ٢٨ و١٠ اردب الى ٢٤.٣٩ اردب للفدان اى اكثر من ١٣٠٪ .

وقد بلغت المساحة الاجمالية المنفذ بها البرنامج ١٢ الف فدان موزعة بين ١١٢ قرية في الجيزة والفيوم وبني سويف وعدد المزارعين المشتركين في البرنامج ثمانية الاف مزارع . وفي العام الحالي ينفذ برنامج التطوير في ٣٨ الف و٩٩١ فدان منها ١٣ الف و٨٣٩ فدان يتم التنفيذ فيها للمرة الثانية و٢٥ الف و١٢١ فدان يتم التنفيذ فيها للمرة الأولى .. ١٦ الف و٣٨ فدان منها ٦٦ فدان للحقول القديمة والف و٢٢ فدان للحقول الحديثة موزعة على ٣٦١ قرية موزعة على ٣٦ مركز في المحافظات الأربعة .

● د . عبدالحميد حسن

التكنولوجيا في جميع المجالات

□ وقال عبدالرؤوف ابو هميلة رئيس المجلس الشعبي المحلي للجيزة ان هذا الاحتفال هو يوم العلم والعلماء والتكنولوجيا التي دخلت جميع المجالات في الجيزة .. كما انه يوم للمهندسين المصريين والفلاح الاصيل القادر على ان يحيل الصحراء الى جنة والذي يحمل في صمته كل مقومات التحدي والذي استطاع ان يستوعب العلم ويخلص في الاداء ويضرب جميع الأرقام القياسية .

واضاف ان مشروع استخدام الاساليب العلمية في التنمية الريفية يؤدي الى تحسين دخل المزارع المصري الصغير مما ينعكس على نوعية الحياة في الريف وخفض الاستيراد من الذرة الشامية وتحسين ميزان المدفوعات بالاضافة الى المساعدة في حل مشكلة توفير اللحوم عن طريق توفير الاعلاف الصيفية الخضراء والتي وصل انتاج الفدان منها الى ٥٠ طنا من العلف اى بزيادة مليون جنيه موزعة على الف فدان منزرعة بالعلف الأخضر .

وفي نهاية الاحتفال بعيد الحصاد قام الدكتور عبدالحميد حسن محافظ الجيزة بتوزيع شهادات التقدير على ٢٥ مهندسا بواقع ٥ مهندسين مشرفين على برنامج التطوير بكل مركز .

و٢٥ شهادة تقدير لـ ٢٥ مزارعا بواقع ٥ مزارعين لكل مركز .

وجهة نظر

ان المرحلة الحالية تتطلب العمل على تشجيع الصناعات التي تنتج السلع الوسيطة اللازمة لتحقيق التنمية الصناعية .. والعمل على الاهتمام بالصناعات التي قد تم التنمية الصناعية يتطلب التركيزعلى صناعات الاسمنت ومنتجات الحديد والصلب وجميع المواد الاولية التي تساهم في البنية الاساسية مع الحفاظ على الطاقة الانتاجية في الصناعة واعطاء الاولوية للصناعات التي تنتج الاحتياجات كالغذاء والكساء والمسكن .

والتأكيد على تحقيق التنمية الصناعية يتطلب في المقام الاول تحديث المصانع والاستعانة بالتكنولوجيا الاحدث من اجل رفع الانتاجية وجودة السلع الصناعية .. وتوسيع قاعدة الصناعات التصديرية ذات القدرة التنافسية في الاسواق الخارجية ، ودفع الصناعات الصغيرة وتشجيع الاستثمار في المجالات المتخصصة للانتاج والتركيز على استغلال المناجم والمحاجر القائمة والاستفادة من احتياجاتها المتوافرة .. وزيادة انتاج الموارد التعدينية المطلوب استخدامها في الصناعات المحلية كسلع وسيطة .

وتطوير الصناعة المصرية في شتى المجالات يتطلب بالضرورة الملحة والعاجلة رفع الانتاجية الزراعية والتوسع في صناعات الاعلاف والحفاظ على الموارد المائية وتطوير نظم الري وميكنة اعمال تطهير وصيانة المجاري المائية وتكثيف مجالات البحث والاستكشاف وضبط معدلات الانتاج في الحقول والتوسع في تكرير البترول ورفع كفاءة معامل التكرير .. وادخال صناعة المعدات الكهربائية وتخفيض فاقد التيار الكهربائي باحكام تخطيط شبكات النقل والتوزيع .. والتحكم في الطاقة الكهربائية للتشغيل الاقتصادي لوحدات التوليد الحرارية والمائية . وترشيد الاستهلاك المحلي من الصناعات لزيادة حصه الصادرات

المهندس عبد الرحمن سرحان وكيل لجنة الصناعة والثروة المعدنية بمجلس الشعب

عبد الحميد سرحان

□ تقرير عن تعمير سيناء أمام لجنة الاسكان بمجلس الشعب !

البدء في تنفيذ مشروعات ذات عائد سريع
تدعيم شبكة الطرق وإنشاء إذاعة محلية

تلقت لجنة الاسكان بمجلس الشعب تقريرا من جهاز بحوث تنمية وتعمير سيناء التابع لأكاديمية البحث العلمي تضمن حصيلة ٤ ندوات عقدها الجهاز لبحث مشاكل سيناء وتحديد دور البحث العلمي فيها .

تضمن التقرير المبادىء والاتجاهات العامة لتنمية وتعمير سيناء التي انتهت إليها الندوات .. وأول هذه المبادىء ضرورة تنمية الأحساس الشعبي بقومية القضية .. بحيث تتضافر جهود الشعب بدافع من إيمانه وعقيدته لتوفير جانب من مدخراته للمساهمة مع الدولة في تدبير التمويل اللازم لعملية التنمية .. مع تعميق فرص المشاركة لمواطني سيناء واعطائهم أولوية في المساهمة بالمال أو بالعمل .

كما أكد التقرير ضرورة تكامل التنمية في سيناء مع باقي أجزاء الوطن وانهاء عزلتها عن الوادي

وأوصى التقرير باهمية استخدام التكنولوجيا الحديثة في الطاقة والمشروعات الصناعية والاهتمام بدراسة امكانية استخدام الطاقة التقليدية .. ودراسة المواقع المحتملة لاقامة السدود لحجز مياه الأمطار وترشيد استخدامها حسب الحاجة .. والتوسع في زراعة الأشجار والحاصلات التي يمكن أن تجود في سيناء .

وحول قضية نقل مياه النيل إلى سيناء أكد التقرير أن هذه القضية يجب ألا تكون محل خلاف لأن كل المياه الجوفية المحتملة بسيناء لن تغطي الأهداف الطموحة لتعميرها .. على أن يقتصر استعمال مياه النيل على المناطق القريبة من الوادي .

ودعا التقرير القوات المسلحة للمشاركة بالرأي في حل مشاكل تنمية وتعمير سيناء .

وحول التنمية الادارية والأجتماعية في سيناء طالب التقرير بضرورة الأهتمام بالتعليم الأساسي والفني والتدريب المهني .. والأهتمام بالتربية الدينية لتكون اساس كل مقومات الشخصية الانسانية وماتتمسك به من قيم ضابطة للسلوك الانساني ..

وتطوير البيئة البدوية بنشر التعليم والثقافة وتوطين البدو في قرى زراعية أو صناعية .. وإنشاء مراكز للمعلومات لجمع وتسجيل وتحليل كافة البيانات والمعلومات المساعدة في إتخاذ القرارات الصحيحة .. مع التاكيد على أهمية وضع نظم مجزية للحوافز لجذب العاملين للعمل والأقامة في سيناء .

اكد التقرير ايضا ضرورة الأهتمام بشبكة الطرق في سيناء وصيانتها باستمرار وتدعيم وسائل عبور القناة لتحقيق سيولة الانتقال بين سيناء والوادي .. وإقامة اذاعة محلية لسيناء والتمهيد لقيام تليفزيون محلي بها .. وإقامة نوادي استماع ومشاهدة جماعية .. والبدء بأقامة مشروعات ذات عائد سريع وقدره كبيرة على تشغيل الأيدي العاملة مثل المشروعات السياحية .. والعمل على رفع الكفاءة الانتاجية للمزروع من الأرض قبل استصلاح أراض جديدة .

■ رئيس اللجنة التشريعية بمجلس الشعب :

انشاء جهاز بوزارة العدل لاعداد القوانين قبل صدورها

● صرح المستشار احمد موسى رئيس اللجنة التشريعية بمجلس الشعب بان اللجنة ستنتهي خلال الدورة القادمة من مناقشة التقارير التي احالها المدعي العام الاشتراكي الى المجلس خلال السنوات الثلاث الماضية وبحث الاقتراحات والتوصيات تمهيدا لاعداد تقرير بشأنها يعرض على المجلس .

واقترح رئيس اللجنة التشريعية انشاء جهاز خاص يتبع وزارة العدل يتولى مراجعة واعداد وصياغة جميع التشريعات التي تعدها الحكومة

من قاع اليأس الى قمة النصر
الشرارة .. أو نصر اكتوبر العظيم

بقلم : مختار عبدالحميد

● وسط تيه من الظلمات احاط بمصر والعالم العربي ، وبحر من الرمال المتحركة غاصت فيه اقدام هذا العالم ، ومناخ كان إطاره الشؤم والتشاؤم ، لم يستطع اى مراقب ان يتصور او يتنبأ بقيام او امكانية حدوث ما تم في هذا اليوم المجيد .. السبت العاشر من رمضان سنة ١٣٩٣هـ او نصر اكتوبر العظيم ١٩٧٣ .

* * *

.. عاشت مصر والامة العربية اكثر من خمسة عشر يوما في ذكرى مناسبات جليلة ، كان لها الكثير من التأثير في وجدان كل فرد منا .. وكنت بلا ادنى شك احد الذين اخذتهم تلك الذكريات وتلاحق مناسباتها .. ورحت معها اتأمل .. وتعمدت ان اعمل الفكر في تلك الأحداث التي شهدتها منطقتنا العربية بأسرها وكان لها تأثيرها على مسار حياتنا ..

فلقد كرمني الله تعالى وشرفت بأداء فريضة الحج هذا العام مع أعضاء النقابة العامة لعمال الزراعة ، وفي نفس الوقت كنت رئيسا لبعثة الحج لأعضاء مجلس الشعب ، وتأملت في تلك الألفة والمحبة التي سيطرت على المشاعر .. كل المشاعر ، حتى وجدت نفسي اشرف على البعثتين في يسر وسهولة نتيجة لاخلاص افراد البعثتين في مسعاهما نحو الله تعالى ابتغاء رضوانه باتباع قوله تعالى واطاعة اوامره والابتعاد عن نواهيه .. وكنا جميعا على ثقة ويقين بأن الله سبحانه وتعالى تواب رحيم ..

ونعود الى مصر الوفاء فنجد شعبها الطيب العريق ، يخلد ذكرى احد ابنائه الذين تفانوا في خدمته .. وجادوا بالروح حتى أخر رمق فيها من اجل انقاذ امته العربية الا وهو الزعيم الراحل جمال عبدالناصر .

ان مصر الاصيلة لا تعرف الجحود ، ويمقت شعبها الحقد ، ويفرق دائما بين العطاء الوطني المخلص ، وغيره من الأعمال التي تفتقر الى الوطنية وخدمة الشعوب .. فلقد كان جمال عبدالناصر بطلا وطنيا وقوميا ، فمنذ اللحظة الأولى لثورة ٢٣ يوليو ١٩٥٢ التي قادها ، انحاز الى اغلبية شعبه التي ظلمتها النظم السياسية والاجتماعية التي سادت مصر قبل الثورة .. لقد اقتحم عبدالناصر معاقل الاستعمار والقصر .. فتهاوت وتصدعت اركان ذلك النظام وقضت ثورة ٢٣ يوليو على الظلم الاجتماعي .. كما تصدت هذه الثورة للاستعمار وفتحت امام الشعوب المغلوبة على امرها في الدول العربية والنامية افاق التحرر من الطغيان..

ويتسلم الزعيم الراحل محمد انور السادات راية النضال من سلفه جمال عبدالناصر ويقاسي السادات مع شعبه كل صنوف المرارة التي خلفتها هزيمة يونيو ١٩٦٧ ، ويتجرع في صمت وصبر مرحلة الاعداد لقوات مصر المسلحة ، وبناء مصر داخليا ، على اساس من الوحدة الوطنية .. التي تؤمن بالنضال من اجل استرداد الكرامة وتحقيق المثل العليا للوطن والمواطن والتضحية من اجل تحقيق اسمى المقدسات وهو تحرير التراب الوطني من دنس الصهيونية .. لقد كان يؤمن بنبض الشعب الذي يعتقد بحق ان يعيش النصر او يموت استشهادا في سبيل مصر ..

ووسط هذه الدوامة القاتلة التي أحس بخناقها كل مصر وعربي ، يستمع العالم الى انباء تأتيه من مصر .. ففي الساعة الثانية من بعد ظهر يوم السبت العاشر من رمضان ١٣٩٣هـ الموافق ٦ اكتوبر ١٩٧٣ تنبع مصر ان ابناء مصر في قواتها المسلحة قد بدأوا عبورهم لقناة السويس استردادا للحق والكرامة ..

ولا يكاد العالم يصدق ما يسمع .. كيف تقوم مصر بهذا العمل وقد حذرها الأصدقاء والأعداء منه .. ان ثمن هذا العمل لابد وان يكون القضاء على جيشها تماما .. أو يكون في حوزتها قنبلة ذرية .. هكذا كان وقع النبأ على العالم .. شرقه وغربه .. الصديق والعدو معا ..

لقد كان العالم على حق فيما تبادر الى ذهنه من افكار وانطباعات خلقتها الروايات الاسرائيلية في تعظيم وتجسيم « جيش الدفاع الاسرائيلي » وقدرته الفائقة .. وانه جيش من اقوى جيوش العالم ، حتى اطلقوا عليه « جيش اليقظة » .. صدق العالم كله هذه الروايات واكدتها نتائج حروب ١٩٤٨ ، ١٩٥٦ ، وحرب يونيو ١٩٦٧ ..

وعاشت الأمة العربية امجاد النصر ، وتذوقت شعوبها حلاوته ، واحست بقيمتها وعظم لديها ثقتها بنفسها وقدرتها على تحقيق اهدافها وفقا لارادتها الحرة .. فلقد مكنت حرب اكتوبر المواطن العربي من استعادة ثقته بنفسه واثبتت للعالم ان العرب قادرون على ان يستوعبوا احدث فنون القتال .

لقد حقق المقاتل المصري والعربي اثبات ذاتها من خلال الاداء الرائع والرفيع خلال حرب اكتوبر المجيدة .. فتحقق للأمة العربية اول نصر حقيقي لها استردت به احترام شعوب العالم كله ..

لقد وقفت القارة السمراء موقفا مجيدا من الصراع العربي الاسرائيلي .. فقطعت معظم الدول الافريقية علاقاتها باسرائيل عقب هزيمة ١٩٦٧ .. وكان صوت افريقيا يدين العدوان الاسرائيلي ضد الأمة العربية في كل المحافل الدولية .. وقد كان نصر اكتوبر المجيد تتويجا ونصرا جديدا للمواقف الافريقية التي اظهرت للعالم مدى قوة وترابط الافريقيين والعرب حكومات وشعوب اقتناعا منهم بوحدة الهدف ووحدة المصير .

ومع احتفالات مصر بالعيد العاشر لانتصار اكتوبر العظيم لم تنس مصر ، قيادة ، وشعبا وحكومة ان تكرم شهداءها الذين اقتحموا بدمائهم الزكية طريق الانتصار وحققوا ببطولاتهم تحرير ترابها المقدس .. كما لاتنسى مصر زعيمها الراحل انور السادات فيلقى الرئيس حسني مبارك في ذكراه خطابا وطنيا جامعا يمجد فيه ذكرى الرجل العظيم :

واليوم يجب علينا ونحن في غمرة احتفالاتنا بهذه الذكرى المجيدة ان نقف من انفسنا موقفا يتصف بالصدق ويتميز بالصراحة .. اقصد بذلك نحن هنا في مصر .. واشقاءنا العرب من المحيط الى الخليج .. وانكر ابناء الوطن ان نصر اكتوبر لم يأت الينا سهلا وميسرا وان تحرير ارض مصر الطيبة بايدي ابنائها البرره قد تحقق بكفاح وعطاء وتضحية وفداء ، ومعاناة اختلطت بدموعنا واستلزمت بذل ازكى الدماء ..

ثم نزل مع الأحداث الجليلة التي تواكبت مواقيتها فأطلت علينا معا .. ففي نفس اليوم الذي احتفلنا فيه بذكر العبور العظيم .. احتفلنا مع امتنا الاسلامية بمطلع العام الهجري الجديد .. هذه الذكرى العطرة لهجرة النبي الكريم صلى الله عليه وسلم من مكة إلى هذه الهجرة الجليلة التي تعني قيام المجتمع الاسلامي المتكامل ، المجتمع الرفيع الذي قام على التضامن فحقق من خلال ذلك التضامن العزة والقوة ..

وجلال المناسبة يقتضي منا كمصريين وعرب ان نتفكر ونتدبر في هذا الحدث الجلل الذي كان له ما بعده من فتح وأثار عظيمة على امتنا العربية والاسلامية ..

واسأل الله تعالى ان يوحد صفوفنا ويجمع كلمتنا حتى نحقق لنا ولامتنا كل الخير .. والله الموفق .

البنجر .. أحسن المحاصيل الشتوية
المحصول الثاني بعد الكتان يدخل مجال الانتاج ويغطي احتياجات السكر

كتب ـ محمد القصاص

انضم محصول البنجر الى الدورة الزراعية في موسم الشتاء . واصبح المحصول الثاني بعد الكتان .. وبذلك يدخل البنجر مجال الانتاج ليساهم في احتياجاتنا من السكر ، خاصة ان انتاج السكر من القصب لايفي بحاجة البلاد .

وقد تمت الدراسات في وزارات الصناعة والزراعة والتخطيط والاستثمار والتموين . وشارك فيها العديد من الخبراء مثل المهندس اسماعيل صبري ، والدكتور محمد طنطاوي بالاشتراك مع الجانب الفرنسي واستقر الراي على اقامة مصنع لانتاج السكر من البنجر في محافظة كفر الشيخ باعتبارها عامرة بمساحات كبيرة من الاراضي البور المستصلحة التي تصلح لمحصول البنجر . وتم الاتفاق مع الحكومة الفرنسية على اقامة المصنع في منطقة الحامول .

وقد كان السعر المحدد لطن البنجر ١٥ جنيها ارتفع في الموسم الماضي الى ٢٣ جنيها وذلك لتشجيع المزارعين الذين اكدوا ان محصول البنجر تفوق على محصول الكتان .

وقد تكلف انشاء المصنع حوالى ٨٨ مليون جنيه واقيم على مساحه ٥٠ فدانا واقيمت المدينة السكنية على مساحة ٧٠ فدانا وتضم كافة المرافق والخدمات وتبلغ مساحة الاراضي المخصصة لزراعة محصول البنجر ٥٠ الف فدان تم استصلاح جزء منها ويجري العمل في استصلاح الاجزاء الباقية بالاساليب الحديثة

وقد تم وضع حجر الاساس للمصنع الكبير الذي يتبع شركة الدلتا للسكر في عام ١٩٧٩ وتم افتتاحه في يونيو عام ١٩٨١ .

وقد تم تخصيص مساحة ٧٠٠٠ فدان لزراعتها بالمحاصيل الزراعية المختلفة في غير مواعيد دورة البنجر التي تستغرق ٦ شهور من اكتوبر حتى ابريل .. الى جانب مزرعة سمكية على مساحة ٦٠٠٠ فدان من اراضي المشروع بهدف استصلاح وتحسين التربة وكان العام الاول لتشغيل المصنع بمثابة تجارب لانتاج السكر .

ويقول خبير السكر العالمي المهندس اسماعيل صبري رئيس مجلس ادارة شركة الدلتا للسكر ان لجان الزراعة والامن الغذائي والصناعة بالحزب الوطني الديمقراطي بمحافظة كفر الشيخ والمجلس بها تعاونوا في السنوات الماضية لتوعية المزارعين وتشجيعهم على زراعة محصول البنجر باعتباره محصولا جديدا عليهم .

واضاف المهندس اسماعيل صبري ان بعض المزارعين الممتازين حققوا في الموسم الماضي انتاجا في الفدان الواحد قدره ٢٥ طنا مما ادى الى زيادة كبيرة في دخولهم وتشجيعهم على التوسع في زراعة البنجر في اراضيهم بعد ان ظهر انه احسن المحاصيل الشتوية

وفي قرية الحصة التابعة لمركز الرياض التقت « مايو » مع الحاج عبد الواحد ابو سمره عمده القرية قال لقد زرعت في الموسم الماضي ٤ افدنة بمحصول البنجر وحقق الفدان ٢٠ طنا وكان من الممكن تحقيق انتاج ٢٥ طنا لكن شدة الامطار وتأخري في الزراعة اثرت على المحصول

وقال انني انصح بالتبكير في زراعة المحصول في موعده واتباع الارشادات الزراعية السليمة

ويقول مزارع اخر وهو سامي منصور الشرنوبي .. لقد حقق الفدان في الموسم الماضي ٢٥ طن بنجر حيث قمت بزراعة المحصول في موعده المبكر كما تم حصاده في بداية موعد تشغيل المصنع في ابريل ..

نشرة اكتتاب في زيادة رأس المال

شركة ابن سينا للعلاج والخدمات الطبية

تأسست بموجب القرار الوزاري رقم ٢٣٣ لسنة ١٩٧٧ المنشور بالجريدة الرسمية في ١٩٨٣/٨/٩

شركة مساهمة مصرية مشتركة خاضعة للقانون رقم ٤٣ لسنة ١٩٧٤ وتعديلاته

أعضاء مجلس الإدارة :

١- الدكتور / السيد أحمد على الفليفلي — رئيس مجلس الإدارة والعضو المنتدب — مصري
٢- المهندس / محمد محمد السيد — نائب رئيس مجلس الإدارة وممثل بنك دبي الإسلامي — مصري
٣- محاسب / سيد حسين أبو سالم — عضو المجلس للشئون المالية والإدارية — مصري
٤- دكتور / مغازي على محجوب — أستاذ الباطنة بطب عين شمس — مصري
٥- دكتور / سالم نجم سالم — أستاذ الباطنة بطب الأزهر — مصري
٦- دكتور / حسن محمد العوضي — أستاذ الجراحة بطب الزقازيق — مصري
٧- دكتور / أحمد عبدالحكيم بشر — جراح العظام بمستشفى دبي بدولة الإمارات — مصري
٨- دكتور / مختار احمد المهدي — جراح المخ والأعصاب بمستشفى الصباح بالكويت — مصري
٩- الشيخ / سمير المحمودي — ممثل الشركة العالمية للاستثمار — إماراتي

مراقب الحسابات :

مكتب الأستاذ / محمد عبدالله هلال ٨٧ ش ... القاهرة

السنة المالية :

تبدأ من أول أبريل وتنتهي في آخر مارس من العام التالي

طريقة توزيع الأرباح :

١- ٥٪ لتكوين احتياطي قانوني ويوقف هذا الاقتطاع متى بلغ مجموع الاحتياطي قدرا يوازي ٥٠٪ من رأس المال المدفوع ومتى نقص الاحتياطي تعين العودة إلى الاقتطاع .
٢- ٥٪ حصة أولى للمساهمين على أنه إذا لم تسمح الأرباح في سنة من السنين بتوزيع هذه الحصة فلا يجوز المطالبة بها من أرباح السنوات التالية .
٣- يخصص من الباقي نسبة لموظفي وعمال الشركة طبقا لما يقترحه مجلس الإدارة وتعتمده الجمعية العامة للمساهمين .
٤- ١٠٪ على الأكثر من الباقي لمكافأة مجلس الإدارة .
٥- يوزع الباقي بعد ذلك على المساهمين كحصة إضافية أو يرحل للأعوام التالية بناء على اقتراح مجلس الإدارة أو يستخدم لتكوين احتياطي .

تاريخ العقد الابتدائي : ١٩٧٧/١/٢ الموافق ١٣٩٧/١/١٢هـ

المؤسسون

الاسم	الجنسية	المهنة والعنوان
د. عاطف عطيه حلمي	مصري	مدير معهد الأورام ...
د. حسن محمد العوضي	مصري	أستاذ الجراحة بطب الزقازيق
د. مغازي على محجوب	مصري	أستاذ الباطنة بطب عين شمس
د. أحمد عبدالحكيم بشر	مصري	جراح العظام بدولة الإمارات
بنك دبي الإسلامي		بدولة الإمارات العربية المتحدة

وباقي المؤسسين موضحة أسماؤهم بالعقد والنظام الأساسي .

غرض الشركة :

إنشاء المستشفيات ودور النقاهة والعلاج الطبيعي ومعامل التحاليل الطبية والعيادات الخارجية الشاملة ... على أن جميع معاملات الشركة وفقا للشريعة الإسلامية .

مركز الشركة :

مدينة الجيزة ويجوز لها إنشاء فروع أو مكاتب أو توكيلات بأنحاء الجمهورية وبالخارج .

مدة الشركة :

خمسة وعشرون عاما من تاريخ الترخيص للشركة قابلة للتجديد .

رأس المال الأصلي :

٢٣٠٠٠٠٠ (مليونان وثلاثمائة ألف جنيه مصري) مقسمة إلى ٢٣٠٠٠٠ سهم القيمة الاسمية لكل سهم عشرة جنيهات مصرية أو ما يعادلها بالدولار الأمريكي منها ٢٣٪ بالدولار الأمريكي وجميع الأسهم نقدية ومدفوعة بالكامل .

زيادة رأس المال :

وافقت الجمعية العامة غير العادية في ١٩٨٢/٧/١٥ على زيادة رأس المال المصدر بمقدار خمسة ملايين جنيه مقسمة إلى خمسمائة ألف سهم منها ٢٣٪ بالعملة الأجنبية كما وافق مجلس إدارة الهيئة العامة للاستثمار على تلك الزيادة بجلسته ١٩٨٣/٨/٢

الغرض من زيادة رأس المال : قيام الشركة بتنفيذ مشروع مستشفى ابن سينا بالدقي .

الأسهم المطروحة للاكتتاب العام حاليا :

قرر مجلس إدارة الشركة طرح الاصدار الأول من هذه الزيادة لعدد ١٥٠٠٠٠ سهم قيمتها الاسمية ١,٥ مليون جنيه منها ٣٤٥٠٠ سهم تسدد بالدولار الأمريكي على أساس سعر الصرف المعلن من البنك المركزي وقت فتح باب الاكتتاب والباقي وقدره ١١٥٥٠٠ سهم تسدد بالجنيه المصري على أساس قيمة اسمية للسهم الواحد عشرة جنيهات مصرية بالاضافة إلى علاوة إصدار قدرها جنيه واحد لكل سهم ومصاريف إصدار بواقع ٢٥ قرشا للسهم الواحد ويحق لحملة أسهم رأس المال الأصلي في حدود ... يملكونه من أسهم

وحدة الاكتتاب :

عشرة أسهم ومضاعفاتها .

أسباب علاوة الإصدار :

الحفاظ على حقوق حملة أسهم رأس المال الأصلي نتيجة زيادة حقوق المساهمين عن رأس المال المدفوع بسبب تحقيق أرباح بيع أرض بالدقي بنسبة ٨ و٩٦٪ من رأس المال كما تمتلك الشركة قطعة أرض بجزيرة الذهب بالجيزة مساحتها ستة أفدنة وقد تضاعفت قيمتها السوقية في الوقت الراهن .

المبلغ المطلوب عند الاكتتاب :

يدفع المساهم قيمة الأسهم المكتتب فيها بالكامل ويجب لهذه الحالة يتم تخصيص الأسهم المكتتب فيها . كما يمكن تقسيط القيمة على أن تسدد ربع القيمة الاسمية للأسهم المطلوبة بواقع جنيهان ونصف عن كل سهم بالجنيه واحد علاوة اصدار + ٢٥ قرشا مصاريف إصدار بإجمالي ٣,٧٥٠ جنيه مصري أو ما يعادلها بالدولار الأمريكي بسعر الصرف المعلن من البنك المركزي وقت فتح باب الاكتتاب ، والباقي على ثلاثة أقساط بواقع قسط كل ثلاثة شهور .

بنوك الاكتتاب :

بنك فيصل الإسلامي المصري وفروعه
المصرف الإسلامي الدولي للاستثمار والتنمية وفروعه

تاريخ بدء الاكتتاب :

يبدأ الاكتتاب اعتبارا من ١٩٨٣/١٠/٢ ولمدة شهرين ويجوز اقفال باب الاكتتاب بعد عشرة أيام إذا تمت تغطية الأسهم المطروحة بالإصدار الأول .

طريقة تخصيص الأسهم :

في حالة زيادة الاكتتاب على الأسهم المطروحة للاكتتاب العام يتم التخصيص على أساس نسبة المساهمين في الاكتتاب مع جبر الكسور لصالح صغار المساهمين .

تقرير مراقب الحسابات :

اطلعت على نشرة الاكتتاب الموضحة بعاليه وراجعت ما تضمنته من بيانات ، وقد وجدتها صحيحة ومطابقة لمستندات الشركة وذلك طبقا لأحكام قانون شركات المساهمة رقم ١٥٩ لسنة ١٩٨١ ولائحته التنفيذية .

مراقب الحسابات
محمد عبدالله هلال
سجل المحاسبين والمراجعين رقم ٨٩٤

للاستعلام والاكتتاب :

الإمارات :
الأستاذ / مديح كمال ممثل المصرف الإسلامي الدولي للاستثمار والتنمية . الشارقة ص.ب ٣٧٧٠ ت ٣٥٥٦١١

الكويت :
مؤسسة الصالحية للصرافة .

روجعت النشرة بمعرفة الهيئة العامة لسوق المال ووجدت مطابقة لمتطلبات القانون رقم ١٥٩ لسنة ٨١ ولائحته التنفيذية وتم الاعتماد بتاريخ ١٩٨٣/٩/٢٦ .



• ١٧ أكتوبر ١٩٨٢ •

جريدة رياضية تصدر مع "مايو" صباح كل اثنين عن دار مايو الوطنية للنشر

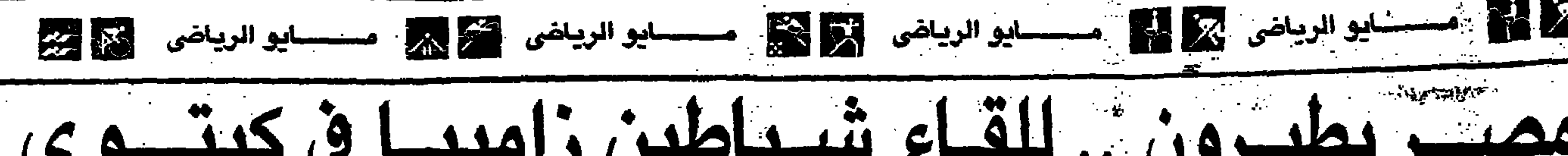
محـاولات جـادة لانقـاذ كـرة اليـد الحريمـى

كتبت نشوى عبد الشافى :

لا عبة كرة اليد عملة صعبة نادرة فى مصر حاليا .. وهذه الظاهرة ليست مقصورة على كرة اليد وحدها بل تمتد إلى كل اللعبات وأصبحت تمثل مشكلة حقيقية خاصة بين من تمارس لعبة اليدين .. وهذا الوضع يرجع إلى عدة اسباب منها قلة عدد الانديه التى تهتم بفرق الانسات والتى لديها فرق بالفعل وعدم وجود مدربين يتحملون مسئولية التدريب مما يؤدى بالتالى إلى عدم وجود فرق قومية تستحق أن تحمل اسم مصر ..

وحول هذه الظاهرة المستمرة وفى حدود كرة اليد الحريمى كان لمايو الرياضى لقاء مع يحيى السيد سكرتير عام اتحاد كرة اليد

يقول يحيى السيد . هناك عدة اقتراحات تدرسها لجنة فنيه من الاتحاد وهى أن يتولى الاتحاد إقامة مراكز تدريب للناشئات على نظام مراكز تدريب الناشئين وهنا يقف عائق لتنفيذ المشروع وهو التمويل حيث أن مركز تدريب الناشئين يتكلف ما يقرب من ١٠ آلاف جنيه والحل أن تدعم اللجنه الاوليمبيه والمجلس الاعلى للشباب والرياضه هذا المشروع .. عدم السماح لأى نادى بالاشتراك فى مسابقتى الدورى الممتاز أو الدرجة الأولى الا فى حالة اشتراكه بفريق للانسات .. أن ينشىء الاتحاد درعا يحصل عليه النادى من خلال النقط التى تحدد ترتيبه فى المسابقات التى يشترك فيها فريق الرجال مضافا إليها النقط التى يحصل عليها فريق الانسات .



شيـاطين مصـر يطيـرون .. للقـاء شيـاطين زامبيـا فى كيتـوى !

تغادر القاهرة يوم الخميس القادم بعثة الفريق الاول لكرة القدم بالنادى الاهلى فى طريقها إلى لوساكا للقاء فريق الشياطين الحمر بطل زامبيا يوم الأحد القادم فى مباراتهما الاولى فى الدور قبل النهائى لكاس افريقيا ابطال الدورى . وتقام المباراة بمدينة كيتوى التى تبعد بحوالى ٤٠٠ كيلو مترا من مدينة لوساكا العاصمة .

تضم البعثة ٢٨ عضوا برئاسة العميد مبروك متولى عضو مجلس ادارة النادى ومعه زيزو مديرا للكرة والجوهرى مدربا واحمد ماهر وحازم كرم مساعدين للمدرب والدكتور سيد سالم طبيبا وحسن عوض حكما مرافقا واحمد محمود مدلكا و ٢٠ لاعبا يتم اختيارهم اليوم (الاثنين) والمرشحون للسفر هم اكرامى وثابت البطل واحمد شوبير ومدحت رمضان وحسام البدرى وربيع ياسين ومصطفى يونس وماهر همام ومحمود صالح ومجدى عبد الغنى ومختار ومحمد عامر وخالد جاد الله وعلاء ميهوب ومصطفى عبده وطاهر ابو زيد والخطيب وزكريا ناصف وسمير فوزى وحمدى ابو راضى .

وحول استعدادات الاهلى للقاء الاول واستعدادات الاهلى للقاء الثانى يوم ٦ نوفمبر كان « مايو الرياضى » هذه الجولة .

فى البداية يقول العميد مبروك رئيس البعثة : مهمتنا القادمة صعبة مثل كل المهام السابقة حيث تمتاز فرق أبطال الدورى فى افريقيا بارتفاع المستوى واللعب بخشونة وعنف فى ملعبها يساندها جمهور ضخم يؤازر فريقه طوال الوقت ورغم كل ذلك فإن ثقتى فى اللاعبين والجهاز الفنى لا حدود لها ومن خلال تجربتى السابقة ورحلاتى المتكررة مع الفريق احسست بمدى ادراك اللاعبين للمسئولية ورغبتهم فى رفع اسم ناديهم وبلدهم عاليا وعموما انا شخصيا متفائل أن لاعبينا سيقدمون عرضا طيبا ينتهى بنتيجة مشرفة وخاصة أن الاستعدادات تبشر بالخير . واللقاء الثانى بالقاهرة سيكون فرصتنا لتأكيد الفوز ان شاء الله والوصول للنهائى وتحقيق كأس افريقيا للمرة الثانية .

يقول الجوهرى مدرب الفريق : استعدادنا لهذا اللقاء لا يختلف عن استعدادنا للقاءات السابقة لأن كل المباريات بداية من الدور التمهيدى هامة فالفرق جميعها قوية وتلعب كرة حديثة وبقوة وعنف وبخلاف ذلك فإن أى تهاون ليس هناك فرصة لعلاجه .. والحمد لله حتى الآن نجحنا فى تحقيق نتائج مشرفة فى الادوار الثلاثة السابقة مع بطل السودان (المريخ) وبطل زيمبابوى (دينا موزهوارى) وبطل الكاميرون (كانون ياوندى) رغم شراسة وقوة هذا الفرق ونتمنى أن تكلل جهودنا بالتوفيق ونحقق نتائج طيبة فى الدورين القادمين لنحقق الكأس للمرة الثانية هدية لمصر وللسيد الرئيس والاحتفاظ بالبطولة دائما يكون اشق من الفوز ولكن ثقتى فى اخوتى اللاعبين لاحدود لها .

• الفريق جاهز وعلى استعداد لتقديم كل ما يملك ونحن سنلعب بخطة هجومية من البداية وليس كما يدعى البعض سنلعب مدافعين لأن ذلك يسبب ارتباكا ولكننا فى نفس الوقت سنلعب بحذر والله الموفق ..

• خلال الفترة الماضية لعبنا اكثر من مباراة تجريبية للاحتكاك وتجربة اكثر من لاعب وايضا ركزنا على اللياقة والتكتيكات الخططية وخلال اليومين القادمين سيكون المران خططيا مع توفير كل الراحة للاعبين وستعود البعثة للقاهرة يوم ٢٥ اكتوبر القادم .

• ويختتم الحديث زيزو مدير الكرة بقوله :

نتمنى أن نجد ستاد القاهرة فى اللقاء الثانى وايضا فى النهائى وقد امتلأت مدرجاته عن أخرها بالجمهور المصرى الكريم الواعى ليساعدنا على اجتياز تلك العقبة .

الروح المعنوية مرتفعة والكل مصمم على عمل شىء والمران يوميا وفقا لخطة اعدها الكابتن الجوهرى وتنفذ بكفاءة والكل ملتزم والاصابات تم شفاؤها وقد نجحنا فى توفير كل الامكانيات لنجاح رحلتنا القادمة حيث نعرف قوة الخصم ونتمنى التوفيق .

• ويحكم اللقاء الاول طاقم دولى من مالاوى بقيادة لومبو ويراقبها محمد شداد من السودان ويحكم اللقاء الثانى بالقاهرة طاقم دولى من المغرب بقيادة محمد باحو .



• الخطيب • ابراهيم يوسف • حمدى نوح

كـل سنـة وأنـت طـيب

دورى ٨٣ / ١٩٨٤ يبـدأ الجمعة القـادم

استعداد تام للاندية والزمالك والاتحاد اقوى اللقاءات

كتب : ضياء الدين على :

• « كل سنة وانت طيب » بعد أيام قليلة وبالتحديد يوم الجمعة القادم تبدأ مسابقة الدورى العام لكرة القدم رقم ٢٩ لأندية القسم الاول (ا) .. والجديد فى مسابقة الدورى الكروى هذا العام انه « قصير ومزدحم بالمباريات » حيث تقام مباريات أول ووسط كل اسبوع لينتهى الدور الاول « بسرعة » يوم ٢٧ يناير وليبدأ بعده مباشرة ودون توقف الدور الثانى الذى ينتهى يوم الأحد ٢٠ مايو القادم .

.. وفى الاسبوع الاول من ذلك الدورى القصير السريع .. يتقابل يوم الجمعة القادم الزمالك مع الاتحاد باستاد الزمالك ـ وهو اقوى لقاءات الاسبوع ـ ويحكم المباراة الحكم الدولى محمد حسام الدين ويعاونه العميد زكريا سالم والعميد فؤاد شفيق .. والمصرى مع الترسانة باستاد بورسعيد ويحكم المباراة الحكم الدولى محمود عثمان ويعاونه محمد جبر وحسنى الغنام . والمحلة مع المنيا باستاد المحلة ويحكم المباراة الحكم الدولى رفاعى سرور ويعاونه السيد الخولى وابراهيم النادى . والبلاستيك مع الاسماعيلى باستاد البلاستيك ويحكم المباراة شوقى خلف ويعاونه ابراهيم رميح وحسام عابدين . ويوم السبت يتقابل المقاولون مع الكروم باستاد الجبل الاخضر ويحكم المباراة حمدى عبد الرحمن ويعاونه عبد السلام الدكروري وجمال مظلوم .. وقد تأجل لقاء الاوليمبى مع الاهلى باستاد الاوليمبى الى ١٠ نوفمبر نظرا لسفر الاهلى لاداء مباراته الاولى مع الشياطين الحمر بطل زامبيا فى الدور قبل النهائى لبطولة افريقيا للاندية ابطال الدورى يوم ٢٣ اكتوبر بمدينة كيتوى بزامبيا .

مباريات الاسبوع الاول « مرآة » للدورى بأكمله .

• كما يقولون « الدورى يبدو من أوله » فاذا جاءت مباريات الاسبوع الاول من الدورى فترة وخالية من الحماس والمتعة سيكون هذا حكما مسبقا وسريعا على الدورى بأكمله والعكس صحيح .. لأن « مباريات الاسبوع الاول هى « مرآة » الدورى وعلى أية حال لقد استعدت جميع الاندية للموسم الجديد وتعال نستعرض بسرعة كيف استعدت الاندية اطراف لقاءات الاسبوع الاول .

■ الزمالك والاتحاد :

الزمالك مطلوب منه الكثير هذا الموسم اولا أن يعوض جماهيره عن ضياع البطولتين الدورى والكأس فى الموسمين الماضيين هذا من ناحية ومن ناحية أخرى أن يثبت طاقم تدريبه المصرى المكون من احمد رفعت مدير الكرة وأبو رجيلة كفاءتهم وجدارتهم بتدريب الزمالك وقد أدى الزمالك فى سبيل استعداده ١٢ مباراة تجريبية منذ عودته من رحلة الاعداد بروسيا .

أما الاتحاد : فيريد أيضا [illegible] أن يعيد للاسكندرية مكانتها المفقودة فى دورى الكرة بوصفه زعيم اندية الثغر

■ المصرى والترسانة :

عاد الى المصرى مدربه « الهارب » بوشكاش المجرى وبدأ من جديد بعد ان اعلن عادل الجزار مدرب الفريق السابق عدم استعداده للاستمرار مع الفريق . ومع بوشكاش مجموعة كبيرة من النجوم امثال مسعد نور واينو وجمال جودة بالاضافة الى اللاعبين الذين اثبتوا وجودهم مع الجزار .

■ المحلة والمنيا .

بدأت فترة الاعداد المحلة للموسم الجديد منذ اكثر من شهرين سافر الفريق الى الدانمارك ثم الى اوغندا ثم عاد الى القاهرة واستأنف استعداده عبر عدة مباريات تجريبية

اما المنيا

فرغم وجود مشكلة الملعب اللازم للتدريب وضعف الامكانيات وصعوبة تنظيم اللقاءات التجريبية مع الفرق القومية استعد المنيا تحت اشراف مدربه « المكافح » عزيز جرجس ..

■ البلاستيك والاسماعيلى :

البلاستيك من الاندية التى خرجت الى النور من دورى (ب) الى القسم الاول (ا) .. مدربه محمد عماره ومساعدوه انور ابراهيم ورشدى حلمى وجمال عباس وسيد الدرينى بدأوا إعداد الفريق من شهر يوليو ولعب الفريق عدة مباريات بدأت مع فرق الدرجة الثانية والقسم الاول ـ ب ثم انتهت اخيرا بفرق القسم الاول (ا) وعن المباريات التجريبية وصل إلى ١٥ مباراة اما الاسماعيلى فقد استعد من خلال اشتراكه فى الدورة الصيفية بالاسكندرية وان خرج من الدور الاول ثم لعب عدة مباريات تجريبية مع المهمات والزمالك وأهلى دبى

□ المقاولون والكروم :

المقاولون جاهز للدورى والمباراة الاولى التى سيلعبها عقب عودته من اداء المباراة الاولى مع الحرية بطل غينيا فى الدور قبل النهائى من بطولة افريقيا للاندية أبطال الكأس وميكل أعلن انه لا سبيل امامه الا الاعتماد على من يجلسون على دكة الاحتياطى حتى لا يتغير الفريق فى نصف الطريق . اما الكروم فبعد ان سافر نجمه سامى صلاح واعتزال عماد شاوبيم وتعاقد مجدى عزت للعب فى الامارات اصبح الفريق يعانى من ثغرات كثيرة فى صفوفه ولكن مدير الكرة احمد بلال عمل على ضم عدد كبير من اللاعبين من الاندية الاخرى مثل سعودى حارس مرمى طنطا القديم وحارس المصرى حاليا

اليوم الزمالك والترسانه وديـا فى كـرة القـدم

يلتقى فى الثانيه من بعد ظهر اليوم فريقا الزمالك والترسانه لكرة القدم .. ضمن استعدادات الفريقين للدورى العام الذى يبدأ يوم الجمعه القادم .. تقام المباراة بملعب نادى الزمالك فى ميت عقبة

هل ينجح المقاولون فى تخطى فريق الحرية بكوناكرى

بدأت فى الساعة الرابعة والنصف بعد ظهر امس باستاد الاستقلال بكوناكرى السادسة والنصف مساءا بتوقيت القاهرة مباراة الذهاب بين المقاولون والحرية بطل غينيا فى الدور قبل النهائى لبطولة افريقيا للاندية ابطال الكئوس يحكم المباراة طاقم دولى من السنغال بقيادة سميلى بوكر .

هذا وقد استعد فريق المقاولون للقاء امس الحاسم حيث تدرب على الاستاد الذى تقام عليه المباراة واستمر المران لمدة ساعة وانضم الى التدريب لاعبا الفريق محمد رضوان وعلاء نبيل بعد قدومهما من لوساكا حيث اشتركا مع الفريق القومى فى لقاء زامبيا بلوساكا .

وقد شاهد مايكل ايفرت فيلما لمباراة الحرية وجرين بافلوز فى دور الثمانية والتى انتهت بفوز الحرية ٢ / صفر ووقف على مواطن القوة والضعف الـ فى فريق الحرية .. ووضح من خلال شريط المباراة ان هجوم فريق الحرية اقوى من دفاعه مما يسهل من مهمه هجوم المقاولون اليوم فى اختطاف هدف يقرر موقفه فى لقاء القاهرة يوم ١٩ اكتوبر الحالى .



• عصام عباس

هذا وقد استقبلت بعثة المقاولون استقبالا طيبا فى مطار كوناكرى من افراد الجالية المصرية فى غينيا .

يمثل المقاولون :

بيل انطوان ـ على شحاته وعادل الكردى ومحمد رضوان وزمزم ـ وسعيد الشيشينى وعبد الرزاق ومحمد عمر ومجدى درويش ونبيل ابراهيم وناصر محمد على ـ ومعهم علاء خليل ووحيد مراد واسماعيل ديفان وعلاء نبيل وحمدى نوح .

زكريا ناصف يسجل هدف الاهلى الثانى فى مرمى كانون فى دور الثمانية

برغم الهزيمة .. الفريق القومى الكروى أدى واجبه فى لوساكا

والمطلوب استعداد مكثف للمباراة الثانية « الصعبة » مع زامبيا



لقطه من تدريب منتخب مصر يستمع خلالها اللاعبون لتوجيهات الوحش .

• عادت إلى القاهرة فجر أول امس بعثة الفريق القومى لكرة القدم بعد ١٠ أيام قضتها فى نيروبى ولوساكا لاداء المباراة الأولى مع زامبيا فى الدور قبل النهائى للتصفيات الافريقية لدورة لوس انجلوس الاوليمبية عام ١٩٨٤ .. وبرغم أن الفريق انهزم بهدف لحرزه الجناح الأيسر الخطير بيتر كاومبا إلا أن جميع لاعبيه ادوا واجبهم بإخلاص وإن لم يصادف التوفيق بعضهم وخاصة علاء نبيل الذى عاندته الكرة ولم يفلح فى الإفلات من الظهير الأيسر لزامبيا فقل انتاجه تماما .. يضاف إلى هذا أن تحيز حكم مالاوى الدولى فيالا إلى فريق زامبيا كان واضحا وهو الأمر الذى اثر على نفسية لاعبى مصر وانعكس على ادائهم خاصة فى الشوط الأول .. اما فى الشوط الثانى فقد تحسن اداء الفريق القومى بصورة « مذهلة » وكان نزول مختار لحد الأسباب الرئيسية لهذا التحسن ولو استغل زكريا ناصف وعماد سليمان الفرص التى لاحت لهما لخرج الفريق فائزا بالمباراة ..

ومع هذا يجب الاعتراف ان اداء فريقنا فى الشوط الأول كان سيئا حيث انعدمت هجماته تقريبا ولجأ إلى التكتل الدفاعى الذى لم ينفذ بطريقة صحيحة فتعددت الفرص الخطيرة للاعبى زامبيا حيث كان بإمكانهم تسجيل هدفين على الأقل .. ومن ناحية أخرى فقد عاد اكرامى « وحش افريقيا » إلى التألق فى المباراة وأنقذ مرماه من عدة اهداف محققة .. وشاركه فى الاجادة ماهر همام وابراهيم يوسف .. كما كان ربيع ياسين احسن لاعبى خط الظهر حيث كان شعلة نشاط فى الدفاع والهجوم طوال شوطى المباراة .. اما فى خط الوسط فقد تحسن اداء شوقى غريب ومجدى عبد الغنى فى الشوط الثانى وبذل طاهر أبو زيد مجهودا كبيرا إلى أن استبدل بمختار فى الشوط الثانى .. وفى خط الهجوم نجح زكريا ناصف « زيكو » فى أول اختبار له مع الفريق القومى وإن أضاع أكثر من فرصة ثمينة .. كما تحسن اداء عماد سليمان فى الشوط الثانى حيث شكل ثنائيا خطيرا مع مختار .

وهناك اجماع من لاعبى الفريق والمدير الفنى الكابتن عبده صالح الوحش والمدرب فؤاد شعبان على قوة فريق زامبيا وامتيازه بقوة خطى وسطه وهجومه اللذين يضمان شولا وبيتر كاومبا وميلو اللاعب الخطير ..

ولهذا فإن استعداد الفريق للمباراة الثانية والذى سيبدأ فى الأسبوع القادم يجب أن يكون مكثفا وأن يتضمن بعض المباريات التجريبية القوية مع الحرص على تأمين منطقة مرمانا أثناء المباراة حتى لا يحرز فريق زامبيا أى هدف يضاعف من صعوبة مهمة فريق مصر .

مباريات مصر وزامبيا

قبل المباراة الأخيرة بين مصر وزامبيا أقيم ١١ لقاء بين الأندية والفرق القومية للبلدين حيث فاز الجانب المصرى فى ٦ مباريات وانتهت ٣ مباريات بالتعادل وفاز جانب زامبيا فى مباراتين ومجموع الأهداف ١٦ / ١٠ لصالح مصر .

وفيما يلى النتائج الكاملة للقاءات الفرق القومية والأندية بين مصر وزامبيا :

• ٤ مارس ١٩٧٤ بالقاهرة : فازت مصر ٣ / ١ فى كأس الأمم الافريقية .

• ١٥ يوليو ١٩٧٧ بالقاهرة : فازت مصر ٢ / صفر فى المباراة الأولى للدور التمهيدى الثالث لكأس العالم .

• ٣١ يوليو ١٩٧٧ فى لوساكا : تعادل الفريقان بدون أهداف فى المباراة الثانية لنفس الدور .

• ٢٢ فبراير ١٩٨٠ بالقاهرة : فازت مصر ٤ / ١ فى المباراة الأولى للدور الثانى لتصفيات الدورة الأوليمبية .

• ١٣ أبريل ١٩٨٠ فى لوساكا : تعادل الفريقان ١ / ١ فى المباراة الثانية لنفس الدور .

• ١٢ سبتمبر ١٩٨٢ بالقاهرة : فاز الأهلى ٣ / ١ على جرين بافلوز فى دور الثمانية لبطولة افريقيا للأندية ابطال الدورى العام .

• ٢٦ سبتمبر ١٩٨٢ فى لوساكا : فاز جرين بافلوز على الأهلى ١ / صفر فى المباراة الثانية .

• ١ أكتوبر ١٩٨٢ بالقاهرة : فازت زامبيا ٥ / ٢ فى اليوبيل الفضى للاتحاد الافريقى .

• ٣ أكتوبر ١٩٨٢ بالقاهرة : تعادل الفريقان بدون أهداف فى المباراة الثانية لليوبيل الفضى .

• ٢١ نوفمبر ١٩٨٢ فى لوساكا : فاز المقاولون على باور ديناموز ٢ / صفر فى المباراة الأولى لنهائى بطولة افريقيا للأندية ابطال الكئوس .

• ٣ ديسمبر ١٩٨٢ بالقاهرة : فاز المقاولون على باور ديناموز ٢ / صفر فى المباراة الثانية وحصل على كأس البطولة .

بولنـدا مرشـحة للفـوز بسـباق السـلام الـدولى العاشـر للدراجـات

المحلة ـ من مصطفى جمعه :

فاز جريجور تاتشيل البولندى بالبطولة الفردية للمرحلة التاسعة لسباق السلام الدولى العاشر للدراجات والتى بدأت صباح اليوم من امام محافظة الدقهلية حتى نادى غزلة المحلة لمسافة ١٣٥ كيلو مترا مارا بمحافظات القليوبية والمنوفية والغربية . قطع مسافة السباق فى زمن قدره ٣,٤٤,٥٢ ساعات وتبعه برناربرينو الفرنسى فى المركز الثانى وقطع مسافة السباق فى زمن قدره ٣,٤٥,٠٢ ساعات ثم لاعب مصر رفعت ابو رجيله فى المركز الثالث وقطع المسافة السباق فى زمن قدره ٣,٤٥,١٢ ساعات ثم اوروليك ايشر الألمانى الغربى وقطع مسافة السباق فى زمن قدره ٣,٤٥,٢٢ ساعات .

وفى بطولة الفرق ما زالت بولندا متقدمة الفرق المشتركة للفوز بالبطولة حيث فازت بالمرحلة التاسعة وقطعت المسافة فى زمن قدره ١٠,٤٠,٥٢ ساعات وتلتها فرنسا فى المركز الثانى بزمن قدره ١٠,٤٢,٥٤ ساعات ثم مصر فى المركز الثالث فى زمن قدره ١٠,٤٥,٥٦ ساعات ثم المانيا الغربية واخيرا الكاميرون .

وبانتهاء مرحلة اليوم (الاثنين) التى تبدأ من امام نادى غزل المحلة وتنتهى امام نادى غزل شبين الكوم لمسافة ٥٠ كيلومترا

يتنهى سباق السلام الدولى العاشر للدراجات والذى بدأ من محافظة المنيا يوم ٩ اكتوبر وقطع مسافة ١١٢٠ كيلو مترا مارا بمحافظات المنيا وبنى سويف والفيوم والجيزة والقاهرة والسويس والاسماعيلية وبورسعيد ودمياط والمنصورة والمحلة الكبرى واخيرا شبين الكوم فى ٩ مراحل بعد ان الغت اللجنة الفنية المنظمة للسباق مرحلة المحلة دمنهور .

وسيقام الحفل الختامى وتوزيع الجوائز على الفرق الفائزة غدا الثلاثاء بنادى ضباط الشرطة بالجزيرة حيث يقدم مندوب السيد رئيس الجمهورية كأس الرئيس للفريق الفائز وهى بولندا المرشحة الوحيدة للفوز بكأس الرئيس .

كان الفريق السودانى للدراجات قد وصل يوم الجمعة القادم متأخرا عن موعد بدء البطولة .. وقد علل الاستاذ عبد الله عوض نائب رئيس الاتحاد السودانى للدراجات وصول الفريق متأخرا لسوء المواصلات حيث أن جميع الخطوط الجوية السودانية مشغولة بنقل الحجاج .. وقد حضر الفريق على طائرة الرئيس جعفر نميرى الخاصة .

وقرر الاتحاد المصرى للدراجات إقامة لقائين الاول يوم الاربعاء القادم ويسمى لقاء بطولة التكامل بين منتخبى مصر والسودان .. لمسافة ٧٥ كيلو مترا بطريق الواحات البحرية واللقاء الثانى يوم السبت ١٢ اكتوبر ويسمى لقاء الاخاء بين محافظات الشمال والجنوب ووادى النيل ويمثل الشمال محافظة دمياط ويمثل الجنوب محافظة الخرطوم .

لقطة من بداية المرحلة التاسعة والتى بدأت من امام محافظة الدقهلية وحتى مدينة المحلة .

من خلف النافذة

فرج ينتظر الوسام الرابع

• محمود فرج كابتن النادى الأهلى والفريق القومى للكرة الطائرة سعيد بحصوله على وسام الإستحقاق من السيد رئيس الجمهورية .

يقول محمود : أن هذا الوسام الثالث فى حياته وإن شاء الله سيحصل على الوسام الرابع فى بطولة افريقيا القادمة التى تقام بمصر فى شهر ديسمبر القادم .

عز ورفقى مع منتخب الرماية

• عاد إلى القاهرة امس الأحد العميد محمد عز الدين ورفقى حسام مدربا الرماية قادمين من المانيا الغربية بعد حضورهما دورة اعداد المدربين والتى اقيمت بالمانيا .. الأول فى الطبنجه والثانى فى البندقية وسيتم الحاقهما للعمل مع الفريق القومى للرماية .

جناح المنيا يصاب وقلب هجومه يعود

• عاودت الاصابة جمال جمعه جناح ايمن المنيا مما منعه من الأنتظام فى تدريبات فريقه .. ومن المنتظر أن يعود للملاعب خلال الشهر القادم وكان جمال قد أجرى منذ فترة قليلة عملية استئصال الغضروف ومن ناحية اخرى انتظم زميله عادل انور متوسط الهجوم فى تدريبات فريقه الأسبوع الماضى بعد فترة انقطاع طويله لخلافات شخصية مع بعض المسئولين .

لاعبو التصنيع أحتفلوا .. بعدويه

• احتفل رياضيو حلوان هذا الأسبوع بزفاف زميلهم اسماعيل عدويه . وشارك فى الحفل رمضان السيد من الأهلى وايتو وعلى حسنى من المصرى وعلى حسن من الترسانه ومجدى عبد الجواد من غزل دمياط وهؤلاء اللاعبون جمعهم نادى التصنيع فترة طويلة قبل الأنتقال إلى انديتهم الحالية وهم من ابناء حلوان ايضا .

شوقى عبد الشافى ينهى الاضراب عن الزواج

• شوقى عبد الشافى مدرب اشبال الأهلى تحت ١٤ سنه يستعد حاليا لإكمال نصف دينه بعد اضراب طويل عن الزواج ... شوقى الأخ الأكبر لزيزو مدير الكرة بالأهلى .

ألف سلامه

• بدر رجب ونيسير بدوى واشرف المرسلوى لاعبو شباب الأهلى تحت ٢٠ سنه لكرة القدم يبدأون المران مع الفريق هذا الأسبوع بعد شفائهم من اصاباتهم المختلفة .. بينما يبدأ الشرقاوى تدريبات العلاج الطبيعى الأسبوع القادم بعد فك الجبس عن قدمه .

●●●

شباب الأهلى وديـا .. مـع بنهـا

• يلتقى بعد غد الأربعاء تحت الأضواء الكاشفة باستاد الأهلى فريقا شباب الأهلى لكرة القدم تحت ٢٠ سنة ونادى بنها فى لقاء ودى يقام بينهما استعدادا لدورى المنطقة .

• • • •

بطولة القاهرة لناشئى كرة الطائرة الاحد القادم

تبدأ يوم الاحد القادم بطولة منطقة القاهرة للكرة الطائرة للناشئين تحت ١٩ سنه .. والتى يشترك فيها خمسة انديه هى الاهلى وهليوبوليس والقاهره والطيران واهلية ابو زعبل تستمر البطوله حتى الاسبوع الاول شهر نوفمبر القادم .

• • • •

مكافآت لمنتخب الطائرة

• تقرر صرف مكافآت لـلاعبى الفريق القومى للكرة الطائرة يحصل كل لاعب على ١٥٠ جنيها

• • • •

دورى الطائرة الممتاز (ب) يبـدأ الخميس القـادم

يبدأ يوم الخميس القادم الدورى الممتاز (ب) للكرة الطائره (رجال) يشترك فى الدورى ١٢ فريقا من مختلف انديه الجمهوريه .. وقد قسمت الفرقه المشتركه الى ثلاث مجموعات . المجموعه الاولى وتشمل انديه الشمس والمعادى والترسانه وغزل دمياط .. المجموعه الثانيه وتضم اندية السكه الحديد بالقاهره والطيران والترام والقاهره . المجموعه الثالثه وتضم اندية الحديد والصلب وغزل ميت غمر وصباغه المحله ونادى بنها .. يصعد فى نهاية الدورى الفريق الاول والثانى من كل مجموعة حيث يقام دورى من دورين بين الفرق الست .. فيلعب الاول من كل مجموعه لتحديد المركزين الاول والثانى ويلعب الثانى من كل مجموعه لتحديد المركزين الثالث والرابع

[illegible] من الاصل

هكذا من الأصل

اينو .. لجماهير المصرى هل يرضيكم أن أعيش فى شقة مفروشة ليست لى مطالب صعبة .. ولن ألعب فى غير بور سعيد !

● اصدر مجلس ادارة النادى المصرى فى الاسبوع الماضى قرارا بايقاف « اينو » نجم النادى والفريق القومى لمدة شهرين لانقطاعه عن التدريبات مع فريقه منذ عودته من المغرب مع بعثةالفريق القومى فى دورة البحر المتوسط .. وقطعا كثرت الاقاويل والحكايات حول تخلف اينو عن التدريبات ومعها كثرت تصريحات المسئولين بالنادى وكان لابد من معرفة الحقيقة من صاحبها . اينو ..

يقول اينو انا حزين لصدور مثل هذا القرار من قبل مجلس الادارة لأن احدا لم يكلف خاطره بسؤالى عن سبب الانقطاع وكيفية حل المشكلة .. فالمصرى هو بيتى وبورسعيد اهلى وكل فرد فيها بمثابة أحد افراد اسرتى .. فقد قدمت لهم كل ما املك . ولكننى لم اتخيل ان يكون هذا ردهم !

● واقولها صراحة بانه يعز على غضب السيد متولى رئيس النادى منى لانى اعتبره بالنسبة لى والدا ولكننى اقول له لقد اتخذت هذا الموقف رغما عنى فهو يعرف الحكاية كلها حيث شرحت كل شىء له .. واقول لاصحاب قرار الايقاف .. إلى اين اذهب بزوجتى ومولودى الجديد بعد أن سرقت شقتى « المفروشة » والتى لا اشعر فيها باى امن ولا اعلم مصيرها فى المستقبل خاصة لاننى اصبحت مسئولا عن عائلة .

● لم اطلب المستحيل من النادى المصرى .. فكل مطالبى كانت عبارة عن ايجاد شقة اسوة بزملائى اللاعبين بالنادى ومن حقى ان اقوم بتامين مستقبلى . وقطعا هذا لن يتاتى بالمعيشة بين جدران شقة مفروشة طول العمر .

وقد ضاع صوتى طوال الاعوام الثلاثة الماضية التى قضيتها داخل جدران النادى من كثرة ما طالبت بضرورة ايجاد شقة خاصة لى لا تكون مفروشة وقطعا طلبى هذا لم يكن شرطا لعودتى .. فاننى لا املك ان افرض اروطا لاعود لاهلى وبلدى وانما موقفى اليوم تغير عن ذى قبل وذلك ما يجب ان يفهمه المسئولون واكررها للمرة الالف انه يستحيل أن ابقى بلا مستقبل بعد ان اصبحت مسئولا عن اسرة بأكملها .

● اوجه كلمتى الاخيرة عبر صفحات « مايو الرياضى » إلى جماهير بورسعيد التى منحتنى كل حبها وعشقها دوما اننى لم افرط ابدا فى ناديكم ولا اريد اللعب لغيره .. فانا لا انكر مواقفه الحميدة معى ومواقفكم انتم ايضا .. واقولها ان استمرارى بهذه الصورة سيعجل باعتزالى نهائيا !



● عادل احمد .. يؤكد :

الكروم يتوسط جدول الدورى .. من البداية !

● ايام قليلة ويبدا الدورى العام للموسم الكروى الجديد ٨٣ - ٨٤ وبالتحديد يوم الجمعة القادم .. لذلك فان الاستعدادات تسير على قدم وساق داخل معظم الاندية .. البعض يرغب فى الفوز بالبطولة والاخر يريد اثبات وجودة وعدم الهبوط للدرجة الاولى .. ونادى الكروم احد الاندية التى تعرضت الموسم الماضى للهبوط ولولا قرار المحكمة لأصبح مع الان مع المظاليم .. وقطعا كان الاستعداد له طعم خاص هذا الموسم لذلك التقى « مايو الرياضى » بالكابتن عادل أحمد مدرب الفريق حيث تحدث عن فترة الاعداد ..

● بدانا الاعداد لهذا الموسم فى النصف الثانى من شهر رمضان فترة على ثلاث مراحل .. الاولى عبارة عن تجمع اللاعبين مع اجراء بعض التدريبات الحقيقية واستخدام حمامات السباحة ثم المرحلة الثانية وشملت الجرى والمسافات واجراء تدريبات لاكتساب اللياقة البدنية .. واخيرا المرحلة الثالثة وتشمل التدريبات بالكرة مع تدريبات اكتساب النواحى المهارية .. واختتمنا المراحل الثلاث باداء بعض المباريات الودية واخرها مع البلاستيك وتعادلنا على ملعبه ١/١ ..

● لم نلعب مباريات ودية بالقدر الكافى وهذا يرجع إلى ظروف التاخير فى تجميع اللاعبين بسبب سفر معظمهم الى جانب اجراء بعض الاصلاحات باستاد الاسكندرية الذى كنا نتدرب عليه .. وعموما فقد ظهر خلال المباريات الودية عدد كبير من الناشئين بمستوى طيب مثل السيد احمد والسيد جمال ابراهيم وكامل شعبان وعاطف .

● لم تعد هناك اى مشاكل داخل نادى الكروم وخاصة من اللاعبين الكبار . فقطعا اذا حدث اى شىء فهو شىء عارض فدائما ياتى ولاء لاعبى الكروم لناديهم قبل اى شىء اخر .. والحمد لله الجميع منتظمون وفى حالة طيبة ..

● لاشك اننا اخذنا درسا قاسيا من الموسم الماضى ونعمل حاليا على عدم تكرار ما حدث .. ورغم اننى كنت سعيدا باداء الفريق فى مباريات الموسم الماضى التى حالفنا فيها سوء الحظ وعدم توفيق الحكام فى مباراتنا .. فمثلا خسرنا من الاهلى ٨/صفر على ملعبنا ولم نكن نخسر . وخسرنا من المقاولون على ملعبه وكنا افضل والأحسن وأملى فى الله كبير بان يعطى الحكام كل ذى حق حقه هذا الموسم .

● بمشيئة الله ستشاهدون الكروم الجديد هذا الموسم فنحن نملك مجموعة ممتازة من اللاعبين متوسط توسط اعمارهم لا يتعدى ٢٤ عاما واتوقع لن يكون محسن دياب لاعب خط الوسط من ابرز لاعبى مصر وارشحه للفريق القومى .. وهناك ايضا محروس جمعه متوسط الهجوم وحسن النبراوى مساعد الدفاع ومجدى عزت الجناح الايمن وعلاء مدحت الظهير الايسر . كل هؤلاء سيكون لهم شأن وتذكروا هذه الاسماء جيدا !

● قمنا بتدعيم صفوف الفريق هذا الموسم فى أضيق الحدود حيث حصلنا على لاعبين فقط هما نصر مرسى من الاهلى وناصر هريدى من الاتحاد السكندرى .

● اخيرا اقول اننا سنكون ضمن اندية الوسط وفى وقت مبكر من عمر المسابقة ولن نتعرض لخطر الهبوط مرة اخرى .

مايو الرياضى — مايو الرياضى — مايو الرياضى — مايو الرياضى



● لحظة وصول البطل المصرى محمد على ياسين لخط النهاية .

ياسين يخطف الأضواء من بليت ويعلن احترافه ..

كتب شريف شوقى :

● بانتهاء سباق النيل الدولى الحادى عشر يوم الجمعة الماضى تنتهى سلسلة سباقات مصر الدولية للسباحة الطويلة هذا العام والتى بلغت ثلاثة سباقات أقيمت جميعها خلال شهر أكتوبر بالاسماعيلية وبور سعيد والقاهرة .. أتسمت سباقات هذا العام بالندية والاثارة وفاق مستواها سباقات الاعوام الماضية وظهر بوضوح تقدم مستوى السباحين المصرين بالمقارنة بأبطال اللعبة الاجانب فبعد أن كان التفوق من نصيب ابطال امريكا والارجنتين دخل الصراع ابطال مصر الهواه والمحترفون .. ومع ارتفاع مستوى الهاوين ياسين ونايل ظهرت ضرورة أحترافهم مع لمياء نبيل ليزيد رصيد مصر من الابطال المحترفين وهو مكسب لمصر

● لمياء نبيل

مع سباق النيل ..

« الله اكبر تحيا مصر » بهذه الهتافات استقبلت الجماهير الغفيرة محمد على ياسين البطل المصرى الذى حقق المعجزة وفاز بالمركز الاول على الهواة والمحترفين بفارق ٤٧ ثانية عن الارجنتينى المحترف كلاوديو بليت ..

واستطاع بذلك أن يرد أعتباره بعد ان ضحك على بليت فى سباقى الاسماعيلية وبور سعيد حيث كان ينافسه الى قبيل خط النهاية ثم ينطلق منه صوبها ويتركه فى المركز الثانى ..

وبعد بليت وصل الامريكى المحترف دوج نور شواى ثم ناصر الشاذلى فمحمود نايل كثانى الهواة ثم نيمن سعد فماوروميلاورو الايطالى المحترف والذى احتل المركز الخامس لفارق الدقائق اثناء بدء السباق عن الهواة .. ثم وصل سبنسر الكندى الهاوى فى المركز الثامن فالسيرى فى المركز التاسع اما بطلة الهاويات المصرية لمياء نبيل نكى فقد جاءت فى المركز الاول للهاويات والمحترفات ولكن بفارق الزمن عند بد السباق احتلت ايرين فان الهولندية المركز الاول للمحترفات . اما سباحو العراق فقد قوبلوا مقابلة الابطال عند نهاية السباق .

بالرغم من انهم جاءوا فى المراكز ال ١٦ ..

المسابقات الطويلة يدخل الرهبة فى قلوب كل مشترك من مختلف الدول .. كما اضاف ان أشتراك العراق باربعة من سباحيها ادخل على قلبه سعادة غامرة بعودة الدول العربية للاشتراك من جديد

حول السباق ..

● أشترك صلاح الشاهد رئيس الاتحاد المصرى للسباحة الطويلة وللويربوتو رئيس تحرير جريدة الماتينو الايطالية فى اطلاق اشارة البدء لسباقى الهواة والمحترفين فى الساعة العاشرة صباحا من أمام ركن حلوان مكان بداية السباق الذى بلغت مسافته ٣٦ كيلو مترا .

● تاخر موعد بدأ السباق الى العاشرة صباحا ليتثنى للتليفزيون المصرى نقله على الهواء مباشرة ..

● رغم ان محمود نايل طالب « مستجد » بالكلية الحربية الاان الكلية سمحت بالاشتراك فى السباق وكانت لفته طيبه تعبر عن مدى أهتمام المسئولين بالكلية بالرياضة والرياضيين .

● عند بداية السباق ظهرت مشكلة عدم وجود لنشات لمرافقة ثلاثه من سباحى منطقة الجيزة ورأى رجال الاتحاد عدم اشتراكهم اعترضت منطقة الجيزة على اساس ان توفير اللنشات يدخل فى صميم مسئولية الاتحاد فتدخل العقيد عادل العبودى من شرطه المسطحات المائية وانقذ الموقف بتوفير لنشين للمرافقة .

● سباحو العراق الاربعة ضباط بالقوات المسلحة العراقية وحضروا للاشتراك بتصريح شخصى من الرئيس صدام حسين وقالوا ان العراق سوف تقوم بتنظيم سباق دولى بالعراق العام القادم .

● اشترك فى تحكيم السباق ٢٢ حكما ١٩ منهم راقبو السباحين باللنشات .

● كان المظهر العام للسباق عند النهاية مشرفا بفضل شرطه المسطحات المائية التى وضعت كل امكاناتها من رجال ولنشات فى خدمة السباحة وعلى راسها اللواء صلاح رحمى مساعد المدير للتدريب والعمليات والعميد نبيل حسن مدير ادارة العمليات والعميد عبد الفتاح المنير قائد العمليات والعقيد عادل العبودى .

الاحتراف ضرورة ..

ساحترف مع بداية سباقات العام القادم .. هكذا قال محمد على ياسين البطل المصرى .

واضاف انه فى السنة النهائية بكلية العلوم ولصعوبة الدرسة اجل أحترافه للعام القادم .. ومحمد على ياسين يعتبر من السباحين الممتازين الذين اعادوا أمجاد تماسيح النيل واعادوا للجمهور المصرى البسمة والبهجة .

وهذا ماقاله عبد الفتاح شفشق وكيل الاتحاد عن ياسين ان احترافه سيكون مكسبا كبيرا لمصر .

ابطال مصر شرفوا السباحة الطويلة فى العالم ..

ليلوبريوتو قسم لاقى كل التشجيع عند ذكره فى اى احتفال اقامه الاتحاد المصرى للسباحة الطويلة فهو وكيل الاتحاد الدولى للسباحة الطويلة ورئيس تحرير جريدة الماتينو الايطالية التى تقوم بتنظيم سباق كابرى نابولى الدولى .. وكان له اكثر من موقف مشرف مع مصر وأبطالها وكان آخرها قبيل سباق كابرى نابولى الاخير حيث عرضت عليه احدى الدول العربية ٣٠ الف دولار من اجل اشتراك مصر فى السباق ولشدت حبه لمصر وعلمه واقتناعه بان غياب ابطال مصر يفقد سباقات السباحه الطويلة طعمها رفض بشدة وعن اقتناع وكانت الضربة اقوى عندما اعاد نجم السباحة المصرى ناصر الشاذلى البطولة لمصر بعد غياب ٧ سنوات وعن سباقات هذا العام التى حضرها قال .. اتسمت السباقات الثلاثة بالندية والاثارة وظهر تفوق السباحين المصريين الذين اعادوا للاذهان عصر تماسيح النيل المصريين وشرفوا السباحة الطويلة فى العالم واصبح مجرد ذكر اسم اى سباح مصرى فى اى من سباقات

خمسة أيام للطبنجة فى اللقاء الدولى

● يقام لقاء دولى بين مصر والكويت والعراق فى الرماية بانواعها الخمسة الطبنجة السريعة والطبنجة الحرة والطبنجة ضغط الهواء وبندقية ضغط هواء وبندقية صغيرة العيار من ٢٥ إلى ٣٠ نوفمبر

ومن ناحية اخرى يبدأ أول مارس القادم معسكر الفريق القومى للرماية استعدادا لدورة لوس انجلوس الأوليمبية حيث سيتم تصفية اللاعبين على ضوء نتائجهم واختيار افضل العناصر للسفر والتدريب فى احدى دول المانيا او ايطاليا او رومانيا .

● ● ● ●

أمكانيات القليوبية جاهزة .. للقاء القمى !

● مديرية الشباب والرياضة بالقليوبية اعدت برنامجا مكثفا استعدادا للقاء القمى للدورة الصيفية والتى تقام من ٢٢ إلى ٢٧ اكتوبر فى العاب القوى والمصارعة والملاكمة بين محافظات اسيوط والفيوم والقليوبية .. وصرح حسن عامر مدير مديرية الشباب ان المديرية وفرت كل الامكانيات للفرق لتحقيق نتائج مشرفة .

● ● ● ●

الجندى يوافق على طلب بوشكاش



● جمال الجندى

● انتهز بوشكاش مدرب المصرى فرصة وجوده فى القاهرة لملاقاة الزمالك فى تكريم عمر النور حيث ذهب إلى منزل جمال الجندى جناح ايمن الفريق واقنعه بضرورة العودة للتدريب ووافق الجندى على طلب بوشكاش .

● ● ● ●

بطولة المعادى المفتوحة للاسكواش أول نوفمبر

● تبدأ فى الاسبوع الأول من نوفمبر القادم بطولة المعادى المفتوحة للاسكواش بملاعب النادى .

وتشترك فيها ١٢ لاعبا من بينهم ٨٠ ناشئا .

ويقول لواء محمد ثابت سكرتير اتحاد الاسكواش : تعذر إقامة بطولة نادى الجزيرة التى كان مقرر إقامتها هذا الأسبوع بسبب إصلاح الملاعب . ومن ناحية اخرى تبدأ بطولة مناطق القاهرة والاسكندرية وبورسعيد فى اول مارس القادم .

صلاح مبارك :

المنيا لا ينقصه صانع ألعاب

لاعبو الاقاليم تحت تصرف الكابتن الوحش

كتب جمال برعى :

● ● فريق المنيا يتناقل لاعبوه الكرة بثقة ومقدرة فائقة وفى النهاية يخرج مهزوما او متعادلا فى اغلب المباريات وذلك لأن الفريق يفتقد الهداف بينما يقول البعض ان السبب هو عدم وجود صانع الالعاب الكفء الذى يستطيع أن يمول المهاجمين بالكرات القاتلة التى تتحول إلى اهداف مؤكدة وفى المنيا التقت « مايو » بصلاح مبارك لاعب وسط المنيا الذى لفت إليه الانظار بادائه المميز فى الموسم الماضى والذى تحدث عن مشكلة صانع الالعاب ودور خط وسط المنيا فى هذا الموسم ورايه فى الفريق القومى واستعانة الاندية بلاعبى افريقيا : -

يقول صلاح مبارك :

● مهمة صانع الالعاب ليست مشكلة لاننى استطيع القيام بها على خير وجه ولكن المدرب عزيز جرجس يكلفنى بان اميل للدفاع ولكنى جاهدا اؤديها بجانب مساعده الدفاع بمعنى اننى أمول المهاجمين بكرات قاتلة أمام المرمى وقد انضم لنا هذا الموسم محمد بدوى لاعب وسط بنى سويف الذى تتوافر فيه الشروط لكى يقوم بدور صانع الالعاب كما لدينا رضا عبد المولى وهو خير من قام بهذا الدور فى الموسم الماضى .

دور خط الوسط :

● خط وسط المنيا يقع عليه عبء كبير اثناء المباريات ففى المباريات الدفاعية خارج ارضنا يراقب كل لاعب من خط الوسط لاعبا من وسط الفريق الاخر كما يقوم خط الوسط بغلق المنطقة ومساعدة خط الظهر لافساد هجمات الفريق الاخر .

اما المباريات الهجومية فمهمتنا تمويل المهاجمين بالكرات فى اقرب مكان لمرمى الفريق الخصم والتسديد واحراز الاهداف وافضل الخطة الهجومية على الدفاعية حتى خارج ارضنا لان الهجوم خير وسيلة للدفاع

الاستعداد للدورى :

● مباريات الدورى نحن مستعدون لها تماما اننا بدانا التدريب متاخرين عن الفرق الاخرى ولكن عزيز جرجس المدرب استطاع ان يصل بالفريق لمستوى عال بدليل عدم هزيمتنا فى أى مباراة ودية لعبناها فتعادلنا مع الاولمبى والاسماعيلى فى الدورة الصيفية وفزنا على الاهلى ٢/١ وبنى سويف ٢/صفر وللمنتخب العسكرى ٢/١ وظهر ربيع السيد قلب الهجوم كمهاجم خطير يستطيع احراز الاهداف بسهولة .

لاعبو افريقيا :

● استعانة الاندية بلاعبين من افريقيا اعتبرها « غيرة » وتخويف للفرق الاخرى فالزمالك ضم كوارشى وهارونا يوسف ثم ادولف ولافرق بينهم وبين لاعبى مصر بل ان مستواهم أقل من المتوسط وهنرى طومسون لم يفد الزمالك فى الموسم الماضى ويؤدى ذلك لكثير من المشاكل بين اللاعبين فالمشاكل متفجرة بين انطوان بل وعلاء خليل فى المقاولون وجميع اللاعبين متضامنون مع علاء الذى تحمل العبء وصعد بالمقاولون لدورى الممتاز .

الفريق القومى :

● الفريق القومى فى عصره الذهبى واقول للكابتن الوحش مبروك على المظهر المشرف الذى ظهر به المنتخب فى معظم مبارياته داخليا وخارجيا ونظرة بسيطة على لاعبى الاقاليم وخاصة المنيا فهناك لاعبون لعبوا فى دورة البحر المتوسط مستواهم اقل من لاعبى المنيا وعلى سبيل المثال احمد عامر ظهير ثالث المنيا افضل كثيرا من حسام كمثل .

● امنياتى لفريقى ان يقدم اجمل عروض هذا الموسم حتى نحوز اعجاب جماهير كرة القدم ليس فى المنيا بل على مستوى الجمهورية لنحصل على مركز متقدم وانشد جمهورنا ان يقف معنا مثل العام الماضى مع اطيب امنياتى لاتحاد كرة القدم والتحكيم المصرى بالتوفيق .

مجلس ادارة جديد لنادى جمرك السويس

السويس - يوسف الجنايني :

● وافق اللواء محمد بكير محافظ السويس على تشكيل مجلس ادارة جديد لنادى جمرك السويس . يضم المجلس الجديد احمد عبدالراضى رئيسا . ومعوض السويفى سكرتيرا عاما . وميسرة على عثمان امينا للصندوق . وصبرى محمد شريف ورافت كاشف ومحمود وشكرى عبدالباقى والحاج ابراهيم عجوة اعضاء .

وصرح احمد عبدالراضى رئيس النادى ان المجلس المحلى الشعبى للمحافظة وافق على منح نادى جمرك السويس الرياضى -قطعة ارض مساحتها ٩٠٠ متر لاقامة ناد جديد عليها بدلا من النادى الحالى . وتبلغ تكاليف النادى الجديد حوالى مليون ونصف مليون جنيه

● ● ● ●

أنور وهانى يدرسان فى المانيا



● انور سلامة

● انور سلامه مدرب شباب الأهلى لكرة القدم يستعد حاليا للسفر إلى المانيا الغربية يوم ٢٣ اكتوبر الحالى ولمدة ثلاثة اسابيع لحضور فترة اعداد فريق بايرن ميونيخ . ويسافر معه هانى مصطفى مدرب شباب الأهلى السابق .

● ● ● ●

مرسى يعود بعد شفائه

● شفى علاء مرسى قلب دفاع المصرى من الأصابة التى لحقت به فى مباراة ناديه الوديه مع الأوليمبى بالأسكندريه وقد اشترك لأول مرة بعد شفائه يوم الأربعاء الماضى ضد الزمالك فى « مهرجان تكريم عمر النور .

● ● ● ●

خمسة حراس لشبكة المنيا

● انضم حسام عبد الحليم حارس مرمى السكه الحديد الأسبوع الماضى لصفوف المنيا وبذلك يصبح عدد حراس المرمى بالمنيا خمسة هم سعيد عبد العظيم واسامه فهمى وعلى صابر ومحمود طلبه وحسام .

مهرجان للغوص والانقاذ بالاسماعيلية

● اقامت منطقة القناة لرياضة الغوص والانقاذ يومى الثلاثاء والاربعاء الماضيين بالاسماعيلية مهرجان القناة الاول لرياضة الغوص والانقاذ ويعتبر هذا المهرجان بداية انشاط المنطقة بعد ان تم تشكيل الاتحاد فى يناير الماضى .. شمل المهرجان مسابقات للناشئين فى السباحة بالزعانف والغطس وسباحة ٢٠٠ متر .. اشترك فيها فرق اتحاد الشرطة الرياضى وهيئة قناة السويس والقوات البحرية نادى الصيد ونادى اسبورتنج بالاسكندرية .. واقيم المهرجان تحت رعاية المهندس مشهور احمد مشهور رئيس هيئة القناة والعقيد عادل العبودى سكرتير الاتحاد .. الذى قال ان هذا المهرجان يدخل ضمن خطة الاتحاد لنشر اللعبة فى مختلف مناطق الجمهورية وسوف تشهد مختلف مدن مصر هذا النوع من المهرجانات وهذا النوع من الرياضة قد صادف رغبة اكيدة من شبابنا المصرى لممارستها وبإذن الله سوف تتسع القاعدة لاستيعاب كل ممارسيها .

قضيه يعود لبور سعيد

● اخيرا عاد حسين عبد المنعم « قضيه » لاعب المصرى لناديه بعد فترة انقطاع دامت سنة كاملة .. وجاءت عودة حسين مع قدوم بوشكاش الذى كان اول من طلبه للمصرى عندما كان يلعب لنادى الزمالك .

● ● ● ●

نظام جديد لبطولات القوات المسلحة

● تبدا مع بداية شهر يناير بطولات القوات المسلحة بالنظام الجديد الذى وضع لها حيث يقام الدورى بين الاسلحة والقيادات بعد ان كان بين المناطق والجيوش وجاء هذا التعديل من اجل ان تكون نتائج الدور مثمرة وفعالة ..

اما دورى الكليات العسكرية فيبدا من ٥ نوفمبر بعد ان نجحت تجربة العام الماضى وذلك من اجل استمرار البطولة داخل الكليات فمن غير المعقول ان نسمح بنظام التفوق الرياضى ولا نيسر الاستمرارية لتقدم مستوى هؤلاء النابغين رياضيا ..

صرح بهذا اللواء فاروق عبد اللطيف سكرتير الاتحاد العسكرى .

● ● ● ●

المركز الرابع يساوى ١١٠٠ جنيه لكل لاعب

● صرح سعيد الصفتى سكرتير عام نادى المنيا ان اللائحة الجديدة هذا الموسم تقضى بزيادة مكافات التدريب والفوز والبقاء بالدورى بنسبة ٢٥٪ عن الموسم الماضى يحصل كل لاعب على ١٠٠ جنيه فى حالة الفوز على الأهلى او الزمالك و ٩٠ جنيها للفوز فى المباريات الأخرى و ٥٠ جنيها للتعادل و ٩٠٠ للفوز بالمركز السادس و ١٠٠٠ للفوز بالخامس و ١١٠٠ للفوز بالمركز الرابع فى مسابقة الدورى العام .

● احمد عامر ظهير ثالث المنيا اعلن خطوبته الاسبوع الماضى على اميره سيد ثانوية عامه وقد حصل على بكالوريوس الزراعة هذا العام

٨ دول عربية واوروبية فى بطولة اكتوبر للسلاح باكاديمية الشرطة الجمعة القادم

كتب : عبد العزيز ابو عقيل

تبدأ يوم الجمعة القادم بصالة اكاديمية الشرطة بالعباسية بطولة اكتوبر الدولية المفتوحة للسلاح (سلاح الشيش وسيف المبارزة) .. والتى يشترك فيها ٨٠ لاعبا يمثلون ثمانى دول عربية واوروبية هى : فرنسا والمانيا الاتحادية والمجر وايطاليا والعراق والكويت واليونان ومصر .

تشترك كل دولة بثلاثة لاعبين فى كل سلاح بالاضافة الى ادارى يرافق البعثة فيما عدا الكويت التى تشترك باربعة لاعبين فى كل سلاح ومصر التى يمثلها فى البطولة ٣٠ لاعبا بالاضافة الى ٦ لاعبين من المتقدمين فى لعبتى سلاح الشيش وسلاح سيف المبارزة من منطقتى القاهرة والاسكندرية .

وقد شكلت لجنة الاشراف على البطولة من محمد كابش وجمال جاد للاعاشة وعاطف اسماعيل ومحمد عبد الله ومهندس محمد شريف هاشم للتحكم ولواء عبد المنعم حلمى ومحمد عبد الله للجوائز وعقيد سامح عبد الرحمن وعبد الوهاب يحيى للجنة الفنية وجمال جاد ومحمد طلحون للاعلام

يحضر البطولة السيد /ملاكارى رئيس لجنة الحكام الدولية بالاتحاد الدولى ممثلا للاتحاد الدولى فى البطولة .. كما يقوم باختيار الحكام المرشحين للشارة الدولية ويلقى محاضرات فى التحكيم الدولى ايام ٢٤ و ٢٥ و ٢٦ اكتوبر تحت اشراف اللجنة العليا للحكام

برنامج البطولة :

وقد حدد لجنة الاشراف على البطولة يومى ١٩ و ٢٠ اكتوبر الحالى كأخر ميعاد لحضور الوفود المشتركة فى البطولة .. والتى تقيم فى فندق كميت وفندق برج مصر للسباحة بالعباسية .. ثم تبدأ البطولة يوم الجمعة القادم ٢١ اكتوبر الساعة التاسعة صباحا حيث تبدأ تصفيات سلاح الشيش ثم تقام فى السادسة من مساء نفس اليوم التصفيات النهائية للسلاح .

● السبت ٢٢ اكتوبر تصفيات سلاح سيف المبارزة فى الساعة التاسعة صباحا ثم تقام نهائيات السلاح فى السادسة من مساء نفس اليوم

● الاحد ٢٣ اكتوبر جولة سياحية للوفود المشتركة فى البطولة تشمل زيارة الاهرامات وابو الهول وهرم صقاره المدرج وبعض الاثار الفرعونية والاسلامية بالقاهرة والجيزة

هذا وتغادر الوفود المشتركة فى البطولة القاهرة يوم الاثنين ٢٤ اكتوبر

تمثيل مصر :

وقد تم اختيار الفريق الذى يمثل مصر فى البطولة من : سلاح الشيش : احمد شفيق دياب ومحمد طارق الحسينى وجمال الدين محمود وعبد المنعم الحسينى واحمد عبد الحليم وبلال احمد رفعت واحمد السيد بدوى ومحمد مندور وحسام الدين حسن وناصر أمين السيد واحمد حسن حسنين وماجد شاكر وماهر حمزة وتامر جمال الدين

● سلاح سيف المبارزة : خالد عبد الرحمن سليمان وياسر عيد عوف وعبد المنعم سالم وعبد الحميد صبحى وايهاب فرج وشريف محمود وخالد رفعت وياسر

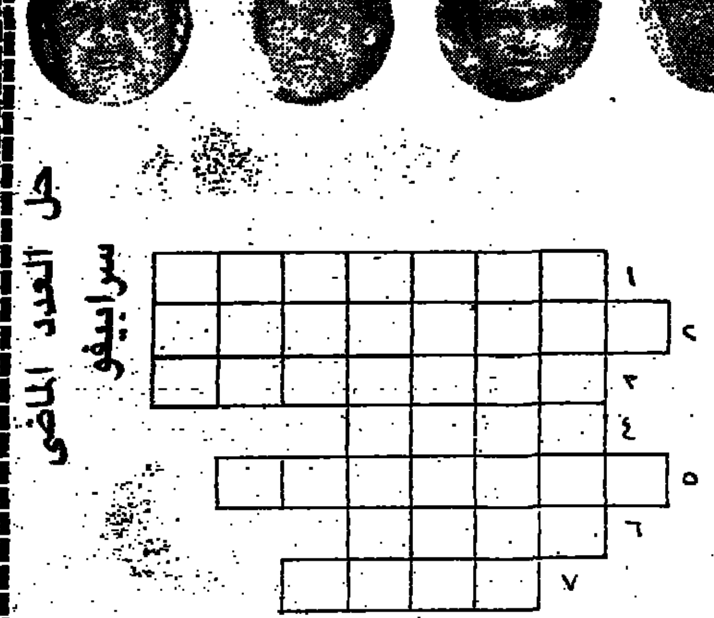
من هو ؟



● املا مربعات الاعمدة الافقية باسماء نجوم الكرة المنشورة صورهم .
● ستحصل على عدة اعمدة رأسية منها عمود يشتمل على اسم ناد اوروبى .
● قص الرسم وارسله لمايو الرياضى بمؤسسة الأهرام .
● ستنشر مايو اسماء الفائزين



ادوار وهيب زكى (المهندسين) - احمد يوسف (طنطا) رانيا محمد السويس) - بدوى محمود على (سوهاج) محمود احمد السيد (دمنهور) - حسين امين سعيد (قليوب) - نهاد رشاد الياس (الوايلى) - احمد عدلى السيد (المنصورة) - متولى السيد عاشور (محطة الرمل) - فاطمة محمود شلبى (الاميرية) - محمود فؤاد الضبع (جهينة - سوهاج)



لقطات

● ● أصبحت مصر دولة المؤسسات الراسخة . كل قرار يدرس داخل هذه المؤسسات قبل ان يصدر . وتدور حوله المناقشات المستفيضة ويسمع حوله الراى والراى الاخر .

هاهو مجلس الشعب يكمل مدته الدستورية .. رغم انه هو نفسه المجلس الذى عاصر الأحداث الضخمة التى مرت بها مصر . كان من الممكن - فى الظروف العصيبة - ان تجرى الانتخابات لاختيار مجلس جديد .. ولكن حسنى مبارك بعد ان تولى السلطة .. وضع الاستقرار هدفا واستمرار المسيرة من أسس العمل الوطنى .

هاهو مجلس الشورى يتابع خطواته الواثقة فى المجال البرلمانى .. يناقش الموضوعات التى تهم الجماهير .. ويضع التقرير تلو التقرير بعد مناقشات متانية .. على أرفع مستوى .. يتولاها خبراء فى كل مجال ضمهم المجلس ..

وهاهى حكومة الحزب الوطنى برئاسة رجل نظيف .. ليست له شلة .. ولامطامع .. ولا اغراض .. ماضية فى تنفيذ الخطة الخمسية بعد ان عدنا للتخطيط العلمى فى كل أمور حياتنا .. وماضية فى التصدى للانحراف او الاستغلال او الفساد اينما كانت مواقعها .. ومهما كان مرتكبوها .. ماضية فى ايجاد الحلول للمشاكل التى تعانى منها الجماهير .. والتى ورثتها من تراكمات السنوات السابقة ..

وهاهو رأس هذا النظام .. ورئيس الجمهورية .. كل يوم فى موقع من مواقع العمل .. يشاهد ويتفقد بنفسه .. ويشارك العاملين مشاكلهم .. ويناقش معهم خططهم .. ويستمع منهم الى آرائهم واقتراحاتهم .. ويعطى توجيهاته واقتراحاته ..

فهى الآراء .. من كل اتجاه .. تتدفق .. تعطى فكرة .. وتقترح حلا .. وتشتم احيانا .. وتخرج عن المألوف والمعقول والمعتاد .. وابدا لايضيق احد بنقد .. ولايقدم احد على اجراء عنيف .. فيه اسكات لصوت مهما بلغت درجة النشاز فى هذا الصوت .

والغريب ان هذه الاصوات النشاز التى تقابل بهذا الحلم .. هى نفسها التى تتباكى على الديمقراطية وتلطم الخدود على ماهى فيه من نعم .. وتحاول اثارة الغبار على هذه المسيرة الديمقراطية الفريدة .. التى فتحت النوافذ عن آخرها .. والأبواب على مصاريعها .. ليدخل الهواء النقى والنور الساطع الى كل الاتجاه .

و ... وهذا حصاد سنتين من حكم الرئيس مبارك .. فما بالكم بعد ذلك ؟

عبد الفتاح الديب

١٠ ملايين جنيه للشركة المصرية السودانية للتكامل الزراعى
الكفراوى : تصدير ألفى طن من الاسمنت للسودان

تم اعتماد عشرة ملايين جنيه لانشاء الشركة السودانية المصرية للتكامل الزراعى ، موزعة بالتساوى بين البلدين .. تنفذ الشركة وتدير مشروعات التنمية الزراعية فى السودان ، واستصلاح واستزراع الأراضى ، وتصنيع المنتجات الزراعية ، وتربية وتصنيع الثروة الحيوانية والسمكية والدواجن وانتاج الأعلاف .

بدأت دراسة المشروعات لزراعة ١٨٤ الف فدان بالسودان منها ١٥ الف فدان بمنطقة سنار بأشجار الموالح ومائة الف فدان بالحبوب الزيتية وتروى بالأمطار .. و ٦٩ الف فدان منها ٥٢ الف فدان بالذرة الرفيعة والهجين وعشرة الاف فدان بالقطن و ٤ آلاف فدان بفول الصويا و ٣ آلاف فدان بالسمسم وعباد الشمس .

وصرح المهندس حسب الله الكفراوى وزير التعمير والدولة للاسكان واستصلاح الاراضى انه تم الاتفاق بين شركة مصر أسوان لصيد وتصنيع الاسماك وهى شركة استثمارية تساهم فيها وزارة التعمير ، وبين المؤسسة العامة للانتاج الحيوانى بالخرطوم على الصيد فى منطقة التكامل بالسودان لزيادة الثروة السمكية .. وتم وصول ثلاثين مركبا للصيد عليها ٢١٠ من الصيادين المصريين المهرة لصيد ١٥٠٠ طن من الاسماك الطازجة تسلم بالكامل للسودان و ٧٥٠ طنا يتم تمليحها فى منطقة الصيد منها ١٠٪ للسودان والباقى للشركة المصرية ويصل العائد من صيد هذه الاسماك مليونا وربع مليون جنيه .

واضاف الوزير : تم التعاقد على تصدير الفى طن من الاسمنت الأبيض يتم شحنها للسودان تباعا

حسب الله الكفراوى

تقرير لمجلس الوزراء يوضح :
تشغيل ١٤ سنترالا أتوماتيكيا و ٩ نصف اتوماتيكى خلال عام

● اعدت الامانة العامة لمجلس الوزراء تقريرا عن انجازات وزارة النقل والمواصلات . خلال العام الاول من الخطة الخمسية .

اشار التقرير الى ان عدد السنترالات الاوتوماتيكية التى دخلت الخدمة خلال الفترة من يوليو حتى نوفمبر ١٩٨٢ حوالى ١٤ سنترالا فى مختلف المحافظات بسعات تتراوح بين ٢٠٠ خط و ١٠٠ الف خط و ٩ سنترالات نصف اوتوماتيك بسعات بين ٢٤٠ خطا و ٨٠٠ خط وبذلك تكون الخطوط الاوتوماتيكية التى دخلت الخدمة فى خلال الفترة ٢٥٨١٠٠ خط اوتوماتيك .

كما بلغ عدد التليفونات التى تم تركيبها للمشتركين ١٩٨٤٢ تليفونا بمناطق القاهرة والاسكندرية ووسط وغرب وشرق الدلتا وسيناء ومناطق قبلى كما تم تركيب ٢٠٥٣ تليفونا نصف اوتوماتيكيا ويدويا ونقل ٤٢٨٥ تليفونا للمشتركين وفتح ٤٧ مكتبا عموميا للتلغراف والتليفون بمناطق الوجهين البحرى والقبلى .

واوضح التقرير ان عدد دوائر المحطة الارضية للاقمار الصناعية التى تم تشغيلها ٥٩ دائرة وانشاء دائرتى تلكس دولية مباشرة بين القاهرة ولندن وتنفيذ عدد ٤٧٦ برنامجا لعدد ١٣٩٥٤ دقيقة بلغت ايراداتها نحو ٢٧٢ الف دولار امريكى .

واكد التقرير ان عدد المشتركين فى التلكس الدولى الذين ادخلوا فى الخدمة بلغ ٣٥٧ مشتركا وعدد الدوائر الصوتية ٨٩٩ دائرة وتم تجديد الكابل البحرى بين الاسكندرية والبونان .



د . كمال الجنزورى

١٢,٥ الف فرصة عمل فى قطاعى الكهرباء والمواصلات

اعلن الدكتور كمال الجنزورى وزير التخطيط انه تقرر ايجاد ١٢,٥ الف فرصة عمل فى قطاعى الكهرباء والنقل والمواصلات هذا العام .. وان هذا العدد سوف يؤدى الى ان يبلغ العاملون فى قطاع الكهرباء ٦٧,٩ الف مشتغل بالاضافة الى ٤٦٩,٤ الف مشتغل فى قطاع النقل والمواصلات

وأكد الوزير ان جميع المجالات تتضمن فرصا مناسبة للعماله بأجور مجزية وذلك ضمانا لتوفير العمالة لقطاعات الانتاج وترشيد الهجرة الى الخارج

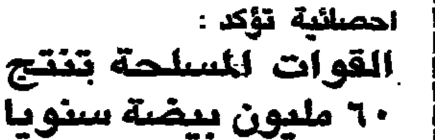
٦٠ فتاة من ١٦ محافظة فى معسكر عمل نويبع

تنتهى مدة عمل الفوج الثانى لمعسكرات العمل لشباب الحزب الوطنى بجنوب سيناء منطقة نويبع الاثنين القادم والمخصص للفتيات .. صرح بهذا محمد رجب الامين العام المساعد للشباب وعضو مجلس الشورى وقال ان هذا الفوج ضم ٦٠ فتاه يمثلن ١٦ محافظة ويعملن فى جمع محصول مزرعة الشباب فى نويبع بالاضافة الى تشجير المنطقة ومقاومة الافات

٢٨ مليون جنيه من البنك الدولى لمشروعات ميناء بورسعيد

● يساهم البنك الدولى للانشاء والتعمير بمبلغ ٢٨ مليون جنيه لانشاء الرصيف الجديد للحاويات بميناء بورسعيد واستكمال الانشاءات الجديدة المدرجة بالخطة الخمسية لتطوير الميناء .

وصرح اللواء محمد جمعة ابراهيم رئيس هيئة الميناء بأن الدكتور علاء فطين مندوب البنك الدولى بمنطقة الشرق الأوسط اعلن خلال اجتماعه بالسيد سرحان المحافظ عن موافقة البنك للقيام باستكمال الدراسات مع هيئة الميناء لبحث تنفيذ خطة التمويل للمشروعات الجديدة التى تبلغ تكاليفها ٢٨ مليون جنيه .



سعد مأمون يطلب من المحافظين :
مراقبة الاسعار وتوفير السلع للمواطنين

● كتبت اسماء عبد الحكم .

وجه السيد سعد مأمون وزير الحكم المحلى الى المحافظين كتابا دوريا باتخاذ اللازم لقيام الوحدات المحلية فى دائرة المحافظة بدورها فى مجال توزيع السلع المخصصة .. لها وبما يحققه لتضبط السوق والاسعار .. وللتركيز على اتخاذ اللازم نحو توصيل مرافق الخدمات العامة الى منافذ التوزيع التابعة للقطاع العام للتموين مع تخصيص المساحات الكافية التى تتفق مع حجم وطبيعة النشاط الذى تؤديه ضمانا لوصول السلع المستهلكة بالجودة المناسبة وفى المكان المناسب ..

وقد تم التركيز على المحافظات باتخاذ الاجراءات التالية :

● مراقبة المخابز والتأكد من انتاج الخبز وفقا للمواصفات المقررة وبالاسعار المحددة .

● حصر مستودعات الدقيق على الطبيعة والغاء المستودعات الوهمية منها .

● عدم السماح لذوى القربى حتى الدرجة الرابعة للعاملين فى مجال التموين بفتح مستودعات دقيق والغاء المستودعات الحالية الخاصة بهم ان وجدت .

● فتح منافذ جديدة للدقيق بوحدات الحكم المحلى بما يقابل عدد المستودعات التى تم انشاؤها .

احصائية تؤكد :
القوات المسلحة تنتج ٦٠ مليون بيضة سنويا و ٧٥٠ الف رغيف يوميا

● قام جهاز الخدمة الوطنية بالقوات المسلحة بانشاء ٤ وحدات لانتاج البيض طاقتها ٦٠ مليون بيضة سنويا ومزرعتين بطاقة ٦ آلاف راس واستصلاح واستزراع ٣ الاف فدان واوضح تقرير الجهاز عن انجازاته خلال العام الماضى انه تم انشاء الشبكة المحلية لسنترال الجيزة ومشروع الشبكات التليفونية لسنترالات الهرم - سيدى جابر سيدى بشر وتطوير مطار العريش .

كما قام الجهاز بالاشتراك فى تنفيذ خط مياه الاسكندرية مرسى مطروح وانشاء طريق تبادلى من العامرية الى مرسى مطروح وانشاء طريق مواز للطريق الساحلى وانشاء وتشغيل ٤ مجمعات انتاج خبز بطاقة ٢٤ خطا لكل مجمع بطاقة ٧٥٠ الف رغيف يوميا بكل مجمع . والانتهاء من التدريب الفنى للأفراد اللازمين لتشغيل هذه المخابز .

حوار هادىء
انتخابات الشورى وقضية الديمقراطية

كانت الانتخابات الاخيرة لمجلس الشورى مجال تحليل او تعليق ، وربط البعض بين نتائج الانتخابات ومدى اقتناع الجماهير بالدور السياسى الذى يؤديه مجلس الشورى أو شعبية الحزب الوطنى !!

لن احاول هنا التخلى عن مسئولية ما فالاحزاب تزداد صلابة بمواجهة التحديات وقد أبرزت نتائج الانتخابات التى اعترف الجميع بنظافتها حصول قوائم الحزب الوطنى على اكثر من ستة ملايين من اصوات الناخبين فى حين ان القانون يشترط لنجاح قوائم الحزب على ٢٠٪ فقط اى مايوازى مليونين ونصفا من الاصوات . الا يدل ذلك على ارضية الحزب فى القواعد الجماهيرية وفشل المعارضة فى دعوة المواطنين لمقاطعة الانتخابات . لقد كان الحزب الوطنى فى جانب الشرعية والممارسة الديمقراطية فى الوقت الذى التزمت فيه المعارضة جانب السلبية والهروب من الميدان فهل هذا الأمر رصيد جماهيرى لنا ام علينا ؟

بقلم **محمد رشوان**

قال البعض أن فتور إقبال الجماهير هو نتيجة لعدم وضوح الرؤية والدور المحدود لمجلس الشورى الذى يقتصر على مناقشة بعض القضايا العامة وانه لايناقش الخطة الخمسية مثل مجلس الشعب . ليس ذنبنا أن الذين قالوا هذا الكلام لم يرجعوا الى الدستور الذى نص على مهام متعددة لمجلس الشورى منها مناقشة القوانين المكملة للدستور ومشروع الخطة العامة للتنمية الاقتصادية والاجتماعية . وأن التقرير الذى انجزه مجلس الشورى عن الخطة الخمسية يعتبر من أعظم التقارير التى خرجت فى الحياة البرلمانية وأن المناقشات التى تدور فى المجلس فيها النقد والتوجيه السياسى الذى تضعه الحكومة محل الاعتبار بل أن هناك قرارات وزارية صدرت بناء على توصيات مجلس الشورى فى قطاع النقل البحرى مثلا .

ورغم أن ممثلى الصحافة يواظبون على متابعة جلسات مجلس الشورى الا أن الصحافة القومية لاتنشر عن أعماله الا النذر اليسير وليس لنا وصاية أو حق التوجيه عليها ولم يستخدم رئيس المجلس حتى نفوذه الأزلى وهو رئيس المجلس الأعلى للصحافة . فعلى من يقع اللوم والصحافة لها دورها الخطير فى تنوير الرأى العام ؟

حياد الادارة

توهم البعض أن قيادات الحزب الوطنى لم تكن مصدقة لحياد الادارة فى العملية الانتخابية فى ظل إصرار القيادة السياسية على نظافة الانتخابات .

نحن نؤمن أن الرئيس مبارك منذ أن تولى مسئولياته الدستورية يعنى كل كلمة يقولها ويعلم أنه يحاسب عليها حسابا شديدا وان سلطان القانون فوق رقاب الجميع سواء الأغلبية أو المعارضة ، جميع الدوائر السياسية تأخذ كلام الرئيس مأخذ الجد وتصريحات السيد وزير الداخلية تعكس سياسة الحكومة ومسئولية الشرطة حماية الشرعية وسيادة القانون بل إن الانتخابات التكميلية لمجلس الشعب أكدت كل ذلك .

إننا لم نستمرىء موقف الادارة لأننا نعلمها ونثق فى نزاهتها وعلى الذين يتحدثون عن هذه المفاهيم أن ينصحوا بها المعارضة التى مازالت تشكك فى كل شىء بل انهم شكلوا لجنة زعموا أنها للدفاع عن الحريات وكأن الحريات فى مصر مستباحة لاسلطان للقانون أو هيمنة للقضاء عليها ..!!

المعارضة والحزب الوطنى

تعجبت من قول أحد الكتاب من أن المعارضة تعض بنان الندم لأنها لم تدخل الانتخابات وكانت أمامها مساحة كبيرة وأفلتت منها فرصة لاختبار حقيقى تقيس به قدرتها وحجمها الطبيعى .

من قال ذلك؟

الذين صوتوا ضد قوائم الحزب الوطنى ١٪ أليس ذلك مؤشرا لحجم المعارضة الطبيعى ؟ دعت المعارضة الجماهير لمقاطعة الانتخابات فسعى الى صناديق الانتخابات أكثر من ٦ ملايين مواطن وهذا هو الاختبار الثانى .

للقول عن الحملة الضارية التى قادتها المعارضة واستهدفت التشكيك فى شخوص الحزب الوطنى ومعاداته واستثمرت كل صنوف الاثارة والتهويل فأين ذلك من قضية الديمقراطية ؟ وأين الممارسة السياسية الأمنية ومصالح الجماهير؟ وهل نحن مطالبون بفتح ملفات شخوص المعارضة لنشن حملات مماثلة من الاثارة ونقود الجماهير الى حافة اليأس والاحباط . إننا بذلك نفتح أبواب الهرب للظالم ليفلت بغنيمته ونكتفى بالمواعظ والحكم للمظلوم .. إنها قضية

لماذا ٥١٪ من الأصوات

قبل أن يتكلم أحد عن الدروس المستفادة عقدت الأمانة العامة للحزب الوطنى برئاسة أمينها العام الدكتور فؤاد محيى الدين اجتماعها الدورى الأسبوع الماضى . وكان من بين الموضوعات مناقشة نتائج انتخابات مجلس الشورى واستعرضنا النتائج داخل أسرة الحزب بكل الموضوعية على مستوى المحافظات .

لقد فرضت علينا قضايا متعددة فى وقت واحد . الترشيح لانتخابات المجالس المحلية فى كل قرى مصر ومدنها ، انتخابات الشورى ، انشغال العمال بانتخابات اللجان النقابية وكل ذلك كان معلوما لنا ولكن القوانين هى التى حددت المواعيد والتواريخ ولاسلطان لاحد لتعديلها .

وسوف لانتعرض عن محاولات المعارضة لمطاردة بعض عناصر الحزب الوطنى الذين لم يقع عليهم الاختيار فى المحليات ويكفى انهم ردوا رسل المعارضة بخفى حنين والقوا عليهم درسا فى الأخلاق الحزبية والمبادىء .

اظهرت الانتخابات إنخفاض التصويت فى المدن عنها فى القرى والمحافظات الريفية نظرا لاختلاف وطبيعة المجتمع الانتخابى هنا وهناك ولم نفاجأ بذلك لأنه يحدث فى انتخابات مجلس الشعب .

فى القاهرة مثلا لاتزيد نسبة الحضور فى انتخابات مجلس الشعب عن ٣٠٪ وفى كثير من الدوائر تتم الاعادة بين المرشحين لعدم تحقيق الحد الأدنى للحضور وهو ٢٠٪ رغم المنافسة الساخنة والتنافس فى الدعاية بين المرشحين .

لقد تم نقل آلاف الأسر من بعض الأحياء مثل الوايلى وبولاق الى مناطق جديدة فى عين شمس والسلام والزاوية الحمراء وهؤلاء لم يغيروا موطنهم الانتخابى ولم يشاركوا فى التصويت كما أن نسبة كبيرة من السيدات فشلن فى اعطاء أصواتهن لعدم وجود بطاقات شخصية معهن ولم يسمح للعمال بالانصراف ساعة مبكرين كما كان يحدث ليتمكنوا من الأداء بأصواتهم ورغم ذلك كانت نسبة الحضور ٢٢,٥٪ .

إننا لا نقلل من أهمية عنصر المنافسة وغيابه عن الساحة وهنا كان التحدى وقياس نتائج الانتخابات ولا نقول انه ليس فى الامكان أحسن مماكان ولكننا نعتقد أن النتائج حسمته ونسعى الى الوصول لما هو أحسن وأن المعارضة لم تنجح فى شىء سوى أنها امتنعت عن تقديم مرشحين خوفا من النتائج وأن العوامل السلبية فى المجتمع الانتخابى بعضها طبيعى والبعض الآخر أشرنا اليه . ويحتاج الى دراسة من كل القوى السياسية الأغلبية والمعارضة .

محاولات لافساد الانتخابات

نشرت جريدة الشعب أن أمين شرطة اعتدى على السيد سالم الزقلة أمين حزب العمل أثناء انتخابات الشورى فى المطرية . وفى التقرير عن هذه الواقعة الذى أخطرنى به السيد مصطفى غباشى المحامى أمين الحزب الوطنى بالمطرية قال ان سالم الزقلة سبق أن رشح نفسه فى إنتخابات مجلس الشعب سنة ١٩٧٩ بعد عودته من ليبيا .. ولم ينجح وفى صباح الانتخابات حضر الى مقر لجنة عرب الطوايلة ووقف يحرض المواطنين بشطب نتيجة الانتخابات أو الانصراف لابطال الأصوات . ولفت أمين الشرطة نظره لأن سلوكه يعتبر تدخلا فى العملية الانتخابية فما كان من السيد سالم الزقلة الا أن تعدى على أمين الشرطة بالشتائم وتدخل أولاد الحلال بفض الشكلة وحضر الى مقر اللجنة السيد القاضى ونائب المأمور .

إن سالم الزقلة من عائلة محترمة فى المطرية ترفض الكثير من تصرفاته ورغم ذلك فاننا لانقبل أن يعتدى عليه أحد . والسلام على من اتبع الهدى .

تصحيح واستدراك

فى المقال عن الخطة بين المعارضة والمغالطة الاسبوع الماضى ورد اننا ننفق استثمارات ٦٠٠ مليون دولار يوميا وهذا خطأ مادى والمقصود به ٦٠٠ مليون دولار شهريا فلستلزم الأمر التنويه .

المؤتمر الاقليمى الأول لحماية القاهرة من التلوث يطلب :
● انشاء محطات للرصد الدورى لملوثات الهواء ● هيئة استشارية لمكافحة التدخين

● ● طالب المؤتمر الاقليمى الأول لحماية القاهرة من التلوث الذى اقامته الأمانة العامة للحزب الوطنى بالقاهرة بالتعاون مع اكاديمية البحث العلمى والتكنولوجيا والجامعات بضرورة انشاء محطات للرصد الدورى لملوثات الهواء وهيئة استشارية لمكافحة التدخين وتشجير جبل المقطم وانشاء هيئة قومية للبيئة .

تحقيق : **سناء طبالة**

وقد أعلن اللواء يوسف صبرى ابو طالب فى المؤتمر الذى عقد تحت رعاية الدكتور فؤاد محيى الدين رئيس الوزراء والامين العام للحزب الوطنى التزام المحافظة بتنفيذ توصيات المؤتمر حفاظا على البيئة واكد المستشار عادل عبد الباقى انه تقرر تدريب مزيد من الكوادر الفنية فى علوم البيئة وقال المهندس عبد الهادى سماحة وزير الرى انه تقرر اعطاء مهلة عام لتنفيذ عقوبة قانون تلوث مياه نهر النيل .

وقد حضر المؤتمر ايضا الدكتور محمد الغرورى وزير الصناعة والدكتور صبرى زكى وزير الصحة والسيد محمد رشوان امين عام الحزب بالعاصمة والدكتور مصطفى كمال حلمى نائب رئيس الوزراء ووزير التعليم والدكتور ابراهيم بدران رئيس اكاديمية البحث العلمى

واوصى المؤتمر ايضا بالحد من استخدام المبيدات الكيماوية فى اعمال مقاومة الحشائش المائية واستخدام الكيلة فى ذلك وايقاف استخدام مبيدات القواقع فى مجرى نهر النيل خاصة التى تؤثر على الثروة السمكية والتى يخشى من اثارها السامة على الانسان والبيئة .. ولابرام اتفاقيه اقليمية تشمل الدول التسع لحوض وادى النيل على غرار اتفاقية البحار لحماية نهر النيل من التلوث .. ورفع مستوى الملاحة النهرية وتطويرها مع الزام السفن التى تستخدم للمعيشة بان تزود بوحدات للتطهير الداخلى للمخلفات الادمية كالتى تستعمل بالطائرات وعدم السماح بصرفها فى مجرى نهر النيل وكذلك حظر القاء مخلفات البترول والزيوت فى مجرى نهر النيل ..

كما اوصى المؤتمر بقيام محافظة القاهرة بعمل برنامج متكامل لمكافحة الذباب والبعوض والفئران على ان يرتكز هذا البرنامج على خطة عملية مدروسه ووفق برنامج حتى ولتكن كل ١٥ يوما صيفا وكل شهر شتاء وانشاء محطة بحوث تتبع المحافظة توفر لها امكانيات البحث العلمى وذلك بالتعاون مع الجامعات بالقاهرة واكاديمية البحث العلمى والمعاهد البحثية لدراسة المشاكل البيئية ووضع الحلول العلمية لها ..

□ □ كما طالب المؤتمر بمنع التصريح باقامة الصناعات الكيماوية والنووية فى نطاق المدن الكبرى او المناطق الزراعية لمنع اخطار الحوادث التى قد تصيب الانسان او البيئة بامراض مزمنة وتشجيع اقامة هذه الصناعات داخل الصحراء والاستخدام الاجبارى لوحدات سحب وامتصاص وغسيل الاتربة والابخرة لكل الوحدات الصناعية وخاصة مصانع الاسمدة والحديد والصلب ومحطات القوى وافران ووحدات الاحتراق بانواعها

□ □ ويقترح المؤتمر ان نبدأ خطة تجميع القمامه ومخلفات المصانع والمجازر فى ستة اماكن رئيسية بالقاهرة ومنها تبدأ عمليات التصنيع لهذه المخلفات لتحويلها الى اسمدة عضوية ونتائج التحويل الاخرى ووضع المجازر الحالية تحت رقابة صارمة والاشراف الدقيق على حمل اللحوم وذبحها ومراقبة خروجها من المجزر حتى يد المستهلك مع الاتجاه الى الاكثار من المجازر الآلية مع مراعاة ان تكون هذه المجازر خارج الكتلة السكنية

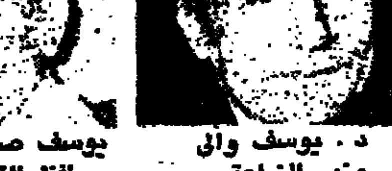
واكد المؤتمر على ضرورة مراعاة ان يكون امتداد مطار القاهرة الدولى والمطارات الاخرى فى الصحراء بحيث يكون الهبوط والصعود فى ممرات متجهة بعيدا عن المبانى السكنية فى الاماكن المجاورة للمطارات حاليا ومستقبلا .. والحد من استخدام مكبرات الصوت واجهزة التنبيه الصوتية ووسائل الازعاج المختلفة ووضع خطه عاجلة واخرى آجلة لنقل الورش والمصانع والمدابغ وقمائن الجير خارج الكتلة السكنية وتهيئة وسائل النقل اليها

كما اوصى المؤتمر بمنع صرف المجارى على المصارف العامة كلية وعمل مشاريع للاستفادة بمخلفات المجارى كسماد عضوى من ناحية واستخدام مياهها فى الرى بعد معالجتها فى الاراضى الجديدة من ناحية اخرى .. والرصد الدورى والموسمى بواسطة محطات ثابتة على نهر النيل قبل وبعد مدينة القاهرة الكبرى مع عمل مسح شامل لمحتويات المياه من المواد والملوثات العضوية والمعادن الثقيلة والاملاح السامه وتدعيم طرق ووسائل معالجة المياه من هذه الملوثات وانشاء محطات تحليل ثابتة ومتنقله ورفع مستوى الطيران الزراعى وتدعيمه وتدريبه على تفادى رش المجارى المائية اثناء الرش الدورى للاغراض الزراعية لمنع التلوث بالمبيدات

كما يطالب خبراء المؤتمر بدراسة امكان احلال الاشعة فوق البنفسجية او اية وسائل اخرى امنه فى معالجة مياه الشرب بدلا من الكلور الذى ينتج مركبات اضافية سامة مع بقايا المواد العضوية فى المياه المعالجة فضلا عن عدم قدرة الكلور على مكافحة الفيروسات المرضية وبعض المسببات المرضية الاخرى وتقنين الالزام بتطهير الخزانات العلوية فوق اسطح العمارات وتحديد المسئولين واسلوب الكشف الدورى بها


د . محمد الغرورى
وزير الصناعة

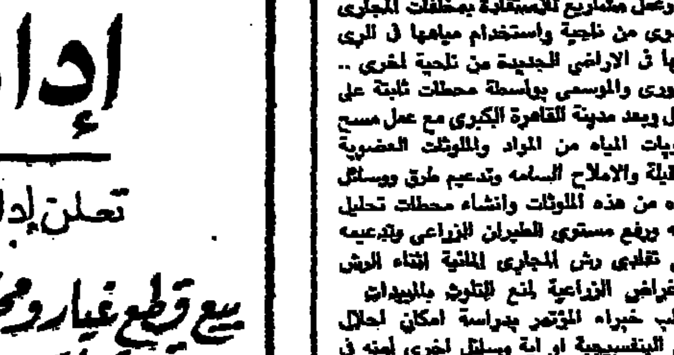

د . يوسف والى
وزير الزراعة



يوسف صبرى ابو طالب
محافظ القاهرة

لجنة دائمة لحماية البيئة من التلوث

قرر اللواء يوسف صبرى ابو طالب محافظ القاهرة تشكيل لجنة دائمة لتبنى التوصيات النهائية التى اصدرها المؤتمر القومى الاول لحماية بيئة القاهرة من التلوث والعمل على تنفيذها تضم اللجنة ممثلين من المحافظة واكاديمية البحث العلمى وامانة الحزب الوطنى بالقاهرة .. وعدم السماح باقامة مصانع او منشآت جديدة صناعية فى ضواحى القاهرة ما لم تكن هناك دراسات الجدوى الاقتصادية متضمنه انشاء مراكز تنقية لعوادم هذه المصانع .. صرح بهذا محمد رشوان وزير الدولة لشئون مجلسى الشعب والشورى وامين عام الحزب الوطنى بالقاهرة

واضاف بان هيئة النظافة بمحافظة القاهرة ستقوم ايضا بجانب النظافة بالعمل على حماية البيئة من التلوث .. والحفاظ على المساحات الخضراء بالعاصمة .. ودعم دور الشباب فى تنظيف العاصمة وحماية البيئة من التلوث .. وانشاء حزام اخضر حول القاهرة تساهم فيه جماهير الشباب والمرأة .. وتاكيد الرقابة على السيارات وعدم مخالفتها لقوانين المرور .. وتطبيق القوانين التى تجرم التلوث وحظر التدخين داخل المسارح والاتوبيسات وتجريم القاء المخلفات فى الطرق العامة .. وتشديد الرقابة على الباعة الجائلين .. واعطاء مهله زمنية للمصانع الحالية لتركيب المرشحات الواقية


وزارة الدفاع
إدارة المركبات

تعلن إدارة المركبات للقوات المسلحة عن :

بيع قطع غيار ومركبات ومجموعات وعربات أنواع وموتوسيكلات ومقطورات وكاوتش خارجى وداخلى وجنوط ومشمعات وعدد وآلات ومعدات وماكينات وخامات معدنية وغير معدنية وأصناف أخرى متنوعة راكدة جديدة ومستعملة وغير صالحة للاستعمال .

وجميع هذه الأصناف ستباع حسب حالتها بمستودعات الإدارة المختلفة .

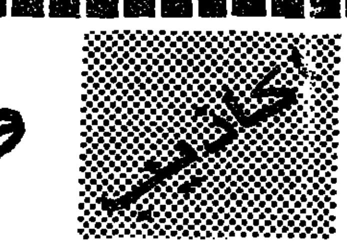
الأربعاء الموافق ١٩٨٣/١٠/١٩ ... ١٩٨٣/١٠/٢٢ ... ١٩٨٣/١٠/٢٥ ...

مصر للطيران
الخطوط المصرية العالمية
استشيروا مكاتب السياحة
نحن دائماً فى خدمتكم من خلال مكاتبنا المنتشرة فى مصر والخارج
أوروبا - أفريقيا - آسيا

الأوبرا : ٩٢٢٤٤٤ / ٩١٤٥٠١
مصر الجديدة : ٦٦٨٥٥٢ / ٦٦٤٣٠٥
شيراتون : ٧٣٠٤٠٨ / ٧٣٠٣٣٢
الاسكندرية : ٣٣٣٥٧
الأقصر : ٨٢٤٦٦ / ٨٣٣٧٩ / ٨٤٠٤٠
الغردقة : ٤٠٧٨٨ / ٤٠٨٩٣
مصر للطيران - فى خدمتكم

مايو

○ الشعب يرد على المعارضة ○



صحف المعارضة في مصر لاتنفذ في الغالب المادة التاسعة من القانون رقم ١٤٨ بشأن سلطة الصحافة فلاتنشر ـ مثلا ـ بناء على طلب ذي الشأن تصحيح ماورد ذكره من الوقائع او سبق نشره من التصريحات في الصحيفة وذلك بالرغم ايضا من ان نفس المادة تحتم نشر التصحيح وبدون مقابل اذا لم يتجاوز ضعف المقال المذكور . ورغبة من مايو في خدمة الجماهير ننشر الردود التي نتلقاها ممن تهاجمهم صحف المعارضة حتى لايضار اولئك المواطنون مما ينشر عنهم . وفي نفس الوقت نؤكد ان نشرنا لتلك الردود لايعفي تلك الصحف من المسئولية القانونية والمسئولية الجنائية .

أعلم ولكن ... ! !

اى شيطان مريد خائن تلبس اقلام بعض الكتاب اليوم . لقد ركبتهم الأنانية حتى ما يكادون يبصرون الا أنفسهم . وياليتهم يبصرونها وفي عقولهم بقية من تفكير او في نفوسهم اثارة من بعد نظر . وانما هم يكتبون تسيطر عليهم هذه الأنانية لتذهب مصر وابناؤها جميعا الى الجحيم ما البأس ما دامت انا اكتب وما دمت انا اهاجم وما دمت انا ارسم نفسي امام الجهلاء بطلا . وما دمت انا احصل على اموال اعداء مصر والمتآمرين عليها من شتى جوانب ومن مختلف نحل . انما المهم هو انا .

بقلم
ثروت اباظه

انما البطولة لا يعرفها عنى الجهلاء الا اذا انا هاجمت واوسعت النظام المصرى نقدا وتجريحا وتعنيفا واذا كان بين الناس من يدرك انه لا بطولة اليوم في النقد وانما البطولة في الحق فان هؤلاء الذين يدركون هذه الحقيقة قلة لا يعتد بها . ولا يؤبه لها . فقد تعود عامة الناس ان يعتبروا من يهاجم النظام بطلا . حتى وإن كان النظام لا ينتقم من مهاجميه نعم وإن . حتى وإن كان النظام لا يقتل ولا يعتقل ولا يعتدى على عرض او مال او كرامة نعم وإن . حتى ولو كانت هذه البطولة في حقيقتها بطولة ورقية جوفاء سيحكم عليها التاريخ انها خيانة لأمانة القلم واسقاط لثقة الناس فيك نعم وإن . فان التاريخ ليس يعنيني . وانما المهم ان ابدو الآن امام الناس بطلا .

نعم أعلم أن هذا الذى انادى به اليوم دمار لمصر اى دمار واعتداء على امنها وحاضرها ومستقبلها واتاحة للحرائق ان تشتعل في جوانبها بسخائم الملحدين والمتطرفين واعدائها في الخارج والخونة من ابنائها في الداخل . وأعلم أن الذى انادى به اليوم يجعلني ابدو امام الناس مدافعا عن الديمقراطية والحرية واعلم انه لو ان القائمين بالامر استجابوا لدعوتي لخربت مصر جميعها واعلم ان الحرية المتاحة اليوم لم نكن نحلم منذ سنوات قليلة ان نصل الى نصيب منها اى نصيب واعلم ان هذا القدر من الحرية جعل المتطرفين يقتلون رئيس الدولة في يوم الاحتفال بالنصر الذى حققه مع جنود مصر . وجعل الملحدين يصبحون كالوباء المنتشر في شتى مناحي الثقافة والاعلام في مصر وانهم يستجدون بهجومهم الأموال من اعداء مصر عربا كانوا هؤلاء الاعداء او كانوا ملحدين سفاكين يسفحون دماء الأنسانية في الانسان .

واعلم أن مصر اذا هي لم تحصن نفسها ضد هؤلاء الأعداء من خارج مصر ومن داخلها فستصبح ... عشية وضحاها نيرانا ودماء ورمما واعلم ان اختلال الأمن سيفشو في نواحيها ويطم على جنباتها واعلم ان اعظم دول العالم المتحضر قد تحسبت لحركات الأرهاب فيها بحصون من القوانين . واعلم ان هذه الدول لا تتعرض لاحقاد خارجية عليها مثل هذه التي تتعرض لها مصر . واعلم ان القوانين انما تشرع لتواجه ما تحتاجه الدولة وان هذه القوانين تتشكل بالفترة التي تمر بها البلاد اعلم ان كل المعتدين على الحريات يرفعون من الحرية شعارا يجعلون منه ستارا ليقتلوا به الحرية نفسها ويجهزوا عليها . واعلم ان القائمين بالأمر في مصر لم يستغلوا يوما قانونا ليصادروا به رأيا او يعتدوا به على برىء مهما يكن الجانب الذى يقف فيه حتى وان كان هذا الجانب مناقضا لموقف السلطة ورأيها

اعلم هذا جميعا ولكن ماذا يهم ان أعرفه اولا أعرفه انا المهم ان اشتم انا وان اهاجم انا وان ادافع عن الديمقراطية انا وان ادافع عن الحرية حتى وإن كانت حرية موهومة انا . ولن اكون بطلا انا حتى وإن كنت بطلا يشهر سيفا من ورق ويدافع عن باطل يعلم انه باطل وان تلبس بالحق في مظهره واعلم ايضا انه كان الأجدر بي وقد حملت امانة القلم ان اكون كفؤا لحمل هذه الأمانة واعلم ايضا انه كان الأخلق بي وقد اولاني الناس ثقتهم ان اكون لسان الحق الى ضمائرهم حتى وان قلت مالا يجعلني امام الضوغاء منهم بطلا .

اعلم ذلك ولكنني إن فعلت انقطعت عني شلالات المال التي تنهمر على حساباتي في الخارج انها الدنانير التي تتدفق على رغدا وهناء وبذخا .

كل هذايدور بنفسه . ولا يدور بنفسه قط اننا حين نمثل امام الديان سيكون لباسنا ثوبا من قماش لا جيوب له ويوم الحساب سيجد كل انسان كتابه منشورا ولن يكون في هذا الكتاب حسابات البنوك .

المعارضـــة للمعارضـــة

عدت من رحلة صحفية الى فرنسا والولايات المتحدة صحبت فيها الرئيس محمد حسني مبارك ، وفي القاهرة علمت بانتهاء اللقاء العربي الاول للشباب والبيئة الذى نظمته نوادى علوم الاهرام ، وعلمت ان شباب ١٢ دولة عربية اشتركوا في هذا اللقاء . وحضره من الاردن ١٥ شابة وشابا ومن العراق ١١ ، ومن السودان ٨ ، ومن الكويت ٧ ، ومن تونس ٥ . ومن المغرب ٤ . ومن كل من قطر وسلطنة عمان ٢ . ومن كل من السعودية ولبنان واحد . ومن كل من برنامج الامم المتحدة للبيئة في نيروبي . والاتحاد الدولى لصون الطبيعة في سويسرا واحد . وان الشباب العربي التقى بالدكتور فؤاد محيي الدين رئيس الوزراء . وبالوزراء عبد الأحد جمال الدين وماهر اباظة وعادل عبد الباقي وتوفيق عبده اسماعيل . وأساتذة اكاديمية البحث العلمي والمركز القومي للبحوث والجامعات ، وان هيئات كثيرة رحبت بهذا الحدث . ودعتهم الى حفلات تكريم ومنهم اللواء حسن ابو باشا وزير الداخلية ومؤسسة الأهرام .

بقلم
صلاح جلال

وعجبت اشد العجب لانني لم اجد ترحيبا ، ولا تغطية صحفية ، ولا لقاءات بين الشباب العربي الذى عاد للقاهرة بعد غياب ، وبين الزملاء الصحفيين في صحف المعارضة ، مع ان الدعوة وجهت للجميع . ونشرت كثير من الصحف ووسائل الاعلام عن هذا الحدث الكبير المعنى . والعظيم الدلالة . لان هؤلاء الشباب العربي اشتركوا في هذا اللقاء بموافقة حكوماتهم وبتشجيعها وبتأييدها ودعمها . ونتج عن هذا اللقاء تأسيس الاتحاد العربي للشباب والبيئة ومقره القاهرة . وكان المعارضة لاتعترف باى نشاط الا اذا كان عن طريقها . وبقيادتها حتى ولو كان نشاطا عربيا شبابيا علميا !!

وبعد ذلك ندبج المقالات . ونكتب البيانات عن الصف العربي وعودة مصر إلى الأخوة العرب . والتضامن العربي لمواجهة اخطار الصهيونية والامبريالية ، وعندما تجيء لنا الفرصة لنجد شباب العرب في القاهرة . لانرحب بهم ولانحيي الحدث ولا المناسبة . ولاننشر عن هذا اللقاء حتى من باب الالتزام امام القارىء بان يقدم له الوجبة الصحفية الكاملة ويختار هدفها مايشاء . ومايريد . ولا اعتقد ان قراء صحف المعارضة كانوا سيرفضون وجبة عربية شبابية علمية من قلب القاهرة .ولكنها المعارضة للمعارضة .

□ □ وقرات في النشرة التكنولوجية التي تصدرها وكالة انباء الشرق الأوسط المصرية ان بيتر وولكر وزير الطاقة البريطاني اعلن ان القطاع الصناعي في بلاده ابدى تشجيعا عميقا لدعم برنامج بريطانيا لتطوير المفاعلات النووية السريعة وتوسيع استخدامها تجاريا . واعلن السيد بيتر هيرش رئيس مجلس ادارة هيئة الطاقة الذرية البريطانية ان تنفيذ برنامج تطوير المفاعلات السريعة يتطلب سنويا ١٠٠ مليون جنيه استرليني حتى عام ١٩٨٦ ثم يصبح ٧٠ مليون جنيه استرليني سنويا

□ □ وعندنا بعض الذين يعارضون للمعارضة يطالبون بوقف برنامجنا الذرى لان له اخطارا جانبيه مع ان جميع دول العالم ومنها دول نامية سبقتنا الى مجال الطاقة الذرية ولكنها المعارضة للمعارضة .

□ □ وانا في الولايات المتحدة قرات في الصحف وشاهدت في التليفزيون . وبرامجه تستمر ٢٤ ساعة .. عن انهيار جزء من كوبرى ضخم وسقوط السيارات في الماء . وقرات عن ضبط عدد من كبار الموظفين المرتشين . وقرات وسمعت عن ضبط مصنع للاغذية الفاسدة ونشرت هذه الأخبار بحجمها الطبيعي . ولم تقم قائمة الصحف تطالب باستقالة الحكومة . ولا خرجت المقالات الصاخبة والعناوين المثيرة . والتشبيهات الخارجة تتناول كل المسئولين لان احد الكبار قد سقط في اكبر دول. العالم الصناعية . وصاحبة احدث واقوى تكنولوجيا .

ان هذا ليس دفاعا عن الأخطاء . ولكنه تاكيد على حق الشعب في المعرفة ليكون الحساب واضحا بلا تشنج ولا صراخ . ولا تسويد لكل الدنيا . وهدم لكل عمل . وتجريح لكل الناس . وانكار لكل جهد . ولكنها المعارضة للمعارضة .

أمين لجنة انتخابات بورسعيد :

نحن مصريون شرفاء ولا هدف لنا الا مصلحة مصر والوطن

تلقت « مايو » هذه البرقية من السيد مسعد محمد طوبار أمين لجنة مدرسة التجارة الثانوية للبنين ببورسعيد في انتخابات مجلس الشورى . وتأتي هذه البرقية ردا على ما اثارته جريدة « الشعب » بالنسبة لا نتخابات اللجنة والذى وصفه امين اللجنة بانه افتراء .

تقول البرقية : ورد زورا وبهتانا في جريدة الشعب بتاريخ ١٩٨٣/١٠/١١ افتراء الجريدة على عملية الانتخابات النظيفة باللجنة ٥٠ بمدرسة التجارة الثانوية للبنين ببورسعيد نقد قيل ان عدد البطاقات وصل الى ١٢٠ بطاقة . والصحيح ان عدد الذين ادلوا باصواتهم هم فقط ٩١ صوتا . ولم اضع بطاقة واحدة بيدى بالصندوق كما ادعت الجريدة . مع العلم باننا مصريون شرفاء لا نبغي حزبا ولا اتجاها سوى مصلحة مصر والوطن . ومصر فوق الجميع

مسعد محمد طوبار
أمين اللجنة

سـنة ثالثة مع حسـنى مبـارك

كنت اتصور . ان حصولى على راحة طويلة خلال الاسابيع الماضية . سوف يشحذ ذهني . وينشط افكاري . بعد عمل دائب ليل نهار .. لكنني اعترف ان الاسراف في الراحة يؤدى الى الكسل . وربما الى طلب المزيد من الراحة .. غير ان الشيء المفيد حقا في مثل هذه الاجازات انها تترك للانسان فرصة للتامل . ولمراجعة النفس .. واتصور الكاتب مثل لاعب الكرة . يجرى هنا وهناك في ارجاء الملعب معتقدا انه احسن اللاعبين !! ثم اتصوره وقد ترك الملعب ليجلس مع المشاهدين ليشاهد نفسه في التليفزيون مثلا او ليشاهد غيره . فاذا به يكتشف انه كان يخطيء كثيرا . او انه كان يمكنه ان يلعب هذه اللعبة بطريقة احسن !!

بقلم :
د . محمد اسماعيل على

□ لم اكن افعل شيئا في الايام الماضية إلا ممارسة متعة وحيدة هي القراءة .. وكانت منصبة بالذات . على ما كتب عن ثورة ٢٣ يوليو . وعن جمال عبد الناصر وانور السادات .. ومحمد نجيب .. قرأت كل ما كتبه المشاركون في الثورة . والمعادون لها . حتى خرجت بانطباع اعترف بانه قد غير الكثير من افكارى . لاسيما انني عشت فترة الوعي السياسي لي ايضا خلال هذه الفترة .

□ ومن العجيب ان عمر الثورة . وتطورها قد واكب عمرى وتطوره !! فعندما كنت شابا كانت الثورة شابة

وكان الحماس ياخذنا ويأخذها فنهلل ونصفق لأى قرار فجائي صاعق " .. ثم بدأ الكبر يخطو إلى لبداتنا كما بدأ يخطو الى جسد الثورة .. فترهل جسدنا .. وربما كان فكرنا على العكس من ذلك !! . كان وقع الاقدام بطيئا .. والصوت خفيضا .. لكن التماعات الفكر . وبريق البصيرة . كان اكثر توهجا ولمعانا !! وخيل الى ان الذين يقارنون بين السادات وعبد الناصر مثلا . كانما يقارنون بين شباب الثورة . وبين رجولتها

متناسين ان لكل فترة علاماتها التي تميزها .. ولا يمكن ان يتصور انسان يفكر [بعقله] ان ما كان جائزا ايام شباب الثورة في عهد عبد الناصر . لابد ان يظل جائزا وصحيحا ايام رجولة الثورة في عهد انور السادات !!

واتصور ان مراجعة متانية لتطور الثورة الفرنسية او الثورة البولشفية . تؤكد ان ما كان يحدث في بدايات الثورتين لا يتصور ان يظل قائما في كل مراحلها التالية .. !!

□ ولقد اوصلني تداعي الافكار ـ بالضرورة ـ الى الرئيس حسني مبارك .. فقد مضى على تولى الرئيس منصب الرئاسة ـ سنتان ـ . ويتخيل البعض من الناس انه لم يحدث فيهما شيء مما كان له مثيل في الماضي !! إن هذا التصور قائم في اعتقادى على خلط عفوى بين مراحل التطور الثورى والسياسي كما قلت في السطور السابقة !! .. لقد تعود الناس ان يقف الرئيس ليعلن في [خطاب تاريخي خطير] امرا جللا تتحدث عنه الصحف واجهزة التليفزيون والراديو اياما طويلة

□ وكانت الخطورة التاريخية تكمن في [التهديد بمحاربة اسرائيل] .. [انباء بالقبض على متآمرين ضد الدولة] اجراءات مصادرة اموال .. اجراءات قبض واعتقال .. الغاء دستور .. اجراء استفتاء .. قطع العلاقات مع دولة .. الى اخر قائمة الاجراءات [الحراقة] التي تثير المشاعر وتلهب الاحاسيس !! .

لكن حسني مبارك ليس هو محمد نجيب .. وليس هو جمال عبد الناصر .. كما انه ليس انور السادات ''

إن هؤلاء الرؤساء كانوا قواد ثورة واعضاء في تنظيمات وطنية سرية . ونجحوا في قلب نظام الحكم واحداث تغييرات جذرية في البنية الاساسية للمجتمع المصرى .

□ ان الوضع بالنسبة لحسني مبارك يختلف تماما !! .. فقد جاء بصفته [رئيسا للدولة] !! .. ورئاسة الدولة تختلف في ممارساتها ومسئولياتها عن [العضوية في ثورة وفي قيادتها] .. !! ان زعماء واعضاء الثورة يعتبرون افكارهم وأمالهم [قانونا] واجب التطبيق !! .. اما رئيس الدولة فان القانون الشرعي في نظره هو ما يصدر عن المؤسسات الدستورية !! .. ومن اجل ذلك كان حسني مبارك هادئا متانيا في ممارسته

نخدم خلال السنتين الماضيتين .. متفقا في هذا النهج مع المنطق الطبيعي للتطور المرحلي للنظام السياسي المصرى منذ عام ١٩٥٢ .

وقد استطاع حسني مبارك . بفضل هذه الممارسة [الطبيعية] ان يشيع الهدوء التام في الشارع السياسي المصرى .. وان يوفر بذلك مناخا صالحا للانتاج الذى تحتاجه مصر من اجل تحقيق طموحاتها .. !!

□ والواقع ان ما قام به حسني مبارك خلال العامين الماضيين يمكن ان يندرج تحت محاور ثلاثة

اولها . تفادى اخطاء العهود السابقة ...

ثانيها : الاستفادة من ايجابياتها ..

ثالثها : إضفاء القدرة الذاتية الخاصة بحسني مبارك .. على كل هذا . والذين يرصدون تحركات حسني مبارك في الداخل او في العالم العربي او في باقي انحاء العالم . يلحظون . نمطا مختلفا تمام الاختلاف عما هو كان سائدا في الماضي .. ذلك ان حسني مبارك لم يضع نفسه ـ في الداخل ـ في موضع خصومة مع احد من القوى السياسية في مصر . واذا كان البعض يرى أن في هذا الموقف . فتح الباب امام هذه القوى للنمو . وتهيئة الفرصة امامها ربما لتسلم الحكم نفسه . فإنني اقول ان حسني مبارك يضع بهذا الموقف الاساس الصحيح للديمقراطية السليمة !! .. ان مسئولية الحكم ليست حكرا ولا إرثا !! انها ايضا ليست حقا إلهيا فوضته السماء لشخص يورثه لمن بعده . ولكنها حق للشعب بكل فصائله السياسية .. ومن اجل ذلك يدرك حسني مبارك تمام الادراك . حق كل القوى السياسية في ابداء الرأى بل وفي السعي للحكم بالطرق الدستورية المشروعة !! .. إن شرعية حكم مبارك لمصر تستند الى هذا المفهوم التقدمي للتعامل المزدوج بين جهاز الحكم وجهاز المعارضة .. واذا كان جهاز الحكم قد اتسم في الفترة الماضية على مدى عامين . برحابة الصدر وسعة الافق وترك الحرية المطلقة للاصوات المعارضة لتعبر عن رايها . فان طرف المعادلة على الجانب المعارض . ينبغي ان يتعادل معها على الفور !!

□ إن محاولات بعض فصائل المعارضة لاستدراج الحكم الى ممارسات سابقة . سوف يصيب التجربة الديمقراطية بطعنة قاتلة .. واتصور ان امام اجهزة المعارضة فرصة تاريخية بوجود هذا الرجل على رأس جهاز الحكم !! .. ومن الصحيح ان جوهر المعارضة هو مناقشة ممارسات الحكم وتصوراته . ووضع التصحيحات المتصورة بديلا عنها .. لكن ليس من الصحيح مطلقا ان يكون جوهر المعارضة . هو [المناهضة] لنظام الحكم . تارة عن طريق ترسيخ الاعتقاد لدى الجماهير بفساده . وتارة عن طريق الربط الاستمرارى بينه وبين نظام حكم السادات .. رغم وضوح الاختلاف في الممارسة ..

واذا تركنا استراتيجية نظام المعارضة في مصر والقائم في جوهره على المناهضة .. الى تكتيكاتها الفعلية امام الجماهير في صحفها وفي اجتماعاتها ؛ لوجدنا انهماكا شديدا في اصطياد الاخطاء وتجسيمها ووضعها في اطار الفساد والعمالة والخيانة . وما الى ذلك من الفاظ لغوية ساخنة . تضغط على اعصاب الجماهير .. فتثيرها بحالات من التيه السياسي . او الاحباط النفسي . فترتمي مكرهة . في احضان الانفصال عن الوطن !! .. ومن يخسر المعركة ؟ لن تخسرها الحكومة . وإنما سيخسرها الشعب نفسه !! .. ان الشعب سوف يبحث عن انتمائه لوطنه فلا يجده .. لقد سلبه المناهضون خاصية الانتماء .. وربما لم يكن ذلك ليحدث . لو نزلت بالمناهضين ضربة قاصمة . كتلك الضربات الساحقة التي كانت تشتت الشمل في الستينيات !! ..

لذلك فان ما يقدمه حسني مبارك . على المستوى السياسي الداخلي . لم يصل بعد الى وجدان المعارضة . وان كان قد وصل الى وجدان الجماهير فعاشت المعارضة ـ وتعيش ـ اتعس ايامها !!

□ واستمرارا لموقف الحكمة .. وعفة اللسان . والامساك بالميزان بمهارة فائقة .. مارس حسني مبارك سياسته في الدول العربية !! .. كان هناك من يطالب باعادة العلاقات فورا .. وكان ذلك في راى البعض ينطوى على اهانة لمصر التي لم تبادىء بالخصومة !!

وكان هناك من يرفض اى حوار الى ان يعود العرب بانفسهم الى مصر بعد ان خاصموها .. وكان ذلك في رأى البعض خسرانا مبينا لقوة عربية تحتاجها مصر .. !!

واستطاع حسني مبارك الا ياخذ باى اتجاه من كل هذه الاتجاهات !! .. وفي كلمات تؤكد كرامة مصر .. كما تؤكد اخوتها لشقيقاتها . فتح حسني مبارك الباب للرياح الدافئة . وبدأ الجليد على الصحراء العربية في الذوبان !!

□ واستطاع حسني مبارك في تعامله مع الغطرسة الاسرائيلية ان يجعل رأس مصر شامخا .. وان يوضح بما لا يدع مجالا للشك .. ان السلام الذى تريده مصر .. ليس لها وحدها .. وانما للعرب كلهم .. وللفلسطينيين خصوصا .. اما وقفته في الهند شرقا وامريكا غربا وفي رومانيا . وغيرها من الدول المتباينة . فهي تؤكد ان مصر لم تعد سوفيتية المذهب ولا امريكية الانتماء . ولكنها عربية المنبت والأصل .. يمكن لها في سبيل عروبتها وأمنها ان تحدد صداقاتها بالكيفية التي تشاؤها .. !!

□ ويستطيع حسني مبارك في بداية عامه الثالث في حكم مصر . ان ينعم بما لم ينعم به حاكم من قبل .. وهو بوضوحه التام [الرضا العام !!]

إن هذا [الرضا العام] .. لم تترجمه استفتاءات . ولم تؤيده سيارات مشحونة بعمال الاصلاح الزراعي او الشركات ... ولكنه إحساس يسرى في الشارع المصرى .. رغم اى تحفظ يبديه البعض هنا او هناك .. إن الآية الناصعة لهذا [الرضا العام] هو ان حسني مبارك لم يدخل في صراع مع اى فئة من فئات الشعب !! .. بل إنه على العكس يتمتع بمهارة فائقة في امتصاص العثلات المناهضة . التي تشن على جهاز الحكم . بعدم مواجهتها بالمثل ..

إن التغييرات التي اعترت السياسة المصرية في الفترة الماضية كثيرة .. ولانها لم تحدث بطريقة جادة . باسلوب القرارات التاريخية [الخطيرة] فقد مرت بهدوء !! .. إن اى فترة سابقة في تاريخ مصر منذ ان نالت استقلالها . لم تشهد حرية تمارسها صحف المعارضة كما تمارس في مصر الآن . دون أية جراحات .. فان ما حصل عليه الشعب يمثل انجازا يستحق ان يهنأ عليه وبه . الرئيس حسني مبارك ..

□ إن عقلانية اسلوب حسني مبارك جديدة على الشارع السياسي المصرى ...!! .. ولقد دأ هذا الشارع على ترك بد الهتافات وحرق عربات الترام . والأضرابات والصراخ والزعيق في سنوات سابقة !! .. وكان لدى الشارع المصرى .. اكثر من سبب لذلك .. اما الآن فكل شيء هادىء في الشارع المصرى .. لان القيادة السياسية الحاكمة .. استطاعت ان تدرك ما يحتاجه الشعب !! .. واذا لم تكن في يديها امكانيات التحقيق الفورى لتطلعات الجماهير . فانه يكفي حسني مبارك في بداية عامه الثالث .. ان هذه الجماهير .. تدرك تمام الادراك .. انه ليس [حاكما لها] بقدر ماهو [محكوم بها] .

أحـــزان مصـــرية فى مأتـــم الماركســـية ! !

ذكرى انتصارات أكتوبر

مصر في رأى الشيوعيين المصريين لم تعد دولة مستقلة ذات سيادة بعد إنتصار اكتوبر وجلاء اليهود عن أرض سيناء المصرية والتي تبلغ مساحتها ضعف مساحة دولة إسرائيل كلها ست مرات ''

بقلم
على الدالى

وفي ذكرى إنتصار إكتوبر الذى إحتفلت بها مصر كلها جيشا وشعبا لم يشارك الشيوعيون المصريون ومن معهم من حاملى لافتة ـ الناصرية ـ الشعب المصرى إحتفالاته وأفراحه بل أحزنهم غاية الحزن أن ترتفع في سماء مصر رايات العزة والكرامة والوطنية وأفقدتهم بطولات جيش مصر العظيم في اكتوبر توازنهم فمضوا في هيستيريا لينينية ماركسية يجهشون في بكاء سياسي عالي النبرة على ما حدث في مصر من أفراح وليال ملاح وقد إشتد حزنهم جدا عندما تذكروا أن دولة ٥ يونية التي كانوا في ظلها يحتشدون ويسيطرون على الكلمات وعلى الساحة السياسية كلها قد دفنت في رمال سيناء يوم ٦ اكتوبر .

وفي كل عام عندما تهل على البلاد ذكرى إنتصار اكتوبر يقيم الشيوعيون المصريون سرادقا كبيرا لتلقى العزاء في وفاة دولة ٥ يونية التي جاءت بالهزيمة ومعها النفوذ السوفييتي ومع النفوذ السوفييتي كان جميع الشيوعيين المصريين في تنظيم سياسي تابع لـدولة .. دولة ٥ يونيه وهو التنظيم الطليعي

الا تذكرون ؟

وفي سرادق العزاء الذى يقيمه الشيوعيون المصريون في أعياد أكتوبر يقف معهم لتلقي العزاء في مأتم الماركسية حاملو لافتات الناصرية وبعض السياسيين المصريين الذين مازالوا يحلمون بدور سياسي في السلطة وعلى أسنة الرماح السوفييتية إن أمكن ذلك !! ويقف معهم في السرادق الحزين كل إنتهازى بهلوان من الباحثين عن الدرهم والدينار

بل يقف معهم في السرادق لتلقي العزاء بعض قيادات احزاب المعارضة طمعا في مساندة الشيوعيين لهم ضد حكومة الحزب الوطني فليس لهم السند أو المعين من أبناء الشعب فوقفوا في سرادق العزاء الشيوعي يشاركون السوفييت في ماتمهم الكبير بعد تشييع جنازة دولة ٥ يونيه في العاشر من رمضان الموافق ليوم ٦ أكتوبر أملا في عون السوفييت لهم ان عادوا إلى مصر .. وهو حلم تحدث عنه كاتب كبير .. وهو موضوع هذا المقال

إن الذين ليسوا من الشيوعيين وكانوا رغم ذلك يحتشدون في سرادق العزاء الماركسي طوال الايام الماضية من ذكرى اكتوبر المجيدة هم في الواقع من مرتزقة السياسة والصحافة ممن يبحثون عن موقع قيادى يحققون به أحلاما طواها النسيان وماتت بالفعل يوم ٦ اكتوبر .. مع موت السوفييت في مصر ومع موت كل شعارات دولة ٥ يونيه المستوردة والمحلية الرديئة !! وفي سرادق العزاء في ماتم الماركسية في مصر والذى يقام دائما في ذكرى إنتصار أكتوبر يلقي الشيوعيون مرثيات حزينة تتفجر بالأسى والشجن وتعبر عن فقدان الأمل وضياع الحلم ويلطم قادتهم وكتابهم الخدود ويشقون الجيوب لأن مصر إنتصرت ولم تنهزم أو تتحطم مثلما حدث في ٥ يونيه

واليهود رحلوا عن الأرض المصرية فلم يبقوا في سيناء ليبقى معهم الوجود السوفييتي .. وتبقى معهم دولة ٥ يونيه المهزومة !!

ومن مرثيات الشيوعيين في سرادق العزاء في ذكرى إنتصار اكتوبر نسمع أصواتهم تعلو لتتحدث عن حرب الاستنزاف وكيف أنها هي الحرب الحقيقية والتي كان يجب أن تستمر حتى أخر جندى مصرى وحتى أخر رغيف خبز ثم يبقى اليهود في سيناء بعد ذلك ويبقى الوجود السوفييتي في مصر .. فهو المراد من رب العباد .. أما الجلاء عن سيناء وتحرير الأرض والشعب والنهر فإن الاشتراكية ستتكفل بذلك في يوم سوف يجيء .. حتى لو جاء في أخر الزمان !!

ونصر اكتوبر قد أعاد الانتماء إلى مصر وإلى الدين والتاريخ ومن أجل ذلك يقام سرادق العزاء في مأتم الماركسية في مصر ...!!

● ● ●

ومن المرثيات الحزينة والبليغة التي ألقيت في سرادق العزاء في مأتم الماركسية في ذكرى إنتصار أكوبر تلك المرثية التي ألقاها هذا السياسي الكبير والكاتب النحرير ونشرتها جريدة الشعب يوم الثلاثاء الماضي .. والتي كانت بعنوان « العودة إلى الدوامة » فقد راى السياسي الكبير والكاتب النحرير أن رحلة الرئيس حسني مبارك إلى أمريكا لم تحقق شيئا وانه أى السياسي الكبير والكاتب النحرير كان يعلم سلفا أن الرئيس لن يحقق اى شيء لمصلحة مصر خلال رحلته إلى أمريكا لماذا ؟؟ لأن الولايات المتحدة لا تريد لنا خيرا والنتيجة الحتمية ـ كما يقول ـ أن الرئيس مهما بذل من جهد وتحمل من شقاء لن يظفر من الرئيس ريجان أو من شولتز أو هيج بأى شيء غير خفي حنين !!

إذن ما هو الحل في رأى ذلك السياسي الذى عرف عن طريق السحر أو من أى طريق أخر أسرار رحلة الرئيس إلى أمريكا ؟؟

ما هو الحل في رايه .. الحل الأمثل ؟؟

الحل هو ـ كما يقول ـ هو لا شيء .. أيضا !!

إذن ماذا يريد أن يقول ؟؟ولماذا يلقي مرثيته ؟

إن الكاتب والسياسي الكبير الشهير يقفز مباشرة إلى ما يريده ويتمناه فيقول ساخرا .

« أن اللجوء إلى الاتحاد السوفييتي له محاذير منها أننا معرضون أن تفقد ديننا ونصبح بلا عقيدة أو معرضون لأن نفقد حريتنا لأن الاتحاد السوفييتي لا يعين دولة إلا غزاها في الواقع وأحالها إلى مستعمرة شيوعية ولا تنتظر مني أن أقول لك أن المساجد في مصر زادت في عهد التعاون بين مصر والسوفييت وأنه لا يفقد دينه شعب لمجرد معاهدة سياسية وأن تشرشل تحالف مع السوفييت وهو أشد الناس كراهية للشيوعية وظلت إنجلترا على عقيدتها .

● ● ●

وهكذا يبرر هذا السياسي الكبير مقولته عن حتمية عودة التعاون مع الاتحاد السوفييتي بأسلوب مرن غير مباشر ويضرب لنا مثلا ببريطانيا وكيف تحالفت مع السوفييت رغم أن تشرشل الذى تحالف معهم كان يكره الشيوعية ولم تصبح بريطانيا شيوعية رغم تحالفها مع السوفييت !!

ويذي الكاتب الكبير الشهير أن بريطانيا عندما تحالفت مع السوفييت كانت امبراطورية عظمى لا تغيب عنها الشمس وكان هذا التحالف أيام الحرب العالمية الثانية والهدف منه هو هزيمة هتلر ..

لم يكن تحالفا من أجل معونة اقتصادية أو عسكرية تأتي إلى بريطانيا من السوفييت .. بل أن الحلفاء بزعامة بريطانيا وأمريكا خلال الحرب العالمية هم الذين قدموا العون العسكرى إلى السوفييت .. والعون الاقتصادى .. فالتحالف إذن كان بين الأنداد .. وليس بين دولة عظمى كالسوفييت وبين مصر التي تناضل وتستبسل لتخرج من حلقة التخلف !!

ثم ما هذا الكلام عن الدين وزيادة عدد المساجد في مصر في ظل التعاون بين مصر والسوفييت كما يقول الكاتب الكبير الشهير ؟؟

هل نسى أو يتناسى ما حدث للثقافة الدينية في ظل هذا التعاون المشبوه ؟؟

ألم يختف التعليم الديني أو كاد أن يختفي من المدارس والمعاهد والجامعات ؟؟ هل ينسى أن الاحتفال بذكرى لينين كانت تقام في مصر على المستوى الرسمي أو على مستوى تنظيم الدولة الرسمي وهو الاتحاد الاشتراكي بما يفوق بكثير جدا الاحتفال بذكرى رسول الله صلى الله عليه وسلم ؟

وهل كان في بريطانيا ايام أن تحالفت مع السوفييت وجود عسكرى سوفييتي وخبراء سوفييت ؟!

أو هل كانت في بريطانيا أيام التحالف بينها وبين السوفييت هيمنة ماركسية على نظام الحكم وعلى الاعلام وعلى نظام الثقافة عامة في بريطانيا كما حدث في مصر في ظل التعاون بينها وبين السوفييت ؟؟

وهل كان تشرشل يستأذن السوفييت أو يشاورهم عندما كان يختار قيادات العمل الوطني في بلاده .. كشرط للتحالف أو للتعاون !!؟ أو كان يشاورهم في مشروعات الزراعة والتصنيع ؟

وهل كان تشرشل يرفع في بريطانيا شعار حتمية الحل الاشتراكي بمعاونة السوفييت ؟

وهل كان التعاون المصرى السوفييتي في رأى ـ الكاتب الكبير والسياسي الشهير ـ هو الحل الأمثل لتحرير مصر من الاحتلال الاسرائيلي ؟؟ أم أن هذا التعاون هو الذى قاد مصر إلى الهزيمة لعزلتها التامة عن العقيدة والدين والتاريخ في ظل الهيمنة السوفييتية على دولة ٥ يونيه !!

ثم لماذا كان السوفييت ضد هذا الانتصار المصرى في حرب إكتوبر .. وأحزنهم ذلك ؟

وما راى الكاتب الكبير ـ الذى أحترمه لكبر سنه ما رأيه في التعاون بين السوفييت وحكومة افغانستان !؟ ألم تكن ثمرة هذا التعاون هو هذا الاحتلال العسكرى لافغانستان !؟ وهذه الحرب الوحشية هناك الآن ؟؟

هذا هو النموذج الذى كان على الكاتب ان يتحدث عنه وهو ينادى بأسلوب مرن وغير مباشر بضرورة التعاون مع السوفييت والعداء لأمريكا !!

أى عودة مصر إلى أيام دولة ٥ يونيه !!

إن زعيم الشيوعية والمعبود السوفييتي لينين يضع للسوفييت منهجا لا يحيدون عنه للقضاء على الدين وعلى الثقافة الوطنية أيضا وفي أى مكان يوجد فيه نفوذ للسوفييت ..

فماذا يقول لينين ؟؟ مع إحترامي لرأى الكاتب المصرى الكبير الذى ينادى بعودة التعاون مع السوفييت ويلقي مرثيته الحزينة في سرادق العزاء بمناسبة المأتم السوفييتي في ذكرى إنتصار أكتوبر ؟!

يقول لينين وأنا أنقل من كتابه « انجلز وماركس الماركسية » صفحة ٢٣٨ طبعة موسكو بالحرف الواحد :

« إن الأساتذة ومعلمي الجامعات وجميع الذين يقولون عن انفسهم انهم « فلاسفة » يقعون رغم حرية تفكيرهم في حماة الأوهام الصوفية وهم لا يؤلفون جميعا سوى كتلة رجعية بالنسبة للاشتراكية ولكي يسلك المرء السبيل القويم يجب أن يتجاهل الافكار الدينية !! »

ثم يقول ـ في نفس المرجع ـ

« على الماركسي أن يكون ماديا أى عدوا للدين .. إن نشر الافكار الالحادية هو مهمتنا الرئيسية .. إن البروليتاريا هي زعيمة ثورتنا فينبغي أن يكون حزبها هو الزعيم الفكرى للنضال ضد كل ما تميزت به القرون الوسطى بما فيها الدين وضد جميع المحاولات لتجديده او لتركيزه من جديد ..

إن كتلتنا إذ أعلنت من على منبر الدوما أن الدين هو افيون الشعب قد سلكت سلوكا صحيحا تماما .. إن الماركسية هي المادية ولذا كانت الماركسية تعادى الدين بلا هوادة وينبغي لنا أن نحارب الدين وتلك ألف باء المادية !! إن الماركسية ابعد من ذلك انها تقول : ينبغي تعلم النضال ضد الدين ولهذا الغرض ينبغي لنا أن نفسر بالمعنى المادى مصدر الايمان بالدين عند الجماهير ليس بوعظ فكرى مجرد .. إنما ينبغي ربط هذا النضال بالعمل الملموس الذى تقوم به الحركة الشيوعية بقصد إستئصال جذور الدين !! لماذا يستمر الدين بين الفئات المتأخرة !؟ من بروليتاريا المدن وكذلك بين الفلاحين ؟؟ بسبب جهل الشعب ..!؟

إنتهى كلام لينين .. الذى كنا نحتفل بذكراه في كل عام هنا في مصر في ظل التعاون بين مصر والسوفييت .. هذا التعاون الذى نادى به الكاتب الكبير والسياسي الشهير وطالب بعودته على صفحات جريدة حزب العمل في الأسبوع الماضي ..! كمساهمة منه في مأتم السوفييت في مصر بمرثيته البليغة !

من الهيئـة القوميـة للبريـد
لا تشـجيع للارهـاب

سبق ان نشرت جريدة الأحرار بعددها الصادر بتاريخ ٨٣/٩/٢٦ تحت عنوان « إيران تصدر طابع بريد تذكاريا ـ لقاتل السادات » .

وفور علم الهيئة القومية للبريد بهذا الطابع أخطرت المكتب الدولي للاتحاد البريدى العالمي بسويسرا بتاريخ ١٩٨٣/٦/٢٢ لابلاغ الدول الأعضاء في الاتحاد بان الهيئة القومية للبريد بجمهورية مصر العربية تشجب بشدة قيام ادارة بريد إيران بإصدار طابع بريد فئة ٢ ريال يحمل صورة الشخص الذى إغتال رئيس الجمهورية السابق انور السادات .. إذ ان هذا الاصدار يعتبر تشجيعا للارهاب الذى ترفضه مواثيق الأمم المتحدة والاتحاد البريدى العالمي وان إغتيال السيد/ رئيس الجمهورية لعمل إجرامي تاباه الانسانية ويرفضه العالم المتحضر .

كما طلبت الهيئة من المكتب الدولي للاتحاد البريدى العالمي بتاريخ ١٩٨٣/٧/١٨ إبلاغ الادارات الاعضاء في الاتحاد الى عدم الاعتراف بهذا الطابع كطابع بريد يمكن التخليص به على بريد الرسائل وغيره وذلك إستنادا الى ما ورد بدستور الاتحاد وإتفاقيات البريد العالمية . كما قامت الهيئة من جانبها بإصدار قرار يقضي بحظر تداول المراسلات وكافة المواد البريدية التي تحمل هذا الطابع داخل جمهورية مصر العربية وإعادتها فورا الى مصدرها

الهيئة القومية للبريد

من يتهم من ؟
رد على مقال « واحد من المتطاولين علينا »

هؤلاء الذين تحدثوا ويتحدثون عن الديمقراطية ويقفون بانهم يفسحون صفحات جريدتهم « الأهالي » للرأى الآخر ولكل صاحب وجهة نظر حتى لو تعارضت او تناقضت مع ما يؤمنون او يقولون به ..

وكم قالوا انهم يرحبون بالنقد .. والحوار .. وكم رفعوا من لافتات .. وكم صاغوا من شعارات ..

وتبقى التجربة دائما هى المحك لكل ما يقال ..

وطوال الفترة الماضية لم يستجيبوا لدعوة حوار .. ولم يتصدوا لتفنيد او توضيح النقد الموجه لسياستهم واهدافهم ..

وبدلا من ذلك خاضوا فى بحار الهجوم الشخصى .. وكنت واحدا من الذين تعرضوا للهجوم والتجريح ..

أى انهم اختاروا الابتعاد عن الحوار الجاد ..

وامتدت حملة التجريح .. حتى نشروا مقالهم الاخير بعنوان « واحد من المتطاولين علينا » ..

وارسلت لهم ردا اكشف فيه حجم ما ورد فى المقال من افتراء واكاذيب ومجافاة للحقائق والواقع

وكنت بذلك امارس حقى القانونى وفقا للمادة التاسعة من قانون سلطة الصحافة رقم ١٤٨ لعام ١٩٨٠ الا انهم لم ينشروا هذا الرد حتى الآن وهم بذلك يعلنون انهم :

■ حملة شعارات فقط .
■ عاجزون عن ادارة حوار موضوعى .
■ اصحاب باع طويل فى الهجوم الشخصى على الآخرين .
■ مخالفون للقانون ومنكرون لحق الآخرين فى الرد .

وإلى ان يفصل القضاء فى الامر استاذن فى نشر الرد على صفحات مايو .

● ● ●

« يريدون ليطفئوا نور الله بافواههم والله متم نوره ولو كره الكافرون »

يتعين على القارىء فهم اسلوب الدراية التى يكتب بها فريق جريدة الاهالى فهذا النفر من الشيوعيين والماركسيين حملة الجنسية المصرية لم يدربوا او يتدربوا على سماع وجهات نظر اخرى غير وجهة نظرهم ، امحوا الصواب والحكمة . لهم وحدهم . ومارسوا اسلوبهم هذا تحت عباءة عبد الناصر باقتدار خاصة بعد زيارة خروشوف لمصر عام ١٩٦٤ وازدادوا صلفا فى الممارسة بعد هزيمة ١٩٦٧ .

فقبل ان تطأ قدم خروشوف ارض مصر اشترط ان يكون بلدة يسجن الشيوعيون فيه وخضع الرئيس المصرى للابتزاز واصدر اوامره بالافراج عن الشيوعيين الذين صدرت بحقهم احكام .. ولم يكتف بذلك . بل امر بتعيينهم فى الاماكن التى يريدونها .. وطبقا لاوامر ومخططات سادتهم احتلوا العمل فى وسائل واجهزة الاعلام لتتحقق لهم السيطرة على تشكيل الرأى العام والتعامل مباشرة مع رأس النظام وقادته ورموزه .

وفتحت الصحف ابوابها لتستقبل سادة جدد معظمهم لم يكن له علاقة بحرفة الكلمة .. كان من بينهم محصلو اتوبيس ومكوجية وباعة بمحلات القطاعين العام والخاص وميكانيكية وعدد من طلبة الجامعات .

ولحق الغزاة الجدد مقاعد السلطة فى بلاط صاحبة الجلالة واداروا دفتها كما ارادوا وابعدوا كل من لم يرق لهم ومن لم يكن لهم به حاجة ..

وسادت معزوفة الصوت الواحد .. صوتهم هم فقط .. اما بعد هزيمة ١٩٦٧ . فقد تمتعوا باقتراب موعد لاختطاف الثمرة .. ورفع علم المطرقة والمنجل فى سماء القاهرة .. الاحباط والتمزق يفترش ارض مصر بعد هذه الهزيمة الثقيلة التى لم تعرف لها مصر مثيلا عبر تاريخها ..

والقيادة التى قادت مصر الى هذه الهزيمة انسياقا خلف طعم شارك فى اعداده الروس والسوريون وقوى اخرى . اختارت الارتماء اكثر فى احضان الاتحاد السوفيتى بالاعتماد عليه فى اعادة تسليح القوات المسلحة ليس ذلك فقط . بل سلمت القيادة السوفيتية حق التحدث والتفاوض باسم مصر .. اى صناعة سياسة مصر الخارجية ..

واستقدمت قوات سوفيتية بلغت ٢٤ الف فرد للدفاع عن مصر .. ولست ادرى هل هى للدفاع عن مصر حقا ام للدفاع عن النظام ؟؟ المهم ان هذه القوات مارست سلطات المحتلين . ومنعت المصريين من الاقتراب من مناطق انتشارهم وقواعدهم .. فى هذه الظروف ، وجد هذا النفر من الماركسيين والشيوعيين المناخ ملائما لتشديد قبضتهم على الاوضاع فى مصر خاصة فى الصحف وباقى اجهزة الاعلام ..

وازدادت نغمة معزوفة الصوت الواحد ارتفاعا وضجيجا .. وبعد ان مات عبد الناصر وسقطت مجموعة الورثة فى ١٥ مايو تراجع نفوذهم وازدادت تراجعا بعد طرد قوة الاحتلال السوفيتى من مصر وانتصار اكتوبر .. وعندما عادوا ليطلوا على الرأى العام عبر جريدتهم « الاهالى » لسان حال حزبهم تبينوا انهم ليسوا وحدهم وان هناك اصواتا اخرى لم تنجح سنوات القهر فى اخمادها فبدأت الاعصاب منهم تحترق .. وانعكس ذلك على كتاباتهم .. وفى مصر مثلما فى اى دولة اخرى تسمح لهم بالوجود والعمل ينفذون الجهد المنظم والمخطط مستفيدين بخبرات الحزب الشيوعى السوفيتى وباقى الاحزاب الشيوعية للتخلص من الاصوات المعادية للشيوعية والشيوعيين وابعادهم عن الساحة ..

وخلال هذه المحاولات لا يتورعون عن استخدام احقر الوسائل واكثرها دناءة فى سبيل تحقيق هدفهم او اهدافهم ..

فهم كما وصفهم الدكتور طارق حجى الذى كان شيوعيا فى بواكير حياته فى كتابه « تجربتى مع الشيوعية » قد تمردوا على كل القواعد الاخلاقية والاصول الاجتماعية واعتبروا ان الاصالة والامانة والاستقامة والطهارة والنزاهة والشرف والعفة والمروءة نعوت وصفات ذميمة ابتكرها البرجوازيون لخدمة مصالح طبقتهم المستغلة وكنتيجة لاسقاط هذه القيم لم يعد هناك ما يحول بينهم والتدنى سواء بالنسبة للاهداف او الوسائل ايا كان حجم الاضطهاد الانسانية او الاجتماعية التى يمكن ان تترتب على ذلك فالمهم بالنسبة لهم تحقيق اهدافهم .. وهى فى جملتها لا تتعدى العمل على زيادة نفوذ الاتحاد السوفيتى .

■ الوصول الى الحكم . وذلك ايضا فى سبيل زيادة نفوذ الاتحاد السوفيتى .
■ التخلص من اعداء الشيوعية والشيوعيين وذلك ايضا يخدم الهدفين السابقين .

واذا كان الشيوعيون المحليون يعيشون فى بلادهم ويحملون جنسيتها فان ذلك لا يعنى انهم يعتمدون فى تحقيق اهدافهم على ما تجود به قرائحهم فقط . فجهاز المخابرات السوفيتى الكى . جى . بى K.G.B فى الجبهة وباقى اجهزة المخابرات الشيوعية وترتيب المعلومات وتزوير الوثائق ما تيسره على هؤلاء الذين اعتبروا القيم بكل ما تعنيه من نبل وسمو عفنا برجوازيا .

واتهام الوطنيين الشرفاء طريق لا باس به . وقد استخدمه الشيوعيون بنجاح فى دول كثيرة وبالتالى لماذا لا يستخدمه الشيوعيون حملة الجنسية المصرية .

وفى مقالهم المنشور بجريدة الاهالى يوم ٢٧ يوليو الماضى تحت عنوان « واحد من المتطاولين علينا » وبعد استعمال كلمات السباب والتجاوزات التى امتلأت بها السطور ارتكز هجومهم او اتهامهم على نقطتين :

الاولى : تلقى اموال من الولايات المتحدة

بقلم :
عبده مباشر

الامريكية ، وبالتحديد من مؤسسة فورد .
الثانية : اجراء اتفاق مع د . يانيف لاعداد بحث مشترك .

وقبل ان اتعرض لهذه القضية يثور تساؤل حول من يهاجم من ؟ او من يوجه الاتهام لمن ؟ .. هل سقطت كل الحواجز بين الوطنية ونقيضها ؟ هل ضاعت الفواصل بين الانتماء لمصر وعدم الانتماء لها ؟ ولهذا مراجعة صفحات بعيدة فى تاريخ حياة ... يكفى ان ارجع معكم الى فترة معارك الاستنزاف التى تلت هزيمة ١٩٦٧ .. واظنه ليس سرا وربما كان بالنسبة لكم ومع هذا اخبركم من جديد اننى بذلت محاولات مضنية للانضمام لقوات الكوماندوز المصرية كمتطوع .

وكنت مقتنعا ان الكلمة يجب ان تتطابق والعمل .. فلم يكن مقبولا ان اتحدث عن بطولة وشجاعة المقاتلين ثم امضى الى حال سبيلى لانعم بكل ما توفره العاصمة لساكنيها .

وبعد الحاح متواصل استمر ما يقرب من عام طلبت منى ادارة المخابرات الحربية والاستطلاع ان اكتب تعهدا يفيد ان الادارة والقيادة العامة للقوات المسلحة غير مسئولة عنى فى حالة الاستشهاد او الاصابة .

وكتبت التعهد دون تردد .. بعدها صدقت القيادة العامة على اشتراكى فى القتال خلف خطوط العدو . وكان ذلك فى شهر ديسمبر ١٩٦٩ . وقاتلت اشترك فى العمليات التى قامت بها وحدات الكوماندوز فى عمق سيناء خلف خطوط العدو حتى تقرر وقف اطلاق النار بل واشتركت فى عملية استطلاع حدثت بعد وقف اطلاق النار . وكنت اول صحفى واول مدنى يتطوع للاشتراك فى مثل هذه العمليات .. ولم يحدث ان تقدم غيرى من المدنيين او الصحفيين ليشارك فى قتال القوات الاسرائيلية المحتلة .

وقد كتب الشهيد ابراهيم الرفاعى قائد وحدات الكوماندوز المجموعة ٣٩ قتال وهو واحد من انبل واشجع المقاتلين المصريين عبر التاريخ مذكرة عن العمليات التى اشتركت فيها ونصها :

الجمهورية العربية المتحدة وزارة الحربية
إدارة المخابرات الحربية والاستطلاع
مذكرة

بخصوص اشتراك المراسل الحربى المدنى عبده مباشر مع المجموعة ٣٩ قتال فى عملياتها خلف خطوط العدو

قدم المراسل الحربى عبده مباشر التماسا الى ادارة المخابرات الحربية والاستطلاع يطلب فيه موافقة المجموعة ٣٩ قتال فى عملياتها خلف خطوط العدو وذلك فى شهر ديسمبر عام ١٩٦٩ وتصدق له بعد ان كتب تعهدا يفيد بان الادارة غير مسئولة عنه فى حالة استشهاده وخرج فى اول عملية له مع المجموعة فى ١٩٧٠/٢/٧ لضرب مطار الطور بالصواريخ واثبت شجاعة فائقة ثم اشترك للمرة الثانية فى عبور البحيرات المرة لزرع الغام م/د وضرب قاعدة الصواريخ ارض/جو الهوك شرق البحيرات وقام بتصوير عملية الضرب .

وللمرة الثالثة قام بالعبور مع المجموعة لضرب مطار الطور ضربا مباشرا فى ١٩٧٠/٥/٢ وللمرة الرابعة عبر مع المجموعة فى ١٩٧٠/٨/١١ فى عملية سطح منطقة رأس محمد جنوب شرم الشيخ واثبت شجاعة نادرة وقوة تحمل غير عادية .

ومن السابق ارى ان الصحفى المذكور يستحق التكريم لانه المراسل الحربى الوحيد الذى قام بالعبور ومواجهة العدو مع المجموعة ٣٩ قتال لاربع مرات علاوة على كتابته اقرار على نفسه بان ادارة المخابرات الحربية والاستطلاع غير مسئولة عنه فى حالة استشهاده اثناء العمليات .

مقدم أ . ح ابراهيم الرفاعى
قائد المجموعة ٣٩ قتال

وبعد ان ارسل الشهيد الرفاعى المذكرة الى وزير الحربية الفريق العام للقوات المسلحة لرفعها الى رئيس الجمهورية القائد الاعلى . ارسل لى صورة منها وبخط يده اضاف اليها رسالة تقول سطورها :

الاخ عبده « باشا » .
١ ـ هذه صورة من المذكرة التى قدمت امس للسيد الوزير لرفعها للسيد الرئيس .
٢ ـ ان هذا هو بعض حقك ولا زيادة فيه إطلاقا .
٣ ـ اريد ان اسالك سؤالا : هل كل ما فعلت طيلة حياتك يساوى لحظة وقوفك على ارض سيناء الطاهرة لأول مرة ؟؟
٤ ـ ارجو لك التوفيق فى عبورك الخامس على ان تكون الى جانبى وان تكون هذه المرة على ارض [illegible] المحتلة .

ابراهيم الرفاعى
١٩٧١/٨/١٢

ولست فى حاجة الى ان اضيف الى ما كتبه ابراهيم الرفاعى سطورا اخرى .. واذا كنت بقدر ما وفقنى الله اديت دورا فى قتال اعداء بلدى طوال رحلة حياتى حتى الآن متطوعا مدنيا . فهل لى الحق ان اسالكم جميعا .. ماذا قدمتم ؟ هل تذكرون ان مواقفكم تجاه اسرائيل كانت انعكاسا او صدى لموقف الاتحاد السوفيتى من اسرائيل ؟

لقد عاديتم عندما عادت موسكو وقبلتم عندما قبلت موسكو .. واذا لم تكونوا تذكرون فنحن نذكر لكم تبدل مواقفكم عندما اعترفت موسكو باسرائيل فى مايو ١٩٤٨ ..

واذا كنتم قد اتخذتم موقف العداء من اسرائيل خلال فترة الاستنزاف .. فهل من بينكم فرد واحد . مجرد فرد شارك فى القتال كمتطوع ؟

واصل الى اجابة للسؤال من يتهم من ؟ او من يهاجم من ؟ او من يثار من قناة التعامل مع اسرائيل ؟ ولن اسمح ان تغمى باستخدام اسلوبكم .. من يتطاول على من ؟ يقينا لكم عقيدتكم ووجهات نظركم . ولكم اعمالكم التى قادت كثيرا منكم للوقوف امام المحاكم .. وقد دفع كثير منكم عددا من سنوات حياته فى السجون .. اما بسبب الانتماء لتنظيمات شيوعية او بسبب توزيع المنشورات او التظاهر او التحريض على التظاهر والتخريب

وهناك من وجهت اليهم اتهامات مماثلة ومازالت القضايا منظورة امام المحاكم . فهل بينكم من يعتبر ان مثل هذه الاعمال يمكن ان ترتفع لمستوى من وهب حياته فداء لدينه ووطنه وتوجه لميدان القتال مستعدا للشهادة وهى احدى الحسنيين ؟!!

وهل منكم من يعتبر مواجهة رجال الشرطة ووكلاء النائب العام والقضاة مماثلة لمواجهة العدو فى ميادين القتال ؟!!

وهل يرى اى منكم ان تخريب منشآت مصرية يتساوى مع تخريب منشآت العدو ؟ او هل يتساوى تدمير وحرق اتوبيسات النقل العام والترام والسيارات الخاصة وعربات المطافىء وتدمير دبابات العدو ومدرعاته وقواعد صواريخه ؟!

واذا عدنا الى سطور مقالكم المتقنة دعاة الهجوم او الاتهام .. فاننى اتحداكم جميعا ان تثبتوا اننى تقاضيت دولارا او حتى سنتا واحدا من مؤسسة فورد او غيرها من المؤسسات او الجهات الامريكية وذلك طبقا للقاعدة القانونية البينة على من ادعى واليمين على من انكر .

يستطيع ايكم ان يطلب من مؤسسة فورد ان توافيه ببيان عن اية مبالغ اكون قد تقاضيتها وعندما يصله الرد ارجو ان ينشره . اما ليؤكد اتهامه او ليبرئنى .. اما دعاية الاتهام الثانية التعامل مع اسرائيليين .. فبداية اوضح اننى من انصار عقد اتفاقية سلام مع اسرائيل . اقتناعا بان السلام هو المكون الوحيد بعد سنوات من الصراع المسلح .. وان كان هذا لا يعنى اغماض الاعين عن اطماع اسرائيل ..

واذا كنتم قد قرأتم كتابى عن المؤسسة العسكرية الاسرائيلية وهو فى نفس الوقت رسالتى للماجستير لعرفتم اننى قلت فى الفصل السادس الخاص بمستقبل المؤسسة العسكرية فى البند خامسا بالصفحة ٣١٩ « ان اسرائيل ستعمل على فرض حدود ملائمة تؤمن امكانيات الدفاع عن دولة الاحتلال وامكانيات الهجوم على المراكز الماهولة والصناعية فى البلاد العربية وقلت فى البند سادسا « فرض اتفاقية « سلام » على الامة العربية تؤمن الاعتراف بدولة الاحتلال وتضمن لها « الحركة الحرة للسلع والرجال والافكار » .

وقد نوقشت الرسالة فى يناير ١٩٧٧ وصدر الكتاب فى نفس العام .

وقلت فى الصفحتين ٣٣١ ، ٣٣٢ فى الفقرة « ٤ » « ان اسرائيل تدرك ان فلسطين ليست ارضا بلا شعب . تدرك ان هناك شعبا يتوالد باستمرار ليس ذلك فقط بل وينبض بالامل فى استرداد ارضه وانه قادر على صياغة هذا الامل فى اهداف وخطط مرحلية ومستقبلية . وانه بقدر نجاح هذا الشعب فى بناء الجسور بين الامال والامكانيات يستطيع ان يجد طريقه الى الارض المغتصبة . وليس هناك ادنى شك فى تنامى قوة الادراك لدى الشعب الفلسطينى لابعاد المخطط الصهيونى الذى بدأ باقامة اول مستوطنات فى فلسطين وان هذا الشعب قادر على التعلم من اعدائه وصولا الى حقه .

وامام هذا الادراك الواعى . فان اسرائيل تتحرك باستماتة على طريق القوة . الطريق الذى يؤمن لها استمرار البقاء ولتندفع على طريق العنف لفرض ارادتها .

واكدت ان اسرائيل ستدعم امكانياتها العسكرية سعيا الى امتلاك اكبر ترسانة عسكرية فى المنطقة مستفيدة بالظروف السياسية المحلية والدولية الى اقصى حد ممكن « ص ٣١٣ » وانها ستعمل باصرار على مواصلة دعم وتطوير صناعاتها الحربية لدعم القوات المسلحة والاقتصاد الاسرائيلى ودعم العلاقات السياسية مع الدول المستوردة للسلاح الاسرائيلى « ص ٣١٣ » .

وبعد توقيع اتفاقية السلام واصلت دراستى المنهجية لنفس القضية وكان موضوع رسالتى لنيل درجة الزمالة بكلية الدفاع الوطنى باكاديمية ناصر العسكرية « السلام والمتغيرات فى الوضع العسكرى الاسرائيلى » .

وقد نوقشت فى ديسمبر عام ١٩٨٢ وتعلمون اننى اول صحفى يسمح له بالالتحاق بكلية الدفاع الوطنى باكاديمية ناصر العسكرية التى تمثل ارفع مستوى دراسى فى مصر سواء بالنسبة للقضايا الاستراتيجية او الامن القومى او صناعة القرار السياسى وقد اوضحت فى بداية البحث الذى سيصدر قريبا فى كتاب اننى اخترت ان اتعرض بالبحث للمتغيرات فى الوضع العسكرى الاسرائيلى فى ظل السلام للتوصل الى مجموعة من المؤشرات والنتائج التى يمكن ان تساهم فى القاء الضوء على الطريق يمكن ان يثير طريق الباحثين من بعدى او هؤلاء الرجال الذين يشاركون فى صناعة القرار .

وقلت « الذى لا شك فيه ان مناخ السلام بصفة عامة يؤدى الى نتائج تتعلق بخفض الانفاق العسكرى وتقليص حجم القوات المسلحة دون مساس بقدرة الدولة على مواجهة اية احتمالات محتملة .

فهل انطبقت هذه القواعد العامة على اسرائيل او لا .. ؟

وهل اثر مناخ السلام على نظرية الامن الاسرائيلية .. ؟

وتوصلت فى خلاصة البحث الى ان الجيش الاسرائيلى مستمر فى تنفيذ كل خططه سواء فى ميدان التسليح او التدريب ..او ..او ..

وان اختيار السلام لا يعنى ان اسرائيل اسبرطة القرن العشرين ستتخلى عن درعها وسيفها .. فاسرائيل ترى فى القوة ، والقوة وحدها كل اسباب استمرار وجودها وبالتالى كرست كل شىء لبناء مؤسسة عسكرية وليس هناك شىء فى اسرائيل لا يخدم قوتها العسكرية .

وقلت « واذا كان السلام الذى تحقق فلن تتخلى اسرائيل عن ايمانها بالقوة وستظل على الدرب ترسانة تضم احدث الاسلحة واكثرها تطورا . وصناعة حربية تحقق لاسرائيل اكبر نسبة من الاكتفاء الذاتى باستمرار .. وقوة بشرية مدربة جيدا ومستعدة للقتال فى اى وقت » اى ان اقتناعى بالسلام مع اسرائيل لم يجعلنى اغمض عينى عن حقيقة اهداف اسرائيل ونواياها ولم يحل بينى والاقتناع بالسلام والمضى فى دراسة هذا المجتمع ومؤسسته العسكرية دراسة منهجية . وتقديمها للقارىء لعلها تساعد فى اضاءة الطريق امامه ولو بمقدار ضوء شمعة .. حتى ولو كانت كلها تعليقات صحفية رديئة كما وصفتموها .

واذا كنت مقتنعا بالسلام فهذا يعنى اننى لن ادير ظهرى للمواطن الاسرائيلى عند اللقاء واعتقد انكم تعلمون ان ابا عمار وعددا آخر من القادة الفلسطينيين لهم صداقات وعلاقات بشخصيات اسرائيلية كثيرة ولن اتحدث عن الوطنيين من امثالكم الذين يؤمنون بكل ما يصدر عن عاصمة المطرقة والمنجل ويتبعون اى طريق تختاره ..

وهناك نقطتان قبل ان اناقش صورة الوثيقة التى نشرتموها ..

الاولى : لو توصلت الى اقتناع ان اجراء بحث مشترك مع اى كان يخدم قضية بلدى وقضية البحث العلمى فاننى لن اتردد فى اجراء هذا البحث وفى اى معهد على ان يعلن ترحيبه بالمساعدة فى اتمام البحث .

والوطنيون والذين قاتلوا هم الذين يقدرون لانفسهم ولا يتركون لغيرهم ان يقدر لهم ما يجب وما لا يجب ان يفعلوه خاصة اذا كان هذا الغير صدى لصوت آخر وانعكاس لارادة اخرى ..

الثانية : بعد اعلان مؤسسة فورد ان هناك بحثا قدم لهم ورفض فذلك يطوى صفحة ما ادعيتموه ودعونا نناقش صورة الوثيقة التى نشرتموها واشرتم اليها :

(١) يكتب اسمى بالانجليزية mobasher وليس mobashar وليس من المعقول ان اتقدم بطلب دون ان اراجع صيغة اسمى ، خاصة واذا كان الامر متعلقا بشيكات واموال ستقبض .

(٢) ليس من المعقول ان اخطىء فى كتابة الرقم المطلوب من العم سام ، فصورة الوثيقة مكتوب بها ١٩١،٠٣٠ وهذا يعنى ان المطلوب ١٩١ دولارا و٣٠ سنتا كان الاحرى ان تراجعوا وتتذكروا الرقم هل هو ١٩١ الف دولار او ١٩١ دولارا .

(٣) على فرض صحة ما جاء بمقالكم هل يتصور احدكم ان ١٥ الف دولار فى العام تمثل مبلغا ؟ واظنكم تعلمون ان كثيرا من الباحثين المصريين يحصلون على مبالغ تصل الى ٥٠ الف دولار سنويا من مصادر امريكية مقابل اعداد بحوث ومن بينهم اعداد من الخونة . وانه لامر يسير ان يكسب الانسان مثل هذا المبلغ واكثر لو قبل ان يتعاون مع الصحف العربية سواء تلك التى تصدر فى اوروبا او فى العالم العربى خاصة تلك التى تتخذ موقفا معاديا من مصر والتى يتقاضى كثير منكم الالوف منها شهريا .

(٤) ثم لماذا لم تنشروا صورة توقيعى على الوثيقة هل يتقدم انسان يطلب لمنحة دون ان يوقع ؟

(٥) والسؤال يفرض ان هناك مثل هذا الطلب وهذه الوثيقة هل لديكم علم من تقدم بها ؟

(٦) ثم اليس غريبا ان يكون عنوان البحث « القرارات الحاسمة فى العلاقات المصرية الاسرائيلية بين عامى ١٩٤٨ ، ١٩٨١ » وكما اوضحت سطور مقالكم انه تحليل للعلاقات المصرية الاسرائيلية منذ تاسيس دولة اسرائيل عام ١٩٤٨ وحتى الخطوات الاخيرة فى عملية السلام عام ١٩٨١ فى ضوء الصراعات الدولية والعلاقات العربية الاسرائيلية وامكانيات السلام فى الشرق الاوسط ..

ومع كل هذا التوضيح والعنوان يكون جمع المعلومات عن طريق مقابلات شخصية مع القادة العسكريين المصريين والاسرائيليين ؟ ! !

كيف يتأتى ذلك ؟

كيف لم تنتبهوا لوجود تناقض بين العنوان والتوضيح ومصادر المعلومات ؟ المفروض ان مصادر مثل هذا البحث شىء آخر غير لقاء القادة العسكريين .. فالقرارات الحاسمة فى الصراع هى قرارات سياسية اساسا اما الصراع الدولى والعلاقات العربية الاسرائيلية فاظنكم تتفقون معى ان مصادرها ايضا بعيدة عن القادة العسكريين .

(٧) ثم تاتى لتساؤلاتكم او اسئلتكم التى عرضتموها بقولكم « من اين تاتى للماريشال مبار ان المخابرات العسكرية المصرية يمكن ان توافق على ان يقدم احد الاعضاء السابقين فى جهاز المخابرات الاسرائيلية باجراء مقابلات مع القادة العسكريين المصريين رغم انها محاولة للدس لدى الجهات المصرية الامنية الا انى احب ان الفت نظركم لاشياء ما كان يجب ان تغيب عن فطنتكم .

(أ) بعد ٢٥ عاما من العمل كمحرر عسكرى ، اظننى قادرا على اهمية السر العسكرى سواء للقوات المسلحة او لمصر الوطن وتبين مدى حرص القادة العسكريين المصريين على الاسرار العسكرية او السياسية التى يعرفونها بحكم مناصبهم وبالتالى فما كنت لاكتب او لاقترح مثل هذا الاقتراح .

(ب) اظنكم تعلمون اننى حصلت على فرقة تاهيل بمدرسة المخابرات الحربية والاستطلاع عام ١٩٧١ ـ بتقدير امتياز وبالتالى سواء كنت قد استفدت من عملى كمحرر عسكرى واحتكاكى بالاسرار العسكرية ورجالها او لم استفد فقطعا قد استفدت من هذه الدراسة وهذا مؤشر جديد يوضح لكم مدى التجاوز الذى وقعتم فيه « مرفق صورة من شهادة التخرج » .

(٨) ولست اظنكم تسيئون الظن بالقادة العسكريين الاسرائيليين وتعتبرونهم سذجا لدرجة ان يبوحوا بمعلوماتهم لى بمجرد ان اخبرهم اننى اعد بحثا مشتركا مع د . يانيف .

وفى النهاية هل تصورتم او هل تتوهمون حقا ان مثل هذا البحث المشترك او مثل هذا المبلغ قادر على جذب اهتمامى وابعادى عن الجهاد فى سبيل الله ومصر ؟

وليس جديدا اعلانى اننى مقتنع ان الماركسية كمذهب وان عصبة الماركسيين والشيوعيين فى مصر تشكل خطرا على الاسلام ومصر وطنا وشعبا وبالتالى فان التصدى لكم جهاد فى سبيل الله .

فهل هناك من يترك الجهاد فى سبيل الله ويسعى لاجراء بحث ليبعد عن طريق يسره الله له ؟

لا اظننى افعل .

اسطفان باسيلى وكيل نقابة المحامين سابقا لـ « مايو »

قرار ابعادى من النقابة غير شرعى
وما حدث فى نقابة المحامين لم يسبق له مثيل
جاءوا اليوم يحاسبوننى على زيارة اسرائيل

« إن ما حدث فى نقابة المحامين لم يسبق له مثيل ، لا فى نقابة المحامين ولا فى أية نقابة أخرى .. »

هذه المقدمة يبدأ المحامى اسطفان باسيلى وكيل نقابة المحامين حديثه ويقول . انه لم يسبق ان تمت محاسبة أى انسان لعقيدته السياسية التى تخالف فى الرأى عقيدة بعض اعضاء مجلس النقابة .. انهم لم يوجهوا لى الدعوة لحضور مجلس نقابة المحامين وقرروا اخراجى من النقابة والسبب ـ كما علمت ـ اننى زرت اسرائيل .. وهل بعد مرور ثلاث سنوات على زيارتى لاسرائيل ، ان تذكروا هذه الرحلة ، ويأتون اليوم يحاسبوننى عليها ..

ويستمر المحامى اسطفان باسيلى شارحا وجهة نظره : لقد اعتبرت هذا التصرف باطلا لانه يخالف آداب وقواعد وتقاليد النقابة .. لقد زرت اسرائيل وكنت عضوا منتخبا فى لجنة برلمانية من مجلس الشعب .. وسافرت للدفاع عن دير سلطان فى القدس الذى كان يملكه الاقباط .. واستمريت كوكيل للنقابة بعد هذا الحدث باكثر من سنتين .. وقد آمن ٤٦ مليون مصرى بالسلام ، وبما فعله الرئيس الراحل انور السادات لاسترداد ارض سيناء .. فهل هذا جزائى بعد كل هذه السنين فى العمل النقابى .. وكنت أتوقع ان تقدم لى التحية لا العقاب ..

ويقول اسطفان باسيلى : للاسف .. اذا لم يتغير موقف النقابة واعود لمنصبى ساقاضى النقابة التى وهبتها عمرى .. !!

اين تذهب نظرياتهم ؟

قد اكد مجلس نقابة المحامين وتفاخر دائما بانه يدافع عن الديمقراطية والحرية والشرعية الدستورية .. وغيرها من الكلمات النظرية البحتة ولكن اين ذهبت نظرياتهم عندما قرروا ابعاد المحامى اسطفان باسيلى وكيل النقابة عن الوكالة ؟ .. هل بدأت الخلافات الشخصية والاطماع تزحف داخل مجلس النقابة ؟ ..

وهل سقطت نظرياتهم امام التجارب العملية ؟ .

وفى البداية لابد من تعريف قارىء « مايو » بوكيل نقابة المحامين لاربع سنوات مضت .. اسطفان باسيلى الذى عمل كمحام منذ عام ١٩٤٢ وانتخب وكيلا للنقابة اول مرة عام ١٩٤٩ وله تاريخه المشرف فى العمل النقابى .

لم يسبق له مثيل

ويصف المحامى اسطفان باسيلى ما حدث بانه لم يسبق له مثيل لا فى نقابة المحامين ولا فى اى نقابة اخرى ولم يسبق ان تمت محاسبة انسان لعقيدته السياسية التى تخالف الراى .. عقيدة بعض اعضاء مجلس النقابة الآخرين خاصة وانه طوال خدمته النقابية كان اخا للمحامى وأبا لشباب المحامين وزميل المتقدم فى السن منهم ومن جاور ربه التزم بعائلته حتى ذاع المثل « اذهب الى اسطفان اذا كنت بحاجة لأى شىء » وعندما الغى مجلس النقابة عين وكيلا للمجلس المؤقت برياسة المرحوم جمال العطيفى ولما صدر حكم القضاء بعودة المجلس القديم عاد كل الى مركزه واستمريت كوكيل للنقابة وما ادرى إلا والصحف تنشر ان مجلس نقابة المحامين قرر اخراجى من وكالة النقابة والسبب كما سمعت ونشر انى زرت اسرائيل !! ولم توجه لى الدعوة لحضور هذه الجلسة عمدا كما لم توجه لكثير من اعضاء المجلس الذى لن يرضيهم ما حدث ولم يتسلموا جدول اعمال الجلسة .

وقد حاولت ان ارى صورة هذا القرار وطلبت من النقيب ان يبعث صورته الى فوعدونى ولم يرسله وقد منعهم الخجل من نشره لانه قرار بلا شرعية ومخالف للعرف والقواعد والقوانين .. فلم يعلن احدا بانعقاد المجلس ولا بقراره وحضر ١١ عضوا فقط من ٢١ عضوا ووافق على القرار منهم ٧ اعضاء فقط ..

وقد علمت ان هناك من يريد ان يعين كامين سر لمجلس النقابة بدلا من عثمان ظاظا الذى سيعين كوكيل للنقابة مع محمد علوان كوكيل ثان للنقابة .. كما نص قانون المحامين الجديد الذى رفضوه ودفعوا بعدم دستوريته فكيف باقة ينفذونه بعد ذلك وما هذا التخبط ؟

وهل بعد مرور ما يقرب من ٣ سنوات لاسرائيل تذكروها الآن ويحاسبونى عليها ؟

وقد اعتبرت هذا التصرف باطلا لانه يخالف آداب وقواعد وتقاليد النقابة منذ نشأتها واذا كان النقيب مسلما فالوكيل لابد ان يكون من الاقباط وهو عرف وقاعدة لم تتغير فكيف يسمح الخواجة ومن ناصروه بهدم هذا التقليد الذى يمثل تحالف الاديان والأخوة الصادقة بين

اننى زرت اسرائيل

ونعود الى سبب ابعادى عن منصب وكيل النقابة وهو انى زرت اسرائيل فقد كنت عضوا منتخبا فى لجنة برلمانية من مجلس الشعب زارت اسرائيل وكان فى الوفد معى د . محمود محفوظ وزير الصحة الاسبق من مجلس الشورى ود . فرخندة حسن من مجلس الشعب وزعيم المعارضة انذاك ورئيس حزب الاحرار الآن د . مصطفى كامل مراد وقد سافرت للدفاع عن دير السلطان فى القدس والذى كان يملكه الاقباط وسلبه اليهود للاحباش بالقوة وصدر الحكم من المحكمة الدستورية العليا باسرائيل بارجاعه للاقباط وقد انفعل الوفد المصرى معى بقضية دير سلطان اثناء الزيارة .

وقد واستمريت كوكيل للنقابة بعد هذا الحدث باكثر من سنتين .. وارتباطى بفلسطين عميق ولا يوجد من يحب هذه البلد اكثر منى فى النقابة فقد زرتها اول مرة عام ١٩٠٤ عندما كنت طفلا مع والدى ولاهتمامى بقضية الفلسطينيين كنت احد مؤسسى اتحاد المحامين العرب وعضوا فى مكتبه الدائم من عام ١٩٤٤ الى عام ١٩٨٢ وابتعدت عندما بدأت الخلافات الشخصية تطغى عليه ولكنى كنت دائما ادافع عن قضية فلسطين داخل جلساته بل انى اعرف بعض اعضاء منظمة التحرير الفلسطينية معرفة شخصية وزرت فلسطين عشرات المرات ..

هل هذا جزائى

وقد آمن ٤٦ مليون مصرى بالسلام وبما فعله الرئيس الراحل انور السادات لاسترداد ارض سيناء وطرد اليهود .. فهل هذا جزائى بعد كل هذه السنين من الخدمة النقابية .. ! فقد كنت اتوقع ان يقدم لى التحية لا العقاب لا الشىء ؟

وما يحزننى انه ليس بينى وبين اى عضو فى مجلس النقابة او اى محام اى خصومة او خلاف ولهذا وجدت من يقف معى فاعلن الاستاذ عثمان ظاظا رفضه ان يأتى مكانى كوكيل للنقابة وقد كتبت خطابا للنقيب اعبر فيه عن حزنى لهذا التصرف ..

ومن رأيى ان دور النقابة هو رعاية مصالح المحامين والاتصال بكل ما هو من اعمال الهيئة الاجتماعية ويكون لهم رأى فى المسائل العامة وان تكون بالنقابة ٨٠ ٪ خدمات و ٢٠ ٪ رأى اى إنها نقابة مهنية اكثر منها نقابة لابداء الرأى .

وهناك مشاكل عديدة تواجه المحامين خاصة الشبان ولو انصرفت النقابة للاهتمام بالمحاماة والمحامين لتم حل تلك المشاكل ولكن للاسف مجلس النقابة منصرف للمشاكل السياسية والقضايا التى يمكن اعطاء الراى فيها من خلال الاحزاب واغلبهم فى الاحزاب المختلفة .

والنقابة ليست حزبا لهذا لايمكن ان يستمر الحال على ما هو عليه الآن فى النقابة ابدا خاصة ان القانون القديم الغى والقانون الجديد سيحدد الموقف ففيه مادة لشروط العضوية فيها ان للمكاتب الخاصة يكون منها ٣ اعضاء مقررين فى محاكم النقض فقط ولكن الآن كل اعضاء مجلس النقابة مقررون فى محاكم النقض ولهذا فهم يرفضون هذا القانون الذى رفع معاش المحامى الى ٢٤٠ جنيها واعطى دورا اكبر لشباب المحامين فى مجلس النقابة .

وللاسف اذا لم يتغير موقف النقاب واعود لمنصبى فيحزننى اننى ساقاضى نقابة المحامين التى وهبتها عمرى حفاظا على الكرامة والقانون والتقاليد .. !!

اسطفان باسيلى
حديث لمايو

حديث تكتبه :
سوزى الجنيدى

« مايو » ترد على « الأهالى » بهذا التحقيق

٥٢ أسرة ـ فقط ـ تم اخلاؤهم وتسلموا مساكنهم الجديدة بعد أسبوعين

نشرت جريدة الشعب فى عددها الصادر يوم ١٩٨٣/١٠/٢١ تحقيقا بعنوان « مئات الاسر فى الشارع بحى الجمالية » تقول عند سوق الليمون بالجمالية انهار المنزل وتشردت ٥٣ اسرة واصبحوا فى الشارع ..

وقد تحركت « مايو » بحثا عن الحقيقة

□ يقول سمير حسن عفت ـ رئيس حى وسط القاهرة إن ذلك المبنى لم يكن فى الأصل سوى مصبغة دور ارضى واسع من الداخل فاستطاعت الاسر ان تبنى داخلها حجرات لتسكنها ثم انهارت احدى حوائط هذه المصبغة وصدر قرار الهدم الى سطح الأرض واضطررنا الى اخلاء المبنى من السكان للمحافظة على ارواحهم . وكانوا عبارة عن ٥٢ اسرة اى حوالى ٢٦٢ فردا وبمجرد انهيار المبنى يوم ٨٣/٩/١٥ ولم تحدث اى اصابات فى الأرواح .

انتقلت مع مدير منطقة الاسكان بالمحافظة وعاينا المكان وتم حصر عدد الأسر وافراد كل اسرة بواسطة مندوب الحزب الوطنى الديمقراطى بالجمالية ومأمور قسم الجمالية كذلك قدمت الشئون الاجتماعية فورا الاعانات العاجلة والبطاطين وتم اخطار ادارة الاسكان بالمحافظة بالحصر السابق وتسكينهم جميعا فى مساكن جديدة فى اقل من ٢٠ يوما . وقد انتقل إلى مكان الانهيار لحظة حدوثه اللواء يوسف صبرى ابو طالب محافظ القاهرة واللواء عبد الرؤوف عبد الرحمن نائب المحافظ للمنطقة الغربية واشرفا على إخلاء المبنى من السكان وصرف الاعانات العاجلة لهم .

□ □ كيف تم تسكين هؤلاء المواطنين ؟

□ يقول مدير إدارة الإسكان بمحافظة القاهرة : قامت ادارة الاسكان بالمحافظة بتدبير مساكن إيواء فى اقرب مناطق لعمل هؤلاء المواطنين فوجدت ان منطقة زينهم والدويقه هى اقرب اماكن لهم وعليه تم اسكان ٣٨ اسرة بمنطقة زينهم و ١٤ اسرة بمنطقة الدويقه .. وتوصلت مايو الى بيان باسماء هذه الاسر والعيون الذى تم تسكينها فيه للتأكد من إتمام العلاج .

● محمود عمر ابو حموده بمنطقة ٦ / ٤ زينهم
● احمد محمد السيد احمد بمنطقة ٣/٣٤٤ الدويقه
● احمد عيد عبد الحافظ بمنطقة ٣٦ / ٥ زينهم
● احمد عبد الرحمن محمد منصور بمنطقة ١٠ / ٦ زينهم
● حنفى محمود عمر بمنطقة ١٩ / ٧ زينهم
● توفيق احمد احمد بمنطقة ١٩ / ٣ الدويقه
● محمد عبد الرؤوف خليفه بمنطقة ١٢ / ٥ زينهم
● مبروك قطب مسعود بمنطقة ٣١٨ / ٣ الدويقه
● هوانم عبد الفتاح محمد بمنطقة ٥٨ / ٥ زينهم
● عمر محمود عمر بمنطقة ٣٣٨ / ١ الدويقه
● فاطمه حسنى احمد بمنطقة ٣٦ / ٦ زينهم
● قطب رمضان خليفه بمنطقة ٢٨ / ٦ زينهم
● سيد قطب رمضان بمنطقة ١٩ / ٣ زينهم
● دسوقى حسنى دسوقى بمنطقة ٤٤ / ٨ زينهم
● إعتماد محمود حسن بمنطقة ٢٩ / ٤ زينهم
● ناصر احمد السيد بمنطقة ٣٤ / ١ زينهم
● إبليقه نبوى عبد الوهاب بمنطقة ١٠ / ٥ زينهم
● عبده شفيق امين بمنطقة ٢٥ / ٨ زينهم
● على احمد على بمنطقة ٤٠ / ١ زينهم
● حسنى على عبد النبى بمنطقة ٤/٣٤٣ الدويقه
● على عبد المعطى طه بمنطقة ١٨ / ٣ زينهم
● نبويه احمد البكرى بمنطقة ٣١ / ٩ زينهم
● محروس عبد الرحيم محمد بمنطقة ٣٧ / ١ زينهم
● محمد عبد الفتاح الغربى ١/٣٣٤ الدويقه
● يحيى ابو العلا بمنطقة ٣٧ / ٢ زينهم
● سيده عبد الفتاح صالح بمنطقة ٥٩ / ٣ زينهم
● رجب السيد على بمنطقة ٩ / ٣ زينهم
● زينب محمد على بمنطقة ٣٧ / ٣ زينهم
● حسنى حسين رضوان بمنطقة ٤/٣٤٤ الدويقه
● ابو العلا سيد ابو العلا بمنطقة ١/٣١٣ الدويقه
● محمود السيد خليفه بمنطقة ٣٤٣ / ١ الدويقه
● زغلى عبد الحليم اسماعيل بمنطقة ٣٢٨ / ٣ الدويقه
● منيره عبد الحميد يوسف بمنطقة ٣٧ / ٨ زينهم
● احمد على عبد المعطى بمنطقة ١٨ / ٧ زينهم
● طه عبد المعطى طه بمنطقة ٢٦٣ / ١ الدويقه
● رجب احمد السيد خليفه بمنطقة ٤٧ / ٣ زينهم
● احمد توفيق احمد بمنطقة ٥ / ٧ زينهم
● عمر امين طحاوى بمنطقة ١٩ / ٥ زينهم
● محمد عبده مراد بمنطقة ٣٧ / ٧ زينهم
● عبد الرحيم محمد فريدى بمنطقة ٣٦ / ٣ زينهم
● على طلبه السيد بمنطقة ٢٩ / ٨ زينهم
● ابراهيم بكرى حسين بمنطقة ٣٧ / ٥ زينهم
● حميده السيد خليفه بمنطقة ٣٦ / ١ زينهم
● محمد امام على بمنطقة ٣٦ / ٧ زينهم
● سيد امين ابراهيم بمنطقة ٣٣٠ / ٢ الدويقه
● حسنه محمد على ٣٧ / ٩ زينهم
● نفيسه حافظ عبد المنعم بمنطقة ١١ / ٢ زينهم
● عطيات غريب حسن بمنطقة ٣٤٣ / ٣ الدويقه
● حلمى مبروك قطب بمنطقة ٣١٨ / ٤ الدويقه

هكذا من الاصل

نشـاط واسـع لعضوات الحـزب فى محافظـة البحيرة

نشاط المرأة فى كل محافظة وفى كل مكان ملموس وواضح المعالم .. فالمرأة عنصر متحرك داخل موقعها وداخل دائرتها ..

وكما اعتادت صفحة المرأة والطفل فى كل موقع عمل وداخل كل المحافظات ان تلتقى بعضوات الحزب الوطنى لتتعرف على نشاطهن داخل مواقع عملهن .. ولقاء هذا الاسبوع مع المهندسة وجيهه الزلبانى عضو مجلس الشعب وامينة المرأة بالبحيرة .


م . وجيهة الزلبانى

بالنسبة لنشاط المرأة بالبحيرة التى تتكلم عن نشاط المرأة الحزبى فى البحيرة فتقول انه يتضمن اتمام مشروع جمعية السلام والصداقة الاسكندنافية لرعاية المسنين حيث يشترك فيها مائة « مسن » .. وقد تم توفير أنشطة ترفيهية كثاد للمسنين كل حسب رغباته .. كما تم عمل رحلات صيفية بالاسكندرية ومصيف رشيد ..

ويقوم اعضاء نادى المسنين ببعض الاعمال الخفيفة كتجميع قطع [النجف] وبعض الحرف اليدوية لعمل معارض .. كذلك يقوم البعض منهم بالتعلم فى فصول محو الامية .. حيث يوجد بالجمعية فصلان لمحو الامية الأول للصغار ابتداء من سن ١٠ سنوات والآخر للكبار فوق سن العشرين ..

وداخل الجمعية يلقى المسنون الرعاية الصحية بمعرفة طبيب متخصص يقوم بالكشف الدورى اسبوعيا ويكون برفقتهم اثناء الرحلات .. بالاضافة الى ذلك تقوم برعايتهم اجتماعيا بتقديم الاعانة حسب الظروف الاجتماعية لحل مشاكلهم الاسرية .. وهذه الخدمات تقدم للمسنين نظير اشتراك شهرى قدره ٥٠ قرشا ..

وقد تم داخل الجمعية توسعات فى فصول الحضانة بالجمعية لاستيعاب اكبر عدد من الاطفال لابناء المدرسات فى العام الدراسى القادم ونظرا للضغط الذى تراه الجمعية من إقبال الاطفال عليها فقد تم عمل دورات تدريبية للمشرفات ليكون على المستوى اللائق لرعاية الاطفال خاصة من هم فى سن التعليم .. وتقبل الجمعية الاطفال من سن ٣ شهور وحتى ٣ سنوات .. ومن ٣ سنوات حتى ٥ سنوات فصل مختلف تماما فيه يتعلم الطفل اللغة العربية والدين والحساب واللغة الانجليزية .. ويوجد بالحضانة حوالى ٣٠٠ طفل .. ويتراوح اجر الحضانة حسب سن الاطفال .. حيث يكون ثلاثة جنيهات للكبار ، و خمسة جنيهات للصغار .. وتضيف المهندسة وجيهه الزلبانى امينة المرأة بالبحيرة : هناك توسع فى نشاط المرأة ودورها فى انتاج ٣ آلاف قطعة ملابس جاهزة بمشغل الجمعية ضمن مشروع محافظة البحيرة للملابس الجاهزة باستلام الاقمشة من شركات كفر الدوار وتسليمها للمحافظة مصنعة لبيعها بمراكز التوزيع .. بالاضافة الى عرض جزء منها ضمن منتجات الجمعية « كملابس الاطفال والكبار والمدارس » ..

كما قامت الجمعية بعمل الف [بلوفر] لتوزيعها بمعرفة المحافظة على الطلبة المحتاجين ... والقائم بهذا الانتاج فتيات من الأحياء الشعبية تم تدريبهن « ذاتيا » داخل الجمعية ..

وعن حملات النظافة تقول امينة المرأة بالبحيرة طبقا لتوجيهات الرئيس محمد حسنى مبارك قمنا بعمل عدة اجتماعات للجنة المرأة بالحزب ومن خلال هذه الاجتماعات قمنا بوضع عدة توصيات منها .

■ ان يصدر المحافظ او الجهة المختصة

قرارا بعمل غرامة فورية فى حدود جنيه على من يخالف تعليمات النظافة بالمدينة حيث ان الغرامة الحالية ٥٠ جنيها وغير متيسر تنفيذ الغرامة الحالية .

■ نظرا لعدم توافر المبيدات الحشرية

وارتفاع اسعارها .. اوصت لجنة المرأة بالحزب مع الدكتورة انيسة عضو اللجنة والدكتورة سميحة زيريال مسئولة الصحة بامانة المرأة بان يتم عمل عبوات شعبية بمعرفة مصنع الأدوية .. توزع باسعار رمزية على الاهالى داخل المنازل ..

أسماء عبدالحكيم

اخترناها من كوريا

سيول ـ نصر القفاص :

فى الوقت الذى تشغلنا فيه قضية النظافة ، والصناعة الوطنية .. شاهدت تجربة تستحق ان نقول عنها انها رائدة .. فى « كوريا الجنوبية » .. و« تايلاند » حيث عرفت هناك ان المرأة تعتبر دعامة اساسية فى تحقيق النجاح فى هاتين القضيتين .. فمن حيث النظافة فى العاصمة الكورية « سيول » شاهدت الفتيات ، والسيدات كل صباح ، وهن يقمن برى الاشجار ، والزهور امام منازلهن .. وحرص المرأة هناك على نظافة الشوارع لايقل باى حال من الاحوال عن اهتمامها بنظافة منزلها .. وكنت اتصور انه اهتمام عابر ، او فى منطقة معينة فقط .. وعندما شاهدت هذا المنظر الجميل فى كل شارع ، ومكان .. سالت عن السر وراء هذا السلوك العظيم ! ؟ فعرفت انه جزء من عمل كل مراة ، وفتاة يوميا .. منذ ان بدأت فى « كوريا الجنوبية » الحملة من اجل النظافة فى عام ١٩٦٣ .. وتحولت المسالة من مجرد حملة بدأت منذ عشروين عاما .. الى سلوك يومى فى حياة المواطن الكورى .. ترعاه ، وتنميه المرأة الكورية .. وتحولت العاصمة « سيول » ومعظم القرى ، والمدن البعيدة التى قمنا بزيارتها الى حدائق جميلة نظيفة تصل الى حد « الانبهار » الذى يصيب اى زائر لهذه الدولة لاول مرة .

والقضية الثانية التى لفتت نظرى لانها تهمنا جميعا فى مصر .. هى قضية الصناعة الوطنية .. ودور المرأة هناك فى تشجيعها وتنميتها .. ففى الاسواق يلاحظ الزائر الاقبال الشديد على المصنوعات الوطنية من ملابس ، واجهزة كهربائية ، وغيرها .. وترى البضائع المستوردة الاجنبية راكده بشكل ملحوظ .. وحاولت ان افهم السر وراء هذا النجاح .. فكانت تجربتى فى احد المحلات عندما سالت صاحب المحل عن المصنع الذى ينتج هذه الملابس ؟ ! فاصطحبنى الى داخل المحل ، وخلف ستارة .. وجدت صالة كبيرة تعمل فى داخلها سيدة كبيرة .. وثلاث فتيات .. عرفت انهن زوجته ، وبناته وعرفت ان الفتيات الثلاث خريجات جامعة .. لكنهن يعملن فى صناعة الملابس التى يبيعها محل والدهم .. وقالت لى واحدة منهن : المهم ان نعمل ، ونقدم شيئا لبلدنا من اجل النهوض بمستواها الاقتصادى .. الذى يعود علينا فى النهاية بمستقبل افضل .. لان العمل لاياخذ اهميته من الجلوس خلف مكتب ، او ماكينة انتاج .. بل يستمد هذه الاهمية من نتيجته ، واهميته بالنسبة للوطن .. وتكررت مشاهدتى حتى داخل المنازل التى هى فى الواقع مصانع صغيرة تنتج الملابس ، والاجهزة مثل الراديو ، والكاسيت ، والساعات ، حتى اصبحت بلادهم تنافس كبرى الدول ، الصناعية فى صناعاتهم .

للمرأة رأى

■ مر عامان من رئاسة الرئيس حسنى مبارك ..وكان أهم ما يميز هذين العامين فى نظرى هو تاصيل مصرية كل إنسان يعيش على أرض هذا الوطن وتاصيل هذه المصرية بالسلوك الفعلى وذلك عن طريق رفع الاسعار وتفضيل المنتجات المصرية حتى تستطيع الصمود امام مثيلتها المستوردة .. وحتى وإذا لم تكن على المستوى الاكمل الذى نرضاه لها .. ولكن بالإقبال على الانتاج وتداوله سوف يتحسن ويتطور لكى يواكب احدث المنتجات الاجنبية .

ويعتبر توقيع ميثاق التكامل مع السودان العلامة الثانية المضيئة فى رئاسة الرئيس مبارك فقد تم توقيع هذا الميثاق فى ١٢ اكتوبر ٨٢ بالخرطوم وكان توقيع الاتفاق وإخراجه الى حيز الوجود فى صورة ميثاق رسمى ما هو الا تفسير عن ارادة الشعبين اللذين لم تستطع مؤامرات الاحتلال ان تفصل بينهما .

ومع بداية العام الثالث من رئاسة الرئيس مبارك كلنا امل فى تحقيق المزيد من تاكيد مصرية مصر وعروبتها وافريقيتها كما نامل أن تتبلور كل الامال التى نرجوها من التكامل وان يلمس الشعبان فى كل من السودان ومصر اثار هذا التكامل مباشرة بعد ان تعطى المشروعات التى ـ دراستها وبدىء فى تنفيذها عائدها ..

■ قرار رئيسة التليفزيون بوقف اذاعة المسلسل العربى على القناة الثانية بعد الانتهاء من المسلسل الذى يذاع حاليا بها .. هو قرار سليم وتستحق التهنئة عليه وذلك لعدة اسباب اولها . ان الجرعة المركزة من المسلسلات العربية كانت كبيرة اكثر من اللازم ثم ان موعد اذاعة المسلسل فى القناة الثانية وهو حوالى السابعة مساء هو قمة ساعات التركيز لدى اولادنا بعد عودتهم من المدرسة او الجامعة التى ذهبوا جميعا اليها فى الايام القليلة الماضية اما الابقاء على المسلسل الخاص بالقناة الاولى فلا باس لانه يبدأ بعد الثامنة وحتى التاسعه الا قليل والمطلوب هنا وبعد ما أصبح التركيز كله على هذا المسلسل باعتبار ان القناة الاولى تصل الى ابعاد فى جمهوريتنا اوسع من القناة الثانية . المطلوب هو التقنى الشديد فى اختيار الموضوعات الخاصة بها ، والتى تهدف فى مضمونها الى المثل العليا والتماسك الاسرى وسنولات شعبنا وغيرها من تراثنا القومى

■ الانتخابات العمالية بمجالس الادارة فى المؤسسات والشركات المختلفة التى تمت منذ يومين فى نظرة سريعة على المرشحين فيها وجدت ان العنصر النسائى فيها قليل للنقابة . ولا أعلم هل هذا ردة من المرأة عن الاشتراك فى الاعمال النقابية أم أن اعباء المرأة المصرية العاملة الملقاة على كاهلها لم تجعل لها أى فرصة لكى تشترك فى مثل هذه النشاطات .. ولهذا فكل املى فى الجيل الجديد من الشابات العاملات ان يتقدمن المسيرة ويشاركن فى مختلف اوجه الانشطة بما فيها انشطة النقابات المهنية وذلك قبل ان تثقل الحياة ـهن بالمسئوليات التى تعانى منها المرأة العاملة المصرية ومحاولاتها التوفيق بين عملها وبيتها واولادها ونفسها كانسانة

ماجدة مهنا

هويدا فوزى — ايمان جمال الدين — هالة شوقى

الفتاة الجامعية تفضل إما العمل فى تخصصها او البقـاء فى البيـت

كتب ـ محسن عبد الحكيم

قضية تطرح نفسها للنقاش . فبعد ان تتخرج الفتاة فى الجامعة من الطبيعى ان تبدأ فى البحث عن العمل الذى يناسب تخصصها وامكانياتها وتبدأ رحلة اثبات ذاتها وكيانها ومثلما نجد هذه الفتاة نجد ايضا من يفضلن التفرغ لحياتهن المنزلية . ثم نجد من ناحية ثالثة حق الفتاة الحائرة التى تريد ان تعمل ولكن هناك قيودا تقف حائلا دون اشباع هذه الرغبة كرغبة الزوج مثلا فى ان تتفرغ زوجته لحياتها المنزلية أو عدم توفيقها فى عمل يتناسب مع تخصصها .. ولكن ما رأى فتيات الجامعة فى هذه القضية ؟

تقول ايمان جمال الدين ـ كلية الحقوق بعد تخرجى فى الجامعة افضل ان اكون امرأة عاملة ولم يأت ذلك من فراغ بل هناك عدة اسباب دعتنى لن اقول ذلك منها ان المرأة العصرية اصبحت تعمل اليوم فى جميع المجالات وخاصة ان الحياة اصبحت صعبة وتحتاج الى مساعدة الزوجة لزوجها وبجانب رغبتى هذه فاننى اتقن الاعمال المنزلية جيدا وليس معنى اننى ارغب فى العمل ان اهمل شئون المنزل ولكن على العكس

اما هويدا فوزى ـ كلية الاداب فتقول نظرا لاختلاف وتطور دور المرأة على مر السنين فان العمل يعتبر جزءا من تحقيق حرية وكيان المرأة وتحملها للمسئولية مثلها مثل الرجل لذلك فاننى افضل العمل فى مجال تخصصى لكى اطرح بارائى الى مجال التجربة فلا تظل مجرد افكار تعلمتها وظلت برأسى من خلال دراستى واحتكاكى بها ، فالعمل فى حد ذاته عبادة يجعل المرء يشعر بكيانه واستقلاله من حيث الرأى والمبدأ واخيرا فان الحياة اليوم تتطلب من المرأة الوقوف الى جانب الرجل ومشاركته أعباء الحياة والوسيلة الوحيدة هى العمل الشريف

وتضيف هالة شوش ـ كلية الاعلام انه من رايها الشخصى ان تبقى المرأة فى بيتها خاصة بعد الزواج فاذا تناولنا هذا الرأى من الناحية الدينية فلا نقاش فيه فقد قال الله سبحانه وتعالى .

« وقرن فى بيوتكن ولاتبرجن تبرج الجاهلية الاولى واقمن الصلاة وآتين الزكاة واطعن الله ورسوله » صدق الله العظيم . أما من الناحية العملية والمنطقية فمادامت المرأة غير مرتبطة من الممكن ان تعمل حتى لاتكون عبئا على اهلها ولكن عند الالتزام فانه من الافضل ان تستقر فى بيتها وتحقق ذاتها فعلا وتثبت شخصيتها ، تحافظ على الترابط الاسرى وتقوم بتخريج جيل متعلم بعيدا عما يسمى الان بمشاكل الشباب .

وتقول منى محمد مصطفى ـ كلية الاقتصاد والعلوم السياسية انتى الخص قولى فى ان المرأة اليوم اصبحت تتساوى مع الرجل فى جميع حقوقه وواجباته فما الذى يمنعها من العمل اذن وابراز مواهبها فى شتى المجالات خاصة اننا نسمع فى جميع انحاء العالم عن نجاح المرأة واخرها رائدة الفضاء الامريكية . لذلك فاننى افضل العمل حتى احس بكيانى واشعر بشخصيتى ووجودى خاصة اذا كان فى مجال تخصصى فاننى ساشعر اننى سانتج اكثر واكثر واضيف شيئا جديدا .

وفى رأى الطالبة ـ رانده فاروق بكلية دار العلوم الذى أراه مخالفا لكل الاراء السابقة حيث تقول انها تفضل ان تعمل ربة منزل وان تتفرغ تماما لشئون المنزل وتربية اطفالها وتضيف انه ليس من الضرورى ان تعمل الفتاة بعد ان تنتهى من دراستها الجامعية فالعناية بالمنزل وتربية الاطفال تربية علمية سليمة وتخريج جيل نافع خير من زحام المواصلات والجلوس على المكاتب ومباشرة اعمال روتينية ولامانع ان تتعلم الفتاة وان تحصل على الشهادة الجامعية . فهذا التعليم سوف يساعدها على ادارة شئون منزلها ادارة سليمة، وموضوعية .

اما ناهد محمد ابراهيم ـ بكلية التجارة فتقول انها لاتحبذ فكرة جلوس الفتاة فى المنزل بعد تخرجها وتقول انها لابد وان تعمل وانها تريد ان تعمل فى مجال تخصصها فى بنك مثلا لان العمل هو السبيل الوحيد لاثبات الفتاة لشخصيتها حتى لاتضيع سنوات العمر التى انقضت فى الدراسة حتى حصولها على الشهادة الجامعية .

مشكلات لها حل

■ ما هى اسباب ظهور التجاعيد ؟ وكيف يمكن الوقاية من ذلك ؟

□ يقول الدكتور محمد عبد المنعم عبد العال استاذ الأمراض الجلدية والتناسلية بكلية طب الأزهر ..

التجاعيد المبكرة تحدث فى البشرة البيضاء اكثر من البشرة السمراء .

كما تحدث هذه التجاعيد بسبب التعرض للشمس بكميات كبيرة وكذلك تحمل الهموم والمشاكل والتعرض للقلق والتوتر المستمر بالاضافة الى استعمال مساحيق التجميل بكثرة واللجوء الى الرجيم بصفة مستمرة وممكن للسيدة ان تتعدى سن الاربعين بدون ظهور اى تجاعيد إذا :

● اهتمت بحالتها النفسية والبعد عن المشاكل والتوتر

● الاهتمام بالغذاء الجيد المتوازن الذى يحتوى على كميات من فيتامين [ج و أ] اللذين يوجدان فى السلطات والفواكهة واللحوم والألبان .. وأنصح كل سيدة بعدم استعمال اى نوع من الكريمات او المساحيق لتؤخر ظهور التجاعيد

■ ما هى اسباب تشقق الكعبين وخشونة الكوعين وكيفية علاجهما ؟

■ يجيب الدكتور محمد عبد المنعم عبد العال :

ينتج تشقق الكعبين وخشونة الكوعين من زيادة فى مادة الفرنسيد فى الجلد نتيجة نقص فيتامين [أ] وتعرضهما للجو الخارجى ولذلك ننصح المرأة بصفة عامة بالابتعاد عن ارتداء الحذاء المفتوح من الخلف وارتداء الملابس التى تغطى الكوعين واذا حدث هذا التشقق والخشونة فيمكن علاجها باستعمال بعض المراهم الطبية مثل مرهم السلسليز

سناء طبالة

مع الدكتور شندى
من أسبوع لأسبوع

* الحمل ٢١ مارس ـ ٢٠ ابريل

ـ للمتزوجين : لا تؤجل عملا تعهدت القيام به . سر مع سير الأحداث . انت فى حاجة الى التفكير السريع وكن مستعدا لعمل تسوية هامة بالنسبة للسيارة .

ـ لغير المتزوجين : توجد بعض أيام يمكنك فيها ان تخرج من الميدان ولكن فى الوقت الحاضر لسوء الحظ لا يوجد واحد منها . يوجد احتمال للقلق والضيق والناس بالنسبة لك قد لا يتعاونون معك

* الثور ٢١ ابريل ـ ٢٢ مايو

ـ للمتزوجين : الخطط طويلة الأجل غير مناسبة فى الوقت الحاضر ، ويمكن ان تتعرض للخطأ ان قمت بها . الوقت فى جانبك فسر معه

ـ لغير المتزوجين : قد تكون ساخطا او مفتونا بشخص واحد فى الوقت الحاضر . وقد يكون هذا بداية لصداقة متينة ولكن قد تكون علاقة مصلحة تقوم على الحب والكراهية . احترس من التيارات الخفية .

*الجوزاء ٢٣ مايو ـ ٢٢ يونيو

ـ للمتزوجين : قد تحصل على فائدة نتيجة عزمك الجديد فى الوقت الحاضر . وتحصل على نتائج طيبة . سيدهش الأخرون لموقفك او اتجاهك .

ـ لغير المتزوجين : نهاية لموقف غير سار تظهر من جديد . يمكنك الانطلاق يوم الاربعاء .

* السرطان ٢٣ يونيو ـ ٢٣ يوليو

ـ للمتزوجين : طلبات من الأسرة لا يتسع لها وقتك . لا يمكنك ان تكون فى مكانين فى وقت واحد « صاحب بالين كذاب » تذكر هذا وتأكد ان الأمر متوقف عليك .

لغير المتزوجين : قرار هام تتخذه تحو حياتك الخاصة . اذا كان الموضوع مشتركا فسيظهر شىء هام فى الوقت الحاضر

* الاسد ٢٤ يوليو ـ ٢٣ اغسطس

ـ للمتزوجين : من الممكن ان تصل الى اتفاق كنت تريده فى وقت من الأوقات يترتب عليه بعض الاعباء الثقيلة عليك . الاصرار يؤدى الى النجاح

ـ لغير المتزوجين : بعد يوم الخميس افضل الأوقات للمقابلات الهامة او المؤتمرات او الزيارة الحظ يخدمك

* العذراء ٢٤ اغسطس ـ ٢٢ سبتمبر

ـ للمتزوجين : احتفظ بقوة الارادة والخلق الكريم لانك فى حاجة الى كليهما فى اسبوعك هذا . قد تشعر بالملل والضيق .

لغير المتزوجين : قد يؤخذ رايك فى هذا الاسبوع فى امور تخص عددا من الناس فقله بصدق

* الميزان ٢٣ سبتمبر ـ ٢٣ اكتوبر

ـ للمتزوجين : موقف محرج قد يثار فى هذا الاسبوع بالنسبة لشخص تطلب منه سلفه صعبه الحصول عليها . وقد يكون السبب وجيها ولكنك تتعهد بالدين لضمان سلامة المشروع قدر حساب الوقت واجل قرارك ليومين لتضمن الوفاء .

ـ لغير المتزوجين . عليك بنصيحة ذوى الخبرة فيما تقوم به من مشروعات ولا تنفرد برايك والا حملت مسئوليات كبيرة على كتفك .

* العقرب ٢٤ اكتوبر ـ ٢١ نوفمبر

ـ للمتزوجين : قد يسبب لك الأقارب بعض المشاكل خصوصا كبار السن قد يكون ضروريا ان تتخلى قليلا .. اجعل شريكك يشعر انه مهم فى هذا الاسبوع فى مناسبة اجتماعية سيساعدك هذا على تقوية الروابط وانهاء كثير من الضيق .

ـ لغير المتزوجين : تسيطر العاطفة هذا الاسبوع . قد يكون هذا جميلا بالنسبة للعلاقات الشخصية

* القوس ٢٢ نوفمبر ـ ٢١ ديسمبر

ـ للمتزوجين : اسبوع جميل للانطلاق والاستفادة من طبيعتك الاجتماعية . انت فى حاجة الى ان تؤثر فى الغرباء ابتعد عن هذا فقد يكلفك كثيرا فيما بعد .

ـ لغير المتزوجين : الثقة بالنفس ضرورية طوال هذا الاسبوع عندما تكون محل اهتمام الكبار . ستكون محل ثناء لقيامك بمهمة صعبة . تقبل هذا الثناء بتواضع .

* الجدى ٢٢ ديسمبر ـ ٢٠ يناير

ـ للمتزوجين : تستطيع انتهاز فرصة لتسوية خلاف قديم وتجدد علاقات كانت مقطوعة استفد من هذه الفائدة كلها . لماذا تجعل الحسد يسيطر عليك ..

ـ لغير المتزوجين : التفت الى النفقات الشخصية واذا كانت هذه النفقات خاصة بشريك فانظر اليها بعين الرعاية . من المحتمل ان يقع تبذير او اسراف لا لزوم له

* الدلو ٢١ يناير ـ ١٩ فبراير

ـ للمتزوجين : ستستهويك امور كثيرة هذا الاسبوع وخصوصا اذا كانت متعلقة بالجنس الاخر . تمهل فقد تحاول المستحيل .

ـ لغير المتزوجين : تدابير او خطط معقدة لا دخل لك فيها تنال من كرامتك ستتحمل مسئولية الوقوف امام شخص وتريد ان يعرف الناس موقفك . مهم جدا ان تمسك اعصابك .

* الحوت ٢٠ فبراير ـ ٢٠ مارس

ـ للمتزوجين : المصادفات هى ملامح هذا الاسبوع . قد يحدث تشتت للجهود . من الصعب الوصول الى نتائج ولكن حاول . فى هذا الاسبوع لا يعكنك الكسل . استيقظ مبكرا وباشر وظيفتك فور وصولك الى مقر عملك ، اسبوع مزدحم بالاعمال ولا تستطيع الراحة .

ـ لغير المتزوجين : من الافضل ان تكون منصتا فإذا كان الكلام من فضة فالسكوت من ذهب . ربما تحصل على بعض اللمحات المفيدة . من جد وجد ومن زرع حصد . فانت فى حاجة الى سلوك طريق السلامة .

من خطـــوط موضه شتاء ٨٣

تحتوى خطوط شتاء ٨٣ على الكثير الذى يصلح للجميع . المهم هو اختيار افضل هذه الخطوط التى تتناسب معنا .

مـايو .. صوت لكل الشعب

إن « مايو » تفتح نوافذ الحرية وأبواب الرأى من خلال « صوت الشعب » إن هذا الباب يعبر عن رأيك ، ويحمل صوتك ، ويرفع شكواك ، ويتابع حقوقك . إنه صوت من الشعب والى الشعب .

الزميلة العزيزة الاهالى والاختراع الجديد

مسكينة كل صحف مصر .. مجلاتها .. وكتبها .. فيما عدا .. الزميلة العزيزة جريدة الاهالى فقد سجلت الزميله العزيزه فى الاسبوع الماضى انفرادا عن كل صحف مصر ومجلاتها وكتبها ووسائل إعلامها مجتمعة المرنية والمسموعة والمقروءة !

اخترعت الزميله العزيزه « الاهالى » اسلوبا فريدا جديدا فى الصحافة لم تسبقها اليه صحيفة او مجلة او كتاب أو جهاز من اجهزة الاعلام .. واستعملت فى هذا الاسلوب الجديد كلمات لم تعرفها بعد اللغة العربية . فأضافت الى تفوقها العظيم تفوقا أخر فى إضافة مفردات جديده للغة العربية القديمة وتقدمت الزميله العزيزة « التقدمية » على الاولين والاخرين ومن امثال هذا الاختراع العجيب فى عالم الاسلوب الصحفى ما اوردته الزميلة العزيزه فى ردها على « مايو » حول تجاهل حزب التجمع لذكرى عبد الناصر استعملت فى حديثها عن « مايو » تعبير « العمى الحمى » وثورة مايو « التماسيحية » والتمساح المفكر و مسرح الريحانى » واندلقت الزميلة التعيسة وتقصد بذلك « مايو » . ودون دخول فى مباراة العبارات « التقدمية » التى سجلت بها « الاهالى » نصرا كبيرا فى عالم الادب... والصحافة نسأل الصحيفة التى يغلب عليها اللون الاحمر ..

لماذا لم تجب على التساؤلات التى طرحتها « مايو » فى الاسبوع الماضى عن تجاهلها لذكرى عبد الناصر لقد طرحنا التساؤلات .. وقلنا إن الجميع كانوا ينتظرون ان تصدر الجريدة عددا خاصا عن ذكرى عبد الناصر .. ولكنها اكتفت بمقال يتيم .. وتساءلنا هل لهذا علاقة هل بخروج بعض الناصريين من حزب التجمع ؟ ام لوجود خلافات بين الناصريين والماركسيين ؟ وإذا كانت الاهالى الزميله العزيزة تريد ان تعتبر هذا الاختراع الجديد الذى طلعت علينا به فى العدد الماضى .. والذى ضمنته هذا الاسلوب الجديد تماما على الصحافة المحترمة .. التى تقدر قيمة الكلمة .. قدسيتها والتزامها بقواعد الاخلاق اذا كانت الزميله « التقدمية » تريد ان تعتبر هذه المقالة ردا على « مايو » فنحن نأسف لها تماما .. ونتأسف عليها فهو اشبه ما يكون بأسلوب من يجيب على السؤال بالشومة .. ويهرب من الحوار بضرب رأسه فى الحائط ليسيل دماءه وهو اسلوب يلجأ اليه فى القسم الشرطة عندما يحاصرون بالاسئلة عن الجرائم التى ارتكبوها ومع ذلك ..

فنحن نسجل للزميله العزيزة « الاهالى » اختراعها الجديد العجيب .

كوبرى ارمنت

رغم ثراء البر الغربى فى المنطقة من مدينة قنا الى مدينة اسنا حيث توجد مناطق اثرية ومناطق صناعية هامة وتجمعات سكانية كثيفة ، الا اننا نعيش فى عزلة عن البر الشرقى على امتداد ١٥٠ كيلو مترا ولقد طالبنا بانشاء كوبرى بمدينة الاقصر ولكن حال دون تنفيذه أنها مدينة سياحية . ولانهاء هذه العزلة نطالب بانشاء الكوبرى بمنطقة أرمنت بدلا من الأقصر نرجو سرعة الاستجابة .

عنهم : كمال حماد كامل
مطار الأقصر المدنى

هـل يذهـب دم ابنتـى بـلا عقـاب ؟

اثناء عودتى انا وابنتى الى منزلنا فى الساعة الثانية والنصف من ظهر يوم ٢٣ سبتمبر ١٩٨٣ ، فوجئت انا وابنتى بسيارة نقل مرسيدس تحمل رقم ٨٣٢٦٥ نقل دقهلية تحاول أن تتفادى عامود المترو فى المطرية فانحرفت من اليسار الى اليمين لتلقى بى وابنتى وكانت الصدمة قوية لابنتى « أفكار عبد الواحد حسنين » وهى فى الثامنة عشرة من عمرها حيث قضت عليها . تم عمل محضر اى كلام ، فذهبت أنا الى قسم المطرية وحررت محضرا رقم ٥٢٧٣ ج ح بتاريخ ٢٣ / ٩ / ١٩٨٣ . وقد تم ارسال اشارة بالمحضر الى مرور الدقهلية . ولم يحدث اى شىء . ونفس الشىء عندما ذهب ابنى ليبلغ عن ذلك فى قسم الزيتون . التمس من مدير ادارة المرور المركزية اتخاذ الاجراءات القانونية التى تحفظ لى كافة حقوقى فى مواجهة الآخرين .

عبد الواحد حسنين النجار
٣ حارة حجاج ـ الزيتون

حتى يشارك علماء مصر فى بناء مستقبلنا

باعتبار أن جريدة « مايو » تمثل الحزب الوطنى الديمقراطى صحفيا . فانه يهمها كل ما يتعلق بشئون مصر سواء فى حاضرها أو مستقبلها ، وبخاصة اذا كان هذا الشان يبشر بالخير .

لقد ظهر على شاشة القناة الثانية فى الاسبوع الماضى عالم مصرى كان مهاجرا وعاد الى وطنه الأم مصر بمشروعات تبشر بالخير فى مجال الكمبيوتر والالكترونات حيث يمكن تصنيعها فى مصر وتوفيرها للاستهلاك المحلى وتصدير ما يزيد عن الاحتياجات المحلية .

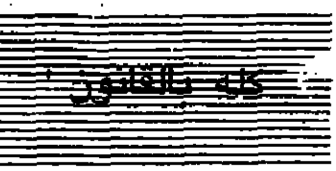
لقد سعد الكثيرون بما جاء على لسان العالم المصرى الكبير الدكتور صبرى سليمان الحكيم ، ويبقى أن يتحول الحلم الى حقيقة فلا نضيع فرصة تبنى المشروعات التى تقدم بها ومن المهم أن يعطى كبار المسئولين فى الحكومة فرصة النجاح الحقيقى لهذه المبادرة حتى تكون نقطة بداية وموضع تفكير علمائنا المهاجرين ـ وما أكثرهم وما أحوجنا اليهم لكى يعودوا لأمهم مصر ، ويعطوا لحاضرها ومستقبلها .

حسين حسن شمس
فاقوس شرقية

مركبة نقل البضائع

تمر امامنا مركبات ترام رمل الاسكندرية ويستحيل علينا ركوبها بسبب تراكم الطرود والأقفاص فى الممرات وخلف الأبواب اننا نناشد المسئولين التصدى لهذه الظاهرة باعادة تسيير مركبة نقل البضائع التى توقفت عن العمل منذ الستينات .

انور سيدين ـ سيدى جابر



كله بالقانون

تكررت عبارة « كله بالقانون » فى المسلسلات التليفزيونية وبخاصة فى مسلسل « أبواب المدينة » فهل القانون الذى يحمى الدول والذى يحافظ على المجتمع والذى يحفظ حقوق الشعب . يمكن أن تنال منه على هذه الصورة . حيث يظهر محام وكل مهمته أن يعبث بالقانون ؟

عصام سعد عبده
شتوان ـ منوفيه

الى وزير العدل

نتوجه بهذا النداء الى السيد المستشار وزير العدل بشأن الاحكام التى تصدر من المحكمة الادارية من مجلس الدولة بالاسكندرية وكذلك الأحكام التى تصدر من المحكمة التأديبية ، طالبين أن يكون استئناف هذه الأحكام أمام محكمة استئنافية بالاسكندرية بدلا من القاهرة ، وذلك حرصا على عدم تكدس القضايا وتحقيق سرعة الفصل فيها .

محمد على رضا
قانونى بالاسكندرية

سـؤال ..

لوزير القوى العاملة

كيف تسعى الدولة للتوسع فى التعليم الفنى ، وتقوم فى نفس الوقت بالغاء أمر التكليف بتعيين خريجى دبلوم المدارس الفنية التجارية نظام الخمس سنوات دفعة ١٩٨٣ تخصص تأمينات اجتماعية ؟ أليس هذا تناقضا ؟

دلال موسى

ممثل عن منطقة قبلى

لماذا لايكون هناك ممثل عمالى فى اللجنة النقابية بشركة الشرق للتأمين لمنطقة الوجه القبلى وكذلك المناطق الأخرى بالجمهورية ؟ أليس هذا أفضل من احتكارها فى منطقة واحدة ؟ فضلا عن أن هذا يتيح لكل ممثل عمالى أن يعبر عن مشاكل منطقته وأن يسهم فى حـ

محمد عاطف الوكيل
الشرق للتأمين ـ سوهاج

● أيامنا عادت لها أفراحها ●

أيـامنـا غنت لنـا وتعطـرت
وأنارت الدنيا لنا ... أهلا بها
كانت لنا هذى الدنـا دوامة
واليوم هبت مصرنا من نومها
بلدى أنا عرفت طريق خلاصها
ابنـاء مصر تسابقوا حبا لهـا

تفديك يـاجيش الفدا شـرستنا
أيقظتنا من غفوة ضقنـا بها
ياجندنا حبى لكم فاق الهوى
أسطورة أعمالكم ... مرحى بهـ
أيـامنا عـادت لهـا أفراحهـا
فالجيش أحياها لنا ... أهلا بهـ

كنا حيارى ... فكرنا قلق بنا
وإذا الضيـاء يغمنـا ويلفهـا
يوم العبور غدا سجلا شامخا
الله أكبر مصرنا نشدو بها
الله أكبر قالها جيش الفدا
سبـاقة بلـدى علت رايـاتهـ

أيـامنا أضحت لنـا سنعيشها
ومذاقها يحلو لنا .. أهلا بها
ولمصرنا أرواحنـا .. أكبـادنـا
سنعيش نحميها ونحمى بحرها

اهواك يامصر الحبيبة قد غدت
أمجاد نصرك غنوة نشدو بها
يافرحتى عـادت لنا أعيـادنا
فالجيش أحياها لنا أهلا بها

كريمة زكى مبارك
عضو اتحاد الكتاب



• المستشفيات الخاصة •





مصر للطيران مصر للطيران مصر للطيران

الحمد لله

نجح أضخم موسم حج فى تاريخ مصر .. و مصر للطيران

٢٠٠ ألف مسافر
نقلتهم مصر للطيران
فى ٦٤٠ رحلة خلال ٣٨ يوما

السلطات السعودية تقول :
مصر للطيران
نفذت كل التزاماتها

مصر أولا ..
كان شعار كل مسئول لانجاح أصعب موسم حج

الحمد لله .. انتهى بنجاح كبير أضخم وأصعب موسم للحج شهدته مصر للطيران .

٢٠٠ ألف مسافر نقلتهم طائرات مصر للطيران فى ٦٤٠ رحلة ذهابا وإيابا خلال ٣٨ يوما فقط .

نقلت طائرات مصر للطيران ٨٥ ألف حاج ذهابا وعودة ، بالاضافة الى المسافرين العاديين على خطوط القاهرة - جدة .. كما تم استغلال المراحل الفارغة بما يزيد عن ٢٥ ألف راكب .

ولأول مرة تم استغلال مطارى الاسكندرية والأقصر فى رحلات الحجاج فقد تم سفر ٣ آلاف حاج من كل مطار منهما وكذلك عودتهم .

ومن هنا كانت المسئولية الصعبة التى ألقيت على عاتق كل العاملين بمصر للطيران .

ولكن .. تكاتفت كل الجهود .. ووضع كل مسئول امامه شعار « مصر أولا » .. وهو يقوم بالعمل خلال هذا الموسم المضنى .. هذا من ناحية .

ومن ناحية أخرى .. كان تعاون الحجاج مع المسئولين فى مصر للطيران وكل الجهات المسئولة .. هيئة ميناء القاهرة الجوى ، والطيران المدنى ، وشرطة الميناء ، والجوازات ، والجمارك ، والحجر الصحى ، والتى قدمت كل ما فى وسعها لمعاونة الحجاج ، سببا هاما فى انجاح هذا الموسم ، سواء قبل مغادرة مصر ، او داخل الأراضى المقدسة ، أو عند العودة .

كان اهم الأهداف تحقيق الراحة الكاملة للحجاج ، بتسهيل كافة الاجراءات عند السفر ، وفى الأراضى المقدسة قامت مصر للطيران بمعاونة الحجاج الذين فقد بعضهم جوازات سفرهم فى استخراج بديل لها .. وعند الوصول ، كانت الحقائب تصل الى صالة الوصول قبل ان ينتهى الحجاج من اجراءات الجوازات .

والحمد لله .. تحقق ذلك بشهادة كل حجاج بيت الله الحرام .

وكما كانت الطائرات تغادر مطار القاهرة فى مواعيدها المحددة .. كانت تصل كذلك فى مواعيدها المحددة .. حتى ان السلطات السعودية أشادت بأن مصر للطيران نفذت كل التزاماتها بدقة تامة .

ومع عودة الحجاج ، عادت حقائبهم وامتعتهم ، ولم يتخلف منها شىء لأول مرة .. وحصل كل حاج فور عودته على مبلغ الثلاثين جنيها قيمة الوزن الزائد التى تم تحصيلها قبل السفر ، اذا لم يحمل وزنا زائدا .

استخدمت مصر للطيران خلال موسم الحج طائراتها من طراز الايرباس .. والجامبو ٧٤٧ .. والبوينج ٧٠٧ و ٧٣٧ .

إلتزام الحجاج وتعاونهم خلق صورة مشرفة للمصريين فى الأراضى المقدسة

كلمة شكر

شكرا لله سبحانه وتعالى .

وشكرا لكل من ساهم فى نجاح هذا الموسم ..

وشكرا لرجال الركب الطائر واطقم القيادة من طيارين ومهندسين شكرا للمهندسين والفنيين بالقطاع الفنى .

شكرا للعاملين بقطاع الخدمات الأرضية الذى ساهم فى تحميل وتفريغ حمولة الطائرات .. وقطاع الخدمات الجوية الذى ساهم فى تقديم كافة الخدمات والوجبات الغذائية للمسافرين .. والقطاع التجارى الذى تحمل عبء العملية التجارية بالكامل واستقبال وترحيل الركاب .

شكرا لكل القطاعات التى ساهمت فى تسهيل مأمورية إقلاع وهبوط الطائرات وتحميلها وتفريغها .

شكرا لكل العاملين بمصر للطيران .

ودعاء الى الله سبحانه وتعالى ان يوفقنا الى ما فيه خير مصر .

مهندس / محمد فهيم ريان
رئيس مجلس ادارة مصر للطيران

مصر للطيران
دائما فى خدمتكم

M. HEGAZY

مصر للطيران مصر للطيران مصر للطيران مصر للطيران مصر للطيران مصر للطيران مصر للطيران مصر للطيران

هكذا من الاصل

عرفات وهو محاصر : القرار فى جيبى !!

كان ياسر عرفات رئيس منظمة التحرير الفلسطينية مازال محاصرا فى شمال لبنان وهو يدلى بهذا الحديث لمجلة « الحوادث » اللبنانية . وكانت حشود من القوات السورية تحاصر معسكرى البارد والبداوى الفلسطينيين بينما عرفات يقول لمندوب المجلة : ان القرار الفلسطينى المستقل مازال فى جيبى . وقد أعطيت عهدا لشعبنا الفلسطينى وعندما اعجز فسوف اجمع المجلس الوطنى الفلسطينى واقول لاعضائه : هذه بضاعتكم ردت اليكم . ابحثوا عمن يحمى هذا القرار . وعن الوساطات التى جرت اخيرا لوقف عملية الانشقاق داخل منظمة فتح وتحسين العلاقات بينه وبين سوريا قال عرفات : للاسف الوساطات كلها سواء كانت سوفيتية او كوبية او هندية او اسلامية او وساطة الجامعة العربية او الوساطة الجزائرية او السعودية او التونسية .. كل هذه الوساطات مع كل اسف لم تحقق اية نتائج .


ياسر عرفات

كيسنجر .. والخومينى وملوك البترول !!

بينما يقوم دكتور هنرى كيسنجر وزير خارجية امريكا الاسبق بجولته الحالية فى دول امريكا اللاتينية بناء على تكليف من الرئيس ريجان بدات تتردد فى واشنطن اتهامات خطيرة ضد كيسنجر وبالذات ضد المكتب الاستشارى لكيسنجر الذى يقدم خدماته لملوك البترول وكبار رجال التجارة والصناعة فى العالم الغربى . وتقول هذه الاتهامات ان كيسنجر يقيم علاقة خاصة مع تاجر البترول العالمى مارك ريتش . وان هذا المليونير الامريكى ابرم صفقة بترول مع نظام الخومينى بعلم كيسنجر وموافقته بينما ازمة الرهائن الامريكيين المحتجزين فى طهران فى قمتها . وقد دفع المليونير الامريكى بناء على نصيحة كيسنجر فى ذلك الوقت ٢٠٠ مليون دولار لحكومة الخومينى ثمنا لصفقة البترول . وتتهم مصلحة الضرائب الامريكية هذا المليونير صديق كيسنجر بالتهرب من دفع الضرائب عن مائة مليون دولار اخرى فى صفقة بترول مشبوهة مثل صفقة ايران . وتقول الاتهامات ايضا ان كيسنجر يحصل على جزء من ارباح المليونير فى العمليات التى تتم استشارته عنها وذلك بصفة شخصية وغير معلنة ..


هنرى كيسنجر

ترخيص إيه اللى عايزينه وإلا تهدوا العمارة ؟..
طب أنا أتحدى إذا كان هرم خوفو له ملف ولا ترخيص فى محافظة الجيزة

رئيس المحكمة الدستورية العليا يقول « لمايو » :

المحكمة الدستورية مستقلة تماما .. واحكامها ملزمة للجميع

كتبت ـ سهام عبد العال :

المحكمة الدستورية العليا نسمع عنها ولانعرف كثيرا عن اختصاصاتها .. وقد بدأ تشكيلها فى اكتوبر عام ١٩٧٩ من رئيس للمحكمة و٩ مستشارين . وكان المستشار ممدوح عطية وزير العدل الحالى اول رئيس للمحكمة . ثم المستشار فاروق سيف النصر . والان يراس المحكمة المستشار الدكتور فتحى عبد الصبور الذى تخرج فى كلية الحقوق بجامعة القاهرة عام ١٩٤٤ وحصل على دبلومين فى القانون الخاص والشريعة الاسلامية . ثم الدكتوراه فى الشخصية المعنوية للمشرع العام .

وحتى نعرف الغرض من انشاء المحكمة الدستورية العليا واختصاصاتها ومن الذى يلجأ اليها من المواطنين .. كان هذا الحديث مع المستشار الدكتور فتحى عبد الصبور رئيس المحكمة الذى قال « لمايو » .


المستشار الدكتور فتحى عبدالصبور

● دستور ١٩٧١ ارسى مبدأ الشرعية وسيادة القانون . والمحكمة الدستورية العليا هيئة قضائية مستقلة بذاتها ، وظيفتها الاولى الرقابة القضائية على دستورية التشريعات بهدف صون الدستور وحمايته من اى خروج على احكامه . ولاتوجد اية هيئة قضائية اخرى تختص بمهمة الرقابة الدستورية . ولهذا فالمحكمة الدستورية هيئة قضائية متخصصة لاتدخل فى السلطة القضائية ولاتندرج بها وهى خارجة عن جميع سلطات الدولة ضمانا للحيدة وحتى تكون احكامها ملزمة لجميع سلطات الدولة . اذن فالاختصاص الاول للمحكمة هو الرقابة القضائية على دستورية القوانين واللوائح . والاصل فى القضاء الدستورى ان القانون فى الاصل يعتبر متفقا مع الدستور حتى يثبت للمحكمة انه قد خالف نصا واضحا وصريحا فى الدستور .

● والاختصاص الثانى للمحكمة الدستورية العليا هو تفسير النصوص التشريعية على الوجه المبين بالقانون . والمحكمة لاتقبل طلب التفسير الا عند حدوث خلاف فى التطبيق وان يكون الطلب مقدما من وزير العدل بناء على طلب ثلاث جهات هى : رئيس مجلس الشعب . رئيس مجلس الوزراء ـ رئيس المجلس الاعلى للهيئات القضائية . وتفسير المحكمة فى هذه الاحوال ملزم للجميع .

● والاختصاص الثالث للمحكمة الدستورية العليا هو الفصل فى تنازع الاختصاص بين جهات القضاء سواء كان هذا التنازع سلبيا كما لو حكمت كل محكمة بعدم اختصاصها او ايجابيا بمعنى ان تتمسك كل جهة باختصاصها .

● الفرق بين المحكمة الدستورية العليا ومجلس الدولة ان المحكمة تختص بمخالفة القانون للدستور ، بينما مجلس الدولة يختص بمراقبة مشروعية القرار الادارى اى مخالفة القرار الادارى للقانون ، وعندما تصدر المحكمة الدستورية حكمها بعدم دستورية القانون يترتب على ذلك عدم تطبيق القانون ويفقد النص قوته التشريعية .

● ومن اهم الاحكام التى قضت بها المحكمة الدستورية العليا : القرار بعدم دستورية المصادرة الادارية . وعدم دستورية المادة الثانية من القانون رقم ١٥٠ لسنة ٦٤ والمادة الرابعة من قانون تسوية الاوضاع الناشئة عن فرض الحراسة . وبناء على ذلك صدر القانون الخاص بالتعويضات عن الحراسات وهو القانون رقم ١٤١ لسنة ٨١ .

وقضت المحكمة ايضا بعدم دستورية القرار بقانون رقم ١٠٤ لسنة ٦٤ بأيلولة ملكية الاراضى الزراعية التى تم الاستيلاء عليها طبقا للمرسوم بقانون ١٧٨ لسنة ٥٢ للاصلاح الزراعى او الى الدولة بدون مقابل ، وهكذا يستحق اصحاب هذه الاراضى تعويضا من الدولة وفقا لقانون الاصلاح الزراعى .

● ومن اهم القضايا التى تبحثها المحكمة الان الطعن فى المادة السادسة لقانون الاحوال الشخصية الصادر سنة ١٩٧٩ والخاص بالتطليق للزواج من زوجة ثانية .

أخبار

●● المهندس ماهر اباظة وزير الكهرباء والطاقة اعلن ان ترشيد استخدام الطاقة الكهربائية وخاصة فى الصناعة امر ضرورى لاستخدام ٥٣٪ من جملة استهلاك الطاقة الكهربائية . وان هذا التخفيض ممكن عن طريق التنسيق بين برامج وفترات تشغيل المعدات الانتاجية ..

●● مجلس الدولة انتهى رايه الى اعفاء السلع والهدايا بصحبة العائدين من الخارج من ضريبة الاستهلاك فى حدود ١٠٠ جنيه سواء كانت هذه السلع للاستخدام الشخصى او المهنى ..

●● محكمة القضاء الادارى قالت فى مبدأ قانونى هام ان الموظف الحاصل على ٣ تقارير متتالية بدرجة امتياز لايجوز تخطيه فى الترقية وخصوصا اذا تمت ترقية زملاء له حاصلين على تقريرين بالامتياز .

●● الكونسرفتوار بدأ منذ ايام تجربة لجمع تراث الموسيقى الشعبية فى جنوب سيناء والفيوم وفى محافظات مصر الاخرى ، يقوم الاساتذة والطلبة برحلات ميدانية لهذا الغرض وبهدف تدوين وتصنيف هذه الاعمال على اسس علمية سليمة .

٢٠ دكتوراه وماجستير عن السودان

اشرف الدكتور صبحى عبد الحكيم رئيس مجلس الشورى فى الفترة الاخيرة على رسالة دكتوراه عن التخطيط الاقليمى لمنطقة جبال النوبا « جنوب كردفان » ونال صاحبها محمد ابراهيم ارباب فى اخر سبتمبر الماضى درجة الدكتوراه .


د . صبحى عبدالحكيم

والدكتور صبحى عبد الحكيم متخصص فى الاشراف على رسائل الدكتوراه والماجستير عن السودان . وقد زاد عدد تلك الرسائل عن ٢٠ رسالة من بينها رسالة عن استخدام الارض فى منطقة النوبيين بالمديرية الشمالية اعدها الدكتور حمزه الباقر .

واشرف الدكتور صبحى عبد الحكيم ايضا على رسالة دكتوراه عن جغرافية العمران فى مديرية دار فور حصل صاحبها صلاح الدين كردوش على درجة الدكتوراه . ورسالة اخرى للدكتوراه عن منطقة شرق السودان لدراسة التخطيط الاقليمى اعدها عبد الله على حامد العبادى وحصل على درجة الدكتوراه . واعد عبد التواب دكرورى رسالة دكتوراه اخرى عن ثروة الغابات فى السودان وحصل على درجة الدكتوراه .

اما رسائل الماجستير عن السودان ايضا فمن بينها رسائل لصلاح كردوش عن الثروة الحيوانية فى السودان ولحمزة الباقر عن النوبيين السودانيين فى الوطن الجديد . ولعبد الله حامد العبادى عن تخطيط المدن فى السودان . ولعبد الرحيم عبد الرحمن على عن هجرة الحضر بين المديريات فى السودان وبرنا فهمى سعيد عن القوى العاملة فى السودان وتقديراتها حتى عام ٢٠٠٠ . وخديجة الحسن عن حوض النيل الازرق فى السودان .. ورسائل اخرى عديدة .

والجدير بالذكر ان كل طلبة الماجستير والدكتوراه فى هذا التخصص من السودانيين المقيدين بالجامعات المصرية وهذا يتيح كوادر علمية عالية متخصصة فى جغرافية السودان.

فى كلمتين !

الوطنية إحساس بالانتماء للوطن ، والغيرة عليه ، والاستعداد للتضحية من اجله ..

وكل مصرى يعيش على ارض مصر ، او على اى بقعة اخرى من الأرض ، هو مصرى وطنى ليس فى وسع أحد أن يسقط عنه وطنيته ..

لكن إخواننا فى احزاب المعارضة ، يتصورون انهم فقط الوطنيون وانهم فقط اصحاب الحق فى منح هذا الشرف لمن يشاءون ، وإسقاطه عمن يشاءون ..

اذا اختلفت معهم فى راى ، فانت غير وطنى .. واذا ناقشت وجهة نظر ابداها احدهم ، فانت غير وطنى .. واذا كان لك راى يتعارض مع مصالحهم الذاتية فانت غير وطنى .. هم فقط « القوى الوطنية » ..

كأن الوطنية أن تقول لهم آمين .. بالحق او بالباطل ..

ولست ادرى كيف يكون هذا منهجهم ، وتفكيرهم ، وتصورهم .. ثم يقولون ديمقراطية ؟!

سعيد اسماعيل

ـ نماذج من العمل الوطنى القادر على بناء الحياة واثراء جوانبها فوق أرض مصر ـ

صور بالاروتوغرافير من محافظة الغربية بمناسبة عيدها القومى

كيف تحول جبل الجير بكفر الزيات الى قلعة صناعية ؟

اهداف ومعان وراء تحويل فكرة ـ بالاصرار ـ الى مشروع قومى

مصانع كفر الزيات للزيوت والصابون

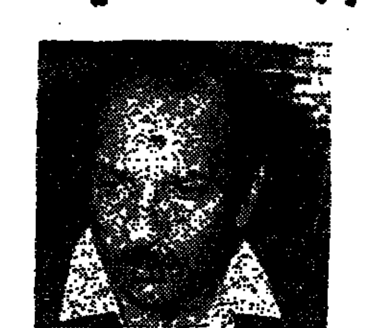
إنطلاقة مصرية عملاقة تنجح فى ترجمة مفهوم التكنولوجيا الى منتجات استراتيجية

□ الاسكندرية للزيوت والصابون اقامت هذا المجمع الصناعى بهدف تحقيق التكامل الصناعى اعتمادا على الخامات المحلية لمواجهة التحديات


قطاع واحد من خط انتاج الصابون .

الزيوت والصابون .. صناعة متحركة ليس لها محطات نهاية ولا تتوقف عند انجاز معين بل تاتى مع كل يوم جديد بجديد . وتفترض حتمية تطورها السريع والمستمر أن نوجد لانفسنا مساحة تليق بحضارة سبعة آلاف علم داخل دائرة تصنيعها ، نؤكد من فوقها الذات المصرية وقدرتها على مواجهة التحدى وتترجم فى الوقت نفسه ـ تكنولوجيا العصر الى منتجات تنافس وتتفوق وتساهم فى زيادة الدخل القومى وتقليل الواردات وجعل الحياة اكثر احتمالا لدى المواطن . وقبل كل ذلك تحقيق التكامل الصناعى فى واحدة من اهم وابرز صناعات العصر وهى صناعة الزيوت والصابون والمواد الغذائية والاعلاف واعتمادها كلية على خامات محلية ضمانا لاستمرار سير العمل فى كل الظروف التى قد يكون لها تأثير مباشر او غير مباشر على موقعنا الاستراتيجى الهام .


المستشار فكرى عبد الحميد محافظ الغربية .


الدكتور محمد حازم عثمان رئيس مجلس إدارة الاسكندرية . للزيوت والصابون

هكذا يتحدث الدكتور محمد حازم عثمان رئيس مجلس إدارة شركة الاسكندرية للزيوت والصابون متناولا الهدف القومى الحقيقى وراء إنشاء مصانع كفر الزيات للزيوت والصابون .

ويواصل حديثه قائلا : من هنا بدأت تتبلور الفكرة فى إقامة صناعات تحقق فيما بينها مفهوم الترشيد الصناعى المتكامل حيث تتم كافة مراحل العمل والتداول فى مكان واحد مما يحقق خفضا للتكاليف وكسبا للوقت وتقليلا كبيرا للفاقد .. واهم من كل ذلك صناعات تعتمد مائة فى المائة على خامات محلية .. وتولدت هذه الفكرة وازداد الحاحها علينا اثناء حرب اكتوبر عام ١٩٧٣ حيث اغلقت الموانى وتوقفت المصانع لعدم وجود الخامات التى كنا نستوردها ونعتمد عليها فى منتجاتنا الاستراتيجية .. وتحرك ابناء شركة الاسكندرية للزيوت والصابون مقدرين لدى المسئولية الوطنية الملقاة على عاتقهم .. وكان ثمرة تحركهم الجاد والمنظم والمدروس مصانع كفر الزيات للزيوت والصابون التى يتحقق على ارضها الآن كل المفاهيم والأهداف التى ذكرناها .. وعلى سبيل المثال وباختصار شديد أوضح احدى عمليات الانتاج المتكاملة المراحل ـ الكلام هنا لازال على لسان الدكتور محمد حازم عثمان ـ تدخل بذرة القطن بعد معالجتها لاستخلاص الزيت الخام الذى ينتقل اتوماتيكيا داخل انابيب الى عنبر التكرير لاعطاء زيت الطعام ثمرة واحد ـ الذى ينتقل بدورة اتوماتيكيا ايضا الى وحدة تصنيع الزجاجات وتعبئتها دون تدخل العنصر البشرى ، وبذلك نحقق هدفين : اولهما الاستغناء عن العمالة التى اصبحت نادرة وثانيهما ضمان سلامة ونظافة المنتج خاصة اذا كان مادة غذائية .

ثم يقول رئيس مجلس ادارة شركة الاسكندرية للزيوت والصابون دون مبالغة يمكن القول ان شركة الاسكندرية للزيوت والصابون تعتبر الآن الشركة الأولى والرائدة فى قطاع صناعات الزيوت والصابون فى مصر . ولغة الأرقام تؤكد ذلك : حجم انتاج شركة الاسكندرية يصل الى حوالى ثلث حجم الانتاج الاجمالى للشركات الشقيقة مجتمعة أو بمعنى ادق فإن انتاجنا يغطى ما بين ٢٥٪ و٣٢٪ من حجم انتاج قطاع صناعة الزيوت والصابون فى مصر .. فالمستهدف بالنسبة لشركة الاسكندرية للزيوت والصابون ٩٠ الف طن صابون غسيل ، فى حين يصل حجم الانتاج الاجمالى للقطاع كله ٣٢٠ الف طن ، والمستهدف للعسل حوالى ٤٠ الف طن من اجمالى انتاج الشركات الذى يصل الى ١٧٠ الف طن ، المستهدف من الاعلاف ٢٤٠ الف طن سنويا من اجمالى انتاج الشركات الشقيقة الذى يصل الى ١,٣٠٠,٠٠٠ طن ، وبالنسبة للمنظفات فإن انتاجنا يصل الى ١٨ الف طن من اجمالى انتاج قطاع الزيوت والصابون الى يصل الى ٥٠ الف طن سنويا .

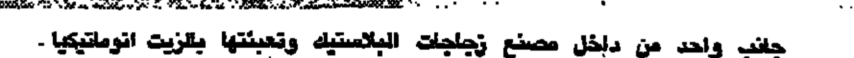
وفى ختام حديثه يقول الدكتور محمد حازم عثمان رئيس مجلس إدارة الاسكندرية للزيوت والصابون ان اهم المعانى التى تحملها مصانع كفر الزيات للزيوت والصابون هى قدرة ابناء مصر على تحويل الافكار الى مشروعات تتنفس وتتحرك وتعطى .. اما المعنى الآخر والأهم فهو قدرة ابناء مصر ايضا اذا اتيحت امامهم مزيدا من الحركة ـ على مواكبة حركة الذين سبقونا والبدء من حيث انتهوا إليه من اساليب ونظم تكنولوجيا ، باعتبار ان التكنولوجيا اصبحت سياسة هامة تحتمها ظروف العصر والتطور وتفرضها التحديات التى تواجه مصر فى واقعها الحالى وما ينتظرها من متغيرات كبيرة .. والتكنولوجيا فى مفهومنا لابد ان تكون ملائمة لنا ولابد ايضا ان تترجم فى معناها الى منتجات استراتيجية يحس بقيمتها الناس وتشكل المداخل الصحيحة لزيادة الانتاج كما وكيفا دعما للاقتصاد القومى .. لذلك فقد راعينا منذ البداية ان نرصد كل الدول المتقدمة فى هذا المجال لأخذ أحدث ماتوصلت إليه من نظم واساليب وقد تم استيراد خطوط الانتاج والمعدات والانظمة المختلفة من كافة دول العالم المتقدم نذكر منها : بلجيكا انجلترا ، ايطاليا ، السويد ، سويسرا ، اليابان ، المانيا ، فرنسا ، وهولندا الى جانب الجهود والمعدات المحلية التى تشكل القدر الأكبر من المصانع ، ولا يفوتنى هنا ان اذكر دور العمالة المصرية التى لاقت تقدير واحترام كل الخبراء العالميين المتخصصين خاصة اثناء تركيب خطوط الانتاج .. كما لا يفوتنى ان اتوجه بالتقدير الى كافة القيادات التى ساهمت فى تذليل العقبات لاقامة هذا الصرح الصناعى الاقتصادى .. كما اتوجه بهذه المناسبة بالتحية والتهنئة الى شعب محافظة الغربية والى محافظها المستشار فكرى عبد الحميد بمناسبة العيد القومى للمحافظة .

عن مصنع كفر الزيات للزيوت والصابون نشأته ودوره يتحدث مديره العام المهندس عبده الامام فيقول : اقيم هذا المجمع الصناعى الكبير على مساحة ٥٠ فدان بكفر الزيات كانت فيها قبل أرض بور يعلوها جبل جيرى ضخم تحول بالفكر والجهد والاصرار الى اضخم مصانع الزيوت والصابون على مستوى الجمهورية دون منافس ، ويتكون المصنع من وحدات الانتاج التالية

ـ خط انتاج صابون تواليت « ساونا » بطاقة انتاجية ١٢٠٠ طن شهريا ، وخط انتاج صابون غسيل بطاقة ٥٤٢٠ طن شهريا ، ومصنع انتاج المنظفات الصناعية بانواعها واحجامها : سوبر نيون ، استاندرد ، وسافتو بطاقة انتاجية ١٥٠٠ طن شهريا ، بالنسبة لمصنع انتاج الزيوت فإن انتاجه اليومى يصل الى ٢٧٠٠ أردب بذرة قطن أى حوالى ٦٠ طن يوميا ، مصنع انتاج زجاجات البلاستيك لتعبئة زيت الطعام بطاقة ٧٠٠ زجاجة فى الساعة ، مصنعين للعلف الحيوانى للمواشى ، مصنع قديم بطاقة ١٠٠ طن يوميا ، والمصنع الجديد بطاقة ٤٠٠ طن يوميا سترتفع بعد التوسعات الى ٦٠٠ طن يوميا مصنعين لانتاج الصودا الكاوية ومشتقاتها احدهما قديم بطاقة ١٠ طن يوميا من الصودا الكاوية و٢١٠٠ طن من مشتقاتها لزوم مصانع الصابون والنسيج بالاضافة الى حامض الايدروليك وانتاج الكلور المستخدم فى تنقية المياه ، اما وحدة الصودا الكاوية الجديدة فسيصل انتاجها ٢٥ طن يوميا صودا كاوية و٢٢ طن كلور وتعتبر اكبر مصانع انتاج الصودا فى مصر ، وحدة انتاج سليكات الصوديوم بطاقة ١٥ طن سليكات صوديوم صلبة ويجارى انشاء وحدة جديدة بطاقة ٢٥ طن يوميا .. كما ان هناك تجهيزات لعصر بذرة عباد الشمس واستخلاص الزيوت .. ومن هنا تكون الفكرة قد اكتملت فى ايجاد صناعات تعتمد كلية على خامات محلية .



قطاع صغير جدا من مصانع كفر الزيات للزيوت والصابون او بمعنى ادق القلعة الصناعية .


جانب واحد من داخل مصنع زجاجات البلاستيك وتعبئتها بالزيت اتوماتيكيا .

مديحة كامل تعتذر عن المسرح وتختار شارع الضباب في تركيا !

اعتذرت مديحة كامل عن الاشتراك في بطولة عمل مسرحي جديد تنتجه احدى فرق القطاع الخاص وقررت ان تتفرغ تماما لنشاطها السينمائي فقط !

قالت مديحة كامل انها لن تعيد تجربة المسرح مره اخرى خاصة بعد آخر أعمالها « لعبة اسمها الفلوس » التي قامت ببطولتها مع نجم الكوميديا سعيد صالح وقدمتها على مسرح « الفنانين المتحدين » منذ سنتين .

وعن نشاطها السينمائي قالت مديحة كامل انها تستعد لتصوير عمل سينمائي جديد اسمه « شارع الضباب » يتم تصويره كاملا في تركيا ويشاركها بطولته نور الشريف ومحمود عبد العزيز ويخرجه محمد عبد العزيز .

وتؤكد مديحة كامل انها لن ترتبط بتصوير اكثر من عمل سينمائي في وقت واحد لانها تريد ان تقدم أعمالا تهتم بالكيف وليس بالكم خاصة وانها تستعد لاستئناف نشاطها كمنتجة بعد ان ظلت سنوات طويلة بعيدة عن هذا المجال وهي تقرأ الآن مجموعة من السيناريوهات الجديدة لتختار من بينها العمل الجديد الذي تعود به للانتاج .

وبالنسبة لمشاريعها التليفزيونية تقول مديحة كامل انها اعطت لنفسها اجازة مفتوحة من العمل امام كاميرات الفيديو حتى تعثر على عمل جيد ومتميز ويتم عرضه اولا على شاشة تليفزيون القاهرة

كارم محمود يغني للطاحونة !

الفنان المطرب كارم محمود يقف امام كاميرات التليفزيون خلال الأيام القليلة القادمة ليسجل ويصور اغاني حلقات المسلسل الجديد « الطاحونة » تأليف عبد السلام أمين والحان إبراهيم رجب وإخراج احمد صلاح الدين .

ويشترك مع كارم محمود في الغناء في حلقات « الطاحونة » محمد الحلو ومحمد منير واحمد ابراهيم وفاطمه عيد .

كارم سجل للاذاعة منذ عدة ايام أغنية « حبيبي ياأحباب » تأليف عبد اللطيف بسيوني والحان كارم نفسه الذي كان قد ابتعد منذ عدة سنوات عن التلحين ليتفرغ لنشاط حفلاته الغنائية خارج الحدود .

● كارم محمود ◄

مشروع جديد لأعادة فرق مسرح التليفزيون من خلال رؤية جديدة متطورة

تدرس سامية صادق رئيسة التليفزيون حاليا مشروعا جديدا يقضي باعادة انشاء مسرح التليفزيون من خلال رؤية جديدة ومتطورة تساعد على اعطاء دفعة قوية لدعم وتنشيط الحركة المسرحية .

ومشروع اعادة انشاء فرق مسرح التليفزيون قام باعداده الكاتب المسرحي شوقي خميس الذي يقوم حاليا بكتابة مجموعة من الأعمال الدرامية للاطفال للتعرض على الشاشة الصغيرة .

ويقول شوقي خميس ان مشروعه يهدف الى تحقيق النقاط التالية :

● اسهام التليفزيون المصري في تأصيل الفن الدرامي بعناصره المتنوعة من خلال أرساء تقاليد الفن الدرامي المسرحي .

● الأستفادة بالطاقات المسرحية المعطلة أو المستهلكة في خدمة الأعمال التجارية الهابطة التي تنتجها شركات الأنتاج الخاص .. ويتم ذلك عن طريق جذب الطاقات القادرة على العطاء الى الأعمال الفنية الجادة في اطار الأمكانيات المتوفرة للتليفزيون .

● تأكيد فعالية الدور التثقيفي للتليفزيون ودوره الرائد في التأثير والتوجيه وتعميق القيم الفكرية والجمالية من خلال ربطه بأعمال مسرحية جادة على مستوى العالم العربي الامر الذي يؤدي الى جانب الارتقاء بالوعي الفني الى تحقيق عائد مادي كبير .

● سامية صادق

ويضيف شوقي خميس ان الهيكل التنظيمي لفرق مسرح التليفزيون يقوم على مجموعة من الأسس العلمية تكفل لهذه الفرق الفعالية والاستمرار حيث تعين هيئة من ذوي الخبرات المشهود لها بالكفاءة في مجال الدراما لقراءة النصوص التي يتقدم بها مديرو الفرق المختلفة وتقوم هذه الفرق بتنفيذ العروض المسرحية وتجهيزها للتسجيل امام الجمهور في دور عرض تعد خصيصا لذلك .

ويبلغ عدد الفرق المسرحية التي حددتها الدراسه التي اعدها شوقي خميس للتليفزيون ٦ فرق هي « فرقة مسرح التليفزيون المصري والعربي المعاصر » و « فرقة مسرح التليفزيون العالمي » و « فرقة مسرح التليفزيون الغنائي » و « فرقة مسرح التليفزيون التاريخي » و « فرقة مسرح التليفزيون الأسلامي » و « فرقة مسرح التليفزيون للأطفال » .

ويعين مدير لكل فرقة من هذه الفرق تكون مهمته وضع برنامج سنوي للعروض لايقل عن عشرة أعمال خلال العام .

مجدي عبد العزيز

لجنة رباعية لأختيار اوركسترا الأذاعة

شكل فهمي عمر رئيس الأذاعة لجنة لأختيار المتقدمين للأمتحانات لعضوية اوركسترا الأذاعة الجديد بقيادة المايسترو عطيه شرارة .

وتتكون اللجنة من عبد الحليم نويرة ورفعت جرانه وعطيه شرارة وعبد الحميد جاد وتتولى هذه اللجنة اختيار عناصر الكورال وعازفي الالات الوترية ...

١٠ أفلام جديدة في انتظار مقص الرقيب !

الرقابة على المصنفات الفنية تشاهد خلال هذا الأسبوع ١٠ افلام جديدة لتحدد صلاحية عرضها أو حذف بعض مالا يتلاءم من مشاهد في بعضها الآخر .

والافلام التي في انتظار مقص الرقيب هي « زوبة الكلوباتية » و « ملائكة الشوارع » و « لعبة الكبار » و « حلقة السمك » و « البت لولا الابيه » و « المهاجر والغانيه » و « صفقة مع الشيطان » و « سبعة باب » و « الانتقام لرجب » و « غرام في الكريه » .

وكانت الرقابة على المصنفات الفنية قد رفضت خلال الأيام الماضية مجموعة كبيرة من سيناريوهات الأفلام الجديدة لعدم صلاحيتها للتصوير السينمائي

نجاة تطلب من محاميها منع شادية من تصوير هذا المسلسل !

فجأة تكهرب الجو في حياة الفنانة نجاة ، ولم تجد امامها غير الاتصال بمحاميها طالبة منه سرعة التصرف ، واتخاذ الاجراءات القانونيه لمنع وقوع مايقلقها ويثير أعصابها هذه الايام .. وعندما سألها المحامي عما حدث .. لم تتكلم نجاة ، ولكنها قدمت اليه قصاصة صغيرة من صحيفة يومية .. تقول سطور هذه القصاصة ان الفنانة شادية تستعد لتسجيل مسلسل تليفزيوني باسم « ماما أمل » وانها ستغني في هذا المسلسل حوالى ٢٠ اغنية للاطفال ..

وسأل المحامي الفنانة نجاة :

● ولماذا في ذلك ؟

قالت نجاة :

انني صاحبة الحق في تقديم هذا المسلسل على الشاشة الصغيرة ، وكل ماحدث انه تم تغيير اسمه من « ماما نور » .. الى « ماما أمل » .. .

واسرعت نجاة بفتح ملف امامها قدمته للمحامي من اجل الاطلاع عليه

واكتشف المحامي وجود موافقة كتابية من المخرج حسين كمال مؤلف القصة يحدد فيه اسم نجاة بأنها صاحبة الحق في انتاج هذا المسلسل للشاشة الصغيرة .

وكما يحدث في المسلسلات التلفزيونيه وتتشابك الاحداث .. فان الفنانة نجاة كانت قد بدأت بالفعل في تصوير هذا العمل باستديو عجمان بعد أن كتب له السيناريو والحوار بهجت قمر .. وخلال تصوير المسلسل وقع خلاف بين نجاة والمخرج .. وتوقف العمل .. وأعلنت نجاة بعد ذلك انها ستتحمل تكاليف ما تم تصويره من لقطات على ان تصور المسلسل بعد ذلك لحسابها الخاص .. ثم فوجئت اخيرا بان زميلتها الفنانة شادية ستسجل نفس القصة لتليفزيون القاهرة فأسرعت بالاتصال بمحاميها طالبة منه اتخاذ الاجراءات القانونيه لمنع تصوير المسلسل .

وفي نفس الوقت أخرج المخرج حسين كمال اوراقه الخاصة ليتأكد من وجود المستند الرسمي الذي يثبت انه مؤلف القصة وانه سجل فكرتها منذ اكثر من عامين في الشهر العقاري ..

حتى الان لاتعلم شادية شيئا عن كل هذه الاحداث .

● شادية

● نجاة

نيللي : ابتعدت عن السينما حتى لا أشارك في اللعبة الهابطة !

قالت نيللي أنها ابتعدت عن السينما بعد ان يئست من العثور على عمل فني يحمل فكرا سينمائيا متطورا وغير تقليدي . حيث عرض عليها خلال الفترة الأخيرة مجموعة من الأعمال معظمها اما مقتبس أو سبق أن قامت زميلات لها بتمثيله لذلك اتجهت بنشاطها الى افلام التليفزيون ، وقامت بطولة « أثنين على الهوا » إخراج يوسف فرنسيس وسوف يتم عرضه خلال الأيام القادمة في احدى دور العرض الدرجة الأولى تنفيذا لقرار وزير الاعلام بعرض افلام التليفزيون الجيدة على الشاشة الكبيرة قبل عرضها تليفزيونيا .

وتضيف نيللي أنها تتمنى ان تمثل للأطفال اعمالا روائية ولكنها لاتجد المنتج الشجاع الذي يضع أمواله في خدمة الطفل فمعظمهم يريد سرعة استثمار امواله في أعمال تخاطب الغرائز ولاتهتم بغرس المبادىء أو القيم

وتؤكد نيللي انها لن تعود للسينما مهما طال غيابها عنها الا اذا وجدت السيناريو الجرىء والمنتج الفنان والمخرج الذي لايفكر بعقلية تعبئة العلب وتسويقها بصرف النظر عما تحتويه هذه العلب من أعمال تندرج في تصنيفها تحت اسم الفن السينمائي .


● نيللي وفريد شوقي

برامج الشاشة الصغيرة

الاثنين



مصطفى فهمي
الساعة ١,٠٠ ظهرا

قناة اولى

- ١١,٤٥ حلقة أجنبية من مسلسل « عملية القطة الصغيرة » .. يفاجأ الكابتن « شيرمان » بتفتيش مفاجىء لغواصته. قام به الكابتن « بجرن » وفي نفس الوقت. يظهر صحفي جاء خصيصا للبحث عن احد القساوسه .. !
- ١٢,٣٠ طريق النور ومحو الأمية
- ١,٠٠ مسلسل « أنى خائفة » بطولة زيزى البدراوي ومصطفى فهمي وتهاني راشد وأخراج حماده عبد الوهاب
- ٤,٣٠ المجلة العمالية إخراج سليم عليوة
- ٥,٠٠ نادي العلم والأيمان تقديم مرزوق هلال
- ٥,٣٠ عزيزى الأب عزيزتي الأم .
- ٧,٠٠ قبلي وبحرى اخراج ناريمان المقدم
- ٧,٣٠ عالم الفضاء والطيران تقديم منيرة كفافي
- ٨,١٥ « قلبي على ولدى » بطولة انور اسماعيل وكريمه مختار ، اخراج فايز حجاب .
- ٩,٣٠ للكبار فقط تقديم محمد رجائي .
- ١٠,٠٠ فيلم « الحب الخالد » بطولة هند رستم وحسن يوسف وعماد حمدي واخراج زهير بكير .

القناة الثانية

- ٢,١٥ برنامج ٣٠ دقيقة رياضة تقديم عاطف اباظة وإخراج وفاء خورشيد
- ٢,٤٥ الفيلم الامريكي عروض المدينة بطولة دلتا اندروز
- ٤,٣٠ الحلقة الاجنبية الطويلة كونتيس
- ٦,٠٠ لك ولاسرتك اعداد وتقديم ماجده رشيد
- ٦,٣٠ الطب في خدمة المجتمع (الحلقة الثالثة عن الحمى) تقديم د . يحيى الجمل
- ٧,١٥ الحلقة العاشرة من المسلسل العربي الضباب لايخفي الحقيقة ، بطولة يوسى - حسن يوسف - رشوان توفيق إخراج احمد توفيق
- ٨,٠٠ خمسة لصحتك اعداد مصطفى العناني واخراج حمدي يوسف
- ٨,٣٥ برنامج عالم البحار تقديم الدكتور حامد جوهر وإخراج بدران العفيفي
- ٩,٠٠ برنامج هدى الله عن نشاط المسلمين في نيو مكسيكو تقديم عبد الرحمن علي وإخراج فوزي محمود

الثلاثاء

قناة اولى

- ١٢,٠٠ حلقة أجنبية من مسلسل « الهارب » .. يواصل د . كامبل الهرب وكله أمل في العثور على قاتل زوجته واثناء سيره يشاهد حادثة تصادم سيارة يصاب فيها احد الدبلوماسيين الافارقة وفجاة يظهر الملازم « جيرارد » ويطالب بتسليمه رغم تمسك الدبلوماسي به .. »
- ١٢,٤٥ المرأة « بيت جديد » .
- ١,٠٠ مسلسل « أنى خائفة » .
- ٤,٣٠ الأسرة والمستقبل إخراج إسماعيل ابراهيم .
- ٥,٣٠ طريق النور ومحو الأمية .
- ٧,٠٠ الناس والسياحة تقديم فوزية محمد على وإخراج عز المنشاوي .
- ٨,١٥ مسلسل « قلبي على ولدى » بطولة انور اسماعيل وصلاح السعدني إخراج فايز حجاب .
- ٩,١٥ انجازات على طريق التنمية .
- ٩,٣٠ للكبار فقط
- ٩,٤٠ العلم والايمان تقديم د . مصطفى محمود
- ١٠,٢٠ سهرة منوعات

القناة الثانية


يوسى
الساعة ٧,١٥ مساء

- ٢,١٥ برنامج اعرف لعبتك تقديم اسماعيل عبد الفتاح واخراج احمد الني
- ٢,٣٠ برنامج فتاوى واحكام (راى الدين في خلو الرجل وتربية الكلاب) تقديم محمد خاطر واخراج احمد الشناوى
- ٢,٤٥ الفيلم الاجنبي ، اغنية شهر زاد بطولة ايفون دى كارلو
- ٦,٠٠ برنامج عصر العلم تقديم الدكتورة فرخندة حسن واخراج ابراهيم عكاشة
- ٦,٣٠ برنامج الشباب تقديم محمد عبد الكريم واخراج فريال قطاريه
- ٧,١٥ الحلقة الحادية عشرة من المسلسل العربي الضباب لايخفي الحقيقة بطولة يوسى - حسن يوسف - رشوان توفيق واخراج احمد توفيق
- ٨,٣٠ برنامج امسية ثقافية تقديم فاروق شوشة واخراج محمد ابراهيم
- ١٠,١٥ الفيلم الامريكي لاتقل ابدا الموت بطولة بوب هوب .

الاربعاء


انور إسماعيل
ساعة ٨,١٥ مساء

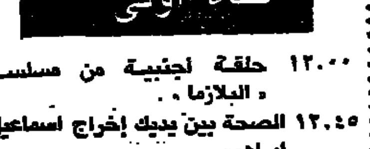
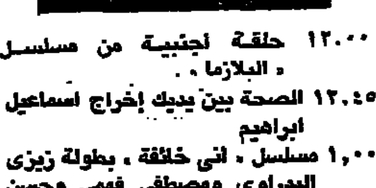
قناة اولى

- ١١,٤٥ حلقة أجنبية من مسلسل « منزل كالز » تدور أحداثها حول رئيس قسم الجراحة وصديقته والمطاردة التي تتم بينهما في كل مكان داخل المستشفى في قالب كوميدى . وأخيرا تضطر الصديقة إلى الأستعانة بطبيب نفساني ينصحها بعدم ملاحقتها لصديقها حتى تضمن حبه لها .. ! .
- ١٢,٣٠ طريق النور ومحو الأمية .
- ١,٠٠ مسلسل « اني خائفة » بطولة عقيلة راتب وحسن عابدين واخراج حماده عبد الوهاب
- ٤,٣٠ مجلة الاسلام تقديم جابر الشال
- ٥,٣٠ المجلة الرياضية إخراج ابراهيم لطيف
- ٦,١٥ الراى العام يسأل تقديم حلمي البلك
- ٨,١٥ مسلسل « قلبي على ولدى » بطولة انور اسماعيل وصلاح السعدني ووجدى العربي ، إخراج فايز حجاب
- ٩,٣٠ للكبار فقط
- ٩,٥٥ اخترنا لك ومجموعة من الاستعراضات والمنوعات الاجنبية

القناة الثانية

- ٢,١٥ برنامج تبسيط العلوم (حول الاتحاد الكيميائي) تقديم الدكتور حسين بشير
- ٢,٣٠ برنامج المكتبة الاسلامية (المعرفة بين الصدر والقلب والفؤاد واللب) تقديم محمد ابراهيم الجيوشي .
- ٢,٤٥ الفيلم الاجنبي لست ملاكا بطولة كارى جرانت
- ٦,٠٠ لك ولاسرتك تقديم ماجده رشيد واخراج مرزوق ابراهيم
- ٦,٣٠ برنامج السياحة (مرحبا) تقديم جلنيت فرج واخراج حسن الرزاز
- ٧,١٥ المسلسل العربي الضباب لايخفي الحقيقة بطولة يوسى - حسن يوسف رشوان توفيق قصة بهاء الدين ابراهيم واخراج احمد توفيق .
- ٨,٠٠ خمسة لصحتك اخراج حمدى يوسف
- ٨,٤٥ المصارعة الحرة تعليق فريد حسن واخراج صبرى شاهين
- ١٠,١٦ المسرح العالمي .

الخميس

قناة اولى

- ١٢,٠٠ حلقة أجنبية من مسلسل « البلازما » .
- ١٢,٤٥ الصحة بين يديك إخراج اسماعيل ابراهيم
- ١,٠٠ مسلسل « انى خائفة » بطولة زيزى البدراوى ومصطفى فهمي وحسن عابدين ، وإخراج حمادة عبد الوهاب
- ٢,٣٠ في بيوت الله
- ٣,٠٠ شباب سيناء
- ٣,٣٠ البساط السحرى إخراج ابراهيم الغراب
- ٥,٠٠ برنامج الأطفال « السندباد الصغير » .
- ٥,٣٠ الموسيقى العربية تقديم رتيبة الحفني وإخراج امال عزت
- ٦,٣٠ المجلة الصحية تقديم د . لفتية السبع
- ٨,١٥ مسلسل « قلبي على ولدى » بطولة زيزى البدراوى ومصطفى فهمي .
- ٩,٣٠ للكبار فقط
- ١٠,٠٠ مسرحية « معروف الأسكافي » بطولة عبد المنعم ابراهيم ونعيمه وصفي

القناة الثانية



حسن يوسف
الساعة ٧,١٥ مساء

- ٢,١٥ برنامج الرياضة للجميع تقديم اسماعيل عبد الفتاح واخراج مصطفى
- ٢,٤٥ الفيلم العربي (نص ساعة جواز) بطولة شادية - رشدى اباظة واخراج فطين عبد الوهاب
- ٥,٠٠ برنامج ازواج وزوجات تقديم مصطفى العناني واخراج سمير سالم
- ٦,٠٠ المجلة العلمية تقديم سامية الاتربي واخراج حليم سلمى
- ٦,٣٠ دائرة المعارف اخراج جمال عبد الحميد
- ٧,٠٥ المسلسل العربي الضباب لايخفى الحقيقة اخراج احمد توفيق
- ٨,٣٠ برنامج صوت الموسيقى تقديم الدكتورة سمحة الخولي واخراج سيد أبو الهدى
- ١٠,١٥ برنامج خمسة سياحة اخراج سيد حسنين
- ١٠,٢٠ برنامج الاوسكار وتقديم فيلم زهرة الاوركيديا السوداء تمثيل صوفيا لورين - انتوني كوين

الجمعه


فاتن حمامة
الساعة ١٠,٢٥ مساء

قناة اولى

- ١٠,١٠ سينما الأطفال تقديم عفاف الهلاوى
- ١١,٣٠ شعائر صلاة الجمعة
- ١,٠٠ مجلة المرأة تقديم كاميليا الشنوانى
- ١,٣٠ عالم الحيوان إخراج ابراهيم عكاشة
- ٢,٠٠ لقاء الشيخ الشعراوى .
- ٣,٠٠ مباراة كرة قدم اجنبية
- ٤,٤٥ موضوع للشباب تقديم عائشة البحراوى
- ٥,١٠ حياتي تقديم فايزة واصف
- ٥,٤٥ اكروبات عالمية إخراج حامد عبد السلام
- ٦,١٥ ندوة للرأى إخراج ابراهيم ناجي
- ٨,١٥ مسلسل « قلبي على ولدى » بطولة كريمة مختار وأنور أسماعيل وصلاح السعدني إخراج فايز حجاب .
- ٩,١٥ نهاية الأسبوع والتعليق على أهم الأحداث العالمية والمحلية .
- ١٠,٢٥ فيلم « صراع في الميناء » بطولة فاتن حمامة وعمر الشريف وأحمد رمزي وحسين رياض وفردوس محمد وإخراج يوسف شاهين .

القناة الثانية

- ١١,١٥ برنامج من وحي الاسلام لموضوع عن الصبر تقديم عبد الله عبد الشكور
- ١١,٤٥ المسلسل الديني محمد رسول الله بطولة شكرى سرحان - احمد مظهر واخراج احمد طنطاوى
- ١,٠٠ ما يطلبه الأطفال تقديم معالى حسين واخراج محمود بيومي
- ٢,٣٠ الفيلم الأجنبي (قمر من ورق) بطولة رايان اونيل
- ٤,٣٠ برنامج دعائم الاسلام (مبطلات الصلاة ومكروهاتها) اعداد وتقديم الدكتور احمد عمر هاشم واخراج فوزى محمود
- ٦,٣٠ في الطريق اليك تقديم نجوان احمد واخراج سيد حسنين
- ٨,٣٠ فن الباليه تقديم منى جبر واخراج فيكتور ميخائيل
- ١٠,١٥ الفيلم الأجنبي (هل الأزواج ضروريون ؟) .

السبت

قناة اولى

- ١١,٠٠ الافتتاح والقران الكريم
- ١١,١٥ برنامج الأطفال « صباح الخير »
- ١٢,٠٠ حلقة اجنبية من مسلسل « شانون »
- ١٢,٤٥ برنامج المرأة .
- ١,٠٠ مسلسل « أنى خائفة » بطولة زيزى البدراوى وحسن عابدين وعقيلة راتب .
- ٤,٣٠ البرنامج الديني « في رحاب القرآن » تقديم جابر الشال .
- ٥,٠٠ برنامج الأطفال « صندوق الدنيا » .
- ٥,٣٠ دنيا السياحة تقديم منيرة كفافى .
- ٧,٠٠ برنامج خير بلدنا إخراج محمد سليمان .
- ٧,٣٠ كتاب في حياتي .
- ٨,١٥ مسلسل « قلبي على ولدى » بطولة كريمه مختار وانور اسماعيل وصلاح السعدني .
- ٩,٤٠ موضوع للمناقشة .
- ١٠,٢٥ نادى السينما تقديم درية شرف الدين واخراج محمد قناوى .

القناة الثانية

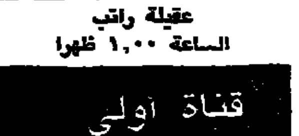



رشوان توفيق
الساعة ٧,١٥ مساء

- ٢,٤٥ الفيلم الأجنبي اسمه ...
- ٤,٣٠ الحلقة الأجنبية مانك
- ٦,٠٠ برنامج لك ولاسرتك تقديم ماجدة رشيد واخراج مرزوق ابراهيم
- ٦,٣٠ برنامج دنيا الثقافة تقديم سامية الاتربي واخراج سيد حسنين
- ٧,١٥ مسلسل « الضباب لا يخفي الحقيقة » بطولة حسن يوسف ويوسى ورشوان توفيق
- ٨,٣٠ برنامج تليسينما تقديم يوسف شريف رزق الله واخراج محمد ابراهيم
- ٩,٠٠ برنامج لقاء الايمان تقديم فضيلة الشيخ احمد حسن الباقورى . واخراج عصمت صبرى
- ١٠,١٥ خمسة سياحة تقديم جانيت فرج واخراج سيد حسنين

الاحد

عقيلة راتب
الساعة ١,٠٠ ظهرا



قناة اولى

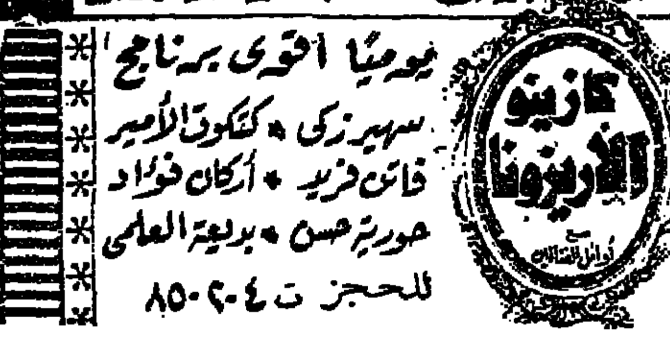
- ١٠,٠٠ فيلم عربي
- ١٢,١٥ برنامج الأطفال « صباح الخير
- ١٢,٤٥ الصحة بين يديك إخراج اسماعيل ابراهيم
- ١,٠٠ مسلسل « انى خائفة » بطولة زيزى البدراوى وحسن عابدين وعقيلة راتب
- ٢,٣٠ من أغاني الأفلام إخراج سوزان عبد الوهاب
- ٣,٠٠ مباراة كرة القدم
- ٥,٠٠ برنامج الأطفال « مواهب صغيرة »
- ٥,٣٠ طريق النور ومحو الأمية
- ٦,٣٠ عالم الرياضة
- ٧,٣٠ موضوع الشباب إخراج يوسف الشال
- ٨,١٥ مسلسل « قلبي على ولدى » بطولة أنور اسماعيل وكريمة مختار وصلاح السعدني ووجدى العربي إخراج فايز حجاب
- ٩,٤٠ للكبار فقط
- ٩,٥٥ جولة الكاميرا تقديم هند أبو السعود
- ١٠,٣٥ برنامج خاص عن « محمد فوزى » إخراج محمد عبد الله .

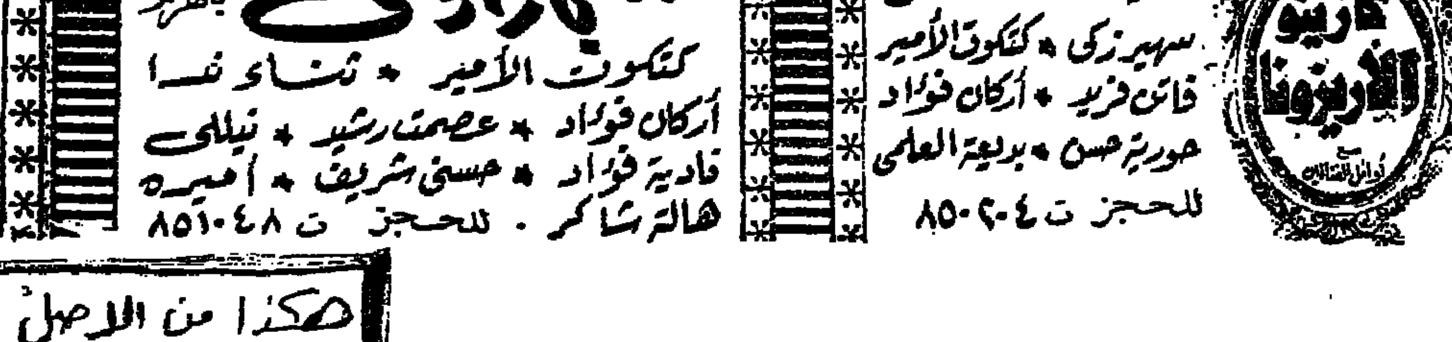
القناة الثانية

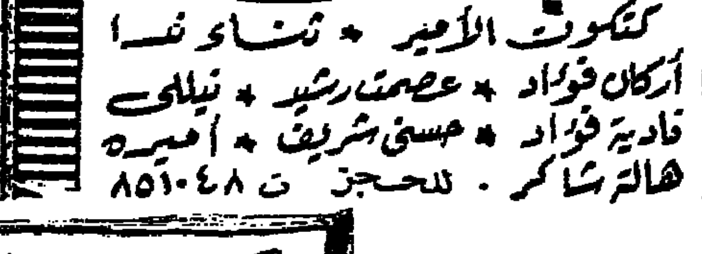
- ١٢,٣٠ الفيلم العربي (المغامرة الكبرى) بطولة فريد شوقي - نجوى ابراهيم وإخراج محمد فريد
- ٢,٣٠ برنامج طبيبك الخاص تقديم مصطفى العناني
- ٢,٤٥ الفيلم الامريكي (الباحثان) بطولة جون وين
- ٥,٣٠ برنامج الأطفال (كل اطفال العالم) إخراج محمود بيومي
- ٦,٠٠ برنامج المجلة الاقتصادية تقديم عبد العزيز سليمان وإخراج رجب السعدني
- ٦,٣٠ برنامج تكنولوجيا تقديم الدكتور يوسف مظهر وإخراج سامي الدسوقي
- ٨,٣٠ برنامج جولة الفنون تقديم مديحة كمال وإخراج فايزة مرقص
- ٩,٠٠ برنامج مسافر على الهواء تقديم جانيت فرج - احمد معاذ
- ١٠,١٠ برنامج العالم يغني

اجمل سهرات .. هذا الاسبوع









هكذا من الاصل



الميزانية في ٣٠ يونية ١٩٨٣

الأصول

	١٩٨٣/٦/٣٠ ألف دولار أمريكي	١٩٨٢/٦/٣٠ ألف دولار أمريكي
نقدية وأرصدة لدى البنوك		
نقدية وحسابات جارية	٤٩١٧١	٤٥٠٧٥
ودائع لأجل	١٥١٩٣٩٨	١٣٢٤٥٤٥
استثمارات		
سندات دولية وشهادات إيداع	٦٣٠٠٤	٥٩١٢٨
مساهمات	٣٨٢٩٥	٣٦٣٦٢
قروض وسلفيات ناقصًا المخصص	٥٤٢٧٩٢	٣٨٩٧٩٣
حسابات مدينة ومتنوعة	٢٩٠٣٧	٣٤٧٧٣
أصول ثابتة بعد الاستهلاك	٣١٠٨٩	٢٨٧٤٦
مجموع الأصول	٢٢٧٢٧٨٦	١٩١٨٤٢٢
التزامات العملاء نظير اعتمادات مستندية وخطابات ضمان	٣٦٧١٦٢	٤٠٤٢٦٤

الهادي محمد الجطيلي
عضو مجلس الإدارة المنتدب

الخصوم وحقوق المساهمين

	١٩٨٣/٦/٣٠ ألف دولار أمريكي	١٩٨٢/٦/٣٠ ألف دولار أمريكي
حسابات جارية	١٧٧٧٠٨	١٣٠٦١٢
ودائع لأجل	١٧٨٩٩٣٢	١٤٧٨٧١٩
حسابات دائنة ومتنوعة	٤٤٦٠٢	٥٤٦٤٤
توزيعات مقترحة	١٥٠٠٠	١٥٠٠٠
سندات المصرف ١٩٨٣	٢٥٠٠٠	٢٥٠٠٠
مجموع الخصوم	٢٠٥٢٢٤٢	١٧٠٣٩٧٥
حقوق المساهمين		
رأس المال المصرح به والمصدر والمدفوع بالكامل.	١٠٠٠٠٠	١٠٠٠٠٠
احتياطي قانوني	٢٦٧٤١	٢٤٣١٧
احتياطي عام	٩٣٢٥٩	٨٥٦٨٣
أرباح مرحلة	٥٤٤	٤٤٤٧
مجموع حقوق المساهمين	٢٢٠٥٤٤	٢١٤٤٤٧
مجموع الخصوم وحقوق المساهمين	٢٢٧٢٧٨٦	١٩١٨٤٢٢
التزامات المصرف عن اعتمادات مستندية وخطابات ضمان	٣٦٧١٦٢	٤٠٤٢٦٤

دكتور مصطفى خليل
رئيس مجلس الإدارة

تقرير مراقبي الحسابات

راجعنا ميزانية المصرف العربي الدولي في ٣٠ يونيه سنة ١٩٨٣، وكذا حساب الأرباح والخسائر عن السنة المالية المنتهية في ذلك التاريخ على دفاتر وسجلات ومستندات المصرف ووجدت مطابقة - وقد حصلنا على البيانات والإيضاحات التي رأيناها ضرورية لأغراض المراجعة كما تحققنا من وجود أصول وخصوم المصرف، وأنها قائمة في تاريخ الميزانية وقد تم تقييمها طبقًا للمبادئ المتعارف عليها - يمسك المصرف دفاتر حسابات منتظمة تضمنت كل ما نص نظامه الأساسي على وجوب إثباته فيها - وفي رأينا أن الميزانية تعبر بوضوح عن المركز المالي للمصرف في ٣٠ يونية ١٩٨٣ وأن حساب الأرباح والخسائر يعطي صورة واضحة عن نتيجة نشاطه عن السنة المالية المنتهية في ذلك التاريخ وذلك طبقًا للمعلومات والإيضاحات التي حصلنا عليها وفي حدود الاختبارات التي قمنا بها ووفقًا لما هو ثابت بدفاتر وسجلات المصرف - البيانات المالية الواردة بتقرير مجلس الإدارة متفقة مع ما هو وارد بالسجلات والدفاتر وفي الحدود التي تثبت بها عادة مثل هذه البيانات.

حسن النشرتي
محاسب قانوني
"النشرتي وشركاه"

مصطفى شوقي
زميل جمعية المحاسبين والمراجعين المصرية
"شوقي وشركاه"

رأس المال

قررت الجمعية العمومية غير العادية بجلستها بتاريخ ١١ سبتمبر ١٩٨٣ زيادة رأس المال المصدر من ١٠٠ مليون دولار أمريكي إلى ١٥٠ مليون دولار أمريكي مكتتب فيه بالكامل.

المساهمات في المشروعات الاستثمارية والقروض الدولية

تتنوع استثمارات المصرف في رؤوس أموال الشركات والمؤسسات المالية والقروض والسندات الدولية في جمهورية مصر العربية والبلاد العربية الأخرى وغيرهما وفيما يلي بيان ببعض هذه الاستثمارات

في جمهورية مصر العربية

مساهمات

بنك قناة السويس - القاهرة
شركة مصر إيران للفنادق (فندق ... شيراتون الجزيرة (القاهرة).
شركة السويس للأسمنت - القاهرة
شركة الإسكندرية للملاحة والأعمال البحرية/الإسكندرية
الشركة المصرية الفرنسية للكاوتشوك (سيفكا) القاهرة
الشركة العربية الدولية للفنادق والسياحة ... (فندق رمسيس هيلتون) - القاهرة -
شركة مصر إيران للأثاث المنطي - القاهرة
الشركة المصرية المالية للتعمير ومواد البناء - القاهرة
الشركة الطبية العربية الدولية - القاهرة

قروض وسندات دولية

البنك المركزي المصري - القاهرة
الشركة العربية الدولية للفنادق والسياحة ... (فندق رمسيس هيلتون) - القاهرة
شركة مصر إيران للفنادق (فندق ... شيراتون الجزيرة (القاهرة).
الشركة الشرقية للأقطان (مشروع قصر القطن) الإسكندرية
الشركة المصرية الدولية للنقل الجوي / القاهرة
سندات التعمير (٣٥ مليون دولار أمريكي)
الشركة العربية للعقارات المتحدة ... (المبنى الإداري بالقصر العيني) - القاهرة
شركة الشمس بيراميدز (هوليداي إن) الجيزة
الشركة المصرية للجبسات والمحاجر والرخام ... "جيمكو" القاهرة -
شهادات إيداع بنك مصر - القاهرة

في البلاد العربية الأخرى

مساهمات

شركة الدراسات والتنمية (سوسة الشمالية) - تونس
الشركة العربية اليابانية لترويج المشروعات - الشارقة
شركة فرع المغرب للفنادق والسياحة / المغرب
شركة الخدمات المالية العربية - أبوظبي
ارلابنك الدولي - البحرين

قروض وسندات دولية

المملكة المغربية
القرض العقاري والسياحي - المغرب
جمهورية تونس
شركة النفط الوطنية العراقية - بغداد
مصرف الرافدين - بغداد
شركة عبد العزيز المزيني - الكويت
المؤسسة العامة للتجارة الخارجية للآلات والتجهيزات (سيارات) سوريا.
الخطوط الجوية السودانية - الخرطوم
شهادات إيداع البنك العربي الآسيوي / البحرين
البنك الأهلي للتنمية الاقتصادية / المغرب
شركة الفوسفات - المغرب
الوكالة العقارية الصناعية - تونس
الشركة الأهلية الجزائرية للملاحة / الجزائر
سوناتراك - الجزائر
الشركة العربية الليبية للاستثمارات الخارجية ... (لافيكو) ليبيا.
جمهورية السودان / الخرطوم
تسهيل بنك الخرطوم / الخرطوم
سندات بنك البحرين العربي الإفريقي الدولي - البحرين

مساهمات في العالم الخارجي

الشركة القابضة العربية الأوروبية / لوكسمبرج
البنك العربي الأوروبي / بروكسل
الشركة القابضة العربية للتمويل الدولي / لوكسمبورج

المركز الرئيسي : ٣٥ شارع عبد الخالق ثروت - القاهرة ت: ٩١٦٤٩٢، ٩١٦٣٩١ تلكس ٩٢٠٧٩، ٩٢٠٨٩ AIB برقيًا عربدولي القاهرة
فرع الإسكندرية : ٢ طريق الحرية ت: ٩٦٣٨١٣، ٩٦٣٨١٩ تلكس ٥٤٤٣١، ٥٤٤٣٤ AIBLX برقيًا عربدولي الإسكندرية
فرع بورسعيد : شارع الجمهورية ت: ٢٣٧٣٩ تلكس ٦٣٢٧٣ AIBPS برقيًا عربدولي بورسعيد
فرع التحرير : ١١١٣ كورنيش النيل - القاهرة ت: ٧٤٣٤٤٨، ٧٥٠٧٨١ - تلكس ٧٦١٢، ٧٦١٤٠ AIBIR برقيًا عربدولي تحرير
فرع البحرين : منطقة الدبلومات - برج الدبلومات طريق رقم ١٧٠٥ - بلوك ٣١٧ - المنامة ت ٢٦١٦١١ تلكس ٩٤٨٩ AIBBAH، ٩٥٣٨ AIBEX